







AL HAYAT MONDAY 15, JULY, 1996 ISSUE NO 12194

لكن الوزراء الثمانية اتفقوا على

ان التمسك بالمبادئ التي تقوم عليها

عملية السلام يوضوح ودون موارية

او مسماطلة سيكون المجيدا الذي

ينحكم من خسلاله على منوقف

ولوحظ ان البيان الختامي لوزراء

خارجية النول الثماني ذكر ألولايات

المتحدة بتأكيداتها بصفة كونها دولة

راعبية لعملية السلام مطالبين

واشتطن والنول الاضري بوضع هذه

التأكيدات موضع التطبيق الفعلي.

وضمأن عدم اخلال اسرائيل بالاسس

والمبادئ التى قامت عليها عملية

الثمانية اتفقوا على ان التقويم

العربي النهائي لوضع عملية السلام

يجب أن يكون عبس موقف عربي

وزير الاعلام السورى لـ الجياؤة.

اعتراف العرب بأسرائيل اكبر معاول

■ أكن وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان عدم وجود دبعد سياسي،

وقَالُ لَهُ والحياة؛ أن لُقاء الرئيسُ حافظُ الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي

لاتفاق الدول الخمس على تشكيل مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان (ابريل) الماضي الماضية الماضية

الاسرائيلي \*، لكنه أكد «دعم سورية أي جهد يوفر الأمن والاستقرار في المنطقة».

النتمة في الصفحة (٦)

وعُلمت «الحسيساق» ان الوزراء

لاتنين ١٥ تموز (يوليو) ١٩٩٠ العوافق ٢٩ صفر ١٤١٧هـ/العدد ١٢١٩٤

مَنْ عَبْدُالِلَّهُ بَاصِيرِ السَّهُرِي:

 امتنع مسنؤولون اسنيون سعوبيون صن عن الأدلاء بأي تعليقات على الأنباء التي ترديت ومنفياتها أن المنصف قين لعوديين عشروا على السليارة التي استخدمها منفذو اعتداء الخبر وهي بيضاء من طراز اشيفروليه كابرس، بينما اكتفى الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزين أمير المنطقة الشرقية في اتصال أجرت سع «الحياة» بالقول: «لا صعلومات ولا تعليق لديّ على المسوضيوع، إلا أن المسواطنين السعوديين لاحظوا أخيرا توقف حصلات التدفيقُ وُالْجِرَاءَاتُ التَّغَتَيِشِ، التِي طاولت السيارات وبخاصة من طراز اشيَّفروليه كابرس؛ الأصبركية الصنع، والتي أشيع ان منفذي الاعتداء أستخدموها للغرار. ما عرز الاعتقاد انه عثر على السيارة.

وكانت وكالة أفرانس برس، نه مسؤولين خليجيين من مسقط قولهم امس

🗆 جدة – من عبدالله الحاج: □ المنامة - من حسن اللقيس:

🛎 قيام أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة أل ثاني أمس بزيارة خاطفة لجدة على رأس وفد ضم بين أعضائه وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر أل ثاني، الذي اضطر لسغادرة مستقط حيث شارك في اجتماع دول اعلان دمشق للالتحاق بوفد بلاده، والشيخ محمد بن خليفة أل ثاني وزير المال، والشيخ تميم أل ثاني نجل أمير الدولة وعبدالله بن خليفة العطية رئيس الديوان الاصري وحسن عبدالله ال ثاني وزير الدولة. وَتُأْتِي رِبارة أمير قطر للمُعاكِدُ العربية السعودية في اطار الجهود والاتصالات التي

قطر والبحرين حول جزر حوار وفشت النبل والذي تسبب في تصاعد المواجهة الاعلامية على أسان وزيري خارجية البلدين ويمشاركة اعلامية حادة، خصوصاً من الجانب القطرى. وأشرت هذه الاتصالات قناعة خليجية بجدوي حل الضلاف تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية. وُلُوحَظُ أَن ولي العهد السَّعودي الْأَمير عبدالله بن عبدالعزيز عقد في أعقاب حقلة

جسرت بين عسواصم نبول مسجلس التسعساون الخليجي خيلال الأيام الأربعة الماف

خمسومًا بين الرياض وكل من النوحة

والمنامة والكويت غي شأن انهاء الضلاف بين

التتمة في الصفحة (١)

□ باريس - من رنده تقى الدين: 🗖 القاهرة - من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ عماد أهس رئيس الوزراء الاسسرائيلي بنيامين نتائباهو من زيارته للولايات المتحد التي علق عليها الزعماء العرب أمالاً في ان تؤدي الى تلبين موقفه من العملية السلمية والتي ترددت اصداؤها في كل اللقاءات الْعربيَّة، مَن مسقط حيث أبدى وزراء خارجية بول أعلان بمشق قلقهم لمواقف نتانياهو الو مصرحيث التقى الرئيس القلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك وبحثا في تطورات عطية السنلام واكد نتانياهو لدى عبودته أن واشتطر تتفهم وجود حكومة اسرائيلية جبيدة لها وجهة نظرها، مشيراً الى

خلاف معها على مسائل الاستيطان. وأفادت وكالة الأنباء الاسرائيلية أمس ان الصغرب رفض طلبأ اسرائيلياً بأن يعرج نتانياهُو عليه خلال عويته الى اسرائيل كما كان يفعل رئيسا الوزراء السابقان اسمق رابين وشمعون بيريز. ولكن مصابر اسرائيلية اہ ضحت انہ لم يتم تق بيم طلب رسمي الی

المغرب وانما جرت عملية جس نبض. ولفت الصراقبين أمس تصريح للرئيس الاسرائيلي عازر وابرزمن خلال زيارة له لاحدى المستوطنات في درتُفعات الجولان قال فيه: «قد تمضي سنوات طويلة قبل ان يتحقق السلام مع سورية، كذلك كان الفتا لقاء تم في القدس

التتمة في الصفحة (٦)



اسرائيل ستمنع دوشاريت من زيارة بيت الشرق . . . ووايزمان يتوقع مفاوضات لسنوات مع سورية

الرئيسان مبارك وعرفات يشهدان عرضا عسكريا جويا قرب القاهرة امس. (أ ف ب)

عليه في القمة العربية الاخيرة بما في نلك اعادة النظر في مبدأ التعاون بين

وعلمت والحياة، إن الوقد السوري

اسرائيل على بعض الاجراءات دغير

الجدية، من اجل اظهسار انهسا

ستستكمل عملية السلام مثل الدعوة

لى عقد المفاوضات على المسارين

السبوري واللبناني دون تقديم اي النزامات او ضمانات او اعلانها عن

اتماذ بعض المطوات لتحقيق اعادة

واكد الوزير فاروق الشبرع خبلال

مناقشية الموضوع «أن استرائيل

ستتظاهر بانها ستستمر في عملية

السلام ولكن دون ان تقدم اي الترام

في شبأن المجادئ المشقق عليهاء

وحدر الشرع من أن يكون الهدف من

نلك ضرب التضامن العربي والصوقف

الصربي الموحد الذي أكنته قبمة

القاهرة. والشهرب من الضعوط

🗖 ىمشق – من ابراهيم حميدي:

ائتشار قواتها في مدينة الخليل.

الدول العربية واسرائيل

## «البحث في قضية انفجار الخبر يسير بجدية»

التتنة في الصفحة (٦)

الرياض - من الحيادي

أعلن الأمدر سلطان بن عبدالعربر النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفياع والطييران السيعودي ان اعسال البحث عن صرتكبي حادث تفجير الخبر الشهر الماضي مستمرة «وان الإعسلان عن اي تنصيركَ ليس منّ صالح القَضِيةَ، وأكَّد استمرار أعمال اللجان السعويية - الدمنية بشبان الحدود، موضحاً أنه تم أبلاغ الحانب اليسمنى عن استعصداد بالأده لدعم اللَّجِنَّةِ ٱلعلَّيْمَا فِي أَوَاحْسَ شُمِهِسَ أَبُ (اغسسطس) الجساري او ابلول

(سبتمبر) المقبل. ويرأس الأصيس سلطان الجسانب

أمير قطر أجرى في السعودية محادثات

عن النزاع الحدودي بين الدوحة والمنامة

التتمة في الصفحة (٦)

أعمال اللجان

وتجاوز سا تواجهه من بطء في

ودعا في لقاء امس في مصافظة تعسر (٢٠٠ كلم شهمال عدن) مع المسسؤولين ومستلى الاحتراب والمنظمات الجماهيرية ومختلف شرائح المجتمع الى معقد قمة يمنية - سُعُونيةُ او عَقِدُ اجتماع للجِنَّة

على صالح يدعو الى تسريع

> السعودية . اليمنية من إقبال على عبدالله:

■ أكد الرئيس اليمنى الفريق على عبدالله صالح ان واليمنْ دريصة على ايجاد حل نهائي ومرض لقضية الحدود مع المملكة العربية السعودية على أساس مبدأ لا ضرر وضرار، وقال انه «انطلاقا من ذلك فقد اكسنا ضرورة تسريع اعمال اللجان المشكلة بين البلدين وفقأ لمذكرة التفاهم الموقّعة في رمضان العام الماضى،

اللَّجِنَةَ العليا في آخُر شُهر اغْسطس التتمة في الصفحة (٦)

مواجهة بين حرس نجلي القذافي تحولت مواحهات

محمد سيف الإسلام. ه قبالت المحصادر أـ «الحـ الاحداث بدأت عندصا تبادل مرافقو نجلي القَدافي النار في نهاية المباراة، وان خمسة اشخاص قتلوا فوراً ونقل العديد من الجرحي الي المستشفيات حيث توفي منهم ١٥

ونقلت وكبالة «فرانس برس» في نبا لها من القاهرة عن ومسوُّول فيّ المصارضة الليبية، ان «تدذلُ الساعدي القذافي في تتبجة المباراة

🗷 ابدت دول داعــــلان دمـــشىق،

دول المنطقة دون استثناء أو تمييز،

واكد الوزراء ان دعوة نتانياهو الى

ستنئاف مفاوضات السلام دون شروط مسبقة يعتبر تنكرأ لالتزام

أسس عطية السلام وهربأ منهء

وأشسار البيدان الى ان دعسوة لتنانياهو الى دالمبادلة بالمثل، هي

معوة الى اعادة المنطقة الى أجواء

بمشق ركزوا خلال اجتماعاتهم التي

استغرقت يومين على مسالة تطور

موقف الحكومة الاسرائيلية من عملية

السسلام ونتسائج زيارة نتسانيساهو

لواشنطن والمواقف التي اعلنهسا

وكان وزراء خارجية دول اعلان

(راجع نص البيان ص؛)

المواجهة والتوترم

قلقها الشديد، إزاء التصريصات الدرة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته للولايات المتحدة اخسراً، الاتحساد القسريب من النجل الثسانى للقذافي (من رُوجِته الأولَى) السيد خصوصاً ما يتعلق بإصراره على تكريس احتلال استرائيل للأراضي العربية المحتلة وعلى إبقاء القد تحت السيادة الإسرائيلية واعتبارها عاصمة لاسرائيل بدعوى المحافظة على أمن اسرائيل ومحاولة فرض امر

واقع يقسوض الجسدوى من المفاوضناتء واعتبر بيان صدر عن اجتماعات الدورة الـ ١٣ لوزراء خارجية الدول الثمائي في مسقط امس ان ذلك يُعتبر خروجاً عن مبدأ الأرض في مقابل السلام وإهدارا للمبدأ الثابت الذي ارتكرت عليب عملية السلام وهو لمصلحة النادي الأملى أثار استياء تحقيق الأمن المتوازن والمتكافئ لكل

النتمة في الصفحة (٦)

هو من أبرر داعسسيم، على فريق

أكدت أمس مصادر متطابقة ان

لكرة القنم في العاصمة الليبية

طرابلس اسفرت عن سقوط أكثر عن

٢٠ قَــتَــيــلاً. وفي وقت لم يؤكــد

ديبلوماسيون وجود داسباب

سياسية، وراء الحادث الذي حصل الثلثاء الماضي، قالت مصادر مطلعة

ان الشيغب الكروي تحسول اضطراباً

سياسياً لأن السيد الساعدي القذافي،

نجل الزعيم الليبي العقيد معمر

القَّدُافي، سَاهُم فَيْ تَصُولُ أَعْسَالُ

الشعب الى صحيرة عندما تدخل

صلت خلال مباراة

لترجيح فوز فريق الأهلي، الذي يعتبر

■ كشف الحكم الذي صنين عن المنجلس

وتتحصن الديموقراطية وينهض لبنان،... القَصْنَايَا ، راجع ص ٢)

وقال الأسير سلطان الذي كان

يتحدث مساء اول من أمس في أعقاب

رعايته لحفلتي تخريج النورةُ ٤٥ من

طلعة كلعة الملك عبدالعزين الصربية

وتضريح الدورة ٢٢ من كلية القيادة

والأركار في القوات المسلحة في

العيبينه (٥٠ كلم شحطال غربي

الرياضُ): «لقد أبلغت الاخسوان في

اليمن اننا مستعنون لدعم أعمال

تنفيس اجواء الاحتقان التي سبقت لفظ الحكم

احل توطيد العدالة في لبنان وهي اساس الملك واعتبرت السيدة ستريدا جعجع في حنيث مع «الحياة، امس ان تبرئة زوجها وانتصار للبنان وبداية خيره. وقالت ان سرورها ولا يكتمل إلا ببراءة سمير والقوات اللبنانية منكل ولعل ما زأد في تحقيق الانفراج في مقابل

من قبل المجلس العبلي برئاسة رئيسه القاضي فيليب خيرالله، وجود شعور بأن القضاء اللبناني لم ينطلق في اصدار الحكم الا من خلال المعطيات التي توفرت لديه ما قطع الطريق على امكان أستغلال صدور الحكم وتوطيفه في سياق توسيع الدعوة التي اطلقها رئيس الجمهورية السابق امين الجميل والعصاد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى مقاطعة الانتضابات، وكان سبقهم الى الدعوة للمقاطعة رئيس حرب الكتلة الوطئية

وحال صدور الحكم بالتبرئة دون دفع الفريق المعارض، لكن المؤيد للاشتراك في الانتخابات، الى الدخول في لعبة خلط الأوراق ما يمنع أبرز الرَّمُورُ المُعَارِّضَةُ في الداخلُ مِن التَّفَاهُمُ على موقف موحد داعم للانشراط في الانتخابات من عومة عن المناء عند المجلّس النيابي الذي ماب احتيار اعضاء جند المجلّس النيابي الذي تُنتَهي وَلايته في ١٥ تشرينَ الأول (اكثُّوبر)

واكند الصرجع الرسمي ان الحكم بقي طي الكتمان وان اركان الدولة لم يعلموا به الأبعد اعلانه. ونكر ان اتصالات التهنئة بنزاهة القضاء انصحت على رئيس مجلس القنضاء الاعلى القاضي فيليب حيرالله بعد ساعات عن صدور

وفي هذا السياق سأل مصدر سياسي ما اذا كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيبادر الى استخدام حقة المنصوص عنه في الدستور في اصدار عقو خاص عن جعجع، في ملف

الهراوي للحق الذي يمنحُه اياه النستور في اصدار العفو الخاصُّ لا يتعارض مع الحكم الذيِّ صدرعن المجلس العدلي بموجب القانون ستنادأ الى المعطيات المتوافرة له في جريمة التَّفُجِيرِ ، وأَصْافَ دَانَهُ يَعُودُ لَرِئْيِسَ الجَّمَهُورِيَّةُ ان يصدر العفو من باب والاستنساب السياسي في حكم صدر على جعجع بتهمة انشاء فمباثل طحة وتجنيدها واقتنآء اسلحة بصورة غير مشروعة، خُصُوصياً أن عنداً من المسؤولين في الدولة بيئهم بارزون كسانوا بادروا وفي وقت ستساخس على صدور القسرار القساضي بحل المبليشيات وجمع الاسلحة الى تسليم الجيش اللبثاني كميات كبيرة من الاسلحة بالرغم من انقضاء المهلة التي حندها مجلس الوزراء،

وقال المصند السياسي وان ممارسة الرئيس

ستريدا جعجع لـ «الحياة» : «تبرئة زوجي بداية خير»

## هل يتبع تبرئة جعجع عفو خاص يصدره الهراوي؟ العميد ريمون اده من مقر اقامته في باريس.

العبلي وهو اعلى سلطة قَصْنائيةَ في لبنانُ. في جريسة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل والذي قَصْنَى بِمَبِرِيَّة قَائِد ﴿القَّوَاتَ اللبنَّانيَّة، المُحطُورَةُ الدكتور سمير جعجع من جريمة التفجير ومن الاعداد لقلب النظاء وبسجنه ١٠ سنوات بشهسة انشباء فبصبائل مسلحة وتجنيدها واقتناء اسلحة ومتفجرات بصورة غير مشروعة بأن استجاق الاحكام والحكم على النوايا، بحسب قول مرجع رسمي لـ «الحياة»، «لم يكن في صحله»، ما خلق ارتباحاً لدى الرأي العسام اللبناني عبسر عنه البطريرك الساروني الكاريينال نصر الله بطرس صفير في عظة الأحد بقوله «أن أصدار الحكم في قضي كنيسة سيدة النجاة على ما تبين للمراقبين الحصفاء فتح كوة صغيرة من امل في حدار كثيف من التساؤلات تحملنا على الصلاة من

سباق الجائزة الكبرى على حلبة سيلفرستون:

مُنيت فيراري بكارثة جبيدة

رينو في المدى المنظور. وحقق الكندي جاك فيلنوف انتصاره الثاني لهذا الموسم وهو انتصار لا غبار عليه فثأر لهريمته امام جمهوره في كندا من منافسه وشريكه في فريق وليامس" - رينو البريطاني دايمون ميل أذ هزمه في عقر داره وفيما حل فيلنوف ثانياً في سباق كندا واحرز ست نقاطه فيلنوف "النيا" في سباق كندا واحرز ست نقاطه

كارثة «فيراري» تتكرر وفيلنوف يثأر من هيل الالعاني ميكايل شوماخر في اللغة الثالثة بعد احتراق محركه ولحق به الايرأندي ايدي ايرفاين في اللغة الخامسة للسبب ذاته. وترسم الاعطال لتي اصابت محرك فيراري علامة استفهام حمرًاء حول مدى قدرتها على منافسة وليامس -

صحوب سب مي سببو حدد و حدر ست نفاطه خرج مين ساق سيلفر ستون في اللغة الد ٢٧ صفر اليدين. وتجدر الاشارة الى ان انطلاق السباق كان مثيراً للغاية فشهد تبدلاً دراماتيكياً في المواقع اتاح لفيلنوف الذي انطلق من المركز الثاني أن

التنمة في الصفحة (٦)

وبالرغم من ان دعوة ابرز رموز المعارضة لمواجهة الموقف.

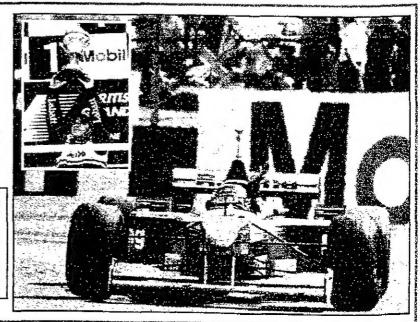
دمشق في بيانهم الى الخطوات التي من الممكن أن يقوم بها العرب. أذ قال البيان الختامي وان اصرار الحكومة الأسرائيلية على هذه المواقف من شانه ان يؤدي الى انهــيــار عـمليــة السلام يكل ما يحمله تلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر، ويضطر الدول العربية كلها الى اعسسادة النظر في الخُطوات المشخذة تجاه اسسرائيل في اطار عملية السلام (...)، ــــ

وفي تصريح الى «الحياد أوضح وزير النولة العساني للشوون الخارجية السيد يوسفُ بن علوي أن النول الثماني تعتب أي خروج اسرائيلي عن المبادئ والأسس التي ترتكز عليها عملية السلام ستترتب

بنيامين نتانياهو يحصل ولتتويج ما يتفق عليه (بين المفاوضين) وليس للدخول في جدل عقيمة معتبراً أن الزعيم الاسرائيلي الذي ويصنع سلاماً مع سورية سيدخل التاريخ الاسرائيلي أكثر من الذين عملواً على تنسيس دولة اسرائيل، وأكد عدم صححة القول بأن العرب لن يغطوا شيئاً مقابل تنازل اسرائيل عن كل شيء ولأن هناك، واجروا تقويماً للموقف، ورغم ان معظم الوزراء يشعرون بان مواقف رئيس الحكومة الإسرائيلية لن تتغير الاعتراف بدولة اسرائيل أكبر خدمة لها»، منتقداً «تربد» رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارتيه المقبلتين للقاهرة السابق شمعون بيريز الذي «ضنيع فرصة، تحقيق سلام مع سورية. وعمان يومي الخميس والجمعة وجاء كلام سلمان في حديث أجرته «الحياة» امس، ورد فيه على مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي الاساسية التي ظهرت هنذ بيانه الانتخابي الى ختام زيارته المقيلين إلا أن الوزراء ارتأوا أن عملية تقويم الموقف النهائي لوضع للولايات المقصدة الأمر الذي كشف أعدم وجود فرق بين برنامجه وسياسته. عطية السلام سيستكمل بعد وقال سلمان أن مما تم الاتفاق عليه هو استمرار لما كان بدأ على أثر العدوان الريارتين وبعد الريارة التي من الاسرائيلي على لبنان ومجزرة قاناء، معتبراً أن الولايات المتحدة ، ارانت اعطاء المقرر أن يقوم بها الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة نهاية ذلك بعداً سياسياً مع أنه أمر منفصل عن عملية السلام». واستدرك: «ان سورية تدعم أي جهد يوغر الأمن والاستقرار في المنطقة وتشارك فيه بقوة». واوضح رداً على اعلان نتانياهو أستعداده للقاء الاسد أن دهذه العواقف الشهر الحاري. واشعار الى ذلك وزير الخارجية المصري السيد عمرو والتصريحات والمقترحات عبارة عن مقدمة تستهدف نسف أسس السلام التي تم موسى في اقاء مع الصحافيين أول الاتفاق عليها سابقاً بين الأطراف المعنية، ونسف المبادرة الأميركية. فالزعماء من أمس. وقسال فيسه: وهناك ريارة يلتقون لتتويج ما اتفق عليه (في المستويات الأدنى) وليس للسخول في جبل عقيم، ؛ وفي رده على اصدار رئيس الوزراء الاسرائيلي على الريط بين السلام والامن، اوضح سلمان أن السلام في الشرق الأوسط هو «الذي يوفر الأمن والاستقرار وهو لنتانياهو للقاهرة يوم الضميس المقبل، وهناك نشاطات سيقوم بها رئيس القمة العربية – في اشارة الى الذي يُوفر مِكُونات الثَّقة بينَّ شعوب المنطقة، واننا علَّى ثقة بأن المجتمع الدولي، زيارة مسبارك لواشنطن – وكل هذه وخصوصاً النول الأوروبية، يقف الآن الى جانب ما تسعى اليه سورية والعرب للحفاظ على مسيرة السلام وتقدمها مداعياً الأطراف المعنية بتحقيق السلام في تضيف الى عملية تحديد الموقف العربي النهائي، لأنه في ضوء كل هذه المنطقة الى «العمل على عدم السماح لنتائيا هو بعودة مسيرة السلام الى الوراء التطورات وهذأ التقويم سيقرر نسفها، لأنَّ استقرار المنطقة وسالامتها مصلحة اساسية لشعوب المنطقة ولأوروبا العسرب مساهى الخطوات المطلوبة ولأميركا وللعالم تُجمع. لذلك فإن المجتمع الدولي عموماً معني بالعملية السلمية لخلق استقرار وطمأنينة، وتابع سلمان دان انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية ولمح وزراء خارجية دول اعلان المحتلة، أي الجولان الي خطوط ٤ حريران (يونيو) ١٩٦٧ وجنوب لبنان حسب

القرار ٤٢٥ وَالقَدْسُ الِّي حَدود ١٩٦٧ يجعلُ السُّلامُ قَاتُما في المنطقة. وعن رده عن معوة نتانياهو للتفاوض ددون شروط مسبقة»، أجاب: «ان تلك الدعوة التفاف» على أسس السلام لأن مبدأ الأرض مقابل السلام وأسس مدريد والقرارات الدولية ليست شروطاً مسبقة بل إنها مرجعية التفاوض بين الأطراف والعزارات النوبية ليسان سروف مسرية بن أنه سرية المحلولة السراقة السرائيل المعنية التي انققت عليها في العام ١٩٩١، واعتبر أن كلام تتأنياه و أن داسرائيل سنقدم للعرب - ١٠ في المئة مقابل صفر في المئة سيقدمه العرب، خلال وجويه في الولايات المتحدة «كذبة تاريضية» وأوضح أن الدولة العبرية «لم تقدم شيئاً للعرب، وهي لا تقدم تنازلاً عندما تنسحب من الاراضي العربية المحتلة التي احتلت بالقوة بل أنها من الراضي العربية المحتلة التي احتلت بالقوة بل أنها من الكرافي المنطقة»، وزاد أن المالام في المنطقة»، وزاد أن

اعتراف العرب باسرائيل هو أكبر تنازل وخدمة يقدمها العرب." وأخذ وزير الاعلام السوري على رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «تريده وعدم جراته، في المفاوضات مع سورية. وقال: «لو كان بيريز جريدًا وصالعًا في ترجيه نصو السلام مع سورية لكان السلام تصقق، أن تردده ضيع الفرممة والسنوات الخمس السابقة، وأضاف أن الزعيم الاسرائيلي الذي ديصنع سلاماً مع سورية سيدخل التاريخ الاسرائيلي اكثر من الذين عملوا على تأسيس دولة



□ لندن ~ «الحياة»:

في سباق جائزة بريطانيا الكبسري على حلبسة سيلغرستون بعد كارثتها على حلبة مانيي كور في فرنسا منذ اسبوعين، فخرج

حمعيات تنتقد

قراراً لوزارة الداخلية

اجل بيموفراطيسة الانتخابات، ومحاولاتها منعها من ممارسة

نشاطاتها, لا سيما أن الجمعية قائمة

منذ اللحظة التي أودعت فيها أوراقها

لدى وزارة الداخُليسة، وذلك بموجب

ان منعها من سمارسة حقوقها ما هو

إِلَّا تَعِدُ صِمَارِحُ عَلَى المُواطِّزُ فِي وَقَتْ

يسعى المجتمع المنني الى تعزيز دولة

ألقائون والمؤسسات ويصاول جاهدأ

تعميم مفهوم الميموقراطية». ودعت

الى تفعيل دور «الجمعية اللبنانية من

وعدالة وحرية ونزاشة الانتخابات أم

لبنان، وحمل البيان تواقيع: مجمعيةً

الخط الاضطس، وجمعية المنبو

الأخضر، ، جمعية حقوق الإنسان،

وجمعية النجدة التسعيبة ووالمجلس

الثقائي للبنان الجنوبيء وجمعية

انتاذ السندة، بجمعية الدفاع عن

المقوق والحربات، «جمعية حماية

المواقع والابنيسة الأثرية، «اتحسأد

التنسيسات الديموتسراطيء، ،حسركسة

المه اطن المصرك اللاعنف وحقوق

الناس، امنتدى سرجىعىبول -

توصيات من قانا

لالزام اسرائيل دفع تعويضات

€ بيروت - «الحياة - أذيعت في

بلدة قيانا أدس توصييات موندر

والاستسرى وشستهداء المجسان

الاسترائيلية، ونلك في مناسبة «يوم

الاسير اللبناني، وجَّاء فيها إدَّانَّةُ

الدحسية التي تمارسها الحكومة

الاسرائيلية ضد أبنائنا في السجون

الاسترانيلية والمجازر التي مارستها

وتمارسها ضد السكان المنيين وكأن

وطالبت التسومسيات الباجراء

سحاكمة دولية لمجترمي الحبروب

الأسرائيليين طبقاً لتفاق جنيف

والشرعية ألدولية والإعلان العالمي

لَحقوقَ الْإنسانَ، كما طالبت المجتمع

الدولى ومجلس الامن بالزام اسرائيل

يفع تعويضات الى الشبعب اللبناني

عنَّ كلَّ جَوَّاتُم الحوبِ التِّي أُوتَكِيتُهَا ،،

واكتبت تضامنها مع أكل الإسبري

والمعشفلين العرب في كل السيحون

أخرها منبحة قاناء

حاصبياء، ودرابطة إنماء حولاء

واعتبرت الجمعيات في بيان لها

قانون الجمعيات

🛎 بيروت - «الحياة» - انتقرن معيات غير حكوسية موقف وزارة الداخلية من «الجمعية اللبنانية من

## صفير، لواستجاب المسؤولون للمعارضين لماأطلقت الدعوة للمقاطعة

اللبنانيين ولا بصدر الاقبل ما يقارب

الشهر من موعد الانتخابات، ولا

حكومة حيانية تشرف عليها، ولا بطاقة انتخابية تسمح للمهجرين

بعصارسية حقهم خيارج امياكن

تهجيرهم ولاهيئة مراقبين سواء

أكانت داخلية ام خارجية، ولا سبيل

الى تمكين المهاجرين في الحوادث

الاخسيسرة من المشساركسة في هذه

الانتخابات في السفارات والقنصليات

اللبنانية، ولا حرية في تشكيل لوائح

بتجانس اعضاؤها، بل هناك لوائح

تجمع قسرا وبقدرة قادر بين مرشحين

متباعدين، لا بل بين اضداد تفكيراً

🗆 بيروت – والحياة:

🖪 قــــال البطريرك الماروني الكاردينال نصبرالله صنفيير في عظة الاحد امس ،كم كان بود اللبنانيين وضحسوهسأ المعارضين لوانهم يسبحون باسم المسؤولين لوكان هؤلاء استجابوا الى بعض مطالبهم، اذ لما كان مؤلاء اطلقوا الدعوة الى سقاطعة الانتخابات ولكانت هذه مناسحة لإجراء مصالحة شاملة واحلال وفاق وطني نصت عليه وثيقة

واضاف الكن جسيع المطالب قويلت بالرفض و اللامبالاة، فلا قانون

الطران خضر: الانتخاب واجب اخلاقي

🗷 قال متروبولیت جیل لینان للروم الارثوذكس المطران جسورج خصر امس دان الانتخاب واجب اخلاقيء. ورأى في أحتفال أقيم في كنيسة النبي اطيا للروم الارثوذكس

في بلدة بسرين الناسبة وضع حجر الأساس للكنيسة في حضور الوزير ايلى حبيبقة والنائب اكرم شبهيب ممشلاً الوزير وليد جنبلاط وان لا شيء يمنعنا من الاقتراع لنقول اننا موجودون، وننتخب الناس الصالحين كما انتا نريد اناساً من هذه الارض،

> Le Méridien Kuwait

Requires

### BANQUETING **MANAGER**

- Managerial experience in Sales Banquets -Food & Beverage
- Arabic speaking
- Kuwait experience is a plus
- Reporting to F&B Manager Creative approach to weddings and banquets.

Suitable experienced candidates should send their CV to:

Andrew D. Ward P.O. Box 26302, Safat 13124 Kuwait Fax No. 2438393

## ادهيطلب منمحازبيه تقديم استقالتهم إذا قرروا الشاركة

🖺 بيروت - والحياة:

🗷 قال العميد ريمون اده امس دان قرار حزب الكتلة الوطنية بمقاطعة الانتخابات لارجوع عنه وهو مرتبط بانسماب السوريين من لبنان وبانهاء الاحتلال الاسترائيلي، وكل كتلوي سيشارك في الانتخابات عليه ان بقدم استقالته منّ الحزب. وضوت الشعب، الشيوعية انه كان

وأضاف في تصبريح الى اذاعــة يميل الى اتمديد مدة ولأبة المجلس النيابي الحمالي سنة لأنه لا يجوز اجراء انتخابات تشريعية في بلد

الاببراءة سميرمن كل القضايا □ بيروت - من غالب الأشمر؛

> ■ قالت السيدة ستريدا جعجع له والحياة؛ امس ان تبرئة المجلس العملي لروجها قائد والقوات اللبنانية، المنظورة الدكتور سمير جُعْجِع من تهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة معكس ارتياحاً كبيراً لدى الناس، ورات فيه وانتصاراً للبنان، واضافت السيدة ستريدا التي غابت عَن حـضـور جلسـة اصدار الحكم أول من أمس أنَّها «كـانت تعرف تمامأ أن زوجها والقوات اللبنانية براء من التهمة، وتابعت وقفت امام السيدة العثراء وصليت قبل بقائق من صدور الحكم وكأن قلبي بارداً لانني كنت واثقة من ان

وكيف يتعكس القرار سياسيا، احات سعد بكس بقضل اليوم ما احكي تقاصيل، لكنها اعتبرت اعلان أنبراءة وبداية خير واننا سنتابع كل القصايا قانونيا، وما هذه البراءة الا صفحة جديدة جاعت لتبين الحقائق ليس في هذه القضية وحسب وانما في الملفات كلها».

واشبارت ألى أن سرورها لا يكتمل ألا وببراءة س والقوات من كل القضاياء، وقالت بيصعب على وصف ما شاهدت من أهالي المنطقة الذين خرجوا الى الشوارع فور اعلان البراءة وبعفوية راحوا يعبرون عن سعابتهم كل على طريقته. أنه فعلاً لشهد مؤثر ويعبر عن محبة الناس وتعلقهم بالحق، وهذا ما كنت اربده دائماً ما يصح الا

وتأبعت ستريدا وان وكلاء الدفاع عن سمير سيزورونه غدا (اليوم) وأنا الثلثاء لإبلاغه قرار البراءة،. الى ذَلْكُ، قَالَ الرائد المُتَقَاعِد فَوْ أَد مَالُكُ بِعِدِ الإقراجِ عِنْهُ ل والحياة، ولم أفاجا عندما تلقيت الخبر على اساس أنني مقتنع ببراعتي وما زاد في يقيني هذا أن ملف قضيتي كأنّ امام خمسة من اكبر القضاة سلطة ونزامة. وعن عملية اطلاقه وصف مالك، الذي انخل الى السجن في ٢٦ أَذَار (مَارِس) ١٩٩٤ وأَخْلِي سَبِيلَةٌ بِكَفَالَةَ فَي ١٧ ايارُ

🛎 اكد رئيس حــزب الكتـــائب

الدكتور جورج سعادة معضي الحزب في خيار المساركة في الانتخابات النيابية بفاعلية، مشنداً على داهمية

الانتشار الكتائبي في مختلف المناطق

وخصوصاً في معظم اقضية الشمال،

استثنائي عقده مجلس اقليم البترون

الكتائبي في مقر الإقليم في البترون برئاسة رئيس الإقليم جوزف شليطا

وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية

ورؤساء الاقسام الكتائبية خصص

للبحث في التحضيرات للانتخابات

النيابية العامة في الشنال بعدما قرر

الحرب ترشيح رثيسه سعادة عن

قنضناء البتسرون وعنضو المكتب

حاء كلام شعادة خلال اجتماع

(مايو) ١٩٩٥ ثم عاد الى السجن عشية انطلاق المحاكمة لي رسيل المباط (فبراير) ١٩٩٦ في تضيية الكنيسة، ان عملية الافراج عنه «كانت رقماً قياسياً اذ ان ايصال اوراق التبليغ يتطلب عادة ٢٤ ساعة، الآ أن المحكسة أرسلتها الى سلطات التوقيف فور اعلان البراءة ووصلت في مدة ثلاث ساعات وقد وقعت أوراق الافراج عند السابعة والنصف مساء واصبحت طلبقاً عند الثامنة، من اول أمس. وكيف يقرأ الحكم على الدكتور جعجع؟ يجبب دالك وانا

احترم نزاهة القضاء وأجله وخصوصاً أن أتى من أعلى سلطة قضائية والعدل بسود فوق الجميع. وأبلغ مالك والحساد، انه سيسفادر الي باريس شادل اليومين المقبلين للقاء اولاده بعد انهاء بعض الاعسال الخَاصَةَ في بيروت.

من جهة اخرى، وصف وزير الدولة تبلان عيسى الشوري الحكم الصائر في دعوى تفجير كثيسة سيدة النجاة بانه «يعنن الثقة بالقضاء اللبناني، وقد اشاع الارتياح بعدما اظهر براءة ابن بشري (سمير جعجع) في تفجير أحدى كنائسنا وهذه البراءة كنا مؤمنين بها ولكننا انتظرنا حكم القضاء لإثباتهاه.

وأضاف متبقى بشري قبل هذا الحكم وبعده وتستم بوعي قياداتها وتعاونها ويالتزام اينائها بقيمهم الدينية والوطنية، صدينة الانغتاج والدعوة الى تعميق العيش المشترك على قواعد المساواة والاحترام المتبادل.

وقال النائب السابق جبران طوق ان الحكم في تفجير الكنيسة معرَّرُ الثقة بنراهة القضاء اللبناني ونجرده. وكما قلنا سابقاً عن ثقتنا بهذا القضاء نكرر هذه القناعة اليوم. ودعا النائب طوق المسؤولين «عن مسيرة السلم الاهلي والقيمين على مشروع دولة القانون والمؤسسات الى مباترات عملية تترجم ترجمة عميقة الوفاق الوطنىء سعتبسرا ان هذه الترجمة «لا تكون الا بمشاركة جسيع اللبنانيين في ادارة شــوونهم الوطنيــة الأسر الذي بحـــقُّ التوازن الوطني المطلوب ويعزز الثقة بمستقبل لبنان،

## وينهض لبنان. بويزيدعو موارنة الجبل الى مشاركة كثيفة في الانتخابات

ر ونهجاً وعقيدة واتجاهات سياسية،

أقليس من شيان هذه الممارسيات أن

تؤذن بتقهقر النظام الديموقراطي

الذي نفاخر به وتضعه، اذا استمرت،

وتطرق الى الحكم الصيادر عن

مجلس القضاء الاعلى ببراءة الدكتور

سمير جعجع فقال دان أصدار الحكم

في قَضَية كنيسة سيدة النجاة على ما

تبين للمراقبين المصفاء فتح كوة

صعيرة من امل في جدار كثيف من

التساؤلات تحطياً على الصيلاة من

اجل توطيد العدالة في لبنان وهي اساس الملك وتتحصن الديموقراطية

على طريق الزوال؟،

■ اعتبر وزير الخارجية فارس بويرٌ ان «المقاطعة في العام ١٩٩٢ كأنت بمشابة استقالة من الوطنء. ودعسا ألى دالمشساركية الكشييفية في

وقال في مؤتمر صحافي عقده في منزله امس «أن لبنان وأفق على صيغة تشكيل لجنة مراقية وقف النار وفقاً لتفاهم نيسان، وأكد دانه لم يُحدد بعد اي موعد لاجتماع اللجنة، مشيراً الى انها دقد لا تجتمع الا

عندما تكون هناك شكوىء ونفى بويز انباء عن مجىء فريق لوجستي الى الناقورة في نهاية الشهر الجاري للتحضير لآجتماع اللجنة الامنيَّـة. وقــال ان لبنانَّ

دسي سمي ممثله في اللجنة خلال الايام المقبلة في جلسة مجلس الوزراء او عبر جهات رسمية وسيكون برتبة ودعا بويز «الجميع وخصوصاً ابناء حبيل لبنان من المسيديين والموارنة الى مشاركة كشيفة في

الإنتخابات. وقــال: «مــاذا اعطت المقــاطعــة في المرة الإخسيرة؛ المقاطعة سيلاح ذق حدين وهذا السلاح ان لم يكن حاسماً من حيث اعتراف الدول بشرعية نتائج الانتخابات وعدم المشاركة بشكل مطلق فيها، فهذا السلاح يرتد على

صاحبه تغييبا وتهميشا واستقالة من الوطن. وأنا اعتقد انه كفي استقالة من الوطن واستقالة من الدور ومن

الأن في المسجر (النطقة الشرقية) مجمع الخبر بلازات: ٨٩٨٥٣٤٩

سعادة: موقف المعارضة في باريس لا يعنينا 🗆 بيروت - «الحياة»:

في محافظة الشَّمال. واشار سعادة الىءالظروف التي رافقت قبرار الحبرب المشباركية في العملية الانتخابية واعلان اسمآء مرشحيه في بعض الدواثر كدفعة اولى من استماء اخرى تعلن في وقت لاحق، لافتاً الى «نجاح التجربة التي شهنتها الانتخابات الفرعية في ٧٧ شباط (فبراير) \$4 عند انتخباب الصنبيق كسريم الراسى نائبساً في المجلس خُلفَساً لُوالُده (عَــبُـداللهُ

المجلس النيابي قام بدوره على اكمل وجه

مالك طليقاً والى باريس خلال يومين

ستريدا جعجع لـ الحياة: لن يكتمل سروري

ووضع سعادة المجتمعين أ اجواء الاتصالات والمشأورات الجارية التَحَالُفَاتَ فَي وقَتَ ليس ببعيد».

واعلن سنعبادة في تصبريح الى

ورد سعادة على اتهام المعارضة الكَثَائَبِ ، مستَّمر في حدلته الانتخابية داعياً إلى المشاركة في الانتخابات

موقفٌ لا يعنِّي حرَّبِ الكِتَائِبُ بِشِّيَّ. واكسد دان ملَّا يقلُّال عن الهلواجس

اكستل وجسه ولم يعتسد ابدأ الى المساس بسيادة لبنان او باستقالك أو بكراصة صواطنيه، وعَالَ أنْ حَارْب

السياسي اميل عيد عن قضاء عكان إلااعة وصوت الوطن المقاصدية أن موقف المعارضة الموجودة في باريس والتي تقاطع الانتخابات النيابية هو والمضاوف التي أنت الى المقاطعة عام ١٩٩٢ لم يكن الا مجرد اوشام، داعيا الجميع الى المشاركة بفاعلية في الإنتخابات المقبلة. للمجلس القيابي الصالي بالتاشيد على وأن شذا المجلس قيام بدوره على

خما أصدرت الجنة المتابعة لدعم قنضيية المعتقفين الثبنانيين في السجون الاسرائيلية، بياناً دعت فيه الى الأفسراج الفسوري عن حل المحشجزين في محققل الضيام والسجون الاسرائيلية.



التوكيلات العمومية للآلات جِدة، ماتف: ٢٥٤٧٤٥٢ • الخبر، ماتف: ٨٥٤٢٥٥٨

حدث هائف: ۲۷۲٤٥۲۳

شركة عبدالعزيز ومحمد للعبدالله الجميح

جدة، هاتف: • ١٦٠ عالم ماتف: ٤٤. ٥٨٥٩ • الرياض، هاتف: • ١٦٠٧٠ عادة، التصام عائف ١١٤٢١٨

الرياض، هانف. ۲۸-۲۸۰ ؛

موسسة الجنيل للمترخات

مجمع عة بالبيد المجرودة Mittel affe in

معركة الحريري

الموقف الى حين مسعسرقة الموقف

النهائي لرئيس الحكومة رفيق

الصريري من خلوض الانتخابات

يصرف النظر عن مدادرة كل فريق الي

تسريب دفعة من الاسماء تلو الاخرى

تتضمن اسماء المرشحين النين يبرس

يبديه الرئيس الحسريري في عدم

التعليق على الإسئلة التي تُوجَّه اليه،

عما أذا كان سيميد النظر في موقفه

الصدي في عدم خوض المعركة، بدأ

يتسبب بارياك معظم المرشيدين

خصوصاً وأنه كان اتَّخذ موقفَّه

بالتضاهم والتنسيق مع دمشق التي

ابلغت العسسرات من المرشيدين بان

عزوفه لا يعسني انه غيار موجود او

ان تأثيسره بات مستواضعاً، كما

يحلو للبحض ان يتصرف من حين

النهائي للرئيس الصريري الن يبصر

النور على وجــة السـرعـة وقد ياتي الجـواب القـاطع، فـور انتـــــاء المهلة

المحددة لقبول طلبات الترشيح عن

محافظة بيروت للتأكد من ترشيحه او

واشار الى دان القرار لن يتخذ الا

بالتشاور مع دمشق التي كانت ارتأت

وقبل أن تنسارع التطورات الاقليمية في المنطقة المتسرتية على مجيء

بنيامين نتانياهو على رأس الحكومة

الاسرائيلية بأن يبقى فوق النزاعات

والتنافس الانتخابي، وقد نصمته

وأكد القطب السياسي بان الموقف

واشسار الىءان المسرص الذي

الشاصة، بأن «الارباك سيم

امكان التعاون معهم..

اسا بالنسبة الى بيروت الاان

والذي أدى ألى الفوز الكامل للائحت

في وجه اللائصة المنافسية التي

ترعمها الرئيس كامل الاسعد.

🗷 بدا رئيس المجلس النيابي نبيه بري يقود من دارته في بلدة المصيلة -النبطية ورشة انتخابية، يستقبل الانتخبابات النبيابيية عن الجنوب ويستمع الى وجبهات نظرهم ويدون ملاحظاته من دون ان يبدي رايد النهائي في امكان التعاون معهم.

ولأحظ النبن زاروا المصيلح امس. ان الراغبين في الترشيح يتراحمون في الحضور الى منزله، لتأكيد ولائهم للخط السبياسي الذي يعثله، وللدور الذي لعبه ويلعبه في الحسياة السياسية اللبنانية على المستويين البرلماني والسياسي العام.

ويفاحا الزوار بالكلام الذي يصدر عن رَفْيِسُ الْمُجَلِّسُ، مِنْ ان لَّا شَيِّهُ نَهَانِياً حِتَى الساعة و النا لا نزال ندرس الموقف، ونقسوه الوضيع من جوانبه كافة، خُصوصاً الْ للجّنوب وضعاً خاصاً ه

تى ان الزوار، على رغم الحاحيم على طرح الاسئلة، يغادرون المصيلح، ولا يجدون ما يقولونه للنين بسالونهم عن نتائج الزيارة، سوى الننا نعيش في مرحلة انتظار وترقب نظراً لأن طبيعة التحالفات لم تُحسم حستى السباعة، ولا نزال في مرحلة

يجارون الرئيس بري في الموقف وليس لديهم سا يضبي فونه على الأنطباع الذي يخسرج به الزوار في خشام زياراتهم الاستطلاعية لرئيس والشيء الوحبيد الذي يلمسه الزوار، يكمن في أن التسميضيرات للانتخابات بلغت مرحلة متقدمة وان

واللافت ايضنا ان اعضناء المكتب

السياسي لحركة وآمل، وجلهم من

يطمح التي خسوض الانتشخسأبات،

الرئيس بري بشرف شخصيا على الْمَاكِينَةُ الْإِنْتَخَابِيةَ لحركة وأمل، في في موعدة، في ضوء ما ستسفر عنه المساورات مع الشخصيات والقوى الجنوب والبقاع، قبل ان تنضم اليها الماكينات الأخرى التابعة للشخصيات السياسية الَّتي يفترض ان تبدأ في

والقوى السياسية التي سيحالفها الحظ في ان تكون في عداد اللائحة. وقت قريب، وتشمل في الدرجة الأولى وعلمت والحيادة من مصاير وأمل بأن للاكينة الانتخابية للرئيس بري بأشرت عملها الدؤوب منذ اكثر من قيانتي الحركة والحزب لم تبدأ. شهر من دون أن يعطي وعوداً قاطعة حتى القرب المقربين أليه أكانوا من المنتمين للحركة أو للتحالف العريض باستقبال الرئيس السوري صافظ الذي قَاده بالتعاون مع محرب الله، وأخرين في الانتخابات السابقة، الاسد له، اكدت المصادر بأن الزيارة

وتأكد ايضاً أن الرئيس بري كان صبارح المكتب السياسي لـ وأمل؛ في اجتماعه الأخير، من ان الترشيحات مناطق عدة غير الجنوب، وبالأخص المتعلقة بالحركيين ستصعر عن قيادة الحركة، وقد نبه الإعضاء من التفرد لعدد من المرشمين المستقلين. في الإعلان عن ترشيحهم وان القرار الركزي في هذا الخصوص سيصدر

في البقاع، اضافة الى احتمال دعمها أما بالنسبة الى موقف الرئيس بري من الحكم الذي صدر عن المجلس العدلي في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، فقد نقل الزوار

ديموقراطية انتخابية في عاليه تفسيح

في المصال لعدد من المرشحين الذين

لنيهم كفاءة، وقال المعركة ليست

ورد على بيأن المقاطعة بالقول ءان

خروج من الوطن، مضيفاً «هناك قوى

كبيرة اساسية ستثنارك، والمشاركة

وليبد جنبلاط والنائب طلال ارسلان

وضع كسروان تغير عن العام ١٩٩٢

وقسال دان جسرءاً لا باس به سسوف

يشبارك في العملية الانتخابية ولا

ستنفرب ان نتوصل الى ثلثى

الاصبوات، وأشبار الى دان عسند

المرشحين هذه المرة كبير وهذا دليل

بيار بكاش تحديد موقفه من المساركة

أو المقاطعة في الانتخابات النيابية

الْقَبِلَة، وقال أنَّ موقفه سيعلنه يوم غد

ورفض النائب السابق النكشور

وأكد ءأن ضيوط ائتلاف الوزير

واعتبر النائب كميل زيادة أن

محصورة بنواب عاليه الخمسة

الضروج من العمل السب

واجب وطنيء

غير واضحة بعده. `

واردة. وبالطبع فإن موعدها سيتقرر

وَفَى هَذَا الصند أكنت مصادر في أملء أنَّ اللقساءات على مسسسوى وعَّن احتمال قيام الرئيس بري بزيارة لدسشق ينتظر أن تتسوج

في ضوء الاتصالات التي ستجرى بين رئيس المجلس وكسبار المسوولين السوريين. لكن من المؤكد انها لن تتم ودُسَبِ الرّوار الي الرئيس بري ورداً على سؤال، نكرت المصادر أن المركة ستخوض الانتخابات في

المنبشقة عن تغاهم نيسسان (ابريل) دايجابي، واصفأ اياه بأنه وتطور مهم ويصب في مصلحة جميع الفرقاء للعنيين ويعطى صدقية للنين يشياركون في اللَّجنة للوكل اليها الاشراف على تشبيت وقف اطلاق

والشارج،

🗖 بيروت – من محمد شقير:

■ قال قطبِ سياسيِ ان النَّاخُر في تظهير فيلم التصالفات الإنتضاسة من شاته ان يؤدي الى ارباك حركة المرشحين الجديين من غير الهواة النّين رأوا في صنور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الى انتخاب اعضاء المجلسس النيسابي وفق تواريخ محددة اعتباراً من ١٨ اب (اغسطس) المقبل بمثابة فرصية لتعليق صورهم ورفع اللافتات المؤيدة لهم في الوقت الضائع قبل ان تضرّج الى العلن الضارطة النهائية للتعاون الانتخابي.

وأكد القطب السياسي لـ «الحياة» بان التاخير في مبادرة المرسحين والناخيين الكبار الى الكشف عن أوراقهم الإنتخابية، قد يكون مدروسا يهدف افسناح المجال امنام انضنعام يفعات جينيدة من المرشيدين الي النفعات التي اعلن اصحابها عزمهم على خوض ألانتخابات، خصوصا وان التأخير سيبقى لأيام معدودة الى حين الانتهاء من دورة المساورات اللَّبْنَانِيــة - الســوريَّة لما ســيكُون لدعشق من دور في التوفيق بين معظم الحلفاء والاصنقآء المحسوبين عليها والنين ينصرفون في الوقت الحاضر الى تحضير ماكينتهم الانتخابية من دون الغوص في استاء المرشيدين الذِّينَ سينضمونُ الى اللوائح الكبرى في الجنوب والبقاع والشمال ما عدا بيروت حيث ينتظر أن تدور المعركة

أقَّضية جبلُ لبنان. معركة في الشمال. ولقت الى احتمال حصول معركة توحة في مصافظة الشمال يخوضها في الدرجة الاولى حلَّفاء وأصدقاء تمشق في لاتحتين

بين عدة لوائح وبدرجة مماثلة في

امص عن لسبانه قبوله: «أن الحكم ..... من مستانة فسوفة: (أن التخلق، فقد القضائي لا يحتاج إلى التعليق، فقد صدر عن اعلى سلطة قنضائية في لبنان ونحن لنا ثقة مطلقة في القضاء الْلِينَّانِي وَهُذَا مَا نَفْتَحْرَ بِهُ. \* وَنَقَلَ عَنْ بِرِي أَيْضَنَا: «أَنَا لَا أَفْهُم

لماذا يطلب منا أو من غيرنا التعليق على حكم القيضياء. وأذا كيان من تعليق فإنه يتناول النين يعسلقون على القسضاء ويصاولون العيسل منه، وبالتسالي التدخل في شؤونه او استباق الأحكام التي ستصدر

اعتباره أن التوصل الى احياء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب

ودعا المعارضين والموالين الي

والتعاون معا لإنقاد الوطنء ورأى انه

وعلى رغم بيان المقاطعة الذي صدر

فإن الشعب سيشارك في عملية

الاقتراع، مشسيراً الى وان بيان

المقاطعين شرح كل الاستباب التي

دعتهم الى المقاطعةم وقال منحن نؤيد

نلك ولكن في رأينًا إن المشاركة هي

ودعنا السبيد مثح الصلح الى

والمشاركة الكثيفة في الانتضابات،

وقال أن الاشتراك فيها ميؤمن تحسين

الوضع في لبنان، معتبراً دان عدم

المُسَارِكة سيشكل عقماً ، واعلن انه

ورأى ناشب رئيس الرابطة

المارونية حمارس شيهاب أن «الحل

الافضل في موضوع الانتضابات هو

تأجيلها لمدة معينة حتى تطرح الدولة

مشروعها وتحقق بالتالي ما لم

تحققه حتى الأن، واعتبر أنه داذا

كانت المقاطعة استقالة من الوطن فهو

سيقدم ترشيحه للانتخابات،

والحلفاء المتخاصمين، لم يتوصلوا الى اتفساق يقوم على التصاون الانتخابي ويتغرق والعشاق، فور

تأخرتظهير فيلم التحالفات يؤدي الى ارتفاع اعداد المرشحين

دمشق تدرس الموقف للتوفيق

بين الحلفاء والأصدقاء

المحسوبين عليها

الانتخابية». وتابع: وقد يكون للشح السوري الموقت في استقبال المرشحين الذَّينَ يعودون من معشق ويجمعون من دون استثناء على اهمية التأييد السوري لهم، دوراً في الإبقاء على حال الارباك والبلبلة التي لا تزال تؤخسر ولادة اللوائح... اضَّافَـةُ الى أنْ هذا الأمسر ينطبق على عدد من عادة المعارضين النين قسرروا المضي في خسوض الانتخابات ولم يقللوا من لقاءاتهم

واضباف دان مسا يزيد الارباك خصوصاً في البقاع والشَّمَّال ورَّبِما بنسبة اقل في الجنوب هو وجود شعور لدى الناخبين الكبار بان ليس من احدهم على استعداد للدخول في مغامرة تستدعي حسم موقفه والاعلان عن رغبته في تشكيل لائحة قد لا تاخذ بتعزيز التعاون الانتخابي ونلك لشبعوره أن قوته الانتخابية لآ تؤمن له الوصول الى ساحة النجمة

سيدفع بخصومه الى المتكتل في لائحة واحدة ما يخلق له صعوبة في الفور اعلان النتائج على غرار ما حصل في الانتخابات السابقة.

واعترف القطب السياسي بأن حركة المرشحين على طريق بيروت مشق خفت بشكل ملحوظ الإسبوع الماضي، لتعود تدريجياً مع منتصف هذا الأسبوع، وعنزا السبب الي وانشبغال كبار المسؤولين السوريين المعنب عن بالملف اللبيناني ومنه قضية الانتخاب، بتقويم الوضع وبدراسة الموقف على الارض بعيدا عن تدفق المرشسيتين وبعضهم يصاول أن يوظف زيارته وكأنه عاد وفي جبيه كلمة السر من أنه سيكون الرقم الصبعب في المعس

بالمسؤولين السوريين وانما بالاطبل

القطب السياسي يعترف في مجالسه

بحصية ممسيرية، ناهيك من انه

### لحود يرفض صفقة في المتن وشهيب يعتبر الخيوط بين جنبلاط وارسلان غيرواضحة السنوات الأربع المقبلة سيكون اساسياً في ايجاد البنية السياسية او بعد غد الاربعاء بعد أن يستكمل سيختلف عن العام ٩٢، وأشار الي مشاوراته التي سيجريها في الداخل وان هناك توجها لان تكون معركة وأشار والى ان المقاطعة لا تجدي

بيروت – «الحياق»:

■ سجلت مواقف وزارية ونيابية وسياسية من الانتخابات. أجمعت على الدعوة الى المشاركة في العملية الإنتخابية وانتقاد المقاطعة.

واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي وان سواقف المعارضية التي دعت الي القاطعة ليست ذات تاثير كبير، ونوه بالإجراءات الحكومية لضمان سلامة الانتخابات.

ورأى «ان قَانُونِ الانشخابات جاء بالشكل الذي كان مستبوقيعاً لأن التحضيرات السابقة انضحت كل جوانبه موشاجم المعارضة الموجودة في الخارج، وقال دانها تنظيرية ولْيست ذاتّ تأثير كبيره. وبعا مسقاوي الى الشباركة في

الانتخابات ولأن دور الدولة خالال

بشارك معظم أبناء الشعب اللبناني

الائتسلاف معناه تجمويف للعركسة الانتخابية من فحواها الديموقراطي وحسرمسان المتن من حق الضبيسار

الصفقة على اهالي المتنء.

مــرتكزة الى رؤيتنا الســُ

والاقتصابية القابرة على استيعاب نفعاً ولا تؤدي الى نتيجة وقد جربهاً بعضهم عام ١٩٩٧ وعادوا اليوم المشكلات الرئيسية، مشيراً الى اضرورة ال يكون لنا قرار يبني عليه ليؤكدوا أن المقاطعة كانت خطأ، الأخَــرُون مــوقــهـ وليس العكسء. واعتبر وزير الدولة فايز شكر ءان وقال: «أن مسيرة الرئيس رفيق بيان الحلف الشلاشي الداعي الى المقاطعة يعكس حالة الحصار التي يعيشها اركان هذا الحلف من قبلً لايجاد بنية اقتصادية في كل الاطر الفثات الشعبية التي يدعي تعثيلهاء، الْمُتَّعَلِقَةُ بِالْبِنْيَةِ التَّحِتِيَّةِ، هِي الْمُحُلِّ ودعا مجميع اللبنانيين الي للشاركة

بفاعلية في الإستحقاق النيابي المقبل، معتبراً وإن الانتضابات حقّ وواجب لكل مواطنء الخطيب ووصف النائب زاهر الخطيب مقاطعة الانتخابات بأنها «عمل سلبي يؤدي الى نتائج عكسية ويقود الى

تكريس وتثبيت الانحرافات. وحض الخطيب المواطنين على والمشاركة بفاعلية، وبعا أبناء الشوف الى الحكيم ضام يسرهم وعقلهم عند احتيار معثليهم في الندوة البرلمانية، وقال النائب نسبب لحود ان المان الشمالى «سيشهد صعركة انتخابية وسأقف ضد كل المصاولات التي تجري لتركيب ائتلاف في المتنه واعتبر «ان

ر. الديموقراطيء. وأكسد أنه دمن الضِسروري ان تتنافس لاتحتان او اكثر واهم شيء علينا تلافيه هو غرض لوائح تشبه

وأشار لحود آلى دوجود خلل على الساحة لا بد من تصحيحه،، وقال «ان المقاطعة تعمق هذا الخلل وتثبته، واعتبر ان المعركة الإصلاحية تخاض من داخل النظام، مؤكداً أن ولا أتفاق نهائياً في شان التحالفات، ولكن هناك سيل للتَّحالف مع الوزير السابق ميشَّال سماحة والنائب رياض ابي

وأكد النائب علي عشار انه «باق كمرشح حرب الله عنّ المقعد الشيعى في بعيدا، لكن التحالفات سابقةً لأوانها ولدينا انفتاح ولغة حوار للأوضناع، والابواب ليست مغلقة في

وقال الذائب اكسرم شهيب دان وضع التحالفات في الشوف وعالية ما يزال ضبابياً، لكن التوجه

Fax no: 00357 2454 425.

رب المستورد الرميس رميو الحريري في الانعاء والاعتمار التي مهنت في السنوات الأربع الماضية نحو مستقبل البلادء ورأى وزير الاقتصاد والتجارة

ياسين جابر وان المقاطعة لا تجدي نَفَعَا وَلا تَعَطَّي نَتَيْجِةَ، وتوقَّعَ ﴿إِنَّ في التحسير عن أرائهم في العملية الأنتخابية المقبلة لأنهم بذلك يعطون صورة للخارج بأن لبنان يعيش حياة طبيعية من خلال ممارستهم للعملية

الشركة اللبنانية الألمانية للإنماء والإعمار شمم. أنجزت على تلال بشامون

> إننا ندعوك لزيارة بيتك المستقبلي للإطلاع عن قرب على مستوى الجودة لشقق تل القمر. أتصل بنا هاتفياً وحدد موعدك الخاص.

> > LEBANESE GERMAN

BEIRUT - TEL & FAX: 01 823557 - 01 823711 - 03 237711 STUTTGART - TEL: 0049 711 221 817 - FAX: 0049 711 2265558

## منظمة العفو الدولية. . . وحدة النشر العربية عرباي وظائف شاغرة

أنشأت منظمة العفو النولية المنظمة الرائدة في النفاع عن حقوق الإنسان، وحنة الترجمة والنشر العربية «عرياي» فم قبرص، لتقوم بتعزيز عمل المنظمة في إقليم الشرق الاوسط والمغرب. وقد تم تعيين مدير لهذه الوحدة، كما أقرت استراتيجياً لترجمة، ونشر، وتوزيع مواد منظمة العفى الدولية باللغة العربية. ويُطلّبُ الآن، متقدمون لشغل الوظائف التالية

۱- محرر/ مراجع Editor / Reviser

(الراتب السندي الأساسي: ١٧,٠٠٠ - ١٧,٠٠٠ جنيه قبرصي) ينبغي للمتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون متمكناً تماماً من اللفتين: العربية والإنجليزية، متفهماً أوضاع إقليم الشرق الأوسط والغرب، ومدركاً لثقافات وتراثات بلدانه، ويتوخى فيه أن يتميز بمهارات عالية في التواصل والتنسيق، ويخبرة واسعة في إقامة الاتصالات، وإدارة الشاريع، وفي أعمال الطباعة والنشر باللغة العربية. وتتطّلب هذه الوظيفة خبرة واسعة، وكفاحة عالية، في الترجمة، وفي مراجعة وتحرير النصوص المترجمة من الإنجليزية إلى العربية، وبالعكس. كما تتطلب معرفة تامة بقواعد نحو وصرف اللغتين العربية، والإنجليزية، وقدرة على تدقيق المصطلحات، وتحسين الاساليب. وإذ تستلزم هذه الوظيفة مهمة إنشاء، وتنسيق أعمال، شبكة مترجمين ومراجعين خارجين، وإدارة ميزانية مخصصة لذلك، فمن الفضل توافر المتقدم على خبرة في هذه المجالات، مثلما يفضل أن يكون قادراً على الإسهام في وضع نظام لمراقبة نوعية المواد التي تنتجها عرباي، كما يُرغب في أن يكون المتقدم ماهراً في استخدام الكمبيوتر، حسن الإطلاع على التكنولوجيا الحديثة للطباعة والنشر باللغة العربية.

> DTP Operator -Y (الراتب السنوي الاساسي: ١٢٠٠٠ - ١٧٠٠ جنيه قبرصي)

ينبغي للمتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يتوافر على معرفة جيدة باللّغتين: العربية والإنجليزية، وعلى براية تامة بمراحل عمليات الطبأعة والنشر. كما يجب أن يتميز بمهارات عالية في استخدام الكمبيوتر، وأن يكون حسن الاطلاع على تكنولوجيا التنضيد، والطباعة والنشر، باللغة العربية، وخبيرا في تشغيل برامج الكمبيوتر، ولا سيما منها: الناشر الصحافي، والدوس وكوارك، وغيرها من البرامج ذات الصلة. ومن الضروري أن تكون لدى المتقدم خبرة واسعة في مجال تنضيد وتصميم النصوص باللُّفتين العربية والإنجليزية، وفي ابتكار التصاميم والخطوط الفنية للمطبوعات، ويخاصة تلك المواد الموجُّها للاطفال والشباب. كما ينبغي أن يتوافر على مهارات جيدة في مجالات: التواصل، والتنسيق، وإدارة المشاريع، وإذ تستلزم هذه الوظيفة مهمة الإسهام في وضع، ومراقبة تنفيذ، نظام لمراقبة نوعية المواد التي تنتجها عرباي، مثلما تستلزم مهمة الاشراف على عمل فريق إنتاج صغير، وإدارة أعمال مساهمين خارجيين، وميزانية مخصصة لذلك، فمن المفضل أن تكون لدى المتقدم خبرة في هذه المجالات.

۳- سکرتیں إداري Administrative Secretary (الراتب السنوي الأساسي: ٩٠٦٠٠ - ١٣,٢٠٠ جنيه قبرصي)

ينبغي للمتقدم لهذه الوظيفة أنَّ يتوافر على معرفة جيدة باللغتين العربية والإنجليزية، وبالجوانب العديدة لأعمال السكريّارية. وبالقواعد الاساسية للمحاسبة. وتتطلب هذه الوظيفة مهارات عالية في تشخيل الكمبيوتر، ومعالجة النصوص، ويُغْضُلُ أن يكون المتقدم ماهراً في استخدام برنامجي Wordperfect and Excel . ومن الضروري أن تكون لديه مهارات في مجالات التخطيط الجيد، والإدارة، والتنظيم والتواصل. وحيث تستازم منه الوظيفة مهمة التخطيط لبناء، وتطوير، شبكة مستركين في إصدارات ومطبوعات عرباي، وإدارة عمليات التوزيع في جميع انحاء العالم، فمن المرغوب فيه أن يتمتع المتقدم بخبرة في أعمال السكرتارية اللازمة لدار نشر وتوزيع. وتتطلب هذه الوظيفة قدرة على تنظيم المشاركة في معارض الكتب المحلية والدولية، مثلما تنطلب قدرة على تنظيم الإجتماعات، وإعداد جداول الأعمال، وكتابة التقارير، وعلى التعامل مع

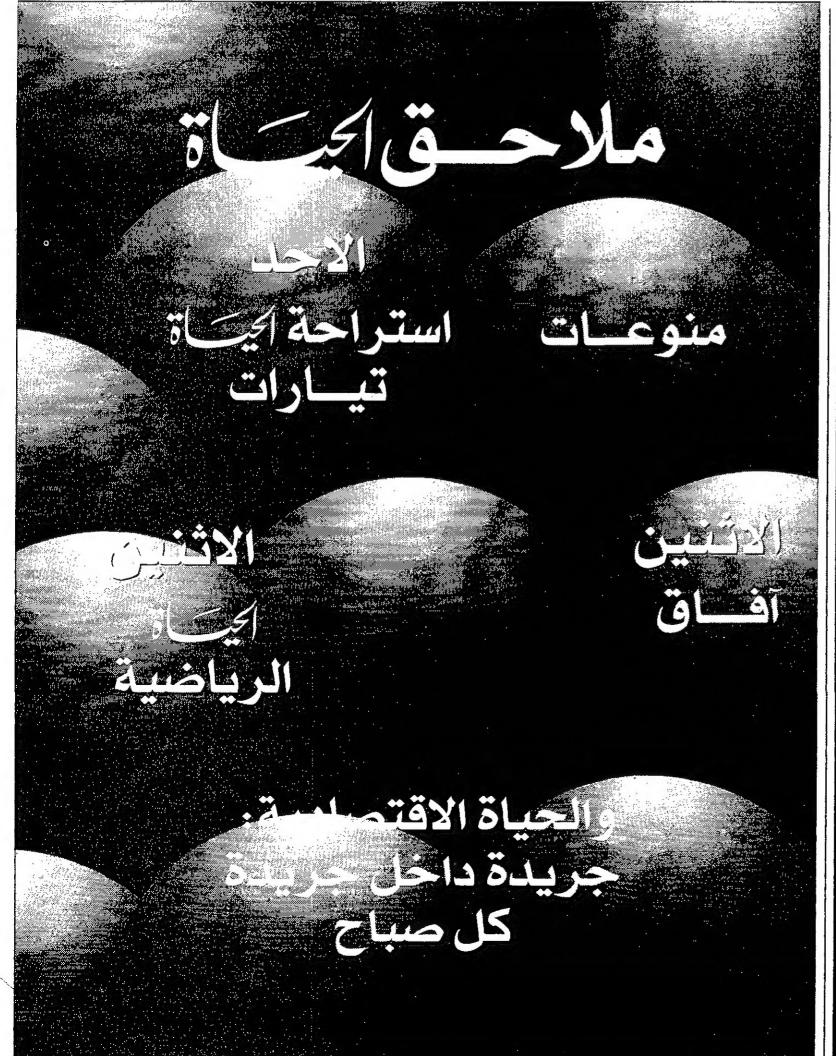
مندوبين يستخدمون اللفتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يكون المتقدمون للوظائف الثلاث وأعين بحقوق الإنسان، مستعدين للإسهام في الدفاع عنها، وملتزمين هبادئ التعدية الثقافية، وتكافؤ الغرص،

برجى معن يرغَّب في شغل أي من هذه الوظائف ان يكتب موضحاً كيفية توافره على المعايير المنكورة، مرفقاً برسالته بيان سيرته، وذلك إلى: Amnesty International Arabic Publishing Arabai P.OBox: 6772,1647 Nicosia - Cyprus

> أخر موعد لقبول الطلبات هو الثامن من أغسطس ١٩٩٦. • ستعقد الاختبارات والمقابلات الشخصية في قبرص خلال الاسبوع الأول من سبتمبر ١٩٩٦

● ستباشر مهام جميع هذه الوظائف من مقر عرباي في نيقوسيا - قبرص.

● سبتم التعامل مع جميع المعلّومات، اثناء أجراءات التوطيف والاختيار وبعدها، بسرية تامة.



جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين ورعسايا الدول الاخسرى واعسادة

المتلكات والالتزام بالية التعويضات

والتجاوب التام مع جهود اللجنة الدولية الكلفة ازالة اسلحة الدمار

الشامل العراقية، وكذلك الترامه قرار

مجلس الأمن الرقم ٩٤٩ بالاستناع عن

اي عمل استفرازي او عدواني يهدد

بولة الكويت وبول المنطقة. ورحب

الوزراء بمنكرة التغاهم التي وقعت

في تاريخ ٢٠ آيار (مسايو) ١٩٩٦ بين

العراق والامم المتحدة للنفيذ القرآر

الرقم ٨٦٦ والذي يسمع ببيع منا

قيمته ملياري دولار من النفط العراقي

وذلك كخطوة ايجابية نحو تخفيف

معاناة الشعب العراقي والتي تتحمل

الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة

عنها، ويطالبون بالاسراع في وضع

هذه للنكرة موضع التنفيذ، وحيد

الهزراء حسرمسهم التسام على وحسدة

العراق وعبروا عن معارضتهم لأي

سياسات او اجراءات تستهدف تهديدً

العلاقات مع الجمهورية الاسلامية

الإيرانية من منطلق الصرص على قيام

علاقات سليمة وايجابية معها

واكتدوا الإهمينية السالقية للامن

والاستقرار في منطقة الخليج وللعالم

اجمع، خسمسومساً لدول المنطقة

وشعوبها بما فيها ايران، باعتبار ان

أمن الخليج جنزء لا ينجزا من الامن

القومي العربي في مفهومه العام ويرتبط ارتبساطاً عنضسوياً بامن كل

جدد الوزراء العرب عن تضامنهم

مع دولة البحرين الشقيقة. وتابيدهم

لتثبيت أمنها واستقرارها، معبرين

عن رفضهم الشنيد لأي تنخل في

الشسؤون الداخلية لدولة السحيرين

ومؤكدين وقوفهم الى جانبها، ضد اي

وانطلاقا من دعوة مؤتمر القمة

العربي ايران الى احترام سيادة دولة

البحسرين، في اطار من الاحسسرام

المتبادل، وعلاقات حسن الجوار،

اعبرب الوزراء عن تقديرهم للجبهبود

التي تبدلها سورية، والتي أسفرت عن

وقف الحملات الأعلامية تخطوة أولى

نحو تنقية اجواء العلاقات البحرينية

محاولات تهديد من اي طرف كان.

الكامل للاجسراءات التي تتسذ

الدول العربية واستقرارها.

سلامة الأراضي للعراقية ووحدتها.

وعبرض الوزراء مبسن

## مصرلا تستبعد تورط متطرفين في الهجوم على سفارتها في صنعاء

🗖 صنعاء - من فيصل عكرم:

■ ادنت السلطات المصرية اهتماماً كبيراً بالانفجار الذي وقع قرب مبنى السفَّارة المصرية في صنعاء ليل السبت ولم يؤد الى وقوع ضحايا، ولم تستَّبعد مصادر امنية مصرية تورط عناصر متطرفة في الهجوم. ووقع الحادث قرب السور الغربي للسفارة الذي يبعد

نحو ٢٠٠ متر عن مبنى وزارة الخارجية اليمنية في شارع جمال عبدالناصر التجاري في قلب العاصمة اليمنية. وقال مسوول في السفارة المسرية لد والحياة؛ أن السفارة لم تتعرض لأضرار نتيجة الإنقجار وأن الحادث وقع في الوقت الذي كان المبنى منطقاً بعد انتهاء الدوام لرسمي. وهرعت الأجهزة الأمنية البمنية الي مكان الحادث وعقد مسؤولون امنيون لجتماعاً مع السفير للصبري عادل صبحي. ونكر حارس في السفارة ان الانفجار وقع نتيجة القاء قنابل يدوية، ولم تتضع اي صعلومات عن هوية او اومساف المهاجمين كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى مساء امس. واقاد موظف آخر في السفارة انها لم تتلق اي تهديدات قبل الصادث ورفض التكهن بهوية المسؤول عن العملية.

بي مسرب م مستجده مصادر امنية مصرية تورط عناصر تنتمي الى الجماعات المتطرفة في الحادث وقالت أن بعض هذه العناصر ريما بقى مختبداً في اليمن بسبب الإجراءات الصارمة التي تتخذها الحكومة لليمنية.

غير أن المسادر شيدت على ضيرورة انتظار نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات اليمنية لكشف ابعاد الحادث ها الدولة الكشف العاد الحادث ها العاد المناسبة الكشف العاد الحادث المناسبة الكشف العاد الكشف المناسبة الكشف العاد المناسبة الكشف العاد الكشف الكشف العاد الكشف العاد الكشف العاد الكشف العاد الكشف الكش الحادث، واشادتُ بالتَّعَاون في المجال الأمنِّي بين البلدين. ولفستت الى ان البلدين مسمسران على مسولجسهة الارجاب بصورة حازمة. وتكرت المسادر أن القاهرة تلقت تقريراً من السفارة المصرية في صنعاء عن الحادث اكد انه لم يسفر عن وقوع ضحايا او خسائر في مقر السفارة وادى فقط الى تهشيم رجاج بعض المباني المجاورة.

وأوضح التقرير أن التحقيقات المدشة كشفت أن الانقجار نتج عن عبوة ناسفة وضعت قرب مقر السفارة وأن خُبِرًاء الْغُرقَعاتُ وَاجِهزَة البِحثِ الجِنَائِي اليمنية تبدّل جهوداً حالياً لتحديد نوع العبوة المستخدمة. وأوضح التقرير ان السفير المصري في اليمن التقى مسؤولين أمنيين عقب الحادث ويحث معهم في انتشاذ كل التدابير الأمنية اللازمة لتغادي تكرار الحادث بعدما تلكد أن السفارة مستهدفة، وأن السلطات اليمنية ابنت تجاوياً وتعاوناً غير محدود في هذا الشان.

### على صالح: لدينا كل الأدلة بابل تدعوالي انفتاح في العراق ومحاكمة الانفصاليين في موعدها

🗆 عدن – من اقبال على عبدالله:

■ جدد الرئيس اليمني الفريق على عبدالله صالح «اتهامه العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الإشتراكي البمني بتدمير البنية الأقتصائية والأجتَّماعية في المحافظات الجنوبية والشرقية،.

وقال في لقاء مساء امس مع المسؤولين في محافظة تعزُّ (٢٠٠ كُلُم شَعَالَ عَدِنَ) أنَّ والْإنْفُصِالَيِينَ حَاوِلُوا جِرَّ الوطنُ الى الدمار من خلالُ اعلانهم الحربُ والانفصال في ليار (مايو) ١٩٩٤، ولذلك فان مصاكمتهم قضية وطنية

وستتم في موعدها ولديثا كل الوثائق والأدلة لادانتهم بجسرائم الحسرب وقتل الأبرياء ونهب المتلكات الصامة وضيانة الوطنء مُؤكداً أنْ «الإنفُصاليين وعلى راسهم الخَاتُن على سَالَم البيض لن يجدوا بعد محاكمتهم وطنا يؤويهم لانهم مجرمو حربه وبعاياتهم في الخارج بليل على قرب

وَأَنْدُ قُلُ الرئيس اليهني امس من عدن الى تعرَّ بعد تفقده محافظة لمج (٥٠ كلم شمال عدن).

■ اعرب وزراء الشارجية لدول اعبلان دميشق، في خيتهام اعبسال اجتماعاتهم في مسقط، عن «القلق الشديد، من تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الولايات المتحدة، اذ انها تعيد المنطقة الى دأجواء المواجهة والتوترء

وطالب الوزراء في بيسسانه الختامي، ابران بضرورة ان تتمسك بمبادئ حسن الجوار واحترام استقلال دول للنطقة وسيادتها ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الدلخلية. وفي ما ياتي نص البيان:

دبنيَّاء على الدعوة للواجسة من سلطنة عمان، عقد وزراء خارجية دول اعلان بمشق اجتماعهم الثالث عشر في مسقط يومي السبت والاحد ٧٧ -٢٨ صنف ١٤١٧ هـ الموافق ١٢ – ١٤ تموز (يوليسو) ١٩٩١م، وقسد تراس الاجتماع معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزر الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان وبعشاركية سمو يخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير النولة للشبؤون الخارجية في دولة الإمسارات ألعربيسة للتحدة ومعالى الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة - وزير خارجية بولة البحرين، وصاحب السمو لللكي الأمير سعود الفيصل – وزير ضارجية للملكة العربية السعوبية، ومعالي غاروق الشرع - وزير خارجية الجمهورية العربية السورية، وصعالي الشيخ احمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية نولة قطر، ومعال الشيخ صباح الأحمد الجابر الصياح - النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير ضارجية دولة الكويت ومعالى عممرو صوسي - وزير خمارجي جمهورية مصر العربية. كما شارك في الاجتشاع معالي الشبيخ جميل بنّ ابراهيم المسجعيلان - الأمين لاعسام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. انطلاقاً من الدور الذي تضطلع به بول اعلان بمشق لتحقيق التضامر

العربى وخدمة قضابا الأمة العربية

والحفاظ على أمنها اللومي المسترك

واستجابة لطلبات المرطة القبلة

التي تتمير بالاممية البالغة

GMT TIME

۱۹٬۳۰ کیف و لیش

۱۲٬۰۰۰ سینما ۹۲

۱۳،۳۰ سماع قشاع

۱۷٬۰۰ صارت الساعة ۸

١٨٠٣ المسلسل المكسيك

١٤٨٠ المسلسل المكسيكي

الاطراف واعرب الوزراء عن قلقهم الشديد ازاء التصريحات التي أعلنها رئيس

التمسك والعمل وفق مضامين البيان الخدامي الذي صدر عن القمة العربية التي عقدت في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٥ - ٧ صفر ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ – ٢٣ يونيــو (حريران) ١٩٩٦م، والمواقف المبدئية الثابتة التي اتخذها القادة العرب بالاجماع لتعزيز التضامن العربي، استجابة لآمال وتطلعات الأمة العربية، ويما يخدم مصالحها واستعادة حقوقها المغتمسة. ومتابعتهم لبلورة التحرك العربي الفعال خلال المرحلة للقبلة. اكد الوزراء مواقف دولهم الثابتة

والمبدئية من متطلبات عملية السلام وضرورة الترام الأسس التي قاعت عليها انطاها من مؤتمر مدريد، ويما يضمن انسحاب اسرائيل التام من الحولان الى خط الرابع من حريران (يونيو) ١٩٦٧م. والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير الشروط من حِنُوبِ لَبِنَّانِ وِيقَاعَــَهُ الْغَــرِبِي الَّى الحدود المعترف بها دولياً، وكذلك نلك القنس العربية، وضمان المتقوق الوطنيسة المسروعسة للمسعب القلسطيني، بما في ثلك حــقــه في تقرير للصير واقامة بولته للستقلة

على ترابه الوطني. وأنساد الوزراء بالاجساع الدولي الواسع المسائد للموقف العربى منَّ عملية المسلام، والذي تضم البيانات المسادرة عن قعة الإتحاد الأوروبي في فلورنسنا. وقصة الدول الصناعية السبع في نيون، والقمة الأضريقية في الكاصيرون، وكنلك البيانات التي سبق صدورها عن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في الدار البييضياء، وقسمة دول عيدم الانحيار في قرطاجنة. واكد الوزراء في هذا السياق أن مواصلة عملية السلام واستثناف المفاوضات يستوجب الترام الأسس والقواعد التى قامت عليها عملية السلام خصوصاً قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨ و٢٤٥ وصيدا الأرض في مقابل

السلام والتاكيدات المقدمة الي

تكريس احتالال استرائيل للأراضي العبربيسة، وعلى ابقناء القنس تحتّ السيبادة الاسرائيلية واعتبارها عاصمة لاسرائيل بدعوى المحافظة على أمن اسرائيل، ومحاولة فرض امسر واقع يقسوض الجسدوى من المفاوضات الامر الذي يعد خروجا عنَ ميدا الأرض في مقابل السلام، واهداره للمسدأ الشابت الذي ارتكزت عليه عملية السلام. وهو تحقيق الأمن المتورِّن والمتكافئ لكل دول المنطقة، من دون تمييز او استثناء، وليس فقط تحقيق أمن اسرائيل وحدها، وكذلك ما يتعلق بدعوته الى اسبتكثاف مغاوضات السلام من دون شروط مستقة الأمر الذي يعتبر تنكرا وتهرباً من الترام الأسس التي قامت عليها عملية السلام الرتكزة الى قرارات الشرعية النولية، وكذلك فإن دعوته الى التبائل اذا صا قبيست

دول اعلان دمشق تعرب عن القلق الشديد لتصريحات نتانياهو وتطلب

واعسرب الوزراء عن بهشستهم واستغرابهم ان يتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الديموقراطي وحسقوق الانسسان، في الوقت الذي تواصل اسرائيل سياسة الاحتلال وأنتهاك الحقوق التي كظنها اتفاقات جنيف للمواطنين العرب الرازحين تحت الاحتىلال الأسرائيلي، وتتهرب وتماطل في الوفاء بالالترَّامات التي قطعتها علَّى تَفْسَهَا في اطار مسيرةً السلام وفي هذا السياق اكد الوزراء ما سبقُ أن أعلنه مؤتمر القمة العربي من أن أصرار الحكومة الإسرائيلية على هذه للواقف من شسانه أن يؤدي الى انهيار عملية السلام، بكل ما محمله ثلك من مخاطر وتداعيات

اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واختضاع كل مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولى، التابع للوكالة الدولية للطاقة الذى تتحمل الحكومة الاسرائيلية النرية كخطوة اساسية لجعل منطقة الشسرق الأوسط بما في ذلك منطقة الخليج، منطقة خيالية من اسلحة النمار الشامل وفي مقنمتها الأسلحة

عملية السلام،

طالب الوزراء العسراق بالالتسزام الكامل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن

مستوطنات واستقدام مستوطنين يشكل شرقاً لإتفاقات جنيف واطار

واذ يستنكر الوزراء التاكيدات

التي أعلنتها الولايات المتحدة أخيرا

بوصفها دولة راعية لعملية السلام

في شان ضرورة استناد عملية السلام

الى الأسس التي قيامت عليها منذ

انطلاقتها في مؤتمر مسريد، ومبسدا الارض في مسقابل السسلام وخسرورة

التنزام الحكومة الإسرائيلية بكل

التعسهدات والالتسرامسات التي تم

التوصل البها، وانه لا يمكن تحقيق

الأمن من دون تحقيق السلام، فإنهم

يدعون راعيي عملية السلام خصوصاً الولايات المتحدة الاميركية، وروسيا

الاتصادية، وكنلك الاتصاد الأوروبي

والصبن والبابان ودول مجموعة عدم

الانحياز والدول الاخرى المعنية والامم

المتحدة والمؤسسات الدولية، الى

وضع هذه التاكيدات موضع التطبيق

الفعلي، والى ضيمان عدم اخبلال

اسرائيل بالاسس والمنادئ التي قامت

عليها عملية السلام والمستندة الى

قرارات الشرعية الدولية بعا في ذلك

قــرارات مــجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨

ود؟؟، ومسيدا الأرض في مسقسابل السسلام، والتساكسيدات المقدمة الى

الاطراف والوفاء بكل الالتزامات التي

تم التوصل اليها في اطار مسيرة

وجدد الوزراء دعم دولهم للمطالب

السورية العادلة لتحقيق السلام

العادل والشباعل في الشبرق الأوسط

على اسماس الشمرعية الدولية،

والوَّقوف الى جانبُها في مواجَّهة

العقبات التي تضعها اسرائيل امام

مستيرة السيلام والافتسراءات التي

توجبهها الى سورية بهدف تعطيل

كما اكد الوزراء ضرورة انضمام

مدريد وتعويقاً تعملية السلام.

بمواقفه المتنكرة لمبادئ عملية صنع ألسلام ومرتكزاتهاء فهي دعوة الى اعادة المنطقة الى إجواء المواجهة

تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر. ويضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخددة تجاه اسرائيل في اطار عملية الإسلام ألأمر

وحنها المسؤولية الكاملة عنه. كسما يؤكد الوزراء تعسكهم بقرارات الشرعية الدولية التى تقضى النووية. بعدم الاعتراف أو القبول باي اوضاع تنجم عن النشساط الإستسيطاني

## وحوارمع الأكراد في الشمال

■ بغداد – 1 ف ب – دعت صحيفة دبابل، العراقية امس النظام في بغداد الى اتضاد خطوات أنفتاح سياسي ولجستُماعي، والى فستَح حوار مع الإكراد في شُمَالُ البِلادُ لُواجِهِةِ النَّطُورَاتَ فِي ٱلمُنطقة، وقالت الصحيفة التي يشرف على ادارتها عدي نجل الرئيس العراقي ان «الظروف لاقليمية والعربية والدولية الجديدة تتطلب الانفتاح الاوسع على الشبعب من خبلال المزيد من الديموق واطيبا السيباسية والإجتماعية وطرح النستور الدائم على الاستفتاء العام، وطالبت في مقال اقتتاحي غناسية النكرى الشامنة والشلائين الطاحة الملكية في العراق في 14 تموز (يوليو) ١٩٥٨ بـ «اعادة النظر في قانون الاحراب من قبل المجلس الوطني واصدار قانون الصحافة بعد تعديله، وعدم التَثْرِع بِالحَصَّارِ وَمَشْكَلَاتَ الْوَرِقَ وَغَيْرِهَا، داعية الى أَشْنُ حملة واسعة ضد المرتشين والوصوليين والبيروقراطيين ومكافحة الجريمة لتحقيق الاستقرار النفسي للشعب العراقيء، من جهة اخرى دعت الصحيفة الى دالبحث عن اكثر الوسائل فعالية لمعالجة الوضع الشاد في شمال العراق من خلال الحوار وايجاد طرق جنيدة لتحقيق عودة كريستان العراقية السليمة الى احضان الوطنء

والخُطورة، خُصُوصاً ما يتعلق منها الاسترائيلي في الأراضي العتربيسة - الإيرانيسة، على اسباس الشاهم وحسن الجوار وبما يساهم في دعم بعملية السلام في الشرق الأوسط في ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويث المحتلة، باعتباره لا يرتب حقاً ولا الوزراء الاسسرائيلي حسلال زيارته امن دولة البحرين الشعبية للولايات المتحدة الامسركسة لخسراء ضوء التطورات الأقليمية والدولية. واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالافراج عن ينشئ الترامات. ويعتبرون أن أقامة

## لفضائية اللنانية

## GMT TIME

۱۰،۳۰ اولاد الحي

١١،٠٠ نادي النوادي

١٢،٣٠ المميزون

۱۳٬۳۰ سماع قشاع

۱٤،۰۰ فیلم امیرکی

١٥،٣٠ مسرح الطقل

١٦،٠٠ المطبخ العالمي

۱۲،۳۰ سماع قشاع

۱۸،۰۰ بلا زکزکة

۱۸،۳۰ المسلسل المكسيكي

"استرليتا"

۱۹٬۳۰ سهرات غنائية أو

مسرحيات

VIDEO CLIPS 11.7.

۱۷،۳۰ أحلام

۱۹۰۳ المسلسل الامركية

and the state of t

VIDEO CLIPS Y1.T.

VIDEO CLIPS 11.7.

GMT TIME الاثنين GMT TIME ۱۰،۳۰ کیف و لیش ۱۰٬۳۰ کیف و لیش ۱۰٬۳۰ کیف و ۱۱،۰۰ ألاول عل LBC ١١،٠٠ المطبخ

۱۱،۰۰ الاول عل LBC ۱۶٬۰۰ سماع قشاع

١٤،٣٠ المسلسل المكسيكي

۱۵،۳۰ کیف و لیش

١٦،٠٠ المطيخ العالمي

١٦،٣٠ سماع قشاع

۱۷٬۰۰۰ صارت الساعة ۸

١٧،٣٠ الاغنية الضائعة

۱۸۰۰۰ الکامیرا وین المسيكي المسلسل المكسيكي

۱۱٫۲۸ افلایهالملة ۱۹

۱۲،۰۰ أغاني ١٣،٠٠ أحلام ulmall 18.4. ۱۵،۳۰ کیف ۾ ا عالم ا ۱۲،۳۰ سماع

۱۱،۳۰ کیارنا

۱۷،۰۰ صارت

١٧،٣٠ الممين

٠١٨،٣٠ المسك "استرلا

۱۹،۳۰ نادی ا LIPS 11.4.

الفضائلة الليانية تبث على عربسات DR على الموجة ٩٧٠ و بنمسات ٤ (PAS 4)

في نطاق موازنة السنة ١٩٩٧ اعتمادات مالية تصل الي

ربع بليون شاقل (٥,٥٧ مليون دولار) لدعم انشطة

ربع ينيسون سامن من الراضي الفلسطينية، وسنستخدم هذه الاموال في شق طرق التطافية جديدة لحسب

المستبوطنات في الضفة، وهو منا يُعانل نصف الموازنة

المخصيصة لشق الطرق والشوارع في انصاء اسرائيل. واشارت الحركة الى ان الحكومة الجديدة صادقت الاسبوع

للاضى على تحسويل مسبلغ ٣ مسلايين دولار لشق شسارع

التقافي موقت حول ملينة بيت لحم. وكان نتانياهو اعلن عندما سكل عن موضوع اقامة

البيت الابيض الاسبوع الماضي، انه لا يملك اجابة محدد

كونه لم يحدد نعط سياسته الإستيطانية. واضافه من

الواضح أننا لن نحول دون اقامة مستوطنات جديدة لكن لم

يتم حتى الأن تحديد نمط اقامة مثل هذه المستوطنات

والاسئلة عن متى وكيف وابن ستقام ساحند اجوبتها بالتشاور مع زملائي في الحكومة. واعتقد اننا سنصل الى قرار سيسة واننا في تصورنا للتسوية السياسية

وكشف الخبير في شؤون المستوطنات خليل تفكجي ان

حكومة ليكود التي كأن يرأسها في حينه اسحق شامير وهزمت في انتضابات العام ١٩٩٢ أقرت بناء مستوطنات

عدة وجمد حرب العمل تنفينها. وقال: «اعتقد انهم ينوون

الأن العودة اليها وتنفينها ومشيراً الى ان المستوطنات

الجنديدة هذه تُتُورُعُ على مناطق نأبلس وجنين في شمال

الضَّفة الغربية والضَّليل في جنوب. واضاف تفكجي الذي يراس دائرة الخرائط في جمعية

الدراسات العربية ومقرها «بيت الشرق، في القدس الشرقية

ان وزير البنية التحتية في حكومة نتانياهو اعد سابقاً

مشروع النجوم السبعة، على طول الخط الاخضر الذي

يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل عندما كان وزيراً

للاسكان في حكومة شامير ،والآن أُتيحت له الفرصة لإقامة

البنية التحتية لهذه المستوطنات، وتابع: «المستوطنات لا

تقام ولا يخطط لها عشوائياً وانما تتم ضُمن استراتيجية

بعيدة المدى وما يتم الآن هو تعزيز المستوطنات القائمة في

المناطق التي تطمح أسرائيل بضمها اليها لتشكل حدودها

خلال حكم حزب العمل من وزارة البناء والاسكان الى لجنة

خاصة ترأسها مستشار وزير النفاع لشؤون الاستيطان.

كما انشئت لجنة خاصة لمراقبة منع توسيع المستوطنات

القائمة. ونقل عن مصدر حكومي امسّ ان الحكومة الحالية

تبحث في امكان الغاء عمل هذه اللجنة واحالة امور

الاستيطان كلها على وزارة البناء والاسكان. وعلى رغم أن

اي قرار لم يتكذ حتى الأن في شان هذه اللجنة، الا ان

المصبر قال أن سياسة الحكومة ألحالية تهدف الى السماح

للمريد من المستوطنين بالأقامة في الشقق الفارغة في

مستّوطنات الضغة والقطاع عبر تحرّيرهم من مراقبة هذه

وكانت مسؤولية البناء على طول الخط الاخضر نقلت

ستوطنات جديدة بعد لقائه الرئيس بيل كلينتون في

ترفع قريبا الى الحكومة الاسرائيلية لاقرارها

خطة جديدة في الضفة والقطاع

لتوسيع مستوطنات وبناء اخرى

القمة العربعة. جدد الوزراء تاكيدهم سيادة دولة

وكبرر الوزرار دعبوتهم الحكومية الايرأنية الى إنهاء احتبلالها للجزر الثلاث، والكف عن ممارسة سياسة فرضي الأمر الواقع بالقوة، والتوقف عن تنفسيد اي أجسراءات من طرف واحد، وإزالة أي لجراءات أو منشيات سبق تنفينها س طرف وأحد في الحيزر الثبلاث، وأتباع الوسيائا السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقأ لبادئ القانون الدولي وقنواعسد والقبول بإحالة القضية على محكمة العدل الدولية.

واذ أكست الوزراء على أن أمن

المبادئ من الترامات. أكسند الوزراء تطلع بولهم البي

قضية الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الشلاث. طنب الكبيري وطنب الصنغيري وابه موسى ، والجهود التي تبينلها لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث بالوسنائل السلمينة وفقأ للاعتراف الدولية المستقرة لحل المنازعات سلمسياً بين الدول، ووضقاً لمبادئ القانون الدولي وقواعده، بما في ذلك اللجوء الى محكمة العمل الدولية. واستذكر الوزراء المبادرات والدعوات التكررة الجادة والصابقة الموجهة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، من دولة الامارات العربية المتحدة ومجلس التعاون ودول اعلان بمشق ومحلس جامعية الدول العربية، وأخرها الدعوة الموجهة من مؤتمر

الاصارات العربية المتحدة على جزرها الصنفرى، وأبو سوسى، وتأبيسهم ومساندتهم المطلقة لكل الإجراءات والوسيائل السلمحية التي تثبضنها الستعادة سيانتها على هذه الجزر.

واستقرار بولة الإصارات العربية التحدة والمحافظة على استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها الاقليمية جـزءاً لا يتــجــزا من امن دول الخليج العسربيسة والاسن القسوسي العسربي واكتوأ ضرورة ان تتمسك الجمهورية الاستلامية بمسادئ حسن الجوار، واحترام استعلال دول المنطقة وسيائتها ووحدة اراضيها الاقليمية، وعدم التبخل في الشوون الداخلية واتسأع الوسائل السلمية في حل المنازعات بين الدول، في علاقاتها مع نول المنطقة، والوفياء بما ترتب هذه

تحقيق تطور أيجابي في علاقات تركيا مع سورية متفائلين بظهور بوادر جديدة في السنياسة التركبة من شبانها التمهد القامة علاقات تعساون وحسنن جسوار بين سسورية وتركبينا وتعبزز المصبالح العربيبة التركية الشتركة، معربين عن الأمل بأن تعيد الحكومة التركية النظر في الانفساق العسسكري التسركي الاسترائيلي بما يمنع المساس بأمن

الدول العربية. بحث الوزراء ظاهرة العنف والارهاب النولي، واكسنوا ادانتسهم واستنكارهم حانث التفجير الإرهابي

الذي وقع في مدينة الخبير في الملكة العسربيسة المسعسونية في تاريخ

وفي الوقت الذي يستنكر فيه الوزراء المحاولات الرامية الى الصاق تهممة الارضاب بالمقاومة الوطنية المشروعة، فأنهم يدينون كل اشكال الإعمال الارهابية والتخريبية وإثارة الفوضي التي يتعرض لها عند من الدول، بما فيها الدول العربية، بهنف النيل من أمنها واستقرارها، ويعربون يعبرون عن تأييدهم للجهود والاجراءات الرامية الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة الجوانب المختلفة مقاومة الاحتلال والعدوان، ويدعون اعدال العنف والارهاب، وضمان مثول

العناصر في وسائل الأعلام الإجنبية للتحريض على اعتمال العنف رحب الوزراء باتفاق المبادئ بين

كذلك ناشد الوزراء كافة الغصائل

اكند الوزراء دعم جناصعنة الدول العربية وتعزيز مكانتها وتفعيل

ويتطلع الوزراء الى عسقسد العربية ضلال شهر كانون الثاني

## الاخوان يستبعدون شكوي مبارك لأربكان عن علاقتهم بالرفاه

والبيتغريث المصادر ما نشير في هذا الشان، مشيرة الى ان صيلات الجماعة بصرب الرفاء قنيمة جدا وعلنية تمامأ، ولا تحتاج الى بليل، ولا يمكن اعتبارها اتهاما يوجه الى حرب الرفاه او جماعة الأخوان

وعلقت المصادر على انباء أفادت أن ضباط استخبارات رافقوا الرئيس المسري وقعموا أبلة الى نظرائهم

الاتراك في شان اجراء عدد من اعضاء الحزب اتصالات مع قادة في جماعة والاحوان المسلمين، وقالت أن والامر لا يحتاج الى استخبارات، لأن اربكان

🗖 القاهرة – والحياة:

■ قرر طلاب جامعة الضرطوم

لسياسية العارضة داخل الجامعة الجامعة حصلوا على درجات اقل من ىراسىية بالدولار.

العالى الغاء نظام القبول الجديد. واحتجت وزارة التعليم العالى

مساندتهم ودعمهم الكاطين للمعلكة العربية السعودية في مكافحتها للارهاب، واعربوا عن ثقتهم في قدرتها على مواجهة هذه الإعمال

١٩٩٢/٦/٢٥ واكدوا في الوقت نفسا

عن مسانيتهم لتلك الدول، كـما لظاهُرة الارهاب العالمية، مؤكسن في الوقت ذاته تمسكهم بالحق الثابت في الى تنسيق الجهود التولية لوقف مرتكبي هذه الاعتمال أمنام العندالة، والحيلولة دون استغلال العناصير الارهابية لاراضى أي دولة لاغراض الحصول على التمويل أو الترود بالسلاح أو اتاحة الفرصة غثل هذه

حكومستي كل من اليسمن واريتسريا بإدالة النزاع بينهما على التحكيم الدولي وضرورة الاخذ بمعايير صلات الجوار والمصالح المستركة بين البلدين لما لذلك من انعكاسسات ايجابية على أمن المنطقة واستقرارها. اعسرب الوزراء عن قلقهم اراء استدرار الوضع المتردي في الصومال ودعوا الفصائل الصومالية المتناحرة الى الأخذ بزمام المسؤولية ونلك عن طريق الوصنول الى مصنالحة وطنية شاملة وتشكيل سلطة وحدة وطنية تمثل منتقف فنتات الشعب

الافغانية التزام وقف اطلاق النار وتنفيذ أتفاق مكة المكرسة بأحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في

دورها. وضرورة التزام ميشاقها وقراراتها، صوناً للمصالح العليا للامة العربية.

عبر الوزراء عن شكرهم وتقديرهم لسلطنة عصان الشقيقية والحكومة العمانية وعلى راسها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد للعظم والشعب العماني الشقيق على الحنف أوة والتكريم الذي قبوبلوا به مستسمدين لهددا البلد كال المستسمم

اجتماعهم المقبل في جمهورية مصر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

🗷 استبعنت مصادر في جماعة «الاخسوان المسلمين» المُحطُّورة في مصر ان يكون الرثيس حسني مباركً شبكا الى رئيس الوزراء التركى زعيم صرب الرفاء الاسلامي نجم النين اربكان من صلات الحرب بالجماعة خلال زيارة مبارك الخميس الماضي للعاصمة التركية.

نفسه زار القاهرة قبل اعوام والتقى قادة الأخوان علانية وليس سرا. كما أن اكثر من قيبادي في الجماعة شاركوا في مؤتمرات نظمها حزب الرفّاء في تركّب ونشسر نلك في الصحف في وقته، ولفتت المصادر الى ان لقاء مبارك

واربكان كان الاول دولا يعقل أن تطرح فيه مثل هذ الأمورة. واستبعدت أنّ يكون اربكان فاتح مبارك في موضوع تعرض الإخوان المطمين، الجراءات تستهدف جماعتهم داخل مصر، ونفت ان تكون الجماعة طلبت من اربكان نلك، مسسيسرا الى ان الاخسوان مصريصون على الايتسببوا في

## البرلمان المصري يرفع الحصانة عن نائبين

التزوير في شهادة ميلاده وقيده. وأكد النائب انه غير مسؤول عن اخطاء شبهادة الميلاد، مؤكداً براعته ■ وافق مجلس الشبعب المصري من تهمة تزوير شهّادة التجّنيد، (البيرلمان) مسساء أول من أمس على ونغى النائب الثاني عبدالله سليم رفع الحصانة البرلمانية عن نائبين جبهامية اتهاميه بإهدار المال العيام ينتميان الى الحرب الوطئي الحاكم. وطالب زملاءه النواب برفع الحصانة وتبين أن النائب رضا عبدالرحمن استَخْدُمُ شَهَادَة تَجْنِيدَ مِرُورَة لِلتَّهُرِبِ مَنْ أَدَاء الخَدِمَة العسكرية، أَضَافَة الى عنه لأتبسات برامته امسام النسابة

### طلاب جامعة الخرطوم ينهون اضرابهم غدأ على القرار وضغطت من جهتها على 🗖 الخرطوم – من كمال حامد:

انهساء أضسرابهم عن النراس واعتصنامهم خبارج القاعات غدأ، بعد سبوع من الاحتجاجات التي بدا انها قد تتطور الى تظاهرات في الشوارع. واوضح معثلون للتنظيمات قانوا التحرك انهم دعوا الطلاب الى العودة الى صغوفهم ابتداء من صباح يوم غد الثلثاء. وكانت الاحتجاجات بدأت بعد اصدار أدارة الجامعة قرارا يستمح بقبيول طلاب في كليسات لمسلائهم إذا التسلمسوا بغع رسسوم

عن تظاهرات حماشيدة في الخيرطوم أول من أمس السبت إلا أنَّ الطلاب لم يستطيعوا الضروج الى الشوارع بعدما انتشرت قوات مكافحة الشبغب في مواقع مختلفة من مدينة الخرطوم. وعبرت مجموعات كبيرة من الطلَّابُ عَنْ رُغَبِّتُهَا في استَّلْنَاف الدراسة وعدم التصعيد مع الحكومة واجهزتها بعد قرار وزارة التعليم

بذكس ان كل الطلاب بالجناهاتهم السيباسية المختلفة بمن فيهم الاسلاميون الذين يؤيدون الحكومة تجـــاوبوا مع قـــرار الإضـــراب

ادارة الجامعة لالغاء القرار الأمر الذي حصل قبل يومين. وتحدثت المعارضة

هارتس : تلابيب أبلغت سورية رغبتها في معاودة التفاوض

## رئيس الوزراء الاسرائيلي أعدبرنامجا لعاودة تدريجية للمحادثات مع عرفات

أكدت صحيفة مفارتسء للستقلة أمس الأحمد ان رئيس الوزراء الاسسرائيلي على صعيد آخر، نشرت دهارتس، ان دور غواد المستشبار السياسي بنبامين نتانياهو سيعرض الاسبوع لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين الجاري على الرئيس ياسر عرفات نتانياهو عقد اجتماعاً الجععة برنامجاً لمعاودة تدريجية لمحادثات

للاضي مع السنفيس السوري في السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. واشتطن وليد المعلم، وهو اللقاء الأول واوضحت الصحيفة لن ممثلاً بين مستؤول سوري واستراثيلي منذ تغير السلطة في اسرائيل. للحكومة الاسرائيلية سيلتقى عرفات في الأيام المقبلة ليعرض عليه هذا ونكرت ان غواد عقد احتماعاً على البرنامج الذي يتضمن جدولأ زمنيأ محندأ للمحنثات وغا تطلبه اسرائيل انفراد مع المعلم قبل ان يشاركا في من السلطة الفلسطينية. الاحتماع لوضع احراءات عمل لحنة

للتابعة للكلفة مراقبة وقف اطلاق وعرض نتانياهو البرنامج على الرئيس بيل كلينتون ضلال زيارته النار في جنوب لينان. للولايات المتحدة التي اختتمها واصَّافَتُ أَنْ غُولُدُ أُوضِحُ للسَّفِي السبت، كما طلب من كلينتون ابلاغ السوري ان اسرائيل مهتمة بمعاودة للحادثات مع سورية. عرفا بما ينتظره منه لتحقيق تقدم في ونقلت عن مصصير قصريب من محادثات السلام.

نتانياهو ان اللقاء بين غولد وللعلم واضافت مارتس، أن المنسق سن وأن هناك فارقاً كيمراً من الكلام الأميركي لعملية السلام في المنطقة المعلن والعدواني للعالم العربي رداً على مسواقف رئيس الوزراء بيئيس روس سيبدا الأسبوع المقبل جولة في الشرق الأوسط ليعرض على (الاسسرائيلي) آثناء زيارته للولايات القادة العرب نتائج محادثات نتانياهو مع المسؤولين الأميركيين. ينكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي (سايو) الماضني الرئيس الفلسطيني

مؤكداً انه لن يفعل ذلك إلا إذا كانت

الاونروا تبدأ اليوم عملها

منمقرهاالجديدفيغزة

🖪 فيينا - 1 ف ب - تعود وكالة

غوث وتشغيل التلجثين الفلسطينيين

(اونروا) الى الشسيرق الإوسط الي

مُقَرَهَا العام الجنيد في غرّة بعد ١٨

عاماً على انتقالها مَن بيروت الى

وسييسداوم المفسوض العسام

ل والاونرواء التنماركي بيتر هانسن في المقر الجديد اعتباراً من اليوم

وستؤوي غزة، اضافة الى المقر

العسام للوكسالة، الدائرتين الماليسة

والقانونية ودائرة العلاقات الخارجية

ودائرة المعلوميات العسامسة. وكسانت

الوكنالة اقنامت منزكنزاً أخبر لهنا في

العناصيمية الأردنيية في ١٩٩٢ يضمّ

وأضطرت «الاونروا» التي انشاتها

الامم المتحدة في ١٩٤٩ الي مغادرة

مقرها في بيروت في ١٩٧٨ بسبب

الحرب الأهلية في لبنأن وانتقلت الى

جنيفٌ. وقالُ مصدر في الوكالة انَّ

جمعيد. وسر المسرق الأوسط أصبح هادناً بما ضيه الكفاية لكي تعييد

ً وكانت ّ الوكالَّة تستخدم في جنيف

نحو مئة شخّص انتقل بعضّهم آلى

غزة وسيئتقل الباقون اليها خلال

الأراضى التي تقدم فيها المساعدات

للاجئين نحو ٢٢ الف شخص معظهم

واعلن سساندرو توتشي رئيس قسم الإعلام في الوكالة واننا نامل بأن

يكون انتقالنا أثى الشرق الأوسط أكثر

فأندة لعملنا اليومي لأنثا سنكون

أقرب الى المنطقة التي نُهتم بهاء.

من المدرسين والمساعدين الاجتماعين.

وتبلغ مسوارنة دالاونرواء للعسام المالي الحالي نحو ١٩٢ مليون دولار، وهي تستخدم في مقريها وفي

الوكالة مقرها الى هذه المنطقةم

المسوعين المقيلين.

الأجهزة الصحية والتربوية.

المتحدة، وبين الرسائل الأكثر اعتدالاً التي يوصلها ممثلو الحكومات العربية الى الحكومة الإسرائيلية، واكد المصدر أن منتانياهو يعتره

أن يقدم الى السوريين اتفاقات أمنية

الحكومة العماليمة) حول لبنان والجولان، وانه دمستعد للتخلي عن هدف العماليين بالتوصل الى تطبيع كامل للعالاقات الاسرائيلية

وعبدالرؤوف داوود:

نصف ملبون مستوطن.

■ أعدً المُسؤولون عن مجلس المستوطنات اليهوبية في الضغة الغربية وقطاع غزة خطة تهدف الى اقامة ما بين ٨

الى ١٠ مستوطنات جَديدة وتوسيع المستوطنات القَائمة

بهدف تحقيق زيادة في عدد المستُوطنين الى ما يقارب

للاضي على اعداد خطة ستقدم الى رئيس الوزرا

الاسرأئيلي بنيامين تتانياهو والى الوزارات للشتلفة

تشمل طلبأت تتعلق بحاجات مجلس المستوطنات والتي

القائمة وتصويل مواقع تابعة لوحدات «الناحال» في

الجيش الأسرائيلي في الصَّفَّة الغَربية الى مستوطناتُ

وقال رئيس محلس المستوطنات بنصاس فلرشتاين

للاذاعة الإسرائيلية امس: «افترض انه ستكون هناك زيادة

ما بين ٣٠٠ للى ٥٠٠ الف ساكن وان كنت لست متاكداً أننا

سننتهى من تصفيق هذا الهدف خلال السنوات الاربع

المقبلة، وسيضاف المستوطنون الى نحو ١٣٠ الفا يقيمون

وكشف زئيف حميقر الامين العمام لمنظمة داماناء التم

تعنى بشسؤون المستوطنات اول خطة مكتوبة لاقامة

مستوطنات جديدة يعتقد ان عددها يتراوح بين ٨ الي ١٠.

لكنه قال ان ما سيقدم الى نتانياهو في الرحلة الإولى

يتعلق اساسأ وبعملية توسيع كبيرة المستوطنات

حكومة حرَّب العمل التي امتنعت عن اقامة مستوطئاتً

جديدة بينما سمحت بتوسيع ما كان قائماً خصوصاً تلك

الْتِي تَقَعُ فِي مُحيط القُنس، أنَّ الخطَّة التِي يَجِري الحديث

عنها منَّ شأنها أن «تقضى على العملية السياسية» مع

الفلسطينيين. وأضاف ان على نتانياهو ان يتصرف بعد

عويقه من جولته في الولايات المتحدة ونلك رعبر التعامل

مع المسالة الإساسيّة وهي اما انه سيكون هناك استمرار

ورفض وزير النفاع اسحق موريخاي امس عندما سئل

عن خطة مجلس المستوطنات التعقيب قائلاً أن الحكومة

طم تناقش مثل هذه الخطة او اي خطة اخرى وما لم تتخذ

قرأرات في الحكومة فلا مجال للتعقيب على الموضوع، لكن

وزير البِيِّئة رفول ايتان قال انه سيؤيد بحرّم أي خطة

لتوطينُ ٥٠٠ الفُ مستوطن في الضغة الغربية وقطاع غزة

وسارع الناطق باسم مصركة السيلام الآنء التي ترصد

كل التحركات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطّاع غزة

الى الاعسلان أن متبنى هذه الخطة يعني نكوث رئيس

الوزراء بوعوده التي قطِّعها على نفسه لنأخبية بتحقيق

سَلَامُ أَمْنُ، وقالت الْحركة أن الحكومة الإسرائيليةُ رصدت

للعملية السياسية أو لن يكونء

تطرح على مجلس الوزراء.

واعتبر وزير الاسكان السابق بنيامين بن اليعازر في

حالياً في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة.

متتبح له اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع للستوطنات

وعمل القائمون على مجلس المستوطنات طيلة الاسبوع

الاسرائيلي عزرا وايزمان عن قلقه لربود فعل العالم العربي اثر انتخاب واكد وايزمان في حسيث الى الاذاعة الاسرائيلية أن والتصريحات

مثيرة للقلويه من جهة أخرى، أعرب وايزمان عن

ينكر ان نتانياهو، الذي عاد أمس الى اسسرائيل من زيارة للولايات المتحدة، يتوجه الخميس المقبل الي

من جهة اخرى أعرب الرئيس

في العالم العربي خلال الأيام الأخبرة التِّي تلت تغيير السلطة في اسرائيل

حبيبة امله من نوعية العلاقات السلمية القائمة منذ ١٩٧٩ بين استراثیل ومنصر، وقنال انه «لیس السسلام الذي نطمح اليسه، وعلى الطرقين ان يستعرضاً الوضع في هذا للحال، متمنياً أن ديتم قريباً توثيق عرى العلاقات التي أقيمت مع مصر

مصبر في زيارة تستنفرق سأعات ويقوم لاحقاً بزيارة للأردن.

اكثر فعالية خصوصاً أن برنامج

اتف أق اوسلو التي تتبناه السلطة الفلسطينية يكاد يلفظ انفاسه (...)

وشسرائح واستعسة من الشسعب

الغلسطيني أصيبت بالاحباط وخيبة

الاعل من برنامج أوسلو الذي لم

يستطع ان يصلق السيادة على

ألارض وعسودة اللاجستين وازالة

أكبر، لكنها اكثر سهولة لأنَّ اهدأف

الحكومة الليكوبية مكشوفة ومعروفة

في كلُّ القضَّايا الاساسية، ما سيلَّزم

الشبيعب القلسطيني والعسرب

والاسسلامي على بذل الجسهد اللازم

**مُقَاوِمة الاطْماع والمُواقف الليكونية».** 

وزاد: «أن من العوامل الأنجابية لإبعياد المرحلة المقبلة بخول قبوى

شعبية عربية واسلامية وقوى رسمية

في هُذَه الْمُسْرِكَة في صَسُورة اوسع

هو الَّذَى سيسقط برنامج اتَّفَاقات

اوسلو، خلص الى ان دالتــفـاعــلات

الشبعب الغلسطيني لذ سيسرتفع

السقف الفلسطيني والعربي. واتضح

وبعدما اعتبر ان ببرنامج ليكود

سأسية المقبلة ستكون لمصلحة

وأضاف: «قد تكون حسائر المعركة

## بسبب التصلب الاسرائيلي وإحباط الشعب الفلسطيني

وقسال التاطق باسم محسساس دون الحساسيات التي كانت قائمة

■ بيت لحم (الضغة الغربية) - أ ف ب - ذكر مصدر في الشرطة ان مواجهات وقعت بين عشرات من الشبان الاصوليين الفلسطينيين والشرطة الفلسطينية في. بيت لحم (جنوب الضفة الغربية).

اول من امس شعارات معادية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وقام بعضهم برشق الحجارة. وطالب للتظاهرون بالافراج عن الاصوليين الفلسطينيين الذين تعتقلهم

## غوشة؛ عمل حماس سيتسع في ظل ليكود

■ عمان - رويتر - قال مسؤول ، كبير في مصركة المقاومة الإسلامية، (حماس) امس إن مجال عمل الحركة سيتسع كثيرأ في مرحلة حكم تكتل اليكود، المتشدد لاسرائيل لأن شرائح عبريضية من الشبعب القلسطيني اصبحت تشعر بالاحباط من مردود عملية السلام

ابراهيم عُوشة في مقايلة مع وكالة درويتر، وتشعر التركة الآن ويمجىء ليكود أن التركيرَ السَّابِق من حكومَّة العمل على أن حماس هي للعائق أمام انجاح مشروع التسوية أصبح غير ذي موضوع (...) الآن للعالم كله يشعر بأنّ العائق أمام مشاريع التسوية بما فُسَّها اتفاقات اوسلو هو ليكود (ــ) خسمسومسأ بعسدما تم تعريره بجترالاته واضاف أن: «الضَّعْط على الحركة يفترض انه سيخف وستكون قابرة على اعاية توحيد صفوفها الداخلية وتفعيل علاقاتها العربية من

خُلُال عمل حكومة أرثيس الوزراء السابق شمعون) بيريزء واعرب عن الإعشقاد: «ان هناك محفزات لحركة حماس لأنجاح

۾ آشيملء.

وربد الشبان الذين قالوا انهم ينتمون الى دحركة القاومة الاسلامية، (حماس)

□ جنود اسرائيليون وعناصر من الشرطة الفلسطينيةعلى معبر «نتساريم» في قطاع غزة امس بعدما فتحد

القوات الاسرائيلية الطريق الذي أغلقه المستوطنون اليهود الكثر من أسبوعين أمام قوات الأمن الفلسطينية (اب)

## الطربيق ممهد أمساملك للوصول إلى معفدة مدهشة على ...



## تكلّم مع هؤلاء الخبراء!

جدة ٦٤٠٢٦٨٨ - الربياض ٥٠ ٤٦٤٨٧ ـ الدمام ٨٥٩٢٤٦٨

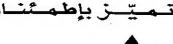
and the second second

هذه هي السيارة التي تجمع بين قمَّة الأداء، والأسان والفخاسة. السيارة التي جاكوار قئة XJ يتسابق في مديحها الخبراءالعالميون. مئنفت أكثر السيارات أماناً في بريطانيا ٤ مرأت على التوالي . ومنحت لقب «أجمل سيارة فخمة في العالم». الآن هو الوقت الأمثل للشراء! السيف للمحركات تقدم لك فرصة إمتلاك جاكوار جديدة بأيسر الشروط المادية ... سواء كان ذلك نقداً، أو بالتقسيط أو الإيجار فبإمكاننا تفصيل الوسيلة التي تناسبك. كما نقدم برنامج صيانة متكامل يشمل توفير سيارات بديلة و المضور إليك لإستلام و تسليم سيارتك. بل إننا سنثمِّن بسخاء سيارتك المالية و نقبلها كجزء من قيمة الشراء. فاتصل بنا اليوم! وسيسعدنا إحضار سيارة جاكوار لمنزلك أو مكتبك لتجرّب قيادتها، ولنناقش نظم الشراء المتاحة بالتغمبيل.

ضمان من المصنع لمدة ٣ سنوات دون تحديد المسكافة









🗷 هند زعيم جبهة بوليساريو، محمد عيدالغزيز بمعاودة حمل السلاح واستئناف الهجمات ضد القوات المغربية، نتيجة فثمل تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستنفتاء الصحراء. ونقل عنه ان وقف اطلاق النار جانب من خطة السبلام «وإذا فشلت الخطة فإن معاودة حمل السلاح تفرض نفسهاء

عرض تعنهاد وجناء التهديد مع استمرار الجمود الذي يعتري تنفيذ خطة الاستفتاء، منذ اختيار مجلس الأمن قرار تعليق اعمال لجنة تحديد الهوية وتقليص أعداد قوات والميتورسوء التي تراقب وقف اطلاق النار، وكانت مكلفة الاشراف على الإجراءات التي تتضمنها خطة التسوية السلمية. وراى قادة جبهة ببوليساريو، ان

استمرار الوضع الراهن يعزز موقف العسفسرب، في حسين رأت الرباط ان مسؤولية تعليق اعمال لجنة تحديد الهبوية تقع على عباتق جبسهة بوليسساريو التي رفضت تنفيذ الإجراءات التي أقرتها الأمم المتحدة في هذا النطاق، وفي مقدمها تمكين جميع الأشخاص المتحسرين من أصول صحراوية من المشاركة في الاقتراع وفق خمسة معايير حددها النكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، ووافق عليها الطرفان. كنلك صدرت من المسؤولين المغاربة

صواقف وتصريحات لجهة اتهام دبوليساريو، والجزائر بمحاولة عرقلة الخطة الدوليية، واستبلت على ذلك مان الخطة مستكاملة ولا يمكن تنفيذ حانب منها واغفال الأخر ولأن الأسر يتعلق بالتعبير عن الارادة الحرة للسكان ولا يمكن استثناء أي قبيلة او جرء من الصحراويين النين يتو أفرون على وتائق اثبات انتسسابهم للمحافظات الصحراوية من حق التعبير عن تلك الارادة.

المغربي العلله الحسن الثباني أن بلاده ملتزمة تنفيذ الخطة الدولية كما اقترها المنجنتمع الدولي، وترفض انشال أي تعديل يغير مضمونها وأهدافها. وأكد في خطاب القاه الاتنين الماضي أن بلاده مستعدة للرد على أي اعتداء تتعرض له المحافظات الصحراوية لانها متشبثة بالسلم وبالشرعية الدولية. واعتبر

مع زوجة الراهاد مرة التي من دخول المغرب

وكان ابراهام السرفياتي الذي يتحدر من أصول يهودية عبر عن رغبته في العودة الى المغرب وأكد تشبثه بالجنسية المغربية التي حصل عليها في الستينات.

وتنزامنت هذه التطورات مع الزيارة التي قسام بهسا الرئيس الجرائري اليمين زروال لموريتانيا ومائي ثم الكاميرون للمشاركة في أعدمال موتمر منظمة الوحدة الاقريقية، كون ملف الصحراء وتطورات الأوضاع في منطقة شمال فريقيا هيعنت على تحركات الجزائر

وتقول المصادر في الرباط ان

أكثر من مراقب كلامه موجهاً للتحذير المتحدة اكثر منها الى المغرب. ذلك ان المراقبين النين لهم درابة كافية

بالأوضاع داخل دبوليساريوه يدركون صعوبة تنفيذ أي اتجاه لمعاودة حدل السلاح، بشاصة في ضوء تراجع حجم المساعدات العسكرية التى كانت تتلقاها من بعض الجهات، وكنلك استشراء الخلافات الداخلية في القيادة، اضَّافة الى حالات التنمُّر واليساس التي تمكنت من نفسوس المقاتلين الصحراويين. ويرى هؤلاء المراقبون ان نزوح اعداد كبيرة من المنشقين عن «بوليساريو»، وبالذات من العسكريين الشباب ومن الكوادر، يشير الى منعوبة تحقير المقاتلين للعودة الى المواجهة المسلحة. ويقهول عائدون من مناطق

المعتقل السابق ابراهام السرفاتي من دخول البلاد ليل السبت وأرغمتها على العودة الى فرنسا حيث تقيم الى جانب زوجها، وكان السرفاتي رُحل الى خارج المغرب قبل بضعة اعوام، كونه يحمل الجنسية البرازيلية. وكان يُقضي عقوبة بالسجن بسبب تورطه في اعمال مناهضة للنظام وعيم اعترافه بالروابط القانونية والتاريخية القائمة بين سكانٌ المحافظات الصحراوية والمغرب. وقالت المصادر أن رجال الأمن وجهوا استلقعدة الى كريستين حول علاقتها بأسرة الجنرال محمد أوفقير وقضايا أخرى.

وفي هذا الإطار قسال العساهل التي تلتقي ونواكشوط في التعبير عن مزيد من المخاوف ازاء احتمالات انهيار وقف اطلاق النار في الصحراء

وبوليساريو، ان حالات التنمر طفت نروتها عير نزوح اعداد كبيرة من الصحراويين نحو شمال موريتانيا وتعاطيهم نشاطات تجارية في تهريب

■ الدار البيضاء - والحياة؛ - منعت السلطات المغربية كريستين دور عقيلة

(أب) اول سبتمبر (ايلول) حتى إذا كانت هناك عقبات امام اللجان المشتركة

وكان الأمير سلطان صرح الأربعاء الماضي بانه دإذا كان هناك تعثر لعمل اللجان رغم ما قامت به المعلكة من جهود، قان هذا دون شك لا يتماشي مع ن اللجنة العليا دعيت الى الإجتماع النفع اعمال اللجان وتنليل أي عقبات

الخبر فأجاب: وأنّ البحث عنّ هذا الأمر يُسير بَجِيبة. والأعلان عنّ أي تحرك ليسّ من مصلحة القضيية، لأن الصمت حالياً مطلوب ليعمل المختصون لمصلحة القضية بغية الكشف عن الجناة دون ان نقول شيئاً قبل اوانهه.

المليون مما عند غيرتاء.

الطفأنينة من الله سبحانه وتعالى اقضل من طلبها من عباده،. واكد ان المملكة العربية السعودية «ستمشي قدماً في خدمة الدين الاسلام الحنيف والسهر على ضعمة المواطنين وهذا من اهم الأمور التي تجعل قلبً

## لبنان: هل يتبع تبرئة

## عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ۱

TEL: 0171 724 2700

يفتح من الساعة

١٢ ظهراً حتى منتصف الليل

من أي مخامرة لتسخين الوضع الأمني ومعاودة خلط الأوراق.

الغربية. إذ سبق للبلدين ان اكدا لمسؤولين رفيعين في الأمم المتحدة هذه المشاوف واعتبرا فشل الأمم المستحدة في تسريع خطة الحل

السلمي خطراً بهدد امن المنطقة. التهديدات الصادرة من جبهة

اصبح الانتساب القبلي يشكل عنصس تجميع المناصرين الموزعين بين الدعوة الى ايجاد حل مع المغرب عبر الانتصاح، وبين المتشيدين النين بحلمون بدولة مستقلة.

السلع والمسواد الغندائية وانواع

المنظمات الإنسانية. ويضيفون ان

التلويح بحسمل السلاح يرمي الى حشد تاييد بعض زعماء القبائل

المسؤثرين في تركميسبة السكان. إذ

ساعدات التي يتلقونها من

🗷 يستننف الرئيس اليمين زروال اليوم حواره مع شركائه السياسيين، في أخر لقاء متعدد الأطراف قعل انعقاد ندوة ءالوفاق الوطنيء المقررة بضرورة تطبيق قراراتها. في أيلول (سبتمبر) المقبل. عي مون رحب بين المجنى وسيشارك في لقاء اليوم اربعة احـزاب شاركت في انتــفـابات ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وهي: حركة المجتمع الإسلامي (حماس)، التنجمع من أجل التنقمافية والديسوق راطيسة حزب التجسيد الجسزائري، والتحسالف الوطني الجدهوري.

الجزائري).

وأشارت الإذاعة الجزائرية أمس الى أن حبهة التحرير الوطنى ستكون ضمن المدعوين وبالحظ أن زعيم تجمع الثقافة البكتور سعيد سعدي يرفض المشاركة شخصياً في الحوار في حين يجمع حزبه على ضرورة حضوره. وبينما يؤكد زعيم التحالف الجمهوري السيد رضا مالك حضوره الى جانب زعيم حزب التجديد السيد نورالدين بوكروح، تبدو حسركمة وحماس، وكانها لم تحسم موقفها

ومسعسروف ان حسريي مسالك وبوكروح الؤيدان مضمون منكرة الرئيس زروال، ويطالبان بتعديل النستور، بينما يرفض حزبا دحماس ودالت جسمع من أجل الشقافة والديموقراطية، التعديل في الدستور ويؤيدان المسشساركسة في الندوة

ومهما كانت المواقف فإن من الصبعب على أي حسرب مقاطعة اللقاءات المتعددة الإطراف بخاصة ان الرئيس زروال بصعد تقديم اقتراحات جديدة واعطاء ضمانات للاحسراب المشاركة في الندوة ويصاول بعض الاحراب الضغط

على الرئاسة بالمشاركة في تجمعات وتندده بمواقف المكومية ازاء الصحافة المستقلة. فللمرة الأولى تحضر احزاب في تجمع تدعو اليه الصحباقة المستقلة التي قررت الاحتجاب اليوم احتجاجا على بقاء الرسام شوقي عمادي في سجن سركاجي، وتعليق يومية الأتريبون، لاجل غميس مستمى (بسبب نشسر كاريكاتور اعتب مسما بالعلم

وسيحضر التجمع الاحتجاجي حرب التجمع من أجل الشقافة والنيموقراطية (سعيد سعدي)، جبهة التحرير الوطني (بوعلام بن حمودة)، التحالف الوطني الجمهوري (رضا مالك)، جبهة القوى الاستراكية (الصديق دبايلي)، والمرصد الوطني لصقوق الأنسان (عبدالرزاق بارة وكسمال مارة)، والرابطة الوطنية لحقوق الإنسان (علي يحيي عبدالنور)، الى جانبُ شخصيات استبعدت من الحوار الوطنى المتعدد الأطراف. كـنلك سـيـحـمَـر رئيس الحكومـة السمابق السحيد مـواود حمروش والجنرال المتقاعد رشيد بن

الامن لم يعد الهاجس الاول للجزائريين الجزائر - رويتر - في متاجر العاصمة الجزائرية التي كانت أرفقها الخاوية من مظاهر العماناة التي تمربها هذه الدولة من جراء الأقتتال والصعوبات الاقتصائية، ظهرت علامات جديدة على الثراء والانتعاش. لكن من الجديد أيضاً أن تجد اطفالاً بتسولون آمام متاجر العاصمة بعد عقود كانت خلالها الدولة توفر للمواطن عملاً يتيح له حياة كريمة.

زروال يستأنف اليوم الحوار مع ٤ أحزاب جزائرية

ربص حسر يبيح به حياه مريحة. وأدى الاقتتال بين المتشددين الاسلاميين وقوات الامن الى إقامة حواجز على الطريق وتشديد حملات الدهم والثفتيش. وسبب كل ذلك في بطء أيقاع الحياة في العبينة. لكن يبدو الآن أن هذه الاحداث تحتل المرتبة الثانية في اهتمام الجزائريين العاديين. ولم تفلع الرقابة المشددة في التشويش على الحفائق والاشاعات التي تتردد في الشوارع وتجعل الجزائريين على دراية افضل معا ثريده الحكومة بمجريات الأمور، وقال فريد، الموظف في احد مكاتب الطيران لرئيسته في العمل وهو بيحث على شاشة الكومبيوثر لايجاد مقعد لجنرال سابق عطله من السفر أضراب الخطوط الجوية الجزائرية: «قتل خمسة رجال هذا الصباح قرب مستشفى كتار في العاصمة، وعندما سنل كيف قتلوا، رد قائلاً: القد نبحواء، وأضاف إن ثمانية أشخاص فتلوا عي اليوم السابق في العاصمة.

لكن عدداً كبيراً من الجزائريين يتفقون علي ما يبدو مع رأي الحكومة ان تحسناً نسبياً طراً على الأمن في انحاء الجزائر. لكنهم يعتقدون من ناحية أخرى، ان السلطة لا تبنل جهداً كافياً لتفي بوعدها تحسين الظروف الاقتصادية. فاسعار السلع الاساسية صعدت صعوداً فكلياً منذ اتخذت السلطات خطوات لالغاء الدعم والتحول الى اقتصاد السوق بتشجيع من الدول الدائنة التي ساعدتها من خلال اعادة جعولة جزء كبير من الديون الخارجية التي تبلغ أكثر من ٢٠ بليون دولار.

وقال الشاب حسن الأماريغي الذي يحاول أن يركب موجة الثراء السريع، وإن الارهاب كان يطل من كل مكان منَّذ عامِّين، لكن الموقف يتجه الى الاستقرار آلاَن. وقالت زوجته فريدة التي تعمل معه في مشروعهما الجديد للاتصالات «أن أسوأ جانب في الفترة السابقة لم يكن نيران الاقتتال الداخلي الني بدأ أنها تحاصر البلادُ كلها لا سيما في عام ١٩٩٤ وأواقل العام ١٩٩٥، ولكن الشَّعور بأن كل شيء

سقط في دائرة الفوضي والارتباك، وفي مركز الصحافة في العاصمة وهو مقر يضم مسحفاً كبير عدة اتصلت صحافية بمنزلها لتقول انها ستتاخر في العودة بسبب الابلاغ عن فرقة قتل تعد الهجوم على شخصية عامة مهمة. وقالت: وانه تقدم كبير لانهم يقومون بإبلاغننا الآن مسبقاً عن محاولة محتملة من جانب الارهابيين. يدل هذا على نجاح قوات الأمن في الحصول على معلومات،

## الأمير سلطان: تتمة الصفحة الاولى

المتفرعة تستطيع اللَّجِنَّة العليا أن تحلها باقصى ما يمكن، وأَصْاف: ووإنَّ لم نجد أي محرج فسنرجع الى القيادات السياسية العليا، ولكن نامل ان شاء الله بأن لا تصل الى هذا المستوىء.

رغبتنا وما نسعى اليه للتوصل الى الحل المنشود المرضى للطرفين، موضحاً وسئل الأمير سلطان عن آخر ما توصل اليه فريق البحث في قضية تفجير

وعما تردد عن انتقال القوات الأميركية وغيرها الى خارج المباني السكنية قال الأمير سلطان: وإذا اخرجنا هذه القوات من مبنى سكني فمن الموكد انها ستنتقل ألى مبنى سكني أخْر، ولذلك فإن هذا غير محيح لأن الأمن ولله الحمد مستتب والنظام يسير فضلاً عن ان الحوادث في المملكة لا تمثل واحداً في

وأضاف وان أكبر طمأنينة يعيشها ابناء المملكة هي وجود الحرم المكي والبيت الشريف واقامة الشريعة الإسلامية فيها والصلُّوات، وَلَـُلِكُ فَإِن طَلَّبُّ

واوضح رداً على سبؤال ان الوسياطة السبعودية لحل الخيلاف بين قطر والبحرين وهي مطلب من الأخوان ونحن كما نكر خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعَّزيز يهمنا أن يكونوا هم (القطريون والبحرينيون) مقتنَّعين بهذه توسياطة م ولكنه أكد وإن الوسياطة لم تصدأ حبثي الآن رسيمجياً ولا بد إن هناك بحوثاً تجري بين دول الخليج مجتمعة ونامل بأن تتوصل الى ما فيه خير

وكان الأمير سلطان رها مساء أول من أمس احتفال كلية الملك عبدالعزيز الحربية بتخريج النورة الرابعة والخمسين من طلبتها، والقي قائد الكلية اللواء الركن عبدالرحمن بن عبدالله المرشد كلمة اشار فيها الى تأكيدات وزير النفاع السعودي ، لاهمية بناء الانسان وتسليحه بالايمان ثم رفع قنراته العلمية والعملية على الأداء العميز ليواكب تطور معدات قواتنا المسلحة وما تمتلكه من حدث الأسلحة (..) لأن الأنسان هو الركيرة لبناء قوات قائرة على القيام بشرف الدفاع عن المقيسات والبلد، وأوضَّح أنَّ الدورة الصالية تعتبر «أكبر نورة في تاريخ الكليـة التي تضم نحـو الفي طالب عـسكري، بينهم طلاب من الكويث والبحرين ودولة الأمارات العربية المتحدة وموريتانيا وجيبوتي.

كنلك رعا الأمير سلطان احتفال كلية القيادة والأركان بتخريج النفعة الثانية والعشرين من طلبتها، وأوضح قائدها اللواء البحري الركن شامي بن محمد الظاهريّ أن «الكلية تحتفل في مثل هذه الايام من كل عام بتخريج نخبة متميزة من قادة وأركان القوات المسلحة، مشيراً الى ان عبد افراد هذه الدفعة بلغ ١٥٨ طالبا يمثلون القوات البرية والبحرية والجوية والنفاع الجوي السعودي أضافة الى ضباط من الحرس الوطني السعودي وبعض دول مجلس التعاون الخليجي وبنغلانيش والسنغال ومصر تلقوا علوما عسكرية وتنريبات حول اجراءات قيادة القوات والأركان والخطط الاستراتيجية.

وفي وقت الحق وصل الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى جدة قادماً من الرياض وكان في مقدم مستقبلية الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير النفاع والطيران نشؤون الطيران المعنى وعدد من الوزراء وكبار قادة وضباط النوات المسلحة والحرس الوطني والأمنّ العام.

في الداخل الى المشاركة في الانتخابات اخنت تتزايد وهذا ما برز من خلال المُّواقف المنفَّردة التيّ صنرَّت عنهم فأن البطريرك صُفَّيرٌ ترك الخُيْار مُفتوحاً اسام اللبنانيين لتقرير الموقف الذي يريدون. وقد تفادى امس تحديد موقف محدد من المشاركة او المقاطعة وان كان اشار الى ان جميع مطالب المعارضين قوبلت بالرفض واللامبالاة.

ورأت مصابر سياسية في الموقف الذي سجله البطريرك صفير والذي وراف متعدد مجموعة المطالب التي لم يؤخذ بها، بانه يرفض أن يتبنى النطوى على تعدد مجموعة المطالب التي لم يؤخذ بها، بانه يرفض أن يتبنى الدعوة الى المقاطعة، بقدر ما انه يبقي السيف مسلتاً في وجه اللولة لضمان حيادها ونزاهة العملية الانتخابية في ظل تعنر الاستجابة لعدد من الشروط التي طرحتها المعارضة.

وأكدت المصادر السياسية لـ «الحياة» بأن الدعوة الى المقاطعة لم تؤد الى تجاوب من قبل ابرر الرموز المعارضة في الداخل (الدكتور البير مخيبر، الدكتور بيار تكاش، النائب والوزير السابق بطرس حرب) ما يفتح الباب امام تسجيل اختراق أساسي لا يتناغم مع موقف المعارضة في الخارج. واعترفت بأن الدعوة الى المقاطعة رقد تؤدي الى احداث تراجع على خلاف

## حاران

40° - 11° -



يسر ادارة مطاعم مروش لندن أن تعلن لزبائنها الكرام

112 - 114 EDGWARE RD

مروش ٣ مروش ۲ يفتح من الساعة

طرالان LONDON

> عن افتتاح مطعمها الجديد بيروت اكسبرس. مطعم بيروت اكسبرس فخر المأكولات وأحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

١٢ ظَهراً حتى ٤ صباحاً اللحجز 5434 5431

للحجز 5024 724-7171 عصسر رفوش يرحب بكم لوجباتكم السريعة

ما كنا نتوقعه ولا بمكننا تقدير حجمه على صعيد نسبة المقترعين يوازيه في المقابل ارتفاع عدد المرشحين في كافة المناطق اللبنانية من دون استثناء. ويعقد غدا اجتماع في منزل النائب السابق النكتور البير مخيبر يحض اطراف قاطعوا الانتخابات السابقة ويتوقع صدور بيان يؤكد المشاركة هذه المرة ويرد بهدوء على بيان المقاطعة الصادر عن واللقاء الثلاثيء

وأبدت المصادر السياسية ارتياحها الى التحرك اللاقت المؤيد لمبدأ الاشتراك في الانتخابات وبالتحديد من قبل عند من النظارنة وعلى رأسهم مطران بلاد جَبيل للموارنة بشارة الراعي ومطران جبل لبنان للروم الارثونكس جورج خنضر، ومطران بيروت للكاثوليك حبيب بالسا، مشيرة الى أنّ هذه الْمُواقَّفُ كَانَتٌ غَائِبَةً فَي الْإِنْتَخَابَاتِ الْمَاضِيةُ النَّيْ جَاعَتَ نَسِبَةَ الْمَشَارَكَةَ فَيِهَا متننية بسبب حجم القوى والشخصيات التي كانت وراء الدعوة الى المقاطعة والتي اصبحت اليوم تتوزع بين موقفين متعارضين لا بلتقيان.

ويلاحظ أن خارطة التحالفات لم تتبلور حتى الساعة، وقد تتأخر لبعض الوقتُ وربما المتاجد وساطة سورية من أجل التوفيق بين حلفاء وأصنقاء بمشيق النين يتبيارون في ابراز قوتهم الانتخابية قبل ايام من بدء مفاوضات صعبة للاتفاق على اسماء المرشحين في مقابل تقدير مرجع رسمي لـ والحياة، بانه يتوقع بان يبخل المجلس النيابي العتيد ما بين ٢٥ و ٣٠ نائباً جديداً وان العدد قد يرتفع اذا ما فرطت التصالفات في بعض المناطق ولجا والحلفاء، الى خوض الانتخابات في لوائح متنافسة منَّ دون أن يعني أنَّ هنأك صعوبة اسام فورّ ابرز الرمورْ المعارّضة بٱستثناء حزب الكتّائب الّذي بواجه حتى اشعار أخر مشَّكلةً فَى أقامةً تحالفًات تمكنه من استعادة بعض مقَّاعده، في ساحة النجمة والتي كأنَّ فقنها في المجلس الحالَي بسبب انْضمامه الى المقاَّطعين ،، بالرغم مَنَ انَّهَ تَقَدِم حَتَى الْأَنْ بِدَفِعَة أُولَى مَنْ المُرشَحِينَ تَضْمِئْتُ أَسْمَاءُ ١٣ مَرشَحاً في كل لبنان منَ الناقورة حتى النهر الكبير قد يضيف اليها نفعة جنينة تتعارضً وهجمه التَّمثيلي الذي اصابه الوهن بسبب الهزات والانقسامات التي ضربته منذ عام ١٩٨٤ الى اليوم والذي لا يضفيه الحجم الاعلامي الذي يتمتع به، في موازاة القوى الفعلية للذين خرجوا على مراحل من الحرب لضلَّافهم مع رئيسةً

### علي صالح يدعو الى تسريع تتمة الصفحة الاولى

العلينا المشتركة في صنعاء بهدف الدفع بأعمال اللجنان الى أمام بدنا يحقق الاهداف المنشودة منهاء. واعتبر انْ «هناك عناصر مستفيدة من ابقاء ملف الحدود بين البلديز

مفتوحاً وأبجاد التوتر بين البلدين، لأن ذلك يحقق مصالحها الذاتية ويوفر لمَّا الكسب المادي على حساب مصلحة الشعبين الشقيقين الجارين، وعُن الانتَّخَابات الاشتَراعية المقرر أُجَراؤها فَي نَيسانَ (اَبريل) ١٩٩٧، دعا علي صالح «المواطنين الى التوجه الى مراكز القيد والتسجيل لتسجيل اسمائهم وممارسة حقهم النيموقراطي في اختيار ممثليهم في السلطة لتشريعية للبلادي

وَقَالَ: وليس المهم من يفورُ في الانتخابات، لكن المهم ان يشارك الجميع في هذا العمل الوطني من اجل ان يفورُ الوطن وتتعرَّرُ الديموقراطية». واكد أن «الاولوية الآن لتنفيذ المشاريع في المصافظات الجنوبية الست (عدن، لحج، أبين، شُبوة، حضرموت، المهرة)، نظراً الى ما عائته في الماضي في ظل الحكم الشمولي الماركسي الذي كان يعارسه الحرّب الاستراكيّ، عن حرّمانّ وعدم وجود أية مشاريع تنموية، وقيام الانفصاليين حينها بعرقة تنفيذ أية مشاريع في هذه المحافظات تحوفاً من محاكمة الشعب لهم،.

من حيفة اخرى، اصدرت احزاب الصعارضة في البلاد والممثلة بمجلس التنسيقُ الإعلى لأحراب المعارضةُ مساء أول من أحسْ بياناً قالت فيه: «تابع مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة باشتمام بالغ عطية القيد والتسجيل الصارية في الدوائر الانتخابية منذ مطلع حزيران (يونيو) المنصرم ولاحظ المجلس عدَّم اقبال المواطنين على النشابُ الى مراكزُ القيد والتسجيل بالقدر الذي يتواءم واهمية قضية وطنية بحجم ممارسة المواطنين لحقوقهم النستورية والقانونية بتسجيل اسمائهم في جداول قيد الناخبين

بهدف انتخاب معثليهم الى البرلمان، وفي لئينَ تُسلِمَتُ والحَيادَءُ بِياناً من السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حرب رابطة أبناء اليمن وجبهة المعارضة وناشد، فيه وكل جماهير شعبنا، رجالًا ونساء شيباً وشباناً في كل مدينة وقرية وفي كل مركز انتخابي أن يسارعوا الى تسجيل اسمائهم في سجلات قيد الناخبين. أن التسجيل في سجلات القيد أمر ضروري وحاسم حتى يقول شعبنا كلمته ويعلن للدنيا أرابته وان عدم التسجيل سيمكن النظام من تزوير السجلات وتزوير أرادة الناس.

## عشرات القتلى في ليبيا

مشجعي الاتحاد الذين أمطروه بهنافات معانية. ونقل المسؤول المعارض عن مسافرين وصلوا الى القاهرة «ان مشجعي الاتحاد استاؤوا من احتساب حكم المبارة هنفاً حاسماً لمصلحة الأهلي، نزولًا عند رغبة الساعدي وبضغط منه، وتابع أن «الحراس الشخصيين لنجل القذافي أطلقوا النار على المشجعين فَقِتْلُوا أَرْبِعَةَ مَنْهُمْ فَوْرَأَء. وأَشَّارَ الْي سقوط نُحو ٢٠ قَتَيْلاً و٣٠ جريحاً في

الأحداث اما وكالة رويتر، فنقلت عن ديبلوماسيين ان عد القتلى نصو ٥٠٠ ونسبد في نبأ من القاهرة الي أحد الديبلوم اسبين قوله «ان الحرس الشخصي لابناء القَّدَافي بدَّاوا في اطلاق النار على الجمُّبُور. ورد بعض المشجعين بألمثل. وسقط العديد من القتلى والجرحى في تبانل اطلاق النار وفي تدافع الجماهير للخروج من الملعب، ونقلت الوكالة عن ديبلوماسي أخر : ان المتفرجين هتفوا هتافات معادية للقذافي. ثم نزل مشجعون غاضبون الى ارض الملعب وطعنوا الحكم، كذلك نقلت الوكالة عن ديبلوم اسيين لم تسمهم أن المشجعين خرجوا الى الشوارع بعد المباراة ورشقوا سيارات الاجانب بالحجارة وتحرشوا بالمارة، وان رُجاج سيارتين على الأقل تحطم وأن الهدوء عاد الى شوارع طرابلس في اليوم التالي، وأعرب بيبلوماسي تحدث الى الوكالة عن اعتقاده «ان نلك مرّبج من الشغب الكروي وأعمال العنف السياسية التي رفعت درجة حرارة الموقف (...) لقد أحد العنف شكلاً متصاعداً ..

ولم يعلن التلفزيون الليبي الامساء السبت عن أحداث الثلثاء الماضي من دون أن يقدم حصيلة لعدد الضَّحاما. والترَّمَتُ العاصعة الليبية أمس ، يوم حداد احياء لذكرى الضحايا ، تلبية لدعوة اطلقتها السبت واللجان الشعبية الاجتماعية، في طرابلس. وظهرت عناوين الصحف باللون الاسود من بون الوان كما قدمت اذاعة طرابلُس برنامجاً خَاصاً بالمناسبة وبث التلفزيونُ برامجه بالاسود والابيض

يدل الألوان. وقال بيان رسمي بثه التلفزيون السبت أن النابيين الصعنيين بالصابث، الإهلِّي والاتَّحاد، صلاًّ وان «كل الاحتَّفالاتُ والنُّسَاطاتُ فَي المطاعَّمُ والنوادي،

وقال مسؤولون ليبيون طلبوا عدم نكر اسمائهم انها واحداث عادية تقع في أثناء مباريات كرة القدم في كل مكان في العالم، وأضافوا أن حابثًا مماثلًا وقعُّ قبل هُمس سنوات وادى الى انهيار المدَّرجات. واعتبر أمس ناطق باسم ، الجبهة الوطنية لانقاذ لسماء أن احداث الصدينة الرياضيية في طرابلس دليل على ضبيق الناس بمسارسات ابناء القذافي وتنخلاتهم في الشأن العام وسرقة أدوال الشعب الليبيء.

واشار اللَّي أن أحداث طرابلس ليست الوحيدة النَّي تشبيدها البلاد ولفت خصوصاً الى حملة واسعة تقوم بها قوات الامن في مناطق الشرق اللبيي خُصوصاً بِنغَارِي والمرج والبيضاء ودرنة وطبرق. وقال إن الإجراءات التي تخضع لها هذه المدن دجعات من حياة المواطنين جحيماً لا بطاق، وأكد أنَّ

دوريات لناقلات الجنود العنرعة تجوب شوارع بنغازي وان الحواجز منتشرة عند المفترقات والتقاطعات المهمة. كذلك اشار الى حصول عمليات اعتقال واسعة النطاق. وأشار الناطق الى تقارير وربت الى جبهة الإنقاذ تتحيث عن عمليات قصف بالطائرات استهدفت قبل أيام بعض الوبدان في منطقة الجبل الأخضّر خصوصاً سَفُوحَه الشرقية. وقال انْ عَمَلْيَاتَ القَصَفَ حَصَلَتَ تَحَتَ غَطَاء دمناورات مرعومة، لسلاح الطيران الليبي، ويقال ان معارضين للنظام الليبي يتحصنون حالياً في الجبل الأخضر.

## كارثة «فيراري» تتكرر

يتصدر، في حين تقبقر هيل من المركز الاول الى المركز الخامس وقفز جان البزى أَنِّى الْمُركِّزُ الثَّانِي وَجَاء مَيكاً هَاكَيْنَ فِي الْمَركِّزِ الثَّالَّتُ بِدلاً مِن سُوماخر الذَّيِّ تراجع الى الموقع الرابع. ولم يكن السباق في مراحله اللاحقة غنياً بالاتارة ولكنه كَانُ حَافِلاً بالمفاجنَاتُ فانسلحب شوم أخر وأيرفين وهيل واليزي. ولم يلق فيلنوف منافسة جدية فانهى السباق في المرتبة الاولى بفارق ٢٣. ١٩, ١٢ ثَانية عن النمسوي غيرهارد سائق بينيتون - رينو وبفارق ٨٢٠. ٥٠ ثانية عن الفنلندي ميكاها كيننُّ انق ماكلارن - مرسيدس وبهذا الفور قلّص فيلنوف الفارق بينة وبين هيل في الترتيب العام الى ٥٠ نقطة. وإذا استمر هيل في أرتكاب الهفوات، وثابر فيلنوف على حصد النقاط فان رياح الخطر ستهم على السائق البريطاني المتصدر حالياً من الداخل لا من الخارج. أن بطولة فورمولا واحد لهذا الموسمُّ لم تحسمُ بعد ، وفيلنوف مرشح جدى العنافسة وريما الحراز االقب.

## دول اعلان دمشق

جشاعي وموحد وعبر الاجتساع المتفق على عقده لوزراء الخارجية العرب في شُهِر لَيْلُولَ (سَجِتَمَبِرٌ) المقبل، واشار الوزير عمرو موسى الى انه اذا وجِدتَ النول العربية ما يدعو الى عقد اجتماع لوزراء خارجيتها قبل هذا الموعد فان

ننك سيحصل. وحرص وزير الخارجية المصري على تاكيد ان تحرك بول اعلان بمشقى واتصالاتها بشان العملية السلعبة تأتي في اطار القرارات التي اتفق عليها في قمة القاهرة. ويبدو أن الوزير المصري حرص تأكيد ذلك كي لا يقال أن هناك استبعاداً ندول عربية معنية بعطية السلام. وقد لاحظت «الحياة، أن القَلق الذي أبداه وزراء خارجية دول أعلان دمشق ضلال مناقشية صواقف الحكومية الاسيرائيليية تركن على عدم تنفيذ اسيرائيل اتفاقانها مع السلطة الفلسطينية اولا ووضعها الشروط المسبقة للتفاوض مع سورية. وقد أكد بيان الوزراء تَجِديد الدَّعم للمطالب السورية لتحقيق السلاء العائلُ والشامل علَى أساس الشرعية الدولية ،والوقوف الي جانبها في مواجهة

العقبات التي تضعها اسرائيل ادام مسيرة السلام والافتراءات التي توجهها الي سورية بهنف تعطيل عملية السلام، في أشارة الى الاتهامات الاسرأئيلية لسورية الى نَلْكَ لَمْ يَخْتَنْفُ وَزْرَاءَ الْمَارِجِيةَ الثَّمَانِيةَ حَوْلُ ادَانَةً كُلُّ اشْكَالُ الأعمالُ الارهابية والتَحْريبية (...) وعبُر الوزراء في بيانهم عن «تاييدهم للجهود والإجراءات الرامية الى عُقَد مؤتمر بولي لمعالجة الجوانب المُضتلفة لطَّاهرة الارهاب العالمية والى تنسيق الجهود النولية لوقف اعمال العنف والارهاب (...) مـ وأكدوا ادائتهم واستنكارهم لحانث التفجير في الخبر واكدوا مسائدتهم

### ودعمهم للسعوبية في مكافحتها للارهاب واعربوا عن ثقتهم في قدرتها على مواجهة هذه الإعمال الأرهابية. المغرب رفض استقبال نتانياهو

بين وزير البنى التحقية الاسرائيلي اربيل شارون والسفير المصري لدى اسرائيل محند بسيوني. وقال الناطق باسم شارون ان الاجتماع جاء بطلب من شارون الذي بحث مع عقير المصري عشاريع مشتركة بين البلنين في مجال البني التحتية كما تطرق

البحثُ الى وسَسَائِل سَيَاسَيةَ، وهذا أول لقاءً يعقَّدِه سَفَير دُولَة عربية مع شارونَ منَّذَ تعبينَهُ وزيراً الاسبوع الماضي. وعلم أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيتوجه الخميس المقبل الى مصر والخميس الذي يليه الى الأردن في أول زيارتين يقوم بهما الى دولتين عربيتين منذ المتخابه في التاسع والعشرين من ايار (مايو) الصاضي. وخلال هاتين الزيارتين سيلتقي نتانياهو الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأربني المك حسين. وقال السفير المصري لدى اسرائيل لاذاعة الجيش الاسرائيلي: ،سنستقبله وسنقول له ما هو ممكنٌ وما هو غيرٌ معكن،. وأَغْمَافُ بسيوني: وان عطية السلام قائمة على مقايضة الأرض بالسّلام. ومن يريد ان

يحتفظ بالأرض لا يمكن أن يحصل على السلام، عودة نتأنياهو وفي القدس، اعلن نتائياهو بعد عويته من أول زيارة له للولايات المتحدة ان الادارة آلأميركية «تتفهم وجود حكومةٍ جِنيدة في اسرائيل لُها وجِهة نظرها، بالنسبة اليّ العُملية السُيّاسيّة، مشيّراً اليّ وجود خلافات في وجهات النظر في شأن مسائل الاستيطان. وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده في عطار تا أبيب مساء امس ان حكومته ستبحث الجمعة المقبل في جُلستها الأسبوعية مَغَرَّى ما تحقق خلال زيارته. واوضَّح «انْ المغرّى هو انْ هَنَاك وعيناً لدى الآدارة الأسيركنية لمواقف الحكومة الجنيدة التي شرحتها لهم بالنسبة الى تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها وأهمية الامن وقضية القبس الموحدة ومّا

يتعلق بجنوب لبنان وسورية ايضأء وأشاد رثيس الوزراء الاسرائيلي خصوصا بالتفاهم الاصي الذي تم التوصل اليه لا سبيماً في ما يتعلق بالتعاون في تطوير أجمهزة الحد من أصبابات الصواريخ البالسنية والتعاون في مكافحة الأرهاب، معتبراً هذا التفاهم «من أهم الإنجازات، خَالِل هذه الزيارة. وسُئل نتانياهو عن ربود الفعل التي أعتبرتُ تُصرِيحًاته مخبية للزمال فقال: وقلت قبل الأنتخابات ويعدها ان مواقَّفي لا تزال على مَا كَانْتَ عَلَيْهُ وَلَاحِتْهَا مِعِ الطَّرُوفِ التِي وَجِينَاهَا. وَرَبِمَا كَانَ هُنَاكَ مِن تَوَقّع لن أقول اشباء أخرى وأن اتحنت عن أمور أخرى، ولكن خبية الأمل هذه لا يمكرُ انَ نَاخَنَهَا بِعِينَ الْاعْتِبَارِ، فَفِي الولاياتِ الْمَتَّحِدَةُ يِتَفَهُمُونَ انْهُ انتَخْبِتَ حَكُومَةً جَدِيدَةُ لَهَا نَظِرِتُهَا بِالنَّسِبَةِ الْيُ بُحَقِيقِ السَّلَامِ وَادارةِ الْمَفَاوِضَاتَ، وتَابِعٍ: وتُتقَيِّنا رُبُوداً خُلَال الاتصالات النَّي اجْريناها تُخْتَلفُ عن التصريصاتُ النِّي

نستمع اليها بين حين وأهره. ستعم الله بين حين واحرا. وعقب نتانياهو على الأنباء التي نشرت امس عن خطة لبناء مستوطنات بديدة وتوسيع تلك القائمة قائلاً: «اوضحنا الأسر في واشنطن أولاً حيث يَفْتِمُونَ أَنْ هَنَاكَ نَمُواْ طَبِيعِياً في كل مستوطنة نتيجة الزُّواج وانجاب الأولاد. وَأَضَافَ وَمَنَاكَ بِعَضَ الخَلَافَاتُ فَي وَجِهِاتَ النَظَرُ بِالنَسِبَةَ الَّي مُوضُوعٌ شَقْ الطرق الانتفافية والاستيطان في كلّ مكان مِن أرضٌ اسرائيل، ولكننّا لم نَتخذ مسري المستقب والمستقدة وإذا عرضت علي اقتراحات سادرسها ولكن سياسة الحكومة تحديقا الحكومة نفسهاء

معادك - عرفات

وعقد الرئيسان مبارك وعرفات جلسة محادثات امس في مقر الكلبة الجوية في منينة بلبيس المصرية في محافظة الشرقية، بعد حضورهما حفلة الشخريج في الكلنة. وحضر اللقاء المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة لَبِّأَنْ. ثُمَّ انضَّم من الجانب المصري رئيس الوَّزراء كمال الجنزوري ووزيَّر النفاع المشير حسين طنطاوي ومن الجانب القلسطيني حضر اللقاء ألسيد محمور عباس (ابو مازن) امين سن اللجنة التنفينية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ياسر عبدريه وربر الاعلام، والطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة وزعدتي القَدرة سفير فلسطين في القاهرة ونبيل ابع ربينة المستشار الإعلامي نُعْرِفَاتً. وتَنَاوِلْتَ الْمُحَانِثَاتُ تَطَوِّراتَ عَطْنِةَ الْسَلَامُ وَمُسْتَقْبِلِهَا فِي ضُوَّءَ مواتّفُ متردي. وصوب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياً هو لجهة حق الشعب الفلسطيني في

تقرير المصير واقامة دولته المستقلة والحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية ومفاوضات المرحلة النهائية.

جولة دو شاريت ويبدأ وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت جولة في الشرق الأوسط في ٢٢ تموز (يوليو) الجاري تشمل لبنان وسورية والأربن وغُرة والسرائيل. وتَّنتهي في القَّاهَرة يوم ٢٤ الجاري وهي أول جولة عمل للوزير الفرنسي بعد تَسلم رَفَيسَ الحكومة الأسرائيلي بَنْيامينَ نَتَانَياهُو منصبه فَيْ آسرائيل، وأول اتصال فرنسي رفيع المستوى مع السلطات الاسرائيلية الجديدة. وكانت فرنسا وجهت دعوة ألَى نُتَّانياهو لرِّيارتَّها في طريق عودته من الولايات المتحدة ولكنه م يرد على الدعوة. وتجمع الأوساط المطلعة الفرنسية على التعبير عن مخاوف على مسيرة السلام بسبب التوجهات التي أعلنها رئيس الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بمفهومه لمسيرة السلام وأمن اسرائيل. وتريد السلطات الفرنسية معرفة النيات الأسرائيلية للمنطقة كونها تجد نفسها في حال من الغموض بالنسبة الى هذا الموضوع. واجرى دوشاريت اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري فاروق الشرع يوم الجمعة الماضي مما ساهم بشكل كبير، حسب مصادر رفيعة، في التَّـوصلَ الَّى أَتَفَاقَ على تَسْكَيِّلُ لَجِنَّةَ المُرْأَقْبَةَ لَوْقَفَّ اطْلَاقُ النَّارِ فَى لَّنْأَن

المنبثقة عن منكرة تفاهم ٢٦ نيسان (ابريل). وعلمت والحياة، من مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية ستمنع وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته من زيارة بيت الشرق في القَّنْسُ اذا حاولُ القَيام بمثلُ هُذه الزيارةُ، الا ان مصدراً فرنسياً أَضَر أكد لـ «الحسياة» أن زيارة دو شماريت إلى بيت الشوق «ليست اضطرارية، فهو يزور اسرائيل في جولة عمل وليس في زيارة رسمية. وهو حر في القيام بزيارة بيت الشرق أو في عدم زيارته.

## بسري بولي سم رياد ... وهل تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في لبنان ضمانة ضد أي هجوم اسرائيلي على لبنان اجاب المصدر: «أنها شكلت لتمنع حدوث مثل هذه معلومات عن العثور تتمة الصفحة الاولى

ان المحققين السعوبيين عثروا على السيارة التي استخدمها منفذو اعتداء الَّخْدِرِ الذِّي وقع في ٢٥ حِرْيِرانِ (يونيو) ماضي وأسلار عن مقتل ١٩ اعيركياً وجرح قرابة ٢٦٨ شخصناً.

وأوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان السيارة وهي بيضاء بن طراز دشيفروليه كابرس، سرقت قبل النَّفجير ببضعة اسابيع وكانت في الأصل رسانية ثم طلبت باللون الأبيض. ولم يحسد مؤلاء تاريخ العشور على السيارة وقالوا فقط انه تم بعد بضعة ايامه من وقوع التفجير. ونكر المسؤولون الذينُ التقتهم ،فرانس برس، أنَّ الصهريِّج الذي اخفيت فيه المتفجرات والذي انفجر أمام المبنى السكني التابع لوزارة الدفآء والطبران السعونية ويقطنه عسكريون اميركيون في الخبِّر (شرق السَّعودية) كأنَّ مسرَّوقاً

أيضاً وكَانَ مملوكاً من شركة انشاءات سعويية تستخيمه في نقل مياه المجاري. ويأتي رد فعل المستؤولين السعوبيين على هذه الانساء في أطار سياسة التكتم في انتظار اكتمال التحقيقات. ويستود الشارع المتعودي ارتباح الى قدرة رجال المباحث السعوبيين على القبضُّ علَى الجنَّاةُ في وقت قياسي، خصوصاً بعدماً انتشرت اشاعة تُحدَثْت عنَّ عثور المحققين على بعض اجزاء الشاحنة الصهريج والتوصل الى نوعية جهاز التوقيت الروسي الصنع الذي استخدم في التلجير في مكان الحادث، أضافة الي جِنْراتَهِم وَكَفَاعْتَهِم فَيْ القَبِضَ على مُرتَّكِبِي حَانَتُ الْتَفْجِيْنِ الذي وقع في حيّ العليا في الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في وقت قصير دون اية

## وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخنية السعودي اكد الاربعاء الماضي في الرياض لدى رعايته احتفال كلية العلك فهد الأمنية «أن صرتكبي الاعتداء لن يفلتوا من يد العدالة».

ساعدة من اية جهة خارجية.

أمير قطر اجرى في السعودية تتمة الصنعة الاولى الغداء، التي اقامها تكريعاً للأمير الضيف، اجتماعاً ثنائياً مغلقاً معه في قصر الضيافة استغرق اكثر من ساعة واكتفت وكالة الانباء السعوبية الرسمية بالقول ان الاجتماع تناول ، العلاقات الثنائية بين البليين واستعراض أهم المستجدات على الصعد الخليجية والعربية والاسلامية والدولية..

وأكدت مصادر «الحياة، أن اللقاء تركز بصفة أساسية على الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين وأهمية التوصل الى حل مرض للطرفين تحت المظلة الخليجية وكأنت النوحة أعلنت أخيراً على لسان وزير خارجيتها أن مناك مضابا رشوانب كثيرة في العلاقات الأخوية بين البحرين وقطر لا بد أن تزيل أولاً قبل أن نتكلم في أي موضوع أخره. وبعد الأجتماع الثنائي استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشيغ حمد بن خليفة أل ثاني والوفد المرافق له في حضور ولي العهد عبدالعزيز الشيغ حمد بن خليفة أل ثاني والوفد المرافق له في حضور ولي العهد

سلطان بن عبدالعزين والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والدكتور عبدالعزين الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء والأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي والسفير السعودي لدى الدوحة عبدالرحمن . وأكَّدت مصادر خليجية لـ «الحياة» أن العاهل السعودي أبلغ الجانب القطري اهمية العمل على «توحيد الكلمة الخليجية وعدم السماح لاب خلاف ثنائس - مهما كان - بالتأثير على مسيرة دول العجلس أو التعاون فيما بينها، خصوصاً في ظل

الأمير عبدالله والنائب الشاني لرئيس مجلس الهزراء وزير الدفاع والطيران الامير

المخاطر التي لا تزال تحقق بالمنطقة وضرورة عدم السماح لاي جهة خارجية الاستفادة من هذه الخلافات الهامشية،. وأوضحت هذه المصادر أن الجانب القطري أبدى في المقابل ترحيبه ب والدور الرئد الذي تضعلع به المعلكة العربية السعودية لقيادة المسيرة الخليجية بوصفها الشقيقة الكبرى لدول المجلس

وأضافت المصادر نفسها ءان الخطوة الأولى التي تعتزم الرياض اتخائها عي الطلب من الدولتين وقف الحملات الاعلامية والتصريحات الاتهامية المتبادلة بينهما قبل البدء في بحث تغاصيل مفهوم الجانبين للنزاع بينهما وكانت قط أعلنت الخميس العاضي أنها «مستعدة لسحب تنضية الجزر من محكمة العدل الدولية إذا توصلت الوساطة السعوبية الى حل للنزاع الذي يتعلق بالسيادة على جزر حوار وغشت العبل، بينما جديث المنامة القول انها لا تزال وتفضل الحل في الاطار الاقليمي كالقبول بشحكيم شانوني تحد رعاية المملكة العربية السعودية وتحت مظلة الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث أن الحل سيكون مرتكزاً على فهم أفضل للحقائق والتطلعات في المنطقة ولإن

الحل الاقليمي سيكون بالشاكيد أكثر انسجاماً مع واقع هذه المنطقة والنطاعات المشتركة لدولها وشعوبهاء وفي المنامة علم أن الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين سيبداً غداً زيارة المملكة العربية السعودية تستثنى يرمين على رأس وفد يضم وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد المطوع وعددا من كبار المسؤولين بجري خلالها محاسات مع العلك فهد وولي العهد الأمير عبدالله والنائب الثاني لرئيس مجلس الونداء الأمير سلطان تتركز حول الخلاف الحدودي بين دولة قطر والمحرين في اطار "" """

الوساطة السعوبية لايجاد حل للخلاف الحدودي بين الدولتين وتعتقد الاوساط السياسية الخليجية أن هذه الاجتماعات ستادي الي وقف الحملات الاعلامية فورا والتعجيل في أيجاد الحلول التي ستنافشها الأطراف المعنية مع خام الحرمين الشريطين وألية تطبيقها قبل أن تصدر محكمة العدل الدولية أي قدار في شأن الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين والمدوقع في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) المقبل:



## مانديلا بين قصر بكنفهام وحي

فضيلي جماع

 في سيسرته الذاتية ، الطريق الطويل الي الحرية، - وهو أحد أكثر الكتب مبيعاً في العالم منذ أن صدر في عام ١٩٩٤م - يقول نيلسون مانديلا: ولم أولد وبي جوع الى الحرية، فقد جنت الى الحياة حراً بكل ما يمكن أن يستوعب عقلي ووجداني من معاني الحرية، ويضيف: ،عندما بدأت أعي في صباي أنّ حربتي هي مجرد وهم، وعنب اكتشعبُّ وأنا شَّالُ حدث أن حربتي قد المناسبة الم عندي الم الجوع الى الحرية.

لا بد أن يكون مانديلا أحد أخر عمائقة عصرنا، فالطريق الشَّاقَ من سجن «روبن أياذند، في المحيط الهندي قبالة كيب تاون، سروراً بسجن ، بولزمور برينت، وانتهاء بسجن افيكتور فيستر، ثم المفاوضات المضنية من وراء القضبان. وطوال عامين بعيد خروجه من سجن دام ٢٧ سنة. هذا الطريق الوعر ليس بالضرورة أن يسلك مثله كل مناضل. كذا فإن الرحال النبن يخرجون من غياهب السجون الى شمس الحرية ليسوا جميعهم مؤهلين أن يخلصوا للسبادئ التي سجنوا من أجلها والشعوب التي

يقول اليستير سباركس الكاتب الجنوب افريقي الشهور في شهادة فريدة عن مانديان ولا أعتقد أنَّ في العالم كله اليوم من يحظى بالاحترام مثل السيد مُّانديلاً. فيامنا أنْ يَكُونُ الواحدُ منهمٌ مُسَرِّفناً في رمانيته مثل جون ميجور، أو أن يكون ببغاً. لزجاً مثل كلينتو. يؤمن مانديلا في قرارة نفسه بشيء، ترى بمأذا يؤمن الأخرون منا؟.

فنحت العاصمة البريطانية الاسبوع الماض شوارعها وعقلها لاستقبال ضيف فوق العادة. فَالْرَجْلُ الاسمر، طويل القَاصَة والقائم آلي جزر الضباب من شعوس ما تحت خط الاستواء في زيارة رسمية ممثلاً لوطنه جنوب افريقياً، هذا الرجل كان مثار جدل في الشارع السياسي البريطاني حتَّى وقتَّ قريب. وذاكرة التاريخ ليست بهذه الهشاشة لتنسى ما قالته مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عام ١٩٨٧، وهي تشبّحب اي سبادة اللّحوار مع منظمة المؤتمر الوطني الإفسريقي (ANC)، قسالت: «إن المؤتمر الوطئي الإفريقي منظمة ارهابية فعلاً. وأنَّ أى شُخُصٌ يعتقد أنَّها ستتسلم مقاليد الحكم في و حدوب افريقيا انما يعيش في عالم ضبابي ووهم، بدان أحد نوابها وهو تسدي تأيلور قال في اللمانينات وينبغي إعدام نيلسون مانديلا رمياً

وعلى رغم كل هذه الترهات فإن مانديلا يقول في برنامج (وجبة إفطار مع ديفيد فروست) قبل اسبوعٌ مَنَ الزَّيَارَةُ: ﴿ أَحْبِ أَنَّ اقَّـولُ بِأَنِي أَتَّوقَ لَهِـذَهِ الرِّيَارَةُ لأني سألتقي اعظم اصدقائي هنآكه.

غاد محدان الد (ترافلغار سكوير) في قلب لندن إبان سنوات الفصل العنصري تظاهرات واحتجاجات متواصلة. كانت سفارة النظام العنصري لجنوب افريقيا المطلة على هذا الميدان عرضة دائماً للاحتجاج على سجن هذا الناضلُ الأسود ورفاقه من طلاب الصرية. وهي العاصمة البريطانية نفسها التي شهدت أكبر وأضخم استقبال لنياسون مانتيلا في رحلته الشهيرة لعدة دول عقب خروجه من سجنة الطويل. وتقول لنا ذاكرة التاريخ أن تظاهرات العاصيمة الدريطانية ضد دايارتاند، كانت خليطاً من كل الملل والأقوام من عشاق الحرية، ومعهم بالضرورة بيض

إن عائنا على رغم كل المذابح والصطف وحكومات القهر، يعطينا أملاً قوياً بأن شُمس حرية الإنسان الحقيقية قادمة ما دام منالك سجين يقضني اكثر من ربع قبرنَ في الزنازين والإضطهاد، تُم يضرّج ظأَفراً ليقود أمنة نصو التقدم. والناخي وبناء المستقبل الزاهر. ليس ذلك فحسب، بل هو يسقط من حساباته لغة الانتقام (لغة الجبن والضعف)، مستبدلاً إياها

كتبت ماري بريد مراسلة صحيفة واندبندنت، عشية زيارة ماننيلا لبريطانيا تقول: وإن نيلسون مانبيلاً - الذي سيبلغُ عامله الـ ٧٨ هذا الشبهر لواحد من أعظم رجال الدولة في قرننا العشرين. انها خصائص هذا الرجل الفريد، تلك التي تجعله يترقع عن وحل السياسة الحديثة. أنه في نظر الأخرين سُخُصُ ينضب حيوية وطيبة واستقامة، قائد روحي أكثر من أن يكون مجرد سياسي مراوغ وضيعه. هذا الحصور الروحي خلع شالة على هذا

السياسي المناضل، بكتب عنه جيمس غريفوري-السجان الذي حرس مانديلا ، سنة من سنوات سجنه الد ٢٧، وأصبح صديقاً حميماً له، يقول في كتابه (وداعاً بِفَانا... نيلسون مانديلا... سجيتي وصَّديقي): افي يوم الاحتفال بتنصيبه رئيساً لَجِنُوبِ افريقيا كأنت فنالك اصداء لا حصر لها لما فعله السادة البيض العنصبريون، وهي على سرمي حبجر من مسامعنا ومخيلاتنا: شاربغيل، سويتو، ستيف بيكو، كريس هاني. لكننا السوم نقف شبه وداً على مأوت فلسفة الشير القديم واساليبه في الفَصَل العنصري، ونقف شهوداً ايضاً على ميلاد امة جديدة».

ساسة كثيرون في عصرنا شم أحوج ما يكونون الى شيء من هذا البريق الانساني وهذه الجانبية. حين قامت حكومة الوحدة الوطنية على نعش الفُصل العنصري واصبح مانديلا رئيسألها كان نائباه، تابو إسبيكي (من الزولو) ويو كليرك (افريكان) واصبح خصمه بوتوليزي وزيراً للداخلية، ذلك لأن الامة في نظره اكبر من الضَّلاف السياسي، والذي يجعلُ مانديلا يحتفظ بهذا الوهج انه عجم تجربة السجن والنضال مع الاطلاع الواسع (فالرجل قارئ من طراز نادر)، وسخَّر هذه الجانبيَّة في قيادة الدولة التي يراس حكومتها نحو تمتين دعانم بيموقر اطيشها الصييئة، استطاع في فترة وجبيزة أن يخلق لجمهورية جنوب افريقيا اصدقاء في بلدان الجوار الافريقي ودول الشمال الصناعية المتقدمة. ووجدت جِنُوبُ أَفْرِيقُهَا سوقاً لها في الْخليج وشبه القارة

الهندية وجنوب شرق اسيا وأسترالياً. بهدد الزيارة يجيء الأمل في أن تقطف جنوب افريقيا فرصة نهيية في الاستثمارات من رأس المال البريطاني اضافةً ألى ترويج سوق صادراتها في بريطانيا. أن حل مشاكل سا بعد «ابارتايد» مثل البطالة وتغشى الجريمة ستحله توفير قرص العمل، خصوصاً بين الشباب السود، وهذا ما تحاول انجازه حكومة مانتيلا الأن

يبقى في بال شعوب القارة السمراء امل بان ستوعب بعض الاقزام من حكامها شيئاً من سحر سانديلاً. فغي افريقياً كل الضيار، وهي سوعبودة بالستقبل لكنها بحاجة الى سحر وحكمة نياسون

\* شاعر ومسرحي سوداني.

# العراق بين تموزين: من تموز الجمهورية الى ديكتاتورية

نبيل باسين

■ يأخذ تموز (يوليو) في المدولوجيا الرافئية موقع إله الخصب التي جانب عشتار إلهة الحب وربعا تحول هذان الرصران في الذاكرة السياسية العراقية، التي كونتها الإينيولوجيا (الشبيهة بالميثولوجياً من ناحية) الى تموز الشهر المذكر وعشيتار الثورة المؤنثة، الخصب الرافدي لم يكن في شهر تدورُ، الشهر الصيفي الحار، كان موسمه في الربيع، في شهري أذار (مارس) ونيسان (ابريل). قد لا تكون القارنة بين عشتار والثورة في بلاد

الرافدين محض خيال، أو اعتباطاً قسرياً. فعُشْتار كانت مستبدة في الأساطير السومرية اذكان اسمها إنانًا، كذلك في الأساطير البابلية التي اتمنت اسم عُشتار فيهاً. واستبدادها هذا كان مصدر شقاء لاعدائها وأرواجها بقدر ما كان مصدر شقاء لها

واستبداد عشتار لم ياخذ طابعاً سياسياً في الواقع، فقد كانت الهة حبِّ وليست الهة حكم. لكنَّ طبيعتها القاسية وتسلطها واستبدادها ظهر في علاقائها مع عشاقها ومن احبتهم وكانت مصدرا لغضب كثير من الآلهة الذين سلطوا الكوارث على ملاد الرافدين.

ينكر العراق بين تموزين بكتاب للمؤرخ العراقي عباس العزاوي الذي اتوقع أن يكتشفه وسط ثقافي عراقي اعتاد الإكتشاف المتأخر دائماً كما اكتشفًّ بوقت متاخر المفكر الاجتماعي العراقي الراحل علي الوردي المذي طاربته لعنة المفكر الرجمسواري والليبرالي طويلاً. وكتاب العزاوي هو «العراقي بينَّ احشلالين، الجمهورية المستبدة لبست وليدة البوتوبيا المضادة، وليست اطروحة لادانة التاريخ المعاصير. انها محاولة لتسليط الضوء على تطور العراق من الجمهورية الى الديكتاتورية والقوى الفِّساعِلَةَ في هذا النَّطُورِ وبورِ الأحـــــرْاب والاينيولوجسيسا في تشسريع العنف والحسرب

والنبكتاتورية. أنه محاولة للبحث في تاريخ الجمه ورية والاحداث السياسية الكبرى خلال أعوام ١٩٥٨ -١٩٦٣، وأعوام ١٩٦٨ - ١٩٩٦ انه محاولة لفهم ما حدث من خلال مناسبتين حاسستين في تاريخ العراق السياسي المعاصر. الأولى الحدث العسكرى الكبير الذي اصطلحت الأنبيات السياسية المختلفة على تسميته بـ (ثورة الرابع عشر من تدوز ١٩٥٨)، وهو الحسدث الذي نقل العسراق من الملكيسة الي الْجِحْبِ ورية والتَّى الحَكم العُسْكرِي ايضًا واليَّ الصيراع السيياسي الطويل على السلطة، الذي توجته سلسلة أنقلابأت عسكرية متوالية زعزعت

س استقرار العراق. أما المناسبة الثانية فهي ما اصطلحت الاببيات السياسية العراقية على تسميته بـ (انقلاب السابع عشس من تمور ١٩٦٨) الذي أعاد حكم البعث الي السلطة سرة أخرى، بعد ان حكم العراق في انقلاب الثامن من شباط (فبراير) ١٩٦٣.

إذن نحن أمام ثلاثة احسدات في الواقع ترتبط بتموز ارتباطأ مباشرأ فالشعار الذي جاء به انقلاب لباط ١٩٦٢ كان شعار تصحيح الحراف ثورة الرابع عشر من تموز.

بين الحدثين عشر سنوات. تكرست فيها ظواهر سياسية واجتماعية وثقافية عبيدة في واقع العراق المعاش، من هذه الطواهر: حكم الحرب الواحد. الانقلابات والاعتماد على الجيش كعامل حاسم في انتقال السلطة. بمعنى ما، تكرست ظاهرة العنف في الحياة السياسية وتصولت الجمهورية الى دىكتاتورية. كىف حدث تلك؟

من هو المسؤول عن هذا التطور الماسوي الذي قاد البلاد الى كارتُتين مروعتين: الحرب العراقية الايرانية، وحرب الخليج التي نتجت عن عملية احتلال الكويت من قبل النظام العراقي، وهي نتجت بدورها عن سلسلة من العمليات التراكمة في تاريخ السلطة في العراق وفي طبيعتها.

الواقع الذي يعيشه العراق اليوم لا ينقصل عن مقدمات تراكمت على من العقود السابقة. وإذا ما كنا هنا نحاول التوصل الى اجابات، أو، بضعة اجابات، ويكلمة ادق: نحاول تسليط الضوء على تلك المقيمات وكيف صنعت حاضر العراق الماسوي، من خسلال الأحسداث والتطورات والظواهر التي ساهمت في صنع القرار السياسي في حقية ما من هذا التاريخ العاصف بالاحداث والتطورات

وإذا ما القينا نظرة عجلي، وثائقية على صور التاريخ، أو حاولنا قراءة تلك الأحداث عبر صورها، فريما نجد أن هذه الصور يمكن أن تعيننا على تتبع واقع اخطاء الاتجاه من الجسمهورية الى لىبكتاتورية.

ولعله من حقنا القول، منذ الأن، واستناداً الى لنتائج المنظورة في واقع العراق الحالي، بأن الفكر السياسي العراقي للعاصر قد اخطا قراءة التاريخ الحديث، لأنه منجاز واحادي النظرة، فإنه من حقناً يضاً ان نطالب هذا الفكر بأن يتخطى جموده وانحداره، وان لا يبقى يراوح في مكانه بعد مضى قرابة الأربعين عاماً على بدء التبدلات العاصفة في تاريخ العراق.

قراءة سريعة لعناوين التاريخ الصديث للعراق ند تضعنا على مشارف ما يحدث في العراق الآن: " في الثالثُ والعشيرين من أب (أغسطس) ١٩٢١ توج فيصل ملكاً على العراق، بعد ثورة العشرين التي اندلعت ضد الاحتلال البريطاني وارتبطت استياسة العراقية بمقتضيات المصالح البريطانية في الشرق الأوسط عبر المندوب السامي البريطاني الذي كان يوجه هذه السياسة عبر السنشارينُ البريطانيين الذين كانوا يشرفون عملياً على الوضّيع داخل العبراق، وفي هذه الأثناء ارتبط العبراق بعاهدات مع بريطانيا، كانت اهمها معاهدة عام ١٩٣٠ التي كأن مبهنسبها توري السعيد التي سيكون بنذ هذا العام حثى ستقوط الملكية عام ١٩٥٨ الصاكم الفعلى للعراق وصوجه السياسة

لداخلية والخارجية قيه. بعد موت الملك فيصل عام ١٩٣٣ توج ابنه الملك غارَي ملكاً على العراق، لكنه سرعان ما قنل في حادث سيارة تجمع المواقف التاريخية على انه كانَّ مسببرأ بمسبب مواقف الملك غازي من بريطانيا وحلفائها في الحكم العراقي الملكي. وامسك الوصي على العرش، الأمير عبد الآله

بمقاليد الإصور، مع حليفه نوري السعيد حتى في السنوات التي نوج فيها فيصل الثاني، ابن الملك غياري، ملكاً على العسراق عيام ١٩٥٣، حستى اندلاع ثورة الجيش في ١٤ تموز عام ١٩٥٨، هذه الثورة التي سأندها الشعب والأحراب العراقية المعارضة سيَّاسة الحكم الملكي في العراق.

لكن ثورة تُمورُ سُرعاًن ما وقعت صحية الصراع على السلطة مِينَ الأحرَابِ المتصارعة عبر اجتحتها سكرية والتنظيمية في المؤسسات الادارية والنقابات. وشهد العراق صراعاً سياسياً مكشوفاً عاشه الشارع العراقي يومياً في نهاية الخمسينات بِينَ الشَّيوعَيِّينَ والبِعَثْمِينَ والقَوَّمِينِ، كَانَ، في جِزَّ كُبِيرِ منَّهُ، انْعَكَاسِاً للحَرْبِ البارِيةِ، على المستوى العالمي، بين المعسكرين الغربي والشرقي في ثلك

وسقطت ثورة الرابع عشر من تموز يوم الثامن

من شياط عام ١٩٦٣ على يد حرّب البعث وحلفائه من القوميين الدنيين والعسكريين، وارتدت حملات القمع هذه للرة طابعاً رسمياً، أذ مارست الدولة العراقية، للمرة الأولى، ويشكل واسع، سياسة ايادة جماعية بسبب الخلاف السياسي والخلاف في

التفرد بالسلطة والمجتمع عن طريق نفي الآشر نفياً

ان تاريخ صواع الآفكار في العالم العربي، وفي العراق بالذات لا يمكن فهمة من دون فهم التاثي النفسي الذي يتركه في نفسية أفراد للجنمع ولن يكونٍ من الغريب، في العراق، ان تلعب الإيبيولوجيا دوراً يفوق في أهميته أهمية دور الطبقة التـ تعثلها، ويشكل هذا الدور استداداً لدور العامل الثقافي في العالم العربي عموماً. ولعل هذا يفسر حيانة الاينبولوجيات في العالم العربي للحقيقة الموضوعية أو حتى خيانتها لمضامينها هي بالذات حين تعكس غييس تلك للضيامين في واقعيها وممارستها الملموسة.

وُبعد ثمانية اشهر، في تشرين الثاني (نوقمبر)

انفكت عرى التحالف بين حزب البعث وحلفاته في انقلاب يوم الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفصير) الذي أبعد فيه البعثيون عن السلطة، لكنهم عادوا بعد خَسس سنوات، في السابع عشر من تمور عام ١٩٦٨ واستلم الحكم الإضوان عارف: عبدالسلام عارف الذي قتل في حادث طائرة مليكوبتر وهو في رْيارة الى البصرة في جنوب العراق في نيسان عام ١٩٦٦ فجاء بعده أخوه رئيس الأركان العسكرية عبدالرحمن عارف حسماً للنزاع غلى السلطة بين المدندين بزعامة رئيس الوزراء المدني الوهيد في عصر الجمهورية عبدالرحمن البزأز وسجموعة العسكر المتعددة الزعاصات. وأطاح تموز ١٩٦٨ بعــبدالَّرحــمن عــارفٌ في انقــلابٌ سـَعي بَالْأَبدِض لسـهـولة تنفيده حين بخل المتاسرون الى القصــر الجمهوري واعتقلوا رئيس الجمهورية وسفروه الي تركيا بعد أن لبوا دعوة عشائه في الليلة السابقة للانقلاب

وخلال التاريخ الحديث للعراق حدثت الكثير عن الانقلابات العسكرية التي المتتحها انقلاب الفريق بكر صندقى عام ١٩٣٣ وهو اول انقلاب عسكري في العالم العربي، ومنذ ذلك التاريخ أصبح الجيش مفتاح التحول السياسي في العراق ومصنر المُطر المباشر على السلطة فيه، وميدان الصراع عليها في

نحن إنن أمام ظاهرة أولى هي استخدام العنف في نقل السلطة، هذه الظاهرة التي تطلب لديمومتها استمرار العنف، وهذه الظاهرة لم تقتصر على العسسكر منذ ولادتها في انقللاب صدقي الذي استخدمه مدنيون ديموقر أطيون جاعوا على فوهات البنادق والمدافع حين كان والد النيموقـراطيـة في العبراق الصبيث كامل الجابرجي رئيس الصرب الوطني الديموقراطي واحداً من النِّين تُحالفوا مُعْ العسكر للمجيء الى السلطة هو وجعفر أبو التمر رئيس الصرب الوطنى العراقي المناهض لبريطانيا أنذاك تلك كانت لسوء الحظ بداية الديموقراطية في العراق، وتلك كانت بداية ركوب الأحرّاب لظهورً ببابات الجيش للوصول الى السلطة. ولم يكن ينتزع هذه السلطة غيير بهابات جنينة ومدافع جنيدة اخرى. هكذا كانت الأجنصة العسكرية للاصراب جـاهرَة لركـوب بباياتهـا والسـيــر الى الاداعـة أو القصر الملكي أو الجمهوري. إن استصرار هذه الظاهرة حتى اليوم يعين العنف على الاستمرار ويحول الحرّب أي حرّب، الى قوة عسكرية ضاربة. وخلال هذا النطور لهذه الظاهرة ولنت كتائب والمقاومة الشعبية، بعد الرابع عشر من تمورُ وسسيطرت على الشسارع وعكست قسوة الحسرب الشبيوعي العراقي، كماً ولدت كتائب والصرس القومى، بعد الشامن من شباط وعكست قوة حرب البعث. وتشترك هذه الكتائب في ظاهرة ارتباطها وقيادتها من قبل ضباط كبار في الحربين كما تَشْتَرِكَ ظَاهُرَةً هُذُهِ الْكَتَاتُبِ فَيْ أَنْهَا ۚ هِي النَّيِّ أَخَنْتَ تقرر مصير وتطور الصراع الأيديولوجي ايضا فهي كتائب مؤبلجة وعقائدية مهمتها النطهير العقائدي

باعتبارها الجناح الضارب للأحزاب في صراعها المتفاقد على سلطة الدولة أو سلطة الشارع. مصير العراق بأعتباره البلد العربي الأشد استبدادأ في السلطة. فهذا التاريخ شابل للتخبير. وهذا التاريخ، شانه شان تاريخ كثير من البلدان قابل لأن بشبهد قفزة نوعية أو طفرة تاريضية لنست مستحيلة. وعلينا بدل احالة الكارثة الى التاريخ، احالتها الى سوء الاستخدام السياسي. فمن سوء حظ العراق ان يشهد حرّيين شموليين بمنظومتين ايديولوجيتين تصادران الحريات باسم الشعارات الشمولية التي تسعى اليها وتشرعان العنف مند الخصيم المبياسي، ويسعى كل منهما الي

في الثلاثينات بدأت الأحراب تحل محل العشيرة كوهدة اجتماعية للارتباط والتجمع والولاء وتجسد ذلك في الستينات. قبدل الصراع العشائري الذي ساد من قبل هيمن على المجتمع العراق الصراع الحربي. وبقدر ما كان هذا الصراع يتعمق كان الولاء للحرّب يتعمق أكثر. وبدل العصب القبلية حلت بشكل تام عصبية حربية. ولم يكن هذا عُرِيثًا ليضاً. فقد كان تركيب النولة العراقية عشسائرياً، كعما كنان تركيب الجيش والجمهاز البيروقراطي عشائرياً ايضاً. وتم بشكل تدريجي استبدال التركيب العشائري في الدولة والجيثر والجُهاز البيروقُراطي بالنَّركَيثِ الحَّرْييِّ، الشَّكلَ الذي يبدو متَجانساً بين التركيبين العَشائري والحربي لا ينطبق على الحشوى. فالمحشوى لهذ التركيب لم يكن يتكون من مصالح عشائرية وقيم وتقاليد افقية. كان يتكون في جوهره ومحتواه من منظومات ايديولوجية هرمية عميقة الشائير والتعددل في تفاصيل النولة وفي تفسامت الَّحِتْمع. فَبِنَّال العشيرة التي لم تكنَّ بحاجِة الم تطابق المجتمع مع سيادتها الرسمية ظهرت المؤسسة الدربية التي تسعى الى التطابق بين المجتمع والدولة في شكل واحد ومحتوى واحد

في العشرينات والشلاشينات حشى الأربعينات كانت ثورات العشائر، خصوصاً في القرات الأوسط، طَاهَرة سياسية واجتَّماعية في العُراق. وكان بعض كبار السياسيين، في التولة وخارجها مثل باسين الهاشمي وسنافى حكمت سليصان وتوري المبعد ورشيد غالي الكيناني يستخدمون ثورات العشائر بعضهم صد البعض ألاخر. لكن هذه الثورات لم تكن تستهنف تغيير البنية السياسية والاجتساعية للسلطة ولا تغيير المجتمع باتجاه اينيولوجي معين كانت تتوقف حال حصول امتيازات أو مصالحات وساعد تفكك العشيرة على تحولها الى خامات اولية لترويد الأحراب بالأعضاء. ونستطيع أن نضع ايدينا بسهولة على توزيع حربي مناسب لحد ما للتوزيع القبلي. فهناك مناطق عشائرية تكاد تكون مغلقة للشيوعيين او للقوميين او للبعثيين وهذا التوزيع انتقل بطبيعة الصال الى الجيش الذي أصبح هُدفاً حرَبياً هُو الأخر. لم ينج تفكك العشيرةُ من تفكك للجنعع. فالريف انتقل الى خوض الصراع الاينيولوجي هو الآخر بعد أن ربطت الاينيولوجيا والشحارات الريف بمعارك المبينة الثورية. وصار شُعار الْأصلاحُ الزُرَاعي راية للَحرب بَيْنَ الأَخْرَابُ والايديولوجيات التي قسمت الريف الى فالحين واقطاعين. وأعادت النبيئة اصطفاف قوى للجتمع

البعث. وبالطبع كان لافرباء البكر وصدام حصة الأسد في كل تك الأجهزة والمؤسسات الحربية والعسكرية والامنية الامر الذي اضطر فيه النظام عام ١٩٧٤ إلى الغاء الالقاب بقانون وتطبيق نلك

على جميع المواطنين لأن لقب والتكريتي، كأن الأبرز

دور الشيوعي في دعم البعث

جرى ذلك أمام الجُميع بما فيهم الصرب الشيوعي العراقي الذي كان الضحية الأبرز اسياسة

البعث في انقلاب شباط ١٩٦٣. وبينما كانت الثقة

الشعبية معنومة تمامأ بالبعث عمد الحزب

الشيوعي الى التحالف مع البعثيين في «الجبهة

الوطّنيّة وّالقومية التقدمية، التي انْبَتْقَتّ عام ١٩٧٣ بعد سلسلة من الاجراءات السياسية والاقتصانية

التي اعتبرها الشيوعيون «تقدمية» من وجهة النظر

الإبييولوجية مثل الاعتراف بالمانيا الشرقية وتأميم

النفط وأصدار قبانون العبمل لعبام ١٩٦٩. لكن

الشيوعيين، كحرب له أيديولوجيا شمولية ايضاً،

غض النظر عن الحريات وعن الواقع القعلي الذي

كان يعيشه العراق أنذاك بل عمد الى دعم سياسة

السلطة حتى في حربها ضد الاكراد عام ١٩٧٤ بعد

ان تجـــاهل مـــوقف بارزاني الذي لم يوافق على النخول في الجبهة الوطنية، ما دفع البعث الى

اتصنيع، أكراد حسب الطلب لم نكن لهم من مهمة

سوى الإشادة بحرب البعث العربي والدخول فيه.

وبعد عام من الجبهة الوطنية ومن التحالف هذا

اصدر البعث قانوناً حرم في نشاط للنظمات المهنية

التابعة للحرب الشيوعي مثل اتحاد الطلبة واتحاد

العمال ورابطة المراة وغيرها. وبقبول الحرب بهذا

القانون، بعد قبوله الاقرار بعدم احقيته العمل في

صغوف الجيش وفق «نص الميشاق الوطني» يكونَ

ترك للبعث حرية تملك كل القطاعات المهنعة

والإدارية. وبرزت اطروحة والحرب القائد، في

والالترب وبرود منتصف السبعينات وتعممت في جميع مغاصل النولة وللجتمع وتكرس مظهر ثقافي يقبل بهذا

الأمر كامر واقع لا يقاوم. وهذا الأمر الواقع عززته

الهيمنة الأمنية على كل تلك المرافق كما عززه غياب

المياة المزبية خارج حزب البعث. فالمرب

الشيوعي أحَدَّ يتُعرض وَهُو في تَحالفه مع البعث لا

الى الضَّغُوطُ فَحَسِبُ بِلَ الَّيْ تَصَفِيةٌ أَعَضَانُهُ

ومُؤيديه ومن ثم اغلاقُ صُحافته وتركَّه يرحل الى

منفاه. وجنى الحرب الشيوعي نتائج ما صمت عنه

طوال فشرة تصالفه مع البعث. وتعدت نتائج هذا

الأمر حدود الحزب الشيوعي لتجل الى جميع مكونات العراق السياسية والأقتصادية والثقافية

والاجتماعية وتعززت سلطة فرسة على مجموعة من

الأهرامات المتداخلة بعضها مع البعض الأخر.

وتدلخلت منظمات الحرب بالمنظمات العسكرية

والادارية وتداخلت هذه مع المنظمات الأمنسة في،

والمسابق حلقات مسترابطة تنفتح احداها على الأخرى بعين

البه منذ أستلامه السلطة. والحرب كمخرج ليست

اطروحة بعثية. انها اطروحة النَّازية والْقَاشية.

والبَّحَثُ عَن عَنو هي مهمة اينيولوجَية مقبسة. والأمة ليس لها من وظيفة تاريخية سوى التطهير

عبر شوض الحرب مع الأعداء. والوحدة العربيـة

ذاتها في مفهوم البعث يتطلب تحقيقها خوض

الحرب ضَّد العدو. يقول ميشال عقلق في خطاب في

الذكرى ٣٧ لـــــاســيس حسرب الجبعث «أن المقاتلين

العراقيين والعرب الذين يشاركون في المعركة كانوا

يستحضرون نفاذج من التاريخ العربي الاسلامي

ليدافعوا عن الحياة العربية الجنيدة. أنها فرصةً

ان المحيم العربية قد على حد تعيدات

الحرب هي المخرج الذي كان البعث يحقر انفاقه

الشك والربية والعداء المبطن.

والأكثر في الدولة والوطائف الكبرى.

الحربهى المخرج الذي كان البعث يحفر أنفاقه اليه منذاستلامه السلطة. والحرب كمخرج ليست اطروحة بعثية. انهااطروحةالنازية والفاشية. والبحث عن عدو هى مهمة ايديولوجية مقدسة. والأمة ليس لها من وظيفة تاريخية سوى التطهير عبرخوض الحرب مع الأعداء.

فى تصنيفات سياسية تقدمية ورجعية وقسمت

رأس المال الى هوبيات سياسية من دون أن تأخذ في

الاعتبار دوره الاقتصادي الحقيقي، وتحول الفلاح

الحُدمات الذي لتسع.

لى سائق أو بائع صفير أو أجير في قطاع

تركت جماهير الريف قبائلها للبحث عن وطن.

وفي هذا الوطن كنانت تسحث عن مسورد ثابت في الدولة أو في الشارع، وأصبحت الردائل الاجتماعية

تتبحول في المدن من النمط البسيط الى النمط

المركب، على حد قول فوربيه، خصوصاً وهي ترتدي

ثياب الإيديولوجيا التي وزعت الألقاب برجوارية

طَفْيُلِيةً، ويرجوازية كومبرادورية، وبرجوازية

تجارية، وبرجوازية عقارية، وبقايا أنناب

الاستعمار، وعملاء الرجعية، وعملاء موسكو،

وغيرها من الألقاب المتبائلة، بينما كانت تنمو في

رحم هذا الواقع بوادر الفاشية وتتغذى من تطور

الصراع الايديولوجي والسياسي وتوسع أدواته السياسية والمادية داخل الدولة وداخل الأحراب

وداخل المجتمع، وتحول طريق التطور اللاراسمالي

الى طريق للتطور اللابيموق راطى، فالمضمون

الإجتماعي اصبح أطروحة تخفي داخلها، وليس

وراعما، مصادرة الحريات. وتصول المضمون

الاجتماعي الى شكل في مقارقة تاريخية عجيبة لكن

ليست نأدرة. وأصبحت معاداة الاسبريالية

الخارجية أهم من معاداة الغاشية والديكتاتورية

الداخلية التي ترعرعت على مضامين الى اشكال.

وخــلال نصفُ قـرن صـار الطابع الثـقافي العـام لتحولات النيكتاتورية قوياً ومتيناً وراسخاً إذ أهل

الجمهورية أن تتحول آلى جمهورية مستبدة،

جمهورية المال والريع والايديولوجيا والقاعدة

الحزبية الواسعة والجيش العقائدي والشعار

اليومي والإعلام المركز والمكثف والموجه. فبينما كان

الصراع بدور على شعار الملكية الخاصة أو الملكية

العامة كانت الدولة تجنى الأرباح وتحول الملكية الى

حوزتها، وبينما كان الصراع بدور على شعار

الى مالك يتحكم بالسلعة والسعر والاستهلاك

والاستيراد بينما كان الانتاج يتحقق في وسائل

الاعلام الجبارة والتصريصات والبيانات عن نمو

وتطور وتصنيع ملفق. اما الصراع الحقيقي فقد

كان يجري بشكل حقيقي وخفي بين نمطين: البني

التقليدية التي تعايشت مع البني شبه الكولونيالية،

والبتى الجديدة التي تسير باتصاه تعزيز سلطة

الدولة المركزية القائمة على بناء فوقي راسخ ومتين

وفعال بكرس الاطار الثقافي للديكتاتورية عبر خلط

هائل من شتى ضروب الأوهام والأفكار والشعارات

والمساعر. وفي هذا السياق ظهرت أطرومات

الطريق الضاص أو الطريق الثالث أو رأسمالية

الدولة الوطنية أو عشية الاستراكية أو غيرها من

الاوهام وفي خضم هذه التحولات العاصفة

والدراماتيكية كان هذاك طرف قديم من أطراف

الصراع تم ابعاده وتجاهله بعد التركيز عليه في

الهجومات الإسولوجية الركرة والكثفة. هذا

الطرف لم يكن سوى التيارات الدينية التي نهبت

كانت تلك التطورات العاصفة بالنسبة للتيارات

الديثية نوعاً من الغُرُو الأجِثبِي، وكان فَعلها توعاً

من العمل ضد محتل. وكانت الجمهورية بالنسية

لهذه التيارات توعاً من التحلل الاجتماعي الغربي.

صدمة الأصولية بالنسبة للدولة كانت يقظة على

تشديد سلطة الدولة وتركين الصلاحيات باتجاه

خبلال السنوات الأربع والنصف التي قبضناها

الزعيم عبد الكريم قداسم في الملطّة تكرست شخصية ابن الشعب ربما لعبت شخصية قاسم

بوراً في ذلك لكن جوهر شخصية ابن الشعب كان

يعَنِّي تُركيرًا في الْقَرارَ السياسي. وقاسم لم يكنَّ ديكتاتوراً. كان شخصية عسكرية ينقصها الكثير

مَنْ الْمُعَرِّفَة السَّسِاسِية التي لمَّ تَسْتَطَعُ الْأَصْرَابُ تقديمها له. وتِحولِتِ ثقته بالأَصرَابِ الى تَجِاهلِ،

وليس صحيحاً أبدأ أنه كان يشك بالأحزاب أو كان

بِلَعْبَ عَلَى تَنَاقَصْاتُهَا. كَانْتَ، فَي وَاقْعَ الأَمْرِ، تَعَوِرُهُ

تَلَكُ الْمُهَارِةَ فِي اللَّعِبِ عَلَى التَّنَاقَضَّاتُ. لَكُنَّهُ وَجِدَ أَنْ

شخصية فرنية تتحكم بالقرار السياسي أفضل

بكثير من ديكتاتورية حزيية تتحكم بهذأ القرار.

ومثل عبدالناصر كانت تعوزه قاعدة جماهيرية

منظمة وكائت تلك فضيلة الزعيمين، فقاعيتهما

الجماهيرية كانت خارج الأحزاب ولم تكن منظمة.

وإذا كانا أساءا تقدير قوة تلك القاعدة فلم يكن سوء

التقدير هذا الا يسبب قوة الأصرّاب المعانية في

جهاز الدولة وفي الجيش هيث لم يستطع كل منَّ

الاثنين تقديرها بشكل صحيح. فالأساليب كانت

تَحْتَلُفُ فَفَى الوقَّت الذي أحاطُ قاسم مقر حكمه في

ورَارة النفاعُ بمتامرين عليه من رَمالاتُه العسكريينُ

النين كانوا يحققون رغية أحرابهم في الانقلاب

العسكري، كانت قواعد حرفته العسكرية تقتضى

الثقة بولائهم لوطنهم وجيشهم وقائدهم العسكري

الأعلى. لذلك كانت صدمته يوم ٩ شباط (قبراير)

وليس يوم الانقلاب ٨ شياط فقد فوجئ برفاقه

العسكريين يطلبون منه الخروج عارياً من ملابسه

العسكريةً. كَانَ ثلكَ بِالنسيةَ اليَّه صَدْمةَ كَبِرَى لم

يخفف منها حكم الموت الذي أصدره عليه المتأمرون.

كان صائماً وقد حلق نقنه كاي عسكري محترف

تحت وقع الرصناص المنهال علينه وكرج مرفوع

الرأس كما كان في معارك جنين وكقر قاسم وطولكرم

قبل ذلك بعدة أعوام. ولعل رفضه أن تعصب عيثاه اثناء اطلاق النار عليه في مقر الاذاعة العراقية

حيث جرت ومحاكمة صورية، معتادة له، كان رداً

عميقاً على تلك الاهانة التي وجهها له عسكريون محترفون هم زملاؤه في العسكرية بأن يَخرج عارياً

قاسم الحسكرية فقط هي التي أضفت عليه سمات الاتاتوركية أو البونابرتية. أما بيكتاتوريته قلم تكن

الا خيبة امل الاحراب في ان يسلمها سكتاتورية

الدولة لكن قاسم فتح شهية العسكريين للصراع

من دون رتب أو قميص عسكري. وشدة شخَّص

الديكتاتورية.

الى اقصى وسائل الدفاع عن النفس: الأصوليّة.

على الحكم. فقبل أن تمرسنة واحدة على حكمه ثار العقيد عبدالوهاب الشواف في الموصل وقبل تلك بعدة أشهر انفجر الصراع بين قاسم وعبدالسلام عارف بسبب التأثير الذي كان يحاول كل من حرب البعث والحرب الشيوعي ممارسته على القرار السياسي. كَأْنُ المطلوبُ أَنْذَاكَ أَنْ يَقَفَرُ حُرْبِ الَّي السلطة. ويسبب طبيعة الوضع الدولي والوضع العربي كان حرب البعث أو حركة القوميين العرب اكثر حظاً في الترشيح. فالسوفيات قد تخلوا لعبدالناصر عن السلطة في العالم العربي. وكان هذا يعنى ان لا يسمح لحرّب شيوعي باستلام السلطة فَى الْعَرَاقِ الْأَمْرِ الَّذِي عُوضَهُ الْشَيُّوعِيونَ بِأَلْسَبِطْرة

علَّى الشارع وبعض مواقع النولة العسكرية. وكلما احتدم الصراع بين الشيوعيين والبعثيين كلماً تركرت السلطة بيد الزعيم عبدالكريم قاسم كان الطرف الثالث، بيضة القبان الطلوبة لعدم استلام أي حرّب للسلطة واقامة بيكتاتورية حربية. وصبراع الشارع العراقي رصف طريق البيكتاتورية بِـلاط يَاعم. فَنْفَي الآخر وابانته جسمياً كان أصراً شائعاً في الايديولوجيا وفي التطبيق وفي سياق هذا النفي تمت سرقة الافكار. فالاشتراكي ينادي بها الشيوعيون اصبحت احد اهم الشعارات القومية والبعثية. والطبقة العاملة التي يكافح من أَجِلُهَا ۗ الحَرْبُ الشَّيوعَي أَصَبِحت هِنفَأُ لَحَرْبُ النَّبِعثُ وللانية ارتنت مسوحاً قومياً صرفاً.

أصنبحت القوة هي محسس الأخسلاق والأداب العامة في المجتمع كماً يقول نيتشه. كَانْت تلكُ الظاهرة هي رحم الجمهورية المستبدة.

هنا يكمن البرهان على رداءة الحال التي يعاني منها الجميع من أن الديموقراطية لن تأثى أبدأ فالاطار الثقافي للجمهورية المستبدة أصبح واقعأ نهنياً كما هو واقع أجله ماعي. بمعنى واضح ومحدد: الدولة في العراق تهبط منَّ أعلى وتسيطر على المجتمع وتبدأ بتعديل تحولاته لصالح بقائها واستمرارها كقوة مادية وأخلاقية. وفي هذا السياق سست ف بدة من ن تحولات الجمهورية المستبدة، فقد حلت الدولة محل

تاريضية أتاحها العدوان الخميني لتخدم ملامح النهضة العربية ومميزاتها وخصائصها. (مجلة أفاق عربية ١٩٨٦). الحرب اذن بمفهوم البعث فرصة تاريخية بحب معارستها ويعثها دائماً. فالحرب قس وصدام وسعدون حمادي والياس فرح وهم اكثر من كتب في قضايا البحث يقول حمادي وأنا أعتبر الحرب لاتخلو من جوانب ايجابية لأنها عرضت سيكون مغيداً في هذا السياق قبراءة الواقع شعبنًا لهذه التجربة، أي تَجربة الانقلاب التي والتاريخ القريب فقد جاء حرب البعث الى السلطة يعتنبرها البعث حجر الزاوية في تربيسة في مناخ تشريع الانقلابات العسكرية وللوامرات الإيديولوجية (مقالة لسعدون حُمادي في أفاق باسية بينُ الأحرَابِ. وسناعد عَلَى هذا المُناخ عربية عند ٤ عام ١٩٨٦) بينما يقول الياس قرح «ان القصل بين المجتمع والدولة. فالدولة لم تكن جزءاً الضيار القومي العربي هو قدر، (مقالته: رسوخ من المجتمع. وسنرى كيف ان حرب البعث صاول التيار القومي للامة العربية) وبين القدر والارادة دمج المجتمع بالدولة كملحق لخدمتها صانعا اطارأ ثقافيا يقوم على جعل المجتمع يشعر بضرورة يتأرجح فكر ألبعث الذي أحال الصرب والوحدة ومصير الأمة والديكتاتورية الى قدر، فقد اعتبر اندماجه بالدولة لتحقيق متطلباته المعاشبية منظرةِ البعث منذ البدانة دان السعث قير الأمة، وتحقيق شخصيته. نشر البعث مظاهر عامة في المجتمع العراقي بداها بعملية تبعيث الحبش ثه وبإحالة الواقع الى وهم صوفى تجلى في كشابات عفلق ومنظري البعث اصبح الاستبداد نتأجأ للوهم الجهاز الاداري فالتعليم فالثقافة والاعلام في الصوفى هذا باعتباره قنراً ليضاً. وهذه الجبرية عمليات تبدت أول الأمر منغصلة، لكنها في حقيقتها مترابطة تدور في محيط دائرة حول نواة هي قيادة كانت الأطار الثقافي والنفسي الذي كرسه اعلام البِعَثْ. فتركيزٌ قُوْة البِعث كانت هي الهدف الأول في يومى يضخ عبر قنواته المرئية والمسموعة والمقروءة عشرات الساعات لترسيخ هذه الجريمة السياسية سياق الهيمنة الكبرى على الدولة والجتمع. وكانَّ في نَهْنِية الرأي العام العَراقي. وكَانْتُ مفردات هَنْه ثلك يعنى ربط القيادة القطرية بالأمانة العامة التي تولاها أحمد حسن البكر وثائبه صدام حسين اللذان الجبرية تدور حول شخصية صدام حسين وقيادته وتحويل هزائمه آلى انتصارات وجرائمه الى عقاب هما في الوقت نفسه رئيس مجلس قيادة الثورة عابل. كأنه كبير الآلهة في ملحمة الطوفان السومرية ويَائِبَهُ. فَمُجِلُسُ قَيَّادَةُ الثُّورَةِ ارتبِطُ بِالقِيَادَةُ الذي أحل الطوفان كعقاب للبشير. لذلك نَهب صدام القطرية حين اعتبر عام ١٩٧٧ كل عضو في القيادة الى التاريخ الرافعيني لينتقي منه حمورابي صاحب القطرية عضوا أوتوساتيكياً في مجلس قيادة مسلة القوانين الشهيرة فوضع تعثاله وهو يتسلم الثورة. ثم تم التركير أكثر حين تولَّى اعضاء قيابتي مجلس قبادة الشورة والقيادة القطرية المهمات القوانين من الاله شعش في بابل، أمام بوابة مقره في مبنى المجلس الوطني في السبعينات قبل أن الوزارية، ويذلك أصبح مجلس للوزراء جيزءاً من مجلس قيادة الثورة والقيادة انقطرية وتحققت يِئْتُقُلُ الَّي القَصرِ الجِمهُورِيِّ، وانتُقَى «القانسية» التي تم بها فتح العراق في زمن الخليفة الثانى عمر سيطرة البعث على كل مفاصل الدولة التي تكرست بن الخطاب ليعيد التاريخ في اقانسية صدامه عدر مكاتب متخصصة منبثقة اما من القيادة القطرية أو من مجلس قصادة الشورة. فالعمال

التي تطورت الى حماية «القيادة التاريخية والولاء

سمي سريب لهاء. وتصولت قيادة النولة الى رمز للأملة التي لم

يكن لها من واقع فعلى بل كأنت مكتسوية على

الشىعارات أحصب وسأعد على ثلك وفرة ماليا

هائلة من عائدات النفط بعد تاميمة. وكان هذا الربع

ينفق على تركير صلاحيات القيادة في جميع

ٱلاحِهْرَةَ وكانَ الجِيشِ والاعلامِ هما الْقطاعانَ

الوحيدان اللذان لم يخضعنا للتقشف في جميع

الأزمات الأقتصادية التي مربها العراق في عهد

وحاول ان يحقق قول هيغِل في أن التاريخ يعيد نفسه مرتين، لكنه نسبي حقاً، كماً نسبي هيغلٌ من أن خضعوا لاشراف مكتب العمال المركزي والطلبة التاريخ ياتي مرة اخرى كمسخرة بيد أن للساخر والشياب خضعوا لاشراف مكتب الطلبة، والشياب والإعلام والثقافة خضعا لمحتب الإعلام القومي الذي التي حلت بسبب اقدام صدام حسين على اعبادة لحداث التاريخ كانت مظلمة ومرة ودامية. لم يكتف برسم السياسة الإعلامية وأنما مراقبتها وتنفيذها يومياء وكان صدام حسين نفسه رئيسا حين سقط عبدالكريم قاسم مضرحاً بدمائه سقطت ثلاثة تماثيل مسيطة الصنع في ثلاث فتعلينا ومشرفنا على هذا المكتب آلذي كنان يراس مصافظات عراقية. أما حين سقط الملك فيصل الثاني احتماعاته مساءكل ثلثاء ويضع السيآ مضرجاً بنمائه في منخل قصر الرحاب صبيحةً الاسبوعية له بما فيها نشر صوره يومياً في الرابع عشير من تموز فقد سقط تمثيال حده ألملك الصفحات الأولى من الصحف الحكومية، وتوزيع فيصل الأول بملابسه العربية وهو يمتطى صبهوة مهمان كتابة مقالات تحليلية لخطيه وكلماته الكثيرة التي تناولت الحياة من شؤون السياسة الدولية الى شؤون المطبخ العراقي من دون مبالغة جواده في الصالحية امام الجسر قرب مبنى الإذاعة والتلفزيون وهو تمثال حسن الصنع لمثال ايطالي والصريون والتي الماشدة في فورة غضبها. لم او تهكم. وخصُعت النساء لاشرآف مكتب النساء يكن العمل مبرراً، فالتمثال لم يكن رمزاً للسوء. وفي صبيحة اليوم نفسه سقط تمثال آخر لا يبعد عنه المركزي. وكان مكتب المنظمات المهنية يشرف على كل صغيرة وكبيرة في تلك المنظمات. بينما كانت سوى ٢٠٠ مــتر مصنوع من الغرانيت الاسود المدارس الابتدائيمة تشبهد ظهور وتوسع نظام للجنرال منود فناتح بغداد في الحسرب العبالمينة والطلائعه العسكري بملابس الميدان المرقطة واطلاق معيدران مديد مساعي و الأخسر صسهسوة جسواده بملابسه العسكرية أصام السفارة البريطانية في الرصاص قوق الرؤوس صباح كل خميس. واندمج بكل هذه المؤسسات والمكاتب والمنظمات نظام الأمن. فلحهزة الأمن من أمن ومخابرات وامن حزبي وأمن كان التمشالان يرمران لنظام حكم قضت عليه عسكري وامن خاص ومخابرات عسكرية كانت الجمهورية التي بدأت بثلاثة تماثيل سفطت وانتهت تتلقى التقارير واحدة على الأخرى وعلى جميع بمئات من التماثيل لحاكم مستبد ينتظر هو الآخر الاشتخاص في هذه الأجهزة من دون استثناء في مناخ من الربية والشك والخوف والتامر. وارتبطتُ كل هذه الاجراءات بنظام المعيشة الذي خضع للحرّبية. فلكي يعيش المواطن العراقي ويحصل على حُبِرُ بُينَه في التعليم أو الجيش أو الإدارة كان عليه ان يقبل الانخراط في حرّب البعث وتوظيف قلمه في كتابة التقارير الأمنية لحماية «الحرّب والثورة»

أن تسقط تماثيلة المنتشرة في أنصَّاء العراق. لكن عَادًا لو قدر لهدا الشعبُ أن لا يكرر خطأه في التخلص من التماثيل عن طريق تحطيمها؟ ترى ملَّ يقوم في بغداد في المستقبل متحف لتاريخ الاستبداد في هذه البلاد التي كانت وما تزال عبر حضاراتها الرافعينية السومرية والإكبية والبابلية والأشورية والحضرية والاسلامية، وعبر تاريخها الثقافي الطويل تعد من أكبر المتاحف الحية في

عثْستار هي التي القت بتموز الى الموت وانتظرت بعثه في بلاد الرافدين كل عمام بينما ينتظر العراقيون موسم الخصب تكون هي قد نزات الي العالم السقلي بحثاً عن تموز.

\* كاتب وشاغر عراقي مقيم في بريطانيا.

دادًا لم يقتلوني قبل نلك.

وسئل عنَّ الخصوصة الظاهرة

بينه ورئيس الوزراء فسيكتسور

تشيرنوميردين فقال انه بحترم

النستور الذي يقضي بأن يحل رئيس

الوزراء محل رثيس الدولة اذا اصبح

والصاف: «اذا كان يتعين علينا أن

التصريحات الصادرة عنه واعتبرت

معادية للسامية وقال انه طم يصنف

التاس ابدا بحسب قومياتهم، مضيفا

ان اليهودية هي أنتماء قومي وليست

من قوات وزارة الداخلية الروسية

بدوريات لحماية شبكة النقل العام في

موسكو في اطار حملة امنية فرضتُ

بعيدما بمرت فندلتان دافلتين

مرُبحمتين في العاصمة الروسيةِ سَا

وانتشر جنود وزارة الداخلية اول

من امس في كل انحجاء المدينة التي

يقطنها تسعة ملايين نسمة وقاموا

بتراجعة الوثائق والحقائب وأي

شخص مثير للشبهة، خصوصاً

الاقليات القادمة من المنطقة المضطربة

ادی الی چرخ ۲۳ شخصا.

في غضون ذلك قامت تعزيزات

فقط انتماء ببنيا.

هذا الاخير عاجرًا عن القيام بمهامه.

نتفاهم في ما بيننا فهذا ما سنفعل،

بعدما دعت الولايات المتحدة الى وقف النار وأعربت المانياعن قلقها

ودعا رئيس بلنية موسكو يوري لوجكوف الى المساعدة من اجل

العشور على المسؤولين عن تفجير

القنبلتين الخسميس والجسمسة

الماضيين. وقال: ﴿سَنَقَدُمْ مَكَافَاةَ كَبِيرِةُ

جددا لأي شدخص يقدودنا الى

واستخدمت الشرطة صورة

سمت لأحد المشتبه بهم وعرضت في

نشرات الاخجار الرئيسية. واشار

مسؤولون امنيون الى دوافع محتملة

مختلفة للتفجيرين، واعرب لوجكوف

واخسرون عن شكهم في الشوار

اسابيع في الشيشان بعد فترة وجيزة

من اعادة انتخاب الرئيس بوريس

ولتسن في الثالث من الشهر الجاري

وفرضت القوات الروسية حصارا على

قرى شيشانية عدة. وتحملت القريتان

الجنوبيتان غيخي وماخكيتي عبء

الهجمات الروسية التي قتل فديا

عشيرات الإشخاص ويصرت خلالها

مشات المنازل. ويبدو ان العمليات

الروسية في القريتين اكتملت. وبثت

وكالة «ايــتّار -- تاس، من ماخكيتي

أن اعتصاء في لجنة زائرة من

الزعيمة الجديدة لصرب البوسنة تؤكد إصرارهم على الانفصال

ارتكبها الصرب بعد سيطرتهم على

وانهارت هدنة دشة استمرت سنة

الشيشان الذين نفوا تورطهم.

المجرمينء

الحقومة الشيشانية الموالية لموسقو اعلنوا ان ٢٥ مدنبًا سُتَلواً وانَّ ١٦٠

ونكر أن نائب الرئيس الاميردي،

الذي وصل الى متوسكو اول من امس

لإجراء محادثات مع يلتسن ولمحادثات

في أطار لجنة روسية - اسيركية

مَثَّنَدُرُكَةً، دِعَا الْيَ اسْتَنْنَافُ وَقُفُ النَّار

وسئل غور عما اذا كانت الولايات

المتحدة مستعدة لنجاهل استثناف

القيت ال في الشبيشيان من اجل دعم

ملتسن فقال: ونعتقد أن الشيء السليم

بالنسبة الى الطرفين هو العودة الى

ترتيبات وقف النارء، لكن زعيم الثوار

الشيبشيان سليم خان بانتربييف اعلن

ان محادثات السلام مع روسيا لا

يمكن أن تستانف الا أذا أحترمت

ألاتفاقات السابقة وقام صراقبون

تنظر بقلق الى تصساعد العنف شي

الشبيشان وحمضت مموسكو على

السبيعي التي حل سنتيناسي سلسي

ستوشتاغ، امس عن وزير الشارجسية

كلاوس كينكل أن وتصاعد الصراع في

على صعيد أخر أعلنت للانشا أنها

منزلا دمر.

في الشيشان.

دوليون بمتابعتها.

الشيشان يدعو الى القلق،



صير عملية السلام كما بدا من خلال انقاض الفتدق المدمر في ايرلندا الشمالية اس. (ا ف ب)

على الرغم من مناشدة الجيش الجمهوري انصاره تهدئة الوضع

■ ئندندىرى، ىبلن، بلفساست – رويتسر، أف ب - وقعت صدامات عنيسفة بين المتظاهرين والشسرطة في مدينة لندنديري امس الاحد وشهدت ايرلَّندا الشماليَّة اول انفجار منذ ٢٢ شبهبرا اثر تصباعيد اعتصال العنف بصورة كبيرة في الاقليم الذي تحكمه

وانفجرت سيارة ملغومة في احد فنادق انيسكيلين ما ادى الى اصابة نصو ٤٠ شخصا بجروح طفيفة وتدمير واجهة الفندق. وافادت الشرطة أن السيارة الملغومة سرقت من دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا في وقت سابق من الشهر الجاري، وتسلم الفندق انذارا قبل الانفجار لاجلاء النزلاء. ونفى الجبيش الجمية وري

الايرلندي علاقته بالانفجار في اتصال باذاعة ،أر تى اي، الإيرلندية. وكانت أنيسكيلين، الواقعة في غرب ايرلندا الشمالية بالقرب من حدود أيرلندا، شهدت أنقجارا مدويا نقده الجيش الجمهوري الإيرلندي في تشرين الثاني (نوقمبر) ١٩٨٧ ڪُلال حفل تأبين عسكري ادى الى سقوط ١١ قتيلًا و٣٦ جريدا. ولم تشهد ايرلندا الشمالية اي انفجارات منذ ان اعلن الجيش الجمهوري وقفا للنار في حربه لانهاء الحكم البريطاني في

اللُّول (سبتمبر) ١٩٩٤. وانهار وقفُّ النار في شباط (فبراير) الماضي بعدما اعتبر دشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري، ان عملية السلام

المتظاهرين.

الشعبية فجرتها الطريقة التي تعاملت بها بريطانيا مع مسيرات نظمها البروتستانت اثر مقتل متظاهر ضلال احتجاجات جرت الجمعة الماضي واشعل المحتجون امس النيران في مكتب بريد وحانة قريبة منه. وازالت ست ليال متتالية مع بريطانيسا وصلت الى طريق

من ذلك، يجب اعطاء اشارة سياسية

الى الضارج، ولمصاربة هذه الظاهرة

بشكل فاعل، دعا الرئيس الفرنسي الي

«ابقاء المساعدة الدولية للتنمية، مع

الحرص على تفادي والنزعة الى نقض

التعهد لدى بعض الدول خصوصنا

الانغلو - ساكسونية في هذا المجال،

الانمائية هي مكمل ضروري لسياسة

الحزم تجاء الهجرة غير الشروعة،

مضيفا انه من الضروري في موازاة

🗖 اسلام اباد - من احمد موفق زيدان:

بتوجيه انظار الباكستانيين نحو البند ومسالة كشمير.

ثلاثة حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧ ..

متعددة على تشكيل جبعة معارضة للحكومة

■ ادركت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو مخاطر العزلة الداخلية

وجاء اعلان وزير الداخلية الباكستاني عن استعداد حكومته للاستجابة

للعرض الهندي الاخير الجراء محادثات في عضون عشرة ايام بعد ساعات

معدودة من ومعول السفير الاميركي لدى تيويلهي قرانك ويزفر الى اسلام

إياد ولقائه المسؤولين الباكستانيين، وذلك غي مسحى لاقذاع الجانبين بالبد، في

وعبر السفير الاميركي عن ارتياح بلاده الخطوات التي اتخذتها نيودليني واسلام اباد باتجاه اجراء محادثات الشوية خلافاتهما بشأن منطقة كشمير.

واضاف ويزنر في حديث الى الصحافيين في أسلام اباد انه من المكن التوصل الى اتفاق اذا تم وضع الصيغ الملائمة بين الدولتين اللتين خاضتا

ويأتي هذا التحرك بعدما تبادل الجأنبان اليندي والباكستاني اطلاق الغار الخميس الماضي على امتداد الخط الفاصل بين شطري كشمير المتسمة. لكن

بوتو تُجحت في استخدام التوتر في كشمير لتوجيه الانظار عن الازمة الداخلية الخانفة التي تهند حكومتها. وتأججت الازمة

في راولبندي قرب اسلام أباد. واستقرت اضطرابات تظلت ألتظاهرات عن

مقتل اربعة من أعضاء الجماعة الاسلامية واصابة عدد أخر مجروح. وتوعدت

«الجماعة الاسلامية» على الاثر بعواصلة التحرك الشعبي لاسقاط حكومة بوتو التي تتهمها الجماعة بالاختلاس والفساد المالي والاداري. وفي وقت يرفع

رُعيم حرب الرابطة الاسلامية نواز شريف شعار "محارية زيادة الضرائب

التحكومية المفروضة اخيراً، يميل زعيم الجماعة الاسلامية الذي ينسق معه الى الحدودة معروبات عليرا، فين رحيم الجدات المسلسة الذي ينسق عند المحدودة. الحديث عن الفساد المالي والاداري المستشري في الحكومة. ويتندر الباكستانيون بقصص الرشاوي التي يقولون ان عاصف علي زرداري زوج بوتو يتقاضاها حتى غدا اسمه بين الاوساط الباكستانية «السيد

سنوي مي معه ... ويعتقد على نطاق واسع أن الاسباب التي تطرحها الجماعة الاسلامية لاسقاط بوتو مبررة اكثر من أسباب شريف، فمسالة الضرائب مقنعة كون

البلد يمر في ازمة مالية. اما الرشاوي والمحسوبية فتثير رد فعل اكبر في

في مقر الاخير بالنصورة قرب المور اتفقا خلالها على تنسيق لجهود من اجل اطاحة حكومة بوتو، وتوجهت الاخيرة الى مقر شقيقها مرتضى بوتو طالبة منه الدعم. ووصف مرتضى بوتو جَهود شقيقته للتقارب مع الآخرين

مفاشلة ولم تأت بنتيجة». ويعمل زعيم حزب الرابطة الاسلامية نوآز شريف

حسين احمد خصوصا وان خصوم الاخير بداوا يتهمونه بأن سياسته

التصعيدية ضد بوتو عبر التظاهرات والاضرابات سندفع بالجيش الى التدخل

ما يعني عودة الحكم العسكري الذي عانت منه البلاد ٢٢ عاماً. وابرم شريف اخيراً تحالفات مع احزاب اخرى صنفيرة في حين دعا

قاضي حسين احمد الرئيس فاروق لاغاري للى ممارسة صلاحياته وحل الجبهة الوطنية والجالس البرلمانية المطية تمييداً لاجراء انتخابات مبكرة وذلك

قبل الموعد المقرر لانتهاء ولاية الحكومة الحالية سنة ١٩٩٨ .

على تجميع قواه ليتابع التحرك الذي بدأه زعيم الجماعة الاسلامية قاضم

وقام نواز شريف بزيارة لزعيم الجماعة الاسلامية قاضى حسين احمد

غداة تظاهرات دعت اليها الجماعة الاسلامية بزعامة قاضي

بعدما اقدم اعضاء في مجلس الشيوخ الباكستاني ينتعون الى احزاب

التي تهدد حكومتها خصوصاً في ظل التقارب بين قادة المعارضة، لذا قامت

واكد شيراك أن وسياسة المساعدة

داخل بريطانيا نفسها. والقي امس تحو ٢٠٠ منتظاهر يحتمون خلف المتاريس قنابل حارقة على خطوط الشرطة والجيش عند مشارف منطقة بوغسايد محقل الجمهوريين ورنت قوات الامن باطلاق رصاصات بلاستعكيمة على واعتبر مراقبون ازهذه الغضبة

شوارع ايرلندا الشعالية، آثار السلاد التي تركتها سنة ونصف السنة من

وكان الهدوء عاد في الرابعة

بنوقيت غرينتش من صباح اس الاحد الى لندنديري بعد مواجهات بين الكاثوليك والشرطة استمرت طوال الليل. وتواجبه اكتشر من ٢٠٠ شماب كاتوليكي ليل السبت - الاحد في هذه المدينة مع قبوات الامن على رغم الدعوة الى الهدوء التي وجيها

الهدنة بين الجيش الجمهوري والمجموعات البروتستانتية السلحة وسممت بشيدة العيلاقيات بين لندن

الجيش الجمهوري الايرلندي.

الندماج المهاجرين بصورة قانونية في

الفرنسي ثقته في رئيس الوزراء الان

جوبي الذي لا تعظى سياست الا

بتأييد ثلث الفرنسيين فقط حسب

أستُطلاعات الرأي، وقال شميرك في

المقسابلة داتها أن دالاسلوب الذي

تعتمده الحكومة لادارة شؤون فرنسآ

يتوافق تماصا مع الاهداف الثي اعلنت

اثناء الحيلة الإنتخابية.

عن جمهة الحرى جمدد الرئيس

فى خطاب الاحتفال بذكرى الثورة الفرنسية شيراك يتشدد إزاء الهجرة غير المشروعة ويدعو إلى مكافحتها بالتنمية

■ باريس - أ ف ب - دعا الرئيس ؛ تاييده لانتهاج «سياسة حازمة» تجام ، المهجرة غير المشروعة. وأضاف: «أكثر ؛ ذلك أن نوفر «كل الإجراءات الضرورية الفرنسي حاك شيراك أمس الاحد الي انتهاج سحاسة حازمة والقاء الساعدة الدولية للتنمية من اجل الحد من الهجرة عير الشروعة، مؤكدا في الوقت نفسه انه محسباس، إزاء المُشاكل الإنسانية التي تنتج عنها. وقال شيراك في مُقابِلة تَلفَرْيونية

لمناسبة العييد الوطني في نكيرى الثورة الفرنسية، ان غلى المهاجرين

والذين قد يأتون كمهاجرين سريين،

واكد استمرار السياسة الفرنسية في هُذَا الخصوص منكرا بعبارة لركيس الوزراء الاشتتراكي السابق يشال روكار مغادها ان «فرنسا لا تستطيع أستقبال كل البؤس في العمالم، ورهذا اصر صوَّك أكنا من

اليمين او اليسار، وقال شيراك ويجب

استخدام كل الوسائل المتوافرة، وعند بصورة سرية ان يدركوا انه لم يعد الحاجة، كل الوسائل اللازمة، لمحافحة لديهم اي فرصة في فرنساء معرباً عن



• باريس - أ ف ب - حضر رئيس جنوب افريقيا ناسون مانديلا كضيف شرف صباح أمس الاحد العرض العسكري لعيد ١٤ تعوز (يوليو)

في باريس،

ليلته، على النصبة الرئاسية الى جانب الرئيس جاتَّ شيراك لشاهدة

واجتمع الرئيسان قبل العرض وبحثًا في العلاقات الثنائية مِن بلديهما. وبعد العرض النقى مانديلا رئيس الوزراء الفرنسي الآن جوبيه في قصر ماريني احد المقار الرسمية لضيوف الجمهورية الفرنسية. وبعد نلك حضر

€ أنقرة - أ ف ب - أعلنت أجهزة الأمن التركية أمس الاحد أنها قتلت وكالة والاناضول، شبه الرسمية للانباء أن هؤلاء المتمريين الذين ينتمون

الحرة في البحر المتوسط للخطر ما لم ثنه اليونان اعتراضاتها على مشاركة تركيا وتسمع باجراءات الاتحاد الاوروبي بالنعس قدما، ويجتم أنفراج في هذه الخطة الخمسية التي تبلغ تكاليفها ٣.٤ بليون وحدة نقد

### المعارضة الباكستانية تتجرك مانديلايحضر العرض العسكري في باريس لإطاحة حكومة بينظيربوتو

الوطني الفرنسي الذي أقيم في جادة الشانزليزيه

وجلس مانديلا، الذي وصل بطائرة هليكوبتر من قصر رامبوييه (جنوب غربي باريس) حيث امضى

العرض الذي جرى تحت شعار «القوات السلحة في خدمة القانون الدولي والامن الداخلي». وتبادل الرئيسان بضع كلمات بالانكليزية قبل بدء

الحَقَلَةُ التَقلينية الَّتي اقيمت في حديقة قَصْر الاليزيه مع ثلاَّنة الاف شاب عُ غرنسي دعاهم شيراك الى الحفلة.

### القوات التركية تعلن قتل ۲۱ کردیافی اشتبکات

 ٢١ متمردا كرديا خلال عمليات للجيش التركي في مناطق عدة من جنوب شرقي الاناضول. واوضح بيان اصدرته ادارة الامن في ديار بكر ونقلته الى حزب العمال الكريستاني (انفصالي) قتلوا في مناطق حكاري وتونجلي ووان، ولم يشر البيان الى تاريخ حصول هذه العمليات ولا الى الخسائر المحتملة في صفوف القوات التركية.

من جهة اخرى، اشارت ادارة الامن الى ان ٤٨ عنصرا من حزب

العمال أوتفوا في منز مختلفة من جنوب شرقي البلاد. وأضاف أنه تم ضبط ومصادرة كمية كبيرة من الاسلمة والنخائر بينها ٢٢٥٠ قذائف هاون واكثر من ١٠٠ رشاش و٩١ قنبلة يدوية وخمس قانفات صواريخ خلال عملية تغتيش قام بها الجيش.

### وزراء خارجية دول اوروبية يبحثون التجارة الحرة في المتوسط

 بروكسيل - رويتر - تتعرض الخطط الطموحة القامة منطقة التحارة وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اليوم الاثنين لمناقشة ما يسمى ب «اتفاق ميدا، ولكن عندا قليلا غقط من الديبلوماسيين يتوقع حدوث اوروبية (٧٠٧ بليون) دولاره.

رويي مكن للجنة الاوروبية، وهي الجهار التنفيذي للاتحاد الاوروبي، التحول في شأن اتفاق ميدا الا اذا صدقت اليونان على هذا الاجراء الذي يسمع في نهاية الأمر بهذا التمويل لأن يعضي قدما. وتجادل اثنيا بأنه التحديث المراجدة التمويل المراجدة التمويل المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة يجب على الاتحاد الاوروبي عدم منح تركيا اي برامج تمويل الا بعد ان تتصرف باساوب يحترم حُقُّوق الجوَّار."

## من العنف واعمال الشغب والمواجهات مسدود، ووقعت انفجارات اخرى بين رجال الشرطة والمتظاهرين في

والتقاليد الإسلامية، واوضحت السلطات امس الأحد

وأغلقت دور النعرض السينمائ للعت في كمابول التي لم تنمسرها الحرب أبوليها. وتأتي هذه الاجسراءات الصديدة الراصية الى تشديد الرقابة الأخلاقية والدينية على الشعب الأفضائي إثر البصان الذي طالب الموظفين الإربعاء الماضى باعتراء أحكام الثسريعة

وكان حكمتيار حنر الموظفين من العقوبات التي ستوقع عليهم اذا لم بلترسوا بالقواعد الجديدة. وبات بتسعين عليسهم أداء الصلوات في مواعينها كما بات على النساء ارتدأء اللباس التقليدي اذا أردن الاحتفاظ

### روما: الفضائح تطفو بعد إحالة بيرلوسكوني على المحاكمة

🖸 روما - من سعد کیوان:

🗷 عاد مسلسل فضائح الرشوة والفساد الى الولجية في ايطانيا مع إحالة رئيس الوزراء السأبق سيلفيو بيرلوسكوني على المساكسة. فَ غسطسون تلك، رفع زعسيه الرابطةُ الشمالي اومبرتو بوسي صوته أمس مطالباً بدولة مستقلة في شمال ايطاليا وكان احد قنضاة حملة والإبادي النظيفة، في سيدلانو قرر الجمعة الماضي إهالة رئيس الوزراء السابق على المحاكمة بتهمة تقييم أموال بشكل غير مشروع الى زعيم الحزب الاشتراكي السابق بتينو كراكسي، وحند موعداً لندء المحاكمة

في تشرين الثاني انوغمبر) المقبل، وشطل القرار القضائي كراكسي ففسه لللتجئ منذ أكثر من سنتي الي تونس هرباً من المصاكمة، اضافة الي عشرة أشخاص لضرين ستورطين شكل أو باخر في عطية التمويل غير

للشروع التي تعود الى عاد ١٩٩١. واقاد التحقيق الذي دام اشهراً، ان مجموعة وغيننغست، المائية التي يطكها بيرلوسكوني قامت بتحويل عشرة بليون لير (حوالي ٥٠٠ مليون دولار) الى الزعيم الاستراكي السابق عبر شركة وهمية اسست خصيص لذلك ومقرها بنما ولابد من التنكير مأنها المرة الثانية التي يحال فيها بيرلوسكوني على المحاكمة خلال هذا العام اذ نظر القنضاء في كسانون الثماني (يتاير) الماضي في تهمية وجهت اليه منفع رشاوى ألى رجال الضَّابِطة الْمُالِيةَ مِنْ أَجِلَ السَّهُرِبِ مِنْ الضرائب المترتبة على شركاته، ويعتبر بعض للراقبين ان الهدف من احالة بيرلوسكوني عنى المصاكمة مسرة احسرى هو قطع الطريق على الاتصالات الستمرة بين زعيم حزب اليسسار النيموقراطي (الشبيوعي

وبيرلوسكوني الذي يتزعم التحالف البعيني، وذلك من أجل التوصل الي اتفاق حول الاصلاحات الستورية التي يطالب بها الجميع . أما امبرتُو بوسي، فعاد الى هرُ العصا في وجه «الحكم الركزي، في روما، وذلك في الإجتماع الذي عق أدس لما يسمى جبرلمان بادانياً، اي المقاطعات الشيمالية التي تطالب رابطة الشمال باستقلالها عن روما

وهذه المقباطعيات هي: «لوميسارديا

وعاصمتها مبلانو، ويبسونني

السابق) فسأنسج مسوداليت أ

(تورنتو) وفينيتو (البندقية). وجاءت هذه الخطوة بعد صمت دام أمسابيع وبنتج عن النسمارك الذي بدأته الحكوم السحب اليساط من تحت الرابطة، عسبسر اقسرار بعض القوانين للتخفيف من الاعباء الضرببية عن كاهل صغار التجار والحرفيين الناسطين في الشمال.

ساراييفو تلوح بمقاطعة الانتخابات باغلاق صالات السينما في كابول وواشنطن تواصل الضغط لابعاد كاراجيتش ■ كابول -- أ ف ب - أصر رئيس

الوزراء الإفغاني قلب الدين حكمتيار باغلاق كل دور العرض السينمائي في كـابول الى حين تتــدكن من عـرضَ أفَّلام «تلتَّرْم الى حد كناف بالعادات

■ تيويورك، صوسكو، بون - ا ف

- اعتبر رئيس مجلس الامن

الْقَـومي الروسي الجنرال التسندر ليديد، في مقابلة نشرتها صحيفة

منسوبورك تايمز، امس الاحسد، ان

نهاية الحرب في الشيشان بعيدة.

واضساف في المقسابلة التي طلب

شخصيا اجراءها بواسطة ممثلين

للطائفة اليه ودية في موسكو، أن الوضع العسكري في الشيشان تدمور

منذ الانتخابات الرئاسية الاخيرة

ولانه لا يمضي يوم واحمد من دون ان

واستبعدكيا الصديثءن

استقلال الشيشان وقال انه بعترم

التوجه الى هذه الجمهورية القوقارية

قريباً. واصَّاف أن الشيشان مصرَّء من

الأرض الروسية. وانطلاقنا من هذا

للبدأ يمكننا بحث المسحائل التي

واعترف ليبيد من جهة اخرى ان

عبلاقات العمل بينه وبين عدد من

رُملائه في الكرماين متوترة. وقال ردا

على سؤالَ: ملاذا يفترض ان يرحبوا

سي في الكرملين؛ هناك تغيير بندوي في النظام وهذا يرعج الخاس».

وإغرب عن امله في أن يصبح رئيسا

للجمهورية يوماً ما، وهو امر ممكن

حكمتياريأمر

أن حكستسيار منع أيضاً اذاعمة

الموسسيقي على موجات الاذاعات

الوطنية الافغانية والغنوات

التلفزيونية.

تتعلق بالحرب أو بالسلام،

تقتل العصابات جنودا روساء.

من جميل روفائيل: 🗷 جنبت الحكومة. البوسنسة التلويح بعدم المشاركة في الانتخابات المرَّمع أجراؤها في أيلول (سبتمبر) المقسيل، في حسال بقساء رادوفسان كاراجبيتش في السلطة. في الوقت نفسسه، قررت بعث منظمة الإمن والتحاور في اوروبا المكلفة في المسمسلات الدعسائيسة تلاحسران

والاشخاص المشاركين في الانتخابات الى الجمعة المقبل بدلاً من اليوم الاتناي كما كان أعلن في وقت سابق. حاء ذك عشية بدء مساعد وزير الخارجية الاصيركي السمابق ريتتمارد شولبروك البوم الأثنين جولة تشمل بلغراد وساراييفو وزغرب وذكرت المصادر الأصوكية أنها تسعى الي وضع هذّ لاستَعرار تأثير صجّرييّ الحرب على الساحة البوسنية أضافة الى ضرورة مشولهم اصاد المحكمة

ونكوت اناعهة مسارات

صحققي صحكمة الشاي ،عثروا على ١٣

جشة جديدة لضحايا المجازر الني

في غضون ذلك. الهمت قوات تطبيق السلام الاطراف المتحاربة سابقاً في البوسنة بانها لجات الي تشكيل وحدات عسكرية احتياطية تجاوراً لنعبد الذي حسدد انفساه دايتون لجيوشها النظامية. بينما اكنت ناثبة زعيم صرب البوسنة عليانا بالأفيتش تصميم الصرب على الانفصال عن البوسنة.

وكان رئيس فريق المحققين ويليام هوغلوند اعلن اول من امس عن العشور على ٦٠ جسشة في أحد القبور الجساعية بالقرب من سريبرينيتسا، وأكد أن الجُنثُ المنفيح جسرى اطلاق الغار عليسهم شكل متعمد، خلافاً لمّا يدّعيه الصرب ىغاعهم عن سريبرينيتسا. وفى وقت لا يزال الجدل مستمراً

بانها لجنود قتلوا خلال المعارك اثناء حنول مندى توافن الشنروط لاجتراء الانتخابات في البوسنة - الهرسك في 15 ايلول (سيتصير) المقبل، اعلن رثيس الوزراء البوسنى حسسن مرادوفيتش أن الاستخابات ولا بمكن ان تخون نزيهة في حال بقاء مجرم الحرب كاراجيتش كزعيم لصبرت العصوسنة، وطالب وزير العصدل البوسنى صيلمو تابيتش بإلقاء القحض على محصرهي الحصرب وتسليمهم الى العدالة ،من احل عقاب وهو سا يعسرر الشقة في

المنظمات الدوليسة والعسدالة الانسانية، ونقلت اذاعة ساراييفو عن المصادر الاستركية أن المسأعد السابق لوزير الخارجية الاصيركي ريتشارد هولبروك سيصل الى بلغراد البوم في مستهل جولة تشبعل ساراييفو وزغرب. وافات المصاد في واشتطن ان الإدارة الاسيسركيسة تسعى الى وضع ترتبيات لازاهية مجرمي الحرب عن السلطة والضّعط

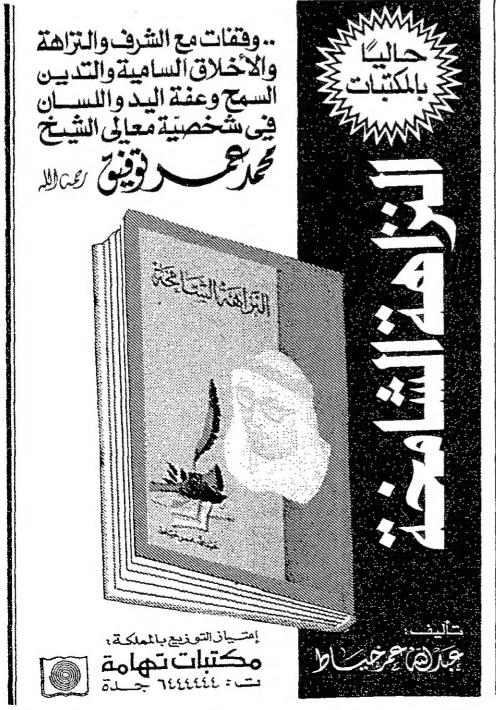
على الرئيس التسسريي سلوبودان

ميلوشيغيتش لتسليم كاراجيتش ومالاديتش الى محكمة الأهاي. ونكرت الإذاعة أن لجنة منظمة الامن والشعماون في اوروبا المصرفية على اعداد الاشتخابات البوسنية قررت أرجناء بدء الحسمسلات الدعبائسة للانتخابات الى يوم الجسعة المقبل بدلاً من البسوم الالغين، واوضحت اللحية أنه تم أتخاذ هذا القوار ومن اجل التحقق من أن الاحزاب المشاركة في الانشخابات تصشرم بنود اتضاق

دايتون للسلام، وتقلت تصويحاً لقائد قود تطبيق اتفاق السلام في جنوب شرقى البوسنة الجنرال حات الأسعار افاد فيه أن الأماراف العوسينية المتتحاربة سيابقيأ دشيرعت يتشكيل وحسدات احستسياطيسة من الجنود المسرحين من جبيوشها وطلدفي عملية تحايل على اتفاق دايتون التي تحدد عدد جنودها، لذا ينبغي ابهادَ

حل في اقرب وقت ممكن. ومسرحت نائيسة رئيس مسرب البوسنة ببليانا بلافيتش ألى صحيفة «وصيعة عبار لانها لم تلقيرم بالعدالةً . وأنعا جبري استسغلالهما لأعراض سياسية، أذ أن نها سهمة وتحده لا غير وهي وضع كل الشبعب الصبربي في قبغص الاتهام من خبال الدعوي بحق كاراجينش ومالاديتش، وانسافت ان تفسيم البوسنة أصبح واقعاً ينبغي قبوله حسا ان هدف الصبرب النهبائي هو أن يعيبشبوا جمسيعا في دولة واحدة ولذا فعلى صرب البوسنة أن يقاوموا كل محاولة

لدمجهم مجدداً في بوسنة موحدة..



الياباني فى سوق لندن (ه ١٧٠٠٧ توليت لندن المسيقي)

ALHAYAT / BUSINESS

بعدمفاوضات استمرت ١٨ شهراً

الوطنية السعودية للنقل البحري واكوماريت

النفط في سوق لندن 19. 1-(مزیج برنث) (دولار - برميل)

قيمتها ١٠ في المئة من الناتج الاجمالي

ارتياح اردني لقرار البنك الدولي

🗷 اعريت مصادر مالية اردندة عن

وقالت المصاس أدالحساقه ان

وكان البنك الدولي اعلن في ختام اجتُماعات اللجنّة التي عقّنت في

بأريسي في الأونة الاشيرة منح الاربن

مبلغ بليون دولار دعما للاصلاحات

الاقتصائية التي يطبقها بالتعاون مع

صندوق الدولي في اطار برنامج

التصحيح الاقتصادي. وأضافت المصادر أن المعاونة من

الدول المانحة تراوح بين قسروض

ميسرة وقروض تجارية ومسنح

فيضلاً عن ٦٠٠ مليون دولار قبررت

العول المانصة تقديمها للارس

السنة الجارية. وهنفاك قروض

اخرى ستقيمها خلال السنتين

وسوف تستخدم هذه المعونة في

تمويل مشاريع خلال السنوات الاربع

المقبلة، كان الأرين قيمها الى المؤتمر

الاقتصادي للشبرق الاوسط وشنصال

افريقيا الذي عقد في عمان في شهر

تشسرين الاول (اكتسوير) من العسام

الماضي. وقسدرت المصابر عسد

المشاريع الأردنية المشار اليها بنحو

الذهب في سوق لندن اقفال الجمعة \$ 444. V-السعر السايق تسليم أب (اعسطس) ٢١٠ **444.4** 

# الشركة تتسلم الطائرة جديدة في نبان المقبل

🗖 الرياض – من مصطفى شبهاب:

السعوبية، غَداً في جِدَّة اثناء احتفَّال برعاء الاسير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير النفاع والطيران السعودي أول طائرتين تحسالان الالوان الجديدة لشعار الشركة الجنيد.

وقال محسدر في الشبركية لـ والحياة: أن الأمير سلطان سيدشن في المفل طائرتين احداهما وجميق والأخرى البرباص، وهذا يشير الى أن والخطوط السعوبية، ستحتفظ بهنين النوعين من الطائرات الى جـــانب الطائرات الجديدة التي تعاقنت العام الماضي على شيرانهياً من شيركيتي امساكدونيل دوغسلاس، و«بوينغ الأسيس كسيتين، في اطار صا سمعي بصفقة القرن والتي بلغت قيمتها اكثر من سستة بلايين دولار، تحصل والخطوط السعونية، بموجبها على ١٦ طائرة جسيدة من المستسرض ان تتسلمها تباعاً اعتباراً من نيسان

(ابريل) السنة المقبلة. وستحمل الطائرات الألوان الجنيدة لشعار والخطوط السعوبية، التي سيعاد رسمها على الطائرات القنيمة التي ستبقى في الخدمة، وسستطلى ألطائرات بتسلاثة الوان رئيسية النهبي من فوق والإزرق الكُحلي في الوسط في حين سيكون بطن الطائرة مدهوناً باللون الفضي، كما ستجمل الطائرة شعاراً عبارة عن هلال منقلوب وبداخله السنينفين

وستشهد مديئة الرياض احتفالأ

مماثلاً يوم الأربعاء المقبل حيث

سيقلع خالد بكر مدير عام «الخطوط»

الرياض. وينكان الشبركة تملك ١٣ طائرة والرياص و٢٢ طائرة من طراز دجميو، في اطولها الصالي السالغ قرابة ١٢٠ طَالة. وقال مصدر أنها ستتخلى عن أقة طائرات «تراسستار»

وستشم عملية اعادة تغيير الالوان والدورات مكاتب الشركة ومقراتها أخل الملكة وضارجها أضافة اللي طائرات في اطار برنامج زمني لتجدد شخصية الشركة السعب وأة. وتوقع خسالد بكر أن يستغرق ما بين خمس وثماني سنوات تواشيه الشركة نفقات تلير طائلة بفعة واحدة. وتوقع ازام اولى ععليات التغيير في مكتباً شركة الرئيسي في جدة يتبعه قانها نه السنة الجارية بعض مكاتب المعات في الرياض والمنطقة س مع وتتولكب الاحتفالات التي ستنقاهدا مع الإعلان عن قرارات اعادة لبكلة في الشركة التي تشمل تغييرني مواقع بعض قيادات العمل منها في اسماء الوظائف، وسيتم تغييب سم ادارة شؤون الموظفين الى ادارة أوارد البشرية مما سيوسع من

مستأيتها لتشعل عمليات تأهيل الكوارا البشرية. وأمل في «الخطوط السعودية» حالباندو ۲۵۲۰۰ موظف کان جری في أسابق حديث عن اعكان خفض عندم في اطار عملية اعادة الهيكلة بما أوافق مع التوجه لتخصيص الشُّجَّة، غير أنَّ الإنجاء السائد حالياً يشرعلى تحسين اداء الطاقم الحالي والماذ بعض القرارات التي تضمن تطيق اعلى معدلات الانتاجية والْحَيَّة للشَّركة قبل الأقدامُ على تَطِّيلها الى القطاع الخاص.

عؤسسة النصر التجارية

التوكيلات العمومية للألات

جدة، هاتف: ٢٥٤٧ - ٦٦ + الغبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨ جدة، هاتف: ٣٣٤٥٧٢

السفن الجديدة وتضمنت من مصطفى شهاب:

■ تتحه «الشركة الوطنية لسعوبية للنقل البحريء لتاسيس شركة مسائدة حديدة بالتعاون مع شركة اسكتلنتية لإدارة السَّفْنُ البحرية. وقال بيان أصدرته الشركة أمس اتها اتفقت سبدئياً مع شبركة «أكومباريت اسْكتَلْنُداء الْمُنْ خُصِيصَةً فَي إِدَّارَة السفن البحرية على انشاء شركة ادارة سفن بحرية مشتركة بين الطرفين سيكون مقرها ديي في الامارات العربية المتصدة لأدارة

أسطول الشركة السعودية. وقال البيان ان الطرقين وقعا بالفعل عقدأ موقتأ لسبتة أشهر تتولى خلالها الشركة الاسكتلندية أعمال الادارة الفنية لثمان من سفن الرورو (التصرحية) التي تملكها الشركة السعودية وستمهد هذه الفترة لابرام عقد التأسيس واستكمال اجراءاته التي تتضمن أسم الشيركة واستيازات كل طرف وتحديد الوظائف والمنشات الجديدة التي ستتولى بشكل اساسي صيانة وإصلاح سفن الاسطول وتأهيل كأدر البحارة

وباقي الحوانب الفنية. ومن شيان العيقيد ان يلغي الادارة الفنية الحالية في الشركة التي كانت تتولى هذه المهام كما سيكون بمقدور الشركة الجديدة لاحقا تقديم الخنمات نفسها لباقي الاسطول المؤلف من ناقلات النفط الخسام وناقسلات البتروكيماويات اضافة الى إبرام عقود الصيانة الفنية مع شركات نقل بحري أخسرى عساملة في

وكشف البيان عن مفاوضات استغرقت ١٨ شهراً اجرتها دالنقل

(الوطنئية للنقل البحري) ويقدم خدمات قنية افضل السطولها المفاوضات دعوة مجموعة من الشيركسات الدوليسة الرائدة استناداً الى الجيرة الطويلة التي تملكها «اكوماريت»: وقال أن الاتفاق سيتنخ لادارة المتخصصة في مجال ادارة السفن

راشركة التفرغ للتركيز على قضايا التسويق والتشغيل البحرية اختيرت منها ثلاث شركات قبل أن يقع الاختيار ومتابعة مشاريعها الثانية النهائي على وأكروساريت وأشار الى ان الوطنية للنقل البحري سبق لها أن استعانت من وقال عبدالله الشريم مدير عام قبيل بشركات لادارة اسطولها دالنقل البحريء أن الشُّركة أمضت شهوراً عدة في درس المشروع قبل التوصل الى هذه النتيجة مشيراً فنيآ، ومنها «بينهولم البريطانية، في بدآية الثمانينات، لكنه لم ينف الى ان «اكوماريت - أسكتلندا» امكان أستغناء الشركة عن بعض مستخصيها الحالبين العاملين تعتبي احدى أفضل الشركات في اطار ادارة التبشيخيل الدولية الرائدة في مجال ادارة حميع أنواع السفن البحرية، وقال أن الشركة المستركة الجديدة والصيانة.

وأضَّاف أن فِكرة أنشِ الشركة الجنينة تأتي في اطار توزيع الشركة الإم لانشطة النقل ستتولى ادارة كافة السفن في البحري المسائدة مشيراً الى ان الشركة الجنيدة تعد الثالثة في اورته «الحسامة» أن بإمكان هذا الاطار الى جانب الشبركة الاتفاق الجديد في حال إبرامه ان الوطنية لنقل الكيمأويات، التي

الركيّاع مبيعات الكابلات السعودية عام ١٩٩٥

□ جدة - من محدد جمال عتابي:

الستقبل.

 أعلنت «شركة الكاملات السعودية» عن زيادة مبيعاتها ينسبة ٢٢ في الله في العام للاضي، إذ بلغت ١٠٩ بليون ريال (١٠٢٠ مليون دولار) مقابل ٧٠٠٠٪ عليون ريال في عام ١٩٩٤. وتحسنت الهوامش التشغيلية لتصل إلى ١١.٤ مليون ريال بالمقارنة مع ٦ . ٦٩ مليون ريال في عام ١٩٩٤، أي بزيادة نسبتها ٢١ في

وقال السيد طلال إبراهيم الشهدي نائب الرئيس في الشركة لـ «الحياة» ان والكابلات السعوبية، انجرت السنة الجارية المرحلة الأولى من مشروع نقل الطاقة الكهريائية من نهر هب في باكستان، مشيراً إلى أن ذلك تحقق في زمن قياسي. وتوقع الشهدي الانتباء من المرحلة الثانية بنهاية السنة ألجارية، ملمحاً كلفة المشروع بلغت - ٤٠ مليون ريال، ومؤكداً إن هناك مشاريع أخرى في طور المُاوضات ومشاريع قيد الدرس يتم بلورتها الآن في عدد من الدول العربية

تؤسسان شركة متخصصة في ادارة السفن البحرية يبلغ اسطولها. ١٤ ناقلة، وتملك النقل البحري ٨٠ في المئة من

ارتياحها لقرار البنك الدولي منح الاردن بليسون دولار في خسسام اجتماعات اللجنة الاستشارية للدول اضافة الى ذلك توقع المصدر حصول انقراج لصالح «الشركة الوطنية للنقل البحري، مع التجار المانحة الاسوع الماضي. السعوديين بعد اللقاء الذي عقده القرار اتَّمْدُ في ضوء عند من الحقائق اهمها الاداء الجيد للاقتصاد الاردني خسلال الاعسوام الاربسع للاضميسة، في جدَّة أوائل الشبهر الجاري، ورِّيرُ المُواصَّلاتَ ناصِّرِ السَّلُومِ مَعَ رَجِّالِ الاعمالِ في المُنطقة الغربية بِهَدْفِ دعمِ الشَّرِكَة وِرْيَادة حصتها مشيرة الى ان المبلغ الذّي ستقدمه الدول المانحة للاردن يزيد على ما بهدف دعم استرب رين في النقل التجاري السعودي. النقل التجاري السعودي. توقعه الارين منها بنحو ١٠٠ مليون

وقال المصدر أن الآج اسفر في حينه عن تشكيل فريق عمل ضم ممثلين عن السركة وشركات النقل البحري الأخرى والتجار ومسوولا من الوزارة لبحث المشاكل التي تواجه النجار في التعامل مع سركات النقل البحري السعودي بهدف حلها ورفع حصمة الإسطول البحري وربع حصب ارسطول المحدري السعودي في النقل استعداداً لمرحلة الانفتاح التجاري الدولي يعد سنة ٢٠٠٠، وإشار المصدر ألى ان الفريق عقد أول اجتماع له

الاثنين المَاضَي لهذا الْغُرض. وتشكو الشركة الوطنية للنقل البحمري التي عمانت من سلــسلَّة حَــســاثَّر في الأونة الأخصرة والشركات الناقلة السعودية ألاخرى من اعتماد التجار السعوديين على شركات نقل أجنب في وبالتالي تدني حصت ها من النقل البحري التجاري السعودي والتي قدرهاً عبدالله الشريم بثمانية في المئة فَقُط مِنَ التَّجَّأُرُةُ الاجْمَاليَّةُ مِنْ والى السعودية.

٢٨ مشروعاً يندرج معظمها في اطار تحسين البنية النَّدتية في قطَّاعات الماء والكهرباء والزراعة والسياحة ويبلغ رأس مسال الشب بليوني ريال تملك الحكومة والنقل والخدمات فضلاً عن أن جرءاً السبع ودية ٢٩ في المشة منها ويتقاسم الباقي اكثر من ثلاثين من العونة ستستخدمه الحكومة الأردنية لدعم اهتياجاتها من العملات الاجنبية بحيث تغطي واردات المملكة

تقديم معونة بقيمة بليون دولأر 🗀 عمان – من صلاح حرّين: 🕆

، لدة ثلاثة اشت. وكنان الأربن طلب متعبونة البتك الدولي لدعم احتياطاته من العملات الإجنبية التي بلغت ٥٠٠ مليون دولار، اي مما يقل بنحو ١٠٠ مليون دولار عن ألرقم المستهدف لتغطية الواردات لدة ثلاثة اشهر.

وقالت مصادر أربنية ان الوفد الاردني الى احتساعات باريس توقع ان تقيدم الدول المانحة للاردن نحو ١٠٠ مليون بولار السنة الصاربة و٣٠٠ مليون دولار يتم صرفها خلال السنتين المقبلتين غسيسر ان الدول تعهدت ددفع ٤٠٠ مليون دولار خاتل السينتين المقب لتين اي بزيادة مقدارها ١٠٠ مليون دولار عما كان

وربطت المصادر بين هذه المعونة التي سيت جسعل الاردن في وضع اقتصادي صريح خلال السنتين المقبلتين وبين اتفاق عقده الاردن مع فرنسا لتحويل جزء من بيونه الى استشمارات بالديثار الاردشي، مما سيخفف عبء المنيونية التقيل عن

وكان وفعد اردني برئاسة نائب محافظ البنك المركزيّ الأردني ميشيلُ مارتو عقد اجتماعات في العاصمة القبرنسية قبييل انعقاد للؤتمر الاستشاري للنول الماسمة، واتفق مع مسؤولين قرنسيين على تحويل ٦٥ مليسون دولار من النيون التسجسارية الفرنسية المستحقة على الإربن الى

استثماراًت بالدينار الاردني. وتعد فرنسا من كبار دائني الاربن حيثٌ يصلُ حجم الدينَ القرنسي الي تحـو • • مايـون دولار من أصل المعونية الإجمالية للمملكة البالغة ٦,٦ بليون دولار.

ومنذ العسام ١٩٩٤ والارين وفرنسا يحاولان عقد أتفاق لتحويل جزء من الدين الفرنسي المستحق على الاردن الى أسـ الاربني، ونلك ضمن مُطط مـتـعـندة لتخفيف عبء الدين.



شركة عيذالعزيز ومحمد العبدالله الجميح

جِنة، هاتف: • ٢٦٠٥١٦ • النمام، هاتف: £££\$404 • الرياض، هاتف: • ٣٩١٣٧٠ جِنة، هاتف:



شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة

الدمام، هاتف: ۲۱٬۹۲۲۸

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى

الرياض، ماتف: ۲۸-۲۸-۶

مؤسسة الجبيل للمحركات

جبیل، هاتف: ۳۲۱۰۰۱۲

جنة، ماتف: 3322-37

### من مصطفى شهاب:

الاميركي (سامنيا) اعلى العصارف ربحية أذ أنه الوحيد بين المصارف ألُّه ١٢ النِّي تجـاوزَت أرباحه العام العباضي وللعام النباني على التوالي بليسون ريال على رغم ان النين من المصارف تلك تفوقه في راس العال. وعزا السيد عيسى العيسى المدير العام للبنك النجاحات التي حققها (سامبا) الى مستوى الملاءةً العبالي للبنائه والى توافر خبرات مصرفية متعيزة تواكب التطورات

العصرفية حول العالم. وقال العبيسي في لقاء مع «الحسيساة» أن البنك حسرص عند كلّ توسع في نشساطاته الى زيادة راس المال بمأ يتوافق وتلبية متطلبات هذه النشاطات، مشيراً آلي ان زيادة رأس المال استثنت بأستمرار آلي أستثمار لحتياطات البنك وأرباحه

غدر الموزعة. ونكر في هذا الصند ان المصرف شهد عام ١٩٨٨ إول عملية مضاعفة لراس ماله من ٣٠٠ مليون ريال الي ١٠٠ مليون ريال استندت الى رسملة احتياطات البنك العامة، واستندت المضَّاعفة الثانية من ٢٠٠ مليون الى ١,٢ بليون ريال عام ١٩٩٢ الى رسملة الأرباح غير الموزعة للبنك في حينه. وعمد في الزيادة للثالثة عام ١٩٩٤ التي رفعت رأس المال من ١٠٢ بليون ريال الى ٢,٤ بليسون الى رسسملة

الأرباح والاحتياطات الأخرى. وأكد العيسى استجابة البنك

المصرفي تتضح بشكل تام، وقال في هذا الصيَّد أن (سيامينا) جعل منَّ هذا التسد الراب مكاثن الصرف الآلي الذي يشغلهما وسمسارف اضبافيته تقيدم كنافل الخدمات المصرفية للعميل. وهنا نص الحوار:

• ما هي ابرز المؤشرات في نشائج المصرف لعّام ١٩٩٥ مثل الموجودات والأرباح وراس المال والاحتياط العاء والنظامي وتوزيع الأرباح والملاحة المالية؟ - شهد عام ۱۹۹۵ زیادة فی ارباح البيك للمرة السابعة على التوالي اذ بلغ صنافي الربح ٢٧٠٠ مليون ريَّال، وتم توريع هذه الأرباح بتوصية من مجلس الدارة على النحو التالي: صافي الأرباح

تحويل للاحتياطي النظامي تحويل للاحتياطي العام توريع ارباح على المساهمين تحويل للارباح المبقاه

> ٦٨٣, ١٠٧٠ مليون ريال ۲۷۰,۰۰۹ مليون ريال ۰۰۰, ۷۰۰ ملیون ریال ۲۲۸,۰۰۰ ملیون ریال ٢,٦٧٤ مليون ريال

كما بلغت موجودات البنك ٨,٠٤

بليون ريال. ويتمتع البنك بملاءة راس الصال الجيدة المدعومة بالخبرات المصرفية المتميزة، كما نوهت بذلك مؤسسات البحوث والدراسات المحسرفية العطامينة التي منحت البنك أعلى برجات التقييم س جهة الملاءة التي تثبت قدرة سأمبا وتفوقه على العديد

من البنوك. ● ما هي اهم الملامح والقفزات في

- مكانن الصرف الألي - نقاط البيع - مع المحة عن تاريخ تُنسيسُ البنك؟ - كـصا تعلمون منذ منتـصف السبعينات الميلادية حين تبنت حكومة المملكة الغربية السعونية برنامج بيع غالبية حقوق راسمال البنوك الاجنبية للمسواطنين السعوديين اصبح بمقتضى هذا البرنامج ما نسبته ٦٠ في المثة من رأسمال ألبنك ملك مواطنين سعوديين فيما بمثلك سيتي بنك ١٠ في المئة من اسهم رأس المسال، وفي الربع الإخير من عام ١٩٩١ قام سيتي بنك ببيع جزء من حصته في سامبا لمؤسستين سعوديتين لتصبح نسبة الأسهم التي يملكها الجانب السعودي

التطوير الالمي واستخدام التقنية المتطورة - يعتبر سامبا من البنوك الرائدة في مجال التقنية المصرفية الصقطورة، الإصر الذي يجسعل من والسبهولة اذ تجد حتمات مكائن الصرف الالكتاروني تقاوم بجسيع الخدمات التي يحتاجها العميل من دون الصاجة لَّزْيَارة الْفُرع اذ بامَّكَانُهُ ايداع المبالغ النقدية وهذه ميرة ينفرد بها ساميا، وكنلك أضيفت ألأن لهده المكائن العديد من الإمكانيات مثل التحويل من حساب الى أخر والسنحسوبات والحنوالات وشسراء الشيكات السياحية والاستفسار عن

مدينة الرياض، الأول فرع طريق الملك فهد في اواخر عام ١٩٩٥ الذي يعتبر نمونجاً لما ستكون عليه فروع سأميا مستقبلا ويقددكل الخدمات المضرفية للعملاء اضافة الى وجود مركز ساميا الماسية وساميا النهبية بالفرع، وتم مؤخراً أفتتاح فرع النسيم الذي يقدم خدمات مصرفية متكاملة لشريحة كبيرة من عملائنا في شرق مدينة الرياض. وايضا يضم هذا الغرع مركزأ لساميا الذهبية وجهاز صرف الكترونياً بالسيارة. وياتي تصميم هذه الفروع استجابة لاحتياجات ورغبات عملائنا ونحز في ساميا نراعي دائصاً كل ما من شانة تسهيل الخدمات المقدمة لعملائنا ونشعر العميل بالخصوصية التي

والفخامة العملية. صرف الكترونيا موزعة على انحاء

العملية المصرفية امر في غاية اليسرر اسعار الودائع لأجل والاسهم المحلية

ذكرته لك باننا في سامبا نعتبر البنك الرائد للتقنيات المصرفية.

ضخمة مقارنة بالعام السابق وتمنح • ما هو موقف البنك من عمليات

• ما هي التموجسهات الجديدة المحسرف في السرحلة المقبلة على كل الاصعدة مثلاً سياسة البنك تجاه بطاقات

والى أي مدى ساهمت هذه السياسة في خدمة الاهتماد الوطني؛ - ساميا يعد من البنوك الرائدة في تقييم الخيمات الاستشمارية والخدمات المصرفية الخاصة. وهذه الضعمات تقدم لشريصة مهمة من عملاء البنك ونسعى بشكل متواصل

في البنك.

توفير اكفا الموظفين

- الاستمرار في ابتكار وتجنيد

- تطوير متواصل للبنية التحتية

- استشفاف اراء عملائدا في

كل هذه العناصب مسرتكزات

خدماتنا المقدمة لهم والأخذ

بملاحظاتهم القيمة للاستمرار في

اساسسيسة لنا منذ زمن طويل، وهذا

اعطانا قاعدة صلبة للنمو المتواصل وعرُرُ موقعنا التنافسي في السوق. اما فيما يتعلق ببطاقات سامبا

الائتمائية (ساميا فيزا، سابيا ماستر

كارد) فإن حصننا حالياً تتجاوز

نسبة أ ٦٠ في المئة من حجم البطاقات

المسمسدرة في المسملكة وهي تمنح

لطالبيها وفق شروط معينة ويتمتع

• ما هي سياسة البنك الاستثمارية،

حاملها بالعديد من المرايا والمنافع.

تطويرها وفق احتياجاتهم.

والعديد من الخدصات، ونستطيع أن يأتي في قائمة اولوياتنا. الخدمات والمنتجات المصرفية لتلبية حاجات العملاء. - تطوير شبكة منكاملة من الفروع محلياً ودولياً. - التغوق في تقديم الخدمات بحسساباتهم او ودائعهم او فسيمنا وجعل تجربة الغملاء في الحصول على الخدمات المصرفية من ساميا

> هذه القروض الشخصية سيولة نقدية تصل حتى ١٢ ضعف الدخل الشهري للمقترض لتأسين اصنياجاته الضرورية وقد جعلنا الحصول على القرضُ الشخصي أمراً ميسراً، ويتم السداد على اقساط شهرية من مرتب المقترض.

الانتمان وطرق اصدارها؟ - انذا نعمل بشكل مشواصل على

لتقديم جميع الخدمات المصرفية

التي ساند في تمويلها؟

تعزيز وتطوير خدماتنا المقدمة للعصلاء وسهولة الحصول عليها عبر الفروع والوسائل الحديثة. كما نستعى آلى نشسر شسبكة الفسروع والصرف الألكثروني وتقنيم خنمات

نقول ان هذه الإجهزة هي فرع متكامل عند اطراف اصابع العملاء، كما ان هناك خدمات سامبًا قون وهذه خدمة تقدم لعملائنا مجانأ على مدار الساعة ومن اي مكان في العالم للخصول على كُل صا يريدون مَنْ معلومات سواء فيسا يتعلق يتعلق بيطاقاتهم الائتمانية: سامبا فيزا وساميا ماستر كارد. وأعيد ما فريدة من نوعها.

> • ما مي سياسة الاقراض التي ينتهجها البنك مع حجم القروض ال قدمها خلال سيرته وأهم المشاريع الوطنية - تمكناً من تحقيق معدلات

حِديدة. اما فلسفة ساميا في العمل المصرفي فهي ترتكز على المعطيات

ستحقها في جو مفعم بالراحة بالاضافة الى ذلك بوجد ١٨ جهاز

> ٣٠٠ مليون ريال آلي ٢٠٠ مليون ريال برسملة الإحتياطات العامة من خلال اصدار اسهم منحه لكل سهم اعتباراً من نیسسان (ابریل) ۱۹۸۸ ثم تمت زيادة رأس مال البنك مرة اخرى الى ١٢٠٠ مليون ريال من خلال رسمنة ارباح غير موزعة اعتباراً من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، وتمت عملية الرسيملة هذه من خلال منح سبهم لكل صابر يتلكه المساهمتون، وذلك كاسبهم موزعة. وفي عام ١٩٩٤ تمت مضاعفة رأس مال البعث الي ٢٤٠٠ مليون ريال عن طريق رسملة الأرباح

والاحتياطات الاخرى. ويبلغ عدد فروع ساميا حالياً \$\$ فرعاً وافتتح اخيراً فرعان جديدان في

٧٠ في المئيّة ونسبة سيتي بنك ٣٠ في

المئة من مجموع اسهم رأسمال

البنك. وجسبير بالذكسر أن البنك

السعودي الأسيركي باشير اعماله في

وتمت زيادة راستال البدك من

يوم ١٢ تموز (يوليو) ١٩٨٠.

الشرق الأوسط: الخطة جاهزة في انتظار ساعة الصفر



اتهامات متبادلة عبر «الوسط» والوزير اسماعيل يؤكد طرد الفرافعا

الشيخ طنطاوي لـ «الوسط»: الاجتهاد للأزهر والتحليل والتحريم للمفتي

هل بستطيع أربكان إلغاء الاتفاق التركي - الإسرائيلي؟

لن يوقف خطط التوازن المالي

اللي لابق

### أخزانة الاسرائيلية تضع خطة لانعاش الاسواق المالية

عيس محمد العيسمي مدير عام للبنك السعودي الاميركي

المتميزة لها مدعمة بريادة سامبا

في المنطقة والشررت التابعة له في

كلّ من لندن وجنيفولكسـمــبــودغ

بالاضافة الى شبكة سيتي بنك، حول

العالم. ونحن في ساءً نقدم مجموعة

متكاملة من الشديات الرفسيعة

المستوى تشمل صعيق الاستثمار

وخدسات الوساطة الحلية والدولية

عبر الفروع وصراك الاستثمار

الخساصسة الَّتي يعلكنا في المسدن

الرئيسية في المُعلَّكة، ما يقدم سامبا

مجموعة منّ صناديق ستثمار التي

تغطى مختلف الأسواق وأدوات

الإستثمار المحلية والدولية.

لقد حققت ثلاثة صناديق عالمية

للاستثمار تابعة لسامبا المراكر

الأولى ضعن ثلاثة مؤشرات لقياس

كفاءة الأداء والعائد على الاستشمار

تشرتها صحيفة دوول ستريت

العالمية في اعدادها الصادرة أولشر

شباط (فبرّاير) العاضي ١٩٩٦، هذا

مؤشر واضبح على تقدم ساميا بشكل

كبير على رغم حداثة عهده في هذا

المنجال وعلى رغم منافسية بنوك

عالمية ذات خبرة طويلة في مجال

قطاع الخدمات يقود التداول فى سوق الأسهم السعودية

المنامة - رويتر - اظهرت أرقام صدرت عن

الما الما الموسسة النقد العربي السعودي (ساما) أمس ان حجم تداول الاسيم وقيمتها التي قادتهها اسهم المعمد المعام الخدمات ارتفعت قليلاً في السوق السعوبية

تداولها طوال الاسبوع الذءانتهى الخميس العاضى مقابل ٢٠.١ مليون سهم تقيمتها ٢٠١٦ مليون ريالي الاسبوع السابق. واظهرت أرقام «ساماء التي قيمتها وكالة الانباء السعود الرسمية أن قطاع الخدمات كان الاكثر تداولاً

حیث جری تداول ۲۳۲۹۹ مهما فیمتها ۲۶ ملیون ریال. کما جری تداول

وجات اسهم المصارفي المركل الثاني اذتم تداول ٢٦٨١٦٢ سهما

الامارات يدأت تشيل شبكة الصرف الألى المشتركة

 ♦ أدبي - رويتر - أعلن مصدف العركزي في الامارات العربية المنصدة انه بدأ السبت تشغيل شبكة أسرف الألي المشتركة التي ستربط ٢٧ مصدفاً.
 إذا المنظم المستركة المستركة التي المستركة التي المستركة التي المستركة التي المستركة المستركة التي المستركة المسترك وقال بيأن للمصرف أن هد الخطرة ممرحلة اولى لخدمة يقدمها المصرف

وأَضِّافُ البيان السَّنَّة مصارف انضمت بالفعل الى شبكة من أصل ٢١

واضاعه البيان الإسلام مصارعه المصمنة بالتعل مي سبحة من احسر الم مصرفاً التزموا بالانضمام وسيصبح بإمكان حاملي بطاقة الصرف الآلي الخاصة بالمصارف السنة وهي دبك ابو ظبي التجاري و البلك البريطاني في المشرق الاوسط ووال الاصارات الديلي، ووبنك المشرق، ووبنك بي الوطني، في ومستاندر وتشارد أبنك، ويمكن بمحب النقود من أي جهاز صبرف تابي لاي

بِقَيْمَةً إِلَا £12 مَلْيُونِ رِيالَ. ورَّي تَدَاوِلُ اسْهُمْ ١١ شُرِكَةُ ٱنخفضت اسْعَارِهَا

اسهم ١٢ شركة انخفضت عارها جميعاً.

المركزي في أطأر الترام بتعلير البنية المصرفية.

. ۲۰۵ ملیون ریال (۵، ۸۱ ملیون دولار) جری

 التدس أويتر - قالت مصادر حكومية أن وزاة المال والبنك المركزي الاسرائيلي سيعلان قريباً على رئيس الهزراء بنيامين نتائياهو برنامجاً لانعاش الأسواق المالية الاسرائيلية دلكاس السواق منها المسراسية. وأقادت المحار أن النقطة الاساسية في البرنامج ستكون تغيير قواعد عمل صندوق المشات وتحرير سوق الصرف الاجنبي بشكل أكبر. ويعتقد محلل أن هناك حاجة لاتخاذ أجراءات لتشجيع صناديق

ويعتقد محلل أن هناك هاجه لاتحاد اجراءات تسجيع صمديق المعاشات على أستثمار في بورصة تل أبيب. ويفقاً لخطة أنها حكومة حزب العمل العام الماضي سيسمع لصناديق ويفقاً لخطة أنها حكومة حزب العمل العام الماضي سيسمع لصناديق المعاشات باستثمار على يستدات خاصة تصدرها الحكوميعائد ٨. ٤ في المنة. أما خطة النابة فتسمع لصناديق المعاشات باستثمار على في المنة فقط أما خطة النابة فتسمع لصناديق المعاشات باستثمار على على المنة أن من اصولها في سندات الخاصة وسينخفض العائد الى ٢. ٤ مي العنة او أقل. وفي الوقت المناه وفي العنة او أقل. وفي الوقت المناه المركزي الاسرائيلي افتراحاً لتحرير اسواق الصرف الاجنبي

### انخفاض الودائع الخاصة فى المصارف الكويتية في نيسان

• االكويت رويتر - أوضحت أرقام البنك العركزي الكويتي امس ان ودائع القطاع الماص في العصارف الكديثية اندغضت بنسبة ١٠٣ في المبة الى ١٠٩٠ مليولينار في نهاية نيسان (ابريل) من ٢١٠٠ مليون دينار في نهاية أذار (ماني).وبلغت الودائع ٢٠٨١، بليدن دينار في نيسان ١٩٩٥. وفي نيسار ١٩٩٩ بلغت الودائع بالدينار الكويتي ٢٠٢٥، ملوين دينار مقارنة مع ٢٠ دد مليون دينار من الشهر نفسه عام ١٩٩٥

### صرتلغي القيودعلى تصدير القطن وتسويقه محليا

● اللقاهد الحياة، - تقرر الغاء جميع القيود على تصدير الغلاج اقطانه وتحريسويق المحصول محليا من دون تنخل اي جهة، وانشاء مضدوق رأساء ١٠٠٠ مليون جنيه (٢٦١ مليون دولار) لتعريض الفلاح في حال انخفاض معار القطن عالميا، وتحديد ٢٠٠٠ جنيه مصري كحد ادنى لشراء القنطارما تقرر عدم الزام المغازل بتسلم حاجاتها من القطن من الفلاح وفتح لم الاستيراد من دول عدة للحصول على افضل الاسعار وقال الدكل عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري العام والدولة للتنمية الاداريان هذه القرارات التي اتخنتها وزارة الزراعة وتطاع الاعمال والتدوين تستف تأمين مصالح مزارعي القطن و١٠٠ الف عامل في مصائع الغزل والنسط وحماية المستهلك من الاحتكار استعدادا لموسم نسويق القطن الجديباتني العقبل.

### مصروروسيا تقرران تدشين خط ملاحي لربط الموانئ

- الحياة، - تم الاتفاق بين مصر وجمهورية روسيا الاتحابة على اقامة ملاحي منتظم بربط سينًا - الاسكندرية بالعراني الروسية وذلك لحل مشكل قل وقال عصام غراج رئيس جهاز التعليل التحاري المصري ان تم الانفاعلي فيام شركة روسية للنقل النهري وانه تم انجاز . A في المنا مَنَ الْاتْغَاقِ لِي بِنْوقِ الانتها، مَنْ نَهَايَةُ السِنَةُ ٱلْجَارِيةِ. من المتعاولي يدوع الانتهاء منه نهاية السنة الجارية.
وأضافه هناك اهتماماً بدول شرق اوروبا والسوق الروسية خصوصا
واضافه هناك اهتماماً بدول شرق اوروبا والسوق الروسية خصوصا
الذي تقوم مكاتب التمليل التجاري في هذا العدد وتذليل الصعوبات التي
تواجه المعارين ونكر غراج إنه يتم المحدد حالياً في ترقيه اتفاق لمنه
الازدواج الربيي وحماية الاستثمار ونامين العمادرات بين مصر وروسيا
مشيراً الرجيد اتفاق سابق بينهما للتجارة وأحر للتعاويز الاقتصادي

Commence and the second of the

الجيش التركي يقرر السياسة الخارجية منذ ٧٢ سنة

الخليج: تحسن أسهار النفط

لتشدد

ىنكأ جروح

لجمهوريه

الثانية

هذه أسبابها والوقاية منها

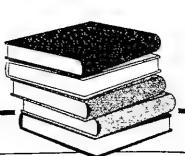
امراض

الصيف

تهدد فصا

الاجازات





الأخبار الواردة من شمال

العبراق تشبيس الي استبعبرار

المبدامات الدامية بين الفصائل

الكردية السطحة المسيطرة على ما

يوصف بأنه مناطق أمنة مخاضعة

لصماية القوى الغربية بموجب

قرارات مجلس الأمن الدولي. وإذا

كأن المراقب اعتاد على سمأع مثل

تلك الأخبار خلال السنوات القليلة

الماضية، فإن الجديد فيها ما أعلنته

مصادر أشورية وسريانية مقيمة غي

الشمال من تعرضها لعمليات

عدوانية يشنها مسلحون أكراد

بهدف لجبارهم عثى مغادرة قراهم

وبغض النظر عن صحة وقوع

مثل هذه الأحداث، فإن الماضي

القريب والسعيد يؤكد ان مناطق

الشيمال في العبراق كانت تشهد

دائما احتكأكات عرقية ومذهبية بين

المجموعات القاطنة هناك. وغالباً ما

تسبقس الأوضياع المتبدهورة عن

هجرات جماعية وعمليات ترحيل

قسرية تؤدي في النهاية الى تغيير

الطابع الديموغسرافي التسعسدي

الأكراد، النِّين هم ضحية سنوات

من التصيير العربي كما تؤكد

قساداتهم الفكرية وألاعسلامسة،

متهمون في هذه الحالة بلعب دور

ظالم بحق اقلبات عرقية ومذهبية

اخرى تعيش منذ قرون عدة في

مناطق «الأكشرية الكردية». وهذأ

النوع من التصرف يناقض الصورة

التي ينظر العالم من خلالها الى

مسأساة الأكسراد في الشعمال

ويموازاة الحسيث عن الشكلة

الكربية، وربما عن مشاكل الأقليات

الأضرى في العالم العربي، فاننا

حيث لا يدري في تسخيف هذه

الاشكالية العريصة التي عانت منها

المجتمعات العربية منذ أن أندلعت

التُنفُلات الضارجية، ليس في

العمس الحديث فقط وانمأ ابتدأه

من العصور الوسطى مع الحملات

ان الاعتراف بوجود أزمة في

العلاقات بين جساعات المجتمع

الواحد (اقليات واكثريات) يشكل

خطوة عملية باتجاه الحل المناسب

لهذه المشكلة على قماعدة وحمدة

المجتمع الغنى بتعدده الثقافي وليس على أساس التعديبة الاجتماعية

الحاملة في ذاتها تناقضات عدائية

ستوصل الجميع في النهاية الى

الصراع الدموي، وبالتآلي الغاء هذا

ولكن الاعتراف بالأزمة لا يعني

بالضرورة ان الاكثرية كانت على

الدوام مسؤولة عن المظالم اللاحقة

بالأقليسات. ذلك أن هذا الموقف

النماز لكل اتلية تعانى اضطهاداً،

بغض النظر عن الظروف المعطة

بهذه المارسات، لن يؤدي إلا الي

زيادة حدة الانشقاق بين الجماعات

المكومة بتواجد جفرافي

واجتماعي واقتصادي واحد، وهذآ

سيسعني، من دون أدنى شك،

استسمرار ألحلقة المفرغبة من

المسراعيات المنهكة لكل الأطراف

ولا بد من الاقسرار، أذا أربنا

للمجتمعات العربية الخروج من هذه

الطقة، بأن ثمة ممارسات خاطئة

شاركت فيها الأقليات والاكثريات

الثداء من منتصف القرن الماضي

وحستى بومنا الراهن، فسالوثائق

التباريضية تشيير إلى أن بعض

الاقليات شارك - طائعاً أو مكرهاً -

في الاجراءات الاستعمارية التي

وظفت قطاعات اجتماعية (عرقية أو

مذهبية) ضد القطاعات الأخرى

الأوسع. وكان هناك تجالف بين هذه

الأقلية أو تلك وبين القوى الانقدابية

(بريطانيىة وفسرنسمية على سمبيل

الثال) ضد قوى الجثمع الناهضة

لتحقيق الاستقلال والسيادة ابتداء

من مطلع القبرن الحالي.. وهناك

نعاذج عدة يمكن استحضارها من

تاريخنا المعامس لتأكيد هذه المقولة.

نحن نعيش ميراث الماضي القريب

- البعيد، ومشكلة الأقليآت تحمل

وزر ذلك الشاريخ. فقط اذا عربنا

ازمتنا من ورقة توت الايديولوجيا،

نستطيع ان نضع قدمنا على طريق

احمد اصفهاني

الحل الفعلى!

اليوم اختلف الوضع، ومع ذلك

الصليبية وغيرها

الطرف أو ذاك.

والشبيء الملفت للنظر هذا ان

وأراضيهم هناك.

## ملحق اسبوعى يعنى بشؤون الثقافة والتراث أقليات العالم العربي في ضوء التجربة الأوروبية الأقليات العرقية

### وليد نويهض

■ بعد توقيع معاهدة ماستريخت في مطلع ١٩٩٢ أثارت فكرة الاتحساد الأوروبي مشاعَر منضاربة دارتُ بِينَ التَّمسك بِالْهُويَةُ المُتَمِثَلُهُ فِي الدُّولَةِ القَّومَٰبِّةَ وَمِحَاوِلَةُ تَجَاوَزُ تلك المرحلة الى ما فوق النولة القومية (السبوق المشتركة). ونمت بين النزعتين انجاهات ما دون قومية تحركت تحتها مشاعر الأقليات المنضوية سلماً أو قسراً في اطار الدولة المركزية.

اثيارت نقاشات صول الشخصاحة التاربخية للقارة والعلاقات القهرية بين المجموعات القومية الكيرى والأثنبات الصنفيرة التي قاومت الصبهر الإجتماعي وحافظت على تمايرها الثقافي طوال عقود وربما قرون من الزُّمن كنلك اثيرت مسائل تتعلق بدور هذه التجمعات وصنحوتها في

الى الترسبات التقليدية المتوارثة عبر التساريخ الأوروبي برزت أيضسأ مستساكل مجموعات لونية وقومية وبينية نزحت حنيثاً الى القارة من العالم الثالث تشكلت من أسيومين وأفارقة ولاتين. وازدانت الشكلة تعَقَيدًا بَعَدَ انهَ بِارِ حَالَظَ بَرَكِينَ وهبوبِ عواصف التغيير السياسي والتيموغرافي والاقتشال الأهلي في اوروباً والغرو العرقي وتصفية المحموعات المتمايزة بينيا في أوروبا الشرقية وخصوصاً في منطقة البلقان، كل تلك التطورات أثارت البحث من جديد عن معنى الشخصية الأوروبية وسلبيات تركيبها ومخاطر النوتر الناجم من حساسيات تعايش الشعوب الصغيرة في دائرة دولة قومية اتحادية كبيرة كالملكة

المتحدة والاتحاد اليوغوسلافي السابق. السوال الأول الذي طرح في سياق النقياش الذي لم ينتبه هو حيدود القيارة وشخصيتها الجغرافية. فما هي جغرافية القارة ومن أين تبدأ حدودها واين تنتهي؟ فهناك من يعتب ان اوروبا تعنى تصبيد غريها، وهناك من يقول أن جيويها تشمل شمالها وغربها ووسطها. وهناك من يضم جنوبها وشرقها. وتصل أخيراً حدود القارة الى ذلك الحسيد الوهمي بين الأطلسي أي

الغرب والأورال في الشرق. طرح سنؤال هوية القارة الصغرافسة مسالةً ٱلْحِيودُ الفَاصَلة. فَالْقَارَةُ مِنْ الشَّرِقَ مفتوحة على مساحات لا تفصلها البحار أو الجبال أو الأنهار الضخمة. فانفتاح القارة الى الشرق وامتدانها في العمق الجغرافي طرح السنوال الشائي حبول الجنفرافي البشرية. من هم الأوروبيون؟ هل هم عرق، دين، ملامح ثقافية لوثية ولغوية أم هم كل المُجْمَوعاتُ التي عاشَّتَ في اطارَها البيثي المناخي والجفرافي واكتصبت تاريخيا يتها الاجتماعية والمعرفية وتشكلت ديموغرافياً من التركيب المعيز للقارة، وهو تْرْكْيْبِ يَعْتُمُدُ عَلَى قُرِنْ خُصِائْضُ القَارِةُ الْيُ فرعين حضاريين الأول: يوناني - روساني

والثانّي الدين الْسُيحيّ. من الناحية العرقية تبيّن من النراسات ان لا مواصفات خاصة للعرق الأوروبي،

فأوروبا أعراق وليست عرقاً، ومن ناحية الدين أوروبا خليط من الديانات والذاهب حتى لو غلبت عليها المسيحية. ومن نولحي اللون واللغة والتقافات أوروبا تركيب متنوع بل ومتنافر من الألوان واللغات والثقافات.

سابقاً كانت تحدد مواصفات مشتركة للأوروبي مسثل الطول واللون والشسعب وأحيانا فنة الدم وكانت تحدد ثقافات القارة بالمجموعات العرقية الكبرى مثل الانكلو ساكسون والجرمان وقبائل الشمال والدان والدوتش والفرائك والباسك وكانت تحدد لغاتها أنها تنتمي الى عائلة واحدة هي اللغة الهندية - الأوروبية واحتياناً الى السنسكريتية واللاتينية.

لكن بعد التطورات والصوائث والحروب أضنت المدارس تتجاور مثل تلك الدراسات والبحوث لأن الأخذ بمثل تلك المواصفات يعنى اخراج الكثير من شعوب القارة لعدم توافقه مع تلك المعابير، فاللُّغة الهندية -الأوروبية جاعت الى القارة بتدرج تاريخي استحمن نصوع الإف سنة لتصلُّ الى ما وصلت اليه منّ فروع محْتلقة، كذلك يُقدر الخبراء عمر الهجرات الأسيوية الى أورويا بحوالي ٣٠ الف سنة، وهذا يُعني أنَّ البُحثُ عَنْ مُشْتَرِكَ ثَقَافِي أُورُوبِي لَهُ مُّواصِفَات وتوصيفات وتعربفات محددة سيؤدي الى مرّبِد من الإنقسامات وتشررُم القّارةُ الى شعوب صغيرة تتناثر سياسيا على العبيد

من الحدود المُتداخلة بين دولة ودولة. ونتيجة التفرغ للنكور وتشبته الم اقلعات متناثرة بات من الصعب الأخذ بذلك التميين الذي يربط القارة ثقافيا بالتركيب الكيماوي الحضاري اليونائي، الروماني المسيحي. فنلك الخصائص على اهميتها لا تستطيع ان تحتوي الشكل الجديد لفكرة الاتصاد الأوروبي. فأوروبا الصنيشة أو بكثير من دوائرها القديمة خصوصاً اذاً أخثثا أوروبا المتوسطية كدول وشعوب تطل جخرافيا على العالم العربي وهي على تواصل تقليدي وسياسي لم ينقطع الاقليلا

في دورات طويلة ربطت ألجانبين بعلاقات تجارية وادارية شابها التنافس وأحيانا حتى لو اختنا النزعة التاريخية الت تربط عناصر الحضارة اليونانية بالرومانية بالمسيحية نجدان تك الوجهة أخذت تتهاوى بعد ان كشسفت الدراسيات المعاصيرة ان الحضارة اليونانية ليست أوزوبية فقط بِل هي تركبيب ثقافي من ثلاث حضارات أسيوية وافريقية ومتوسطية. كنلك الحضارة الرومانية التي هي أصلاً تركيب ثقافي لشعوب المتوسط أمتزجت على أكشر من صعيد وسبقت كثيرا بخول العناصر الأوروبية عليها. بينما السيخية فهي أصلاً عقيدة مشرقية قامت ونهضت وأنطلقت من

شَيرُقَ المُتُوسَطُ قبل قَيرُونُ مِنْ انتَّشَارِهَا في أوروبًا، حتى اسم القارة فهو مشتق من مفردً كنعائي – فينيقي ينسب الى «أوروباء شقيقة قدموس ابن ملك مدينة صور. كنلك آذا اختنا جوانب الضهدين الواقعتين على نهر القولْفا ألى التداخلُ التَّركِي – البِونَانَي القَاتُم في شَرَقَ القَارة وجنوبها نجد أن أوروبا كما تطرح فكرتها

بقوس قرّح من الهيئات والمناخات والشعوب والأقوام والديانات وهى تتطلب منا اعبادة تعريف لشخصيتها الجغرافية وجغرافيتها البِّشْرِية حيثي يُعكن وضَّع تَصُور شَّامَلُ لقيامها في ضوء تطورات الستقبل استناداً الى تجارب المامني،

كبيف تبلورت الفكرة ومناهى المحطات

التي مرت بها؟ بنطلق كتاب «أوروبا الحديثة» من الثورة للفرنسية في ١٤ تموز (يوليو) ١٧٨٩ كبداية للتحولات التاريخية المعاصرة وهى تحولات تمثلت في نشوء عصر الثورات والانقلابات وللصروب وانتبهت الفترة في العام ١٨١٥. بعدها دخلت القارة في عنصر الهدوء والاستنقرار الذي انتهيَّى في العبام ١٨٤٨. ويربط الكاتب نشوء عصس التحولات السياسية بنهوض الثورة الصناعية وهي ثورة جاعت على ثلاث موجات كبري، الأولىّ بدأت في ١٧٨٠ واستقرت في ٢٨١٠. الثانية في ١٨٤٠ واكتملت في ١٨٨٠. الثالثة وهي النّي انتسقلت من أورّوبا وبدأتَ في ١٨٧١

وانتَّهُت مع بداية الحرب العالمية الأولى في وتغيرت خريطة أورويا في هذه الفترات أكثر من مرة. فَخَرَيطتها السياسية في ١٧٨٩ تَحْتَلَفُّ عَنْ حُسِرِيطَةً ١٨١٥، وَحُسْرِيطَةً ١٨٧١ تَحْتَلُفُ عَنْ خَرِيطُهُ أُورُوبِا فِي العَامَ \$414 اذ شيئنت تلك المرحلة استبقلال خمس نول جِيدة عن السلطة العثمانية. كذلك تغيرت تُنخَّصينَّة القارة السكائيةُ اذْ هَاجِر مَنَّهَا الملايين الى للقارتين الشمالية والجنوبية ويقدر تعدادهم في القرن التناسع عشس بِحُوالَى ٤٥ مَلِيونًا عَادِ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ مِلَايِنَ في وقت قفرُ سكانُ القارة في القرنُ المنكوُّرُ

من ١٩٣ مليون نسمة الى ٢٢٪ مليوناً. شتاك بعض المؤرخين يرقض ربط التَّ دُولاتُ التَّارِيدُيِّةُ التِّيْ دُصلَّتُ فَي الشَّدُمِيةُ الجِغْرَافِيَّةَ - البِشْرِيَّةِ بِالثُّورَةِ القرشنية أو الصناعية ويعود بالسالة آلى فترة تسبق الدركة البرونستانتية والاكتشافات الجفرافية. ويرى أن وحدة القارة بدأت بحركة تاريخية غير واعية يشتها القانكنغ عنرما ببأت هجماتهم في ٧٩٢ على شمال بريطانية واستقرت هناك ١٥٠ سنة في وقت أستمرت صد أوروباً على شكل موجات في ٧٩٤ و ٧٩٠ و ٧٩٩ و أنتهت بِبَخُـولِ فَرِنْسِا فَي 420 التِي شَبَهِبِتَ تَبَمَيِر

الكنائس والكندرائيات في ٨٤٣٠ زَحَفَّت قَـبِأَنُل الفَّابِكنعُ من النروج والدنسارك والسبويد وكسانت هذه القبسائل السكندغافية تتحدث لغة مشتركة وتمارس اسلوب العيش نفسته وللعتقدات ذاتها وتجمعها حياة الغزو والتجارة واهتمت بالزراعة والصبيد وعرف عنها اهتمامها

بتربية الاسرة والتنظيم أمتدت هجمات الفايكنغ لتشمل اوروبا كلها وروسيا والشرق الأوسطكنلك طالت ايسطندا وغيرين لاند ويقسال انهم اول من وصل الى الأراضي التي عرفت لاحقاً بالعالم الصديد (اميركا). وعلى رغم ان تقدير عدد الفايكنغ لايتجاول المليونين لكنهم نجحوا في تَفْسِر وجه أوروبا في مُدة قرئين (٨٠٠-١٠٠٠م). فَالْقَبَائُلُ السَّوْيِدِيةُ مِنْ الْهَايِكِمْغُ

(بحارة ومقاتلون) اتجهت شرقاً الى دول

بتأء ما هدمته الحرب البلطيق وروسيا ووسط أوروبا وصنولأ الى القَسطنطينية. قَباثل الداين (الدنماركيون) اتصهت التي بدر الشيميال والقنال الإنكليزية

محاولات لعبور جبل طارق ومهاجمة شواطئ

ولم يستقر خطر الفايكنغ على أوروبا الا

بعد تُحُول النثمارك ثم النَّروَّج والسويد الى

المسيحية في القرن العاشي وصباعداً عن

طريقَ الإحـــتكَّاك بِالســاكــســون ومن ثم

واهم ما احدثه الفايكنغ في تاريخ أوروبا

ائهم نَجْدُوا في تغيير شَخْصَيْتُها عَنْ طَرِيْقَ طبعها باسلوب حياتهم وتنظيمهم وطريقة

اختيارهم للحاكم وادارة السلطة وعلاقات

المقاطِّعات ببعضها. ألى ذلك نجح الفايكنغ

في ربط أوروبا داخلياً عن طريق التسجارة

والنقل وتطوير المواصلاتُ النَّهَ رَيَّة. وأدي

تطوير خطوط التجارة النهرية، التي ربطت

لجزاء القارة ببعضها، وتحديث المواصلات

وأساليب النقل الى نشوء مصالح مشتركة

وأسلوب تبائل جديد ساهم في تطوير التجارة الداخلية بين مناطق القارة في

اطلقت هذه الحركة التاريخية اللاواعية

على المستوين التَّنْظيمي الاَجْسَماعي -الاداري وتنظيم التَّبِجارة الداخلية فكرة

الإتحاد الأوروبي، وبدأت الفكرة بالتاسيس

والنشوء والارتقاء انطلاقا من نزعتين

واعيتين: الأولى، مشروع الكنيسة لتوحيد

القارة بقيانتهآ وتعززت الصاجة اليه عند

المُوافِقَةُ عَلَى ارسَالَ الْحَمَالَاتُ الْيَ الْشُرِقَ

للأستيلاء على الإراضي المقسة في فلسطين

(تجميع القوات الأوروبية المتحالفة) وكأن

ذُلكُ في نُهاية القرنَ الحادي عشر، أي بعد

قبرن من تحول الفايكنغ الى المسيحية واستقرارهم واندماجهم في المجتمعات

الكانية، مشروع المشقفين النين تناولوا

الموضوع كفكرة فلسفية وحلم تاريخي قابل

للشَحقَّقُ بداء اللهِ سانَ بِيار وْعالْجَهُ جِأْنَ

جاك روسو في مشروع شبه متكامل نشره

في نهاية القرنُ الثامن عشر. وتطورت الفكرة

على يد الفيلسوف الإلاني عمانويل كانط ثم

الفيلسوف الاقتصبابي الاشتراكي المثالي

سانَ سيمُونَ، الي ان اكتملت الفكرةُ فلسفياً

وكمشروع حالم في نهاية النصفّ الأول من

ثم تراجع الحلم بين النّصفُ الشائي من القسن الماضي الى نهساية النصف الأول من

القرن الجاريَّ، شهدت خُلالها القارة سلسلة

مواجهات وحروب وصعود للفاشية والنازية

وجُمُود اقتَصَاديُ في العام ١٩٢٩ ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية التي بفعت الفكرة الى

الوراء بسبب المجاند الحماعية وعمليات

الفرز العرقية والتصفية الدينية والقومية.

القرن التأسّع عشر مع فكتور هيغو.

مختلف اتحاهاتها.

ايطاليا وشمال افريقيا.

وهددت فرنسا وسكنت انكلترا. قبائل النروج اتجبهت شمالأ وغربأ وهلجمت سكوتلندا وارلندا واستوطئت ليسلندا وغرين لاند. احتك الفايكنغ بالمناطق العربية والمسلمة في الشرق من خُلال تجارتهم عبر خط نهر القولف مرولا الى بحسر قروين وتبادلوا البضائع مع بلاد فارس وبغداد. وفي الغرب اصطدماوا بالسلمين في الإندلس وهُزماوا على يد عبدالرحامن الثاني بعد سلسلة وضم ست دول أوروبية.

في موضوع الأقليات المسلمة غير العربية الى موضوع الاقليات العربية غير المسلمة في العَاام العربي. طبعًا لاعلاقة بين الموضوعين لا على مستوى التاريخ ولا على مستوى التحولات السياسية والاجتماعية ضرورة اكتشاف القوائين الضاصة آلتي تسمح بنهوض المنطقة وتحولها من عصر التسفكك الى عسصس الاتحساد. وهذا بدوره بحاجة الى وعي تاريخي مركب يغلب وعي المصالح المشتركة في عصّر نشوء التكتلات

الْمُعَارِضَةً. فَاغْشُكُلَةً فَيَ الْعَالَمِ الْعَرِبِي لِيسَتَّ أيضاً. ولا شُك في ان النجآح في حل القضية الثانية بساهم الى حد كبير في حل قضايا الأولى.

احصى كتاب دشعوب أوروباء أكثر من حبتى يضبيط الكتباب عبملينة المسح

مع بلك ما أن توقف شدير المدافع حتى عادت الفكرة الي التبلق سياسيا واقتصابيا بعد الحرب العالمية الثانية. وأول ما عرفته القارة

اقليمية فهناك شعوب الشعبال، وشحوب

الأطلسي، وشبعوب الشَّمَال الغربي، وشعوب

وسط القبارة ثم غيرب ووسط المتبوسط تم البلقان ثم الوسط الشرقي ثم الشعال الشرقو

ثم شمال البلطيق وشعوَّب الأورال والقوقارُ

لقراءة الانتشار البهودي وتجمعات الفجر

وهكذا وضيعنا الكتساب امسام ثلاثة

اختيارات أما الإتفاق على صيفة أنصاد

أوروبي متطور يجمع هذا الكم الهائل من

القسومسيسات والأعراق والديانات واللفسات

والثقافات يقوم على فكرتي المصافخ المشتركة

وللصير للشتراء أما الإبقاء على صبغ الدول

الْقُومَيْةَ الحَالَيةِ وَالْاحْتَفَاءَ بِالنَّسْيَقِ، أَمَا

الشفكك والعبودة الأي فيشرة منا قبيل الدولة

القبوميينة وتشبرتم اوروبا الى ١٠٣ دول

صغيرة متنافسة ومتحارية وبالتالي تفكك

الاتصادات والغيبيراليات كما حصل في

يوغوسلافيا وربمآ يتكرر الأمر نفسه أو

أيطاليا والمأنيا ويريطانيا ويتم توزعها

مُجِدِداً للى مقاطعات مُحلية تقوم على أساس

الدولة – للدينة كما كان الأمر سابقاً، وكنا

تلحظ ان شيبار اوروبا تطوير الصبيخة

الاتحادية وتجاوز الأمر الواقع الى منا فوق

الدولة القبومبينة شسرط لخبث الظروف

ُونَدُنَّ اينَّضَا فَي الْعَالَمِ الْعَربِي، وايشَا

في العالم الإسلامي، أمام ثلاثة شيارات: أما

الأبقياء على صبيغ الدول الوطنيسة افضائسة

حالياً والإكتفاء بحد أنثى من التنسيق

واللقاءات الدورية، أما محاولة للنهوض

لتجاوز المسع الحالية الى نوع من التكتالات

الاقليمية الاتصادية الكبرى وأما التشرذم

ا**لى مسرحلة مسا قسيل الدولة والنعس**ودة الى

التكتلات العصبية الصغري من أقوام وقبائل

ئاچى**ىيە دائما قىھئاك صنراعيات او**روبيـة –

اوروبية مستمرة بين الهوية القومية وهوبة

القَّارَةُ النَّاسُــُةُ حَدِيثًا، وهي في طريقها

الطويل نصو التبلور الزمني في صيفة.

اتجابية متوازنة ومتكافلة وقيل التوصل

الى تلك المرحلة كان لا بد ان تقعيزز نزعات

ثلاث: الأولى تنفع نهو الصيغة الاتحادية ما

فوق النولة القوسية، الشانية تنفع نُصو

التَّمْسِكُ بِالصِيفَةُ السِّياسِيةِ القَّوْمِيةِ الْراهِنَةِ،

والثالثةُ هي نُحو الصّحوّة الأرتبائيةُ للتي تحاول اكتشباف خصائصها الصغيرة في

سيساق منهج مستناقض بين خطين الاول

الانفصال عن الآتحاد القومي الحالى والثاني

الارتباط باتصاد قاري يراغي خصوصب

التجمع المنفصل وتحن بدورنا نشهد سا

يشبه نسبياً ما احَّدْ يظهُر في أوروبا. فهناك

مَنْ يُرِيدِ التَّجِمعِ الاتحادي في صيغة تتجاور الدول الوطنية القائمة حالية، وهناك من يريد

الحسفساط على الوضيع القسائم وتطويره

باستقلال عن الأوضاع المصيطة به، وهذاك

من يريد تفكيك الأوضاع القائمة واعدادة

تفصيل اقسامها في اتصادات جديدة او الايقاء على تلك الاقسام في لجزاء منفصلة ومنقسمة بسبب اختلافها أيضاً فتعيد انتاج

صروبها الضامسة والدلذلية بمعرل عن

وعي تاريخي مركب يلتقط المدية للمسالح

للششركة وتورها في تعزيز وحدة المصير

المُشترك وهذا لا يستقيم في مجتمعات تُقمع

فيها السياسة، والدولة فيها هي مجرد نخبة

متمططة لا تحترم الانسان ولا السياسة

ومستعدة لأن تطيح بكل شيء منا عدا

هذه المبورة الركبة تفرض اعادة تشكيل

محيطها ونحق مزيد من التفكك.

سلطتها وتسلطها،

لَا شَكَ فِي إِنْ لِلْصَاوِلَةُ الْأُورِوبِيـَةُ لِيسَتَ

المُوضُوعية والذائنية في الاعتبار.

واخيراً خصص الكتاب براسة م

وامتدادات المسلمين.

وبانتهال الحلم من الفلاسيفة الى السياسيين ومن رجأل الكنيسة الى رجال النولة بدأت تنتقل الفكرة من العبالم للجرد الى عالم الوقائع والأرقام والحقائق، فجدد وتستون تشرشل طرح الفكرة على قبواعد تنظيمية ومقترحات عملية في العام ١٩٤٧. وتأسس في سـويسـرا في العـام نقـسـه والاتحساد البسرةاني الأوروبي، ثم والنظمة الأوروبيسة للتسعباون الاستسسادي، الى ان تشكلت دالاسرة الأوروبية للفحم والفولان في العام ١٩٥٠ وتطورت الأسرة الى «الإنجاد الأوروبيُّ للقسم والقبولاذ، في العسام ١٩٥٢

ويعتبر الاتحاد المنكور الخطوة العملية خطوة خطوة من اتفاق روما في العام ١٩٥٧ الى توقيع معاهدة ماستريخت بين كانون الثَّاثيُّ (يَنَّاير) وشباط (فبرايرٌ) ١٩٩٧ على أنَّ لتكمل شبروط الفكرة تمهيدا الاعلان الاندماج في السوق الموحدة في بداية العام

والسؤال ما علاقة هذا الحديث المستطرد

التي شبهدتها اوروبا من عصير الفايكنغ الى عصر الصواريخ. هناك علاقة واحدة وهي الاقليمية الكبرى وضرورة اعادة التمركز على الذات من خلال حركة تنفع نصو التجمع والتجميع باسلوب سياسي من ومتسامح تحترم فيه الاكثرية الاقلية كذلك تكتشف فيه الأقليات أن مصالحها الواعية هي مع تطوير عسلاقاتها بالاكشرية عن طريق انظمة متسامحة تختار حكامها وتكتشف مصالحها خارج سَياق الديكتاتورية والاستبداد بل ضد الديكتاتورية والاستبداد. فالسالة طويلة ومسعبقيدة ولا بدللزمن ان يلعب دوره في تُأسُيس المُجتَّمَعُ السياسي الذي يُساعد في . نهوض دولة سياسية مركبة تعطي المواطنين حقهم في الحكم واحْتيار حكامهم وحقهم في مشكلة اقليات فقط بلُّ هي مشكلة الأكثرية

١٠٣ من اقوام القَّارة وأعراقها تعيش على مساحة تمتد من جرزر الإطلسي الى قبائل الأورال والقوقان، وتتراوح احتجامها من اللية صفيرة لا تتجاوز آل ٤٨ الف نسمة الى أقليات كبيرة يبلغ تعداد سكانهما بالملايين. ووزع الكتساب أنيان القسارة على ثُلاثة: السينحنية والبهونية والأسلام. وتوزعت المسيحسيسة على ثلاثة مسذاهب وعشسرات الكنائس والاسسلام على انواع مضتلفة من القوميات كنلك اليهود والغجر. الديموغسرافي لشسعوب القسارة لجسا الى

انذاك تاسيس البنك الدولي في العام ١٩٤٥ ثم اطلاق مشروع مارشال في ١٩٤٧ لإعادة

الأولى في المسيسرة الطويلة التي تدرجت

الجغرافيا وقام بتوزيع المناطق الى كتل

## الاتحادية في صيغتها المعاصرة هي أشبه البحث عن السند الذاتي للمثقف العربي في تراثه الثقافي

### موريس أبو ناضر

■ مناك ثلاثة إصناف من الناس تنازعت السلطة العلمية في التراث الْثقافِيّ العربي، فيما هناك مننف ولحد استبد بالسلطة السياسية هو الحاكم سواء أسميناه الخليقة أم أسير المؤمنين أم السلطان القابع على سدة

الأصناف الثلاثة تاريخياً هي صنف القرَّاءَ المُفسرينَ أو الفقهاء العلماء وصنف الكتَّابِ النبِنُ تَسلُمِسُوا بواوين الدولة، وتصولوا الى مسامرين وندماء للخلفاء والامراء، وهذاك صنف الفلاسفة الذي امتطي بدائية حصيان للطيء ثم انشهى رئيسياً في مُدِينَةً فَاصْلَةً مُوقِعَهَا بِينَ السَمَاءَ وَالْإَرْضِ.

هذه المواقع التي احسنلها الكاتب في المجتمع التقليدي بفعل معرفته وعلمه الديني والدنيوي عانت للظهور منذ الخمسينات منَّ هذا القرن عبر مصدرين مصدر كتاب القرن الشامن عشير النين دعوا للشقف ليحمل رسالتين: تغيير فن الكتابة وتغبير المجتمع، ومصدر ماركس الذي يبدأ بأطروحة ماركس الشهيرة عن فيورياخ، من أن مهمة الفلسفة ليست تفسير العالم بل تغييره، وينتهي الى حديا مع لينين وماوتسى تونغ اللنين دعي الثقفين للتحالف مع القوى الاجتماعية

الهناة تأريخياً لانجاز الثورة الاستراكية. أن الدعوى التي يدعيها المثقف العربي اليوم بوحي من تاثره بالتراث الغربي، من أنَّ له رسيالة، ومن أن المنتظر منه هو أن يغير الواقع بافكارد الاسر الذي يفترض له مكانة في المجتمع، وسلطة متميزة عن غيرها من السلطات، هل لهذه الدعوى سند في التراث الثقافي العربي أي في الماضني الذي ورثه عن متعاطى الثقافة العالمة باصناقهم، الفقهاء والمتكلمين والكتاب والفالسفة؛ أم أن هذه الَّدعوى سُنَّدَها في النَّراثُ الثَّقَافِي الغَّربِي الذي أنتح مفهوم المثقف منذ القرن الشأمن عشْر، اي ثلك المُفْهوم الذي يعتبر الكاتب الداعي والمعبر عن الصدائة، والانسان الذي استقل عن نظام الجسمع القديم والفشة

السلطوية التقلينية التي ارتبط بهاء يستبر علي أومليل في كشأبه «السلطة الثقافية والسلطة السياسية، (الصادر حديثاً عن مركز براسات الوحدة العربية في بيروت)

انُ يكونُ وسيلة لانْدُما ج افْضَل في الْحَاياة العاملة والارتقاء الاجتشماعي، فإنه في المجتمعات القديمة كان يؤدي بآلاحرى الى انتراع الفرد من الإدوار التقليدية التي كان يقوم بها الأفراد عادة، وينتظمون بها داخل مُؤْسَسَات الانتاج للتوارثة: «ان يصير الفرد من أهل العلم في المجتمعات التقليبية معناه ان يتميرُ عن غيره من الناس تعيَّرًا يفصله، او يكاد، عَنْ هُوُلاء النَّينَ يِقْسُومُسُونَ بُوطَائِفُ معهودة داخل بني انتاجية معهودة. والعلم

المطلوب في مثل تلك المجتّ معات كان هو

العلم الديني عادة، وقد يثرثب على ذلك نَفُوذُ

ما بكتسبُّه الفقية (أو الشَّيخ) لَدى عامَّة

خطاب لعامة الناس، الآ أن هناك فئة خُـاصاً من الرّجال هم النين يستطيعون قراعته، وهم

كان المتعلمون من فقهاء وكتَّاب وفلاسفة، في المجتمعات العربية التقليدية، متنازعين بِيِّنَ مُوْقِفِينَ اتْنَيِنَ وَالْحَدَهُمَا تَقَيَّصَ الْشَانَى: فَإَمَا الْعَمَلُ لِلْوَصُولِ الَّى أَنْ يَكُونُوا مَقَرَّدِينْ من الحاكم فبغيفوا ما بيره عليهم من رزق او رعاية او جاء (وهنا يقيلون وضَّعيَّة السَّخْرة، وأن يكونوا عرضة لنزوات الصاكم)، أو أن يُرْهَدُوا فَيَّ الدنيا فِيركنُونَ الى عزلةُ النساك الْتُصَوِّفُيِّ كما يَعِبُّر أَبِنِ الْمُقَفَّعَ: وإمَّا أَنْ يكونَ (الحيالم) مع الثلوك مكرماً، وإما مع النُساك يعتمد الاسلام على القران الكريم وهو

الذين يفهمون المعنى فيبلغونه للنين لأ يقراون، وهم النين يبلقون المعتى والاحكام الترتبة عليه، هذه الفئة من القراء التي تعهُدُتُ القرآنُ كتابة وتفسيراً وتاويلاً شكلتٌ السلف للفقهاء الذين اعتبروا انفسهم حملة السلطة العلمية، والمرجع الاول والأضير لتفسير آيات القرآن الكريم، وأحابيث النبي. يشرح ابن خلدون هذه الصنلة الذي تعدد من القَـرَاء الى العلمـاء والتي تجـعلُ من اولئك أسلاف هؤلاء بقوله: «ثم أن الصحابة كلهم لم يكوبوا اهل فشياء ولا كان الدين يؤخذ من جُمْيِعُهم، وانعا كان نلك مختصاً بالحاملين للقثرانء العبارفين بناسخته ومبسوخت ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالته بما تلقوه من النبي او ممن سمعوا منهم ومن عليتَهم، وكانوا يسمون لنك القراء اي النين يقراون الكتاب، لان العرب كانوا امة أمية، فَأَخْتُص أً من كنان مُنهم قُنارتُا للْكتناب. بُهنذا الاسمَ

انه إذا هدف التعليم في مُجتمعات اليوم هو | كغرابته يومئذُ. ويقي الامر كذلك صدر الملَّة. ثم عَفَادتُ أمصار الأسلام وينهبت الامية من العرب بممارسة الكثاب، وتمكن الاستثباط وكمل الققه واصبح صناعة وعلمأ فبطوا عاسم الفقهاء والعلماء من القراءم

الْقراء هم أَذَاً، استلافَ الْفُقَهَاء، وهم رواد السلطة العلمية في الاسلام ومشالهم النصونجي هو ابن حنبل. مثل ابن حنبل السلطة العلمية في ايامه، وواجه السلطة السياسية في قضية من أكبر القضايا الفكرية السياسية قَّى الأسلام، وهَى قضية القرآنُ، هل هو مخلوق ام غير مُخَلُّوق؟ وقد قامت الدولة بحملة واسعة لقرض ستقيها في المسَّالة، وبحاصَّة في عهد الْحُلَّقاء العبَّاسييُّ الشلائة: أَنْأُمُونَ وَالْمُعنَصِمَ وَالْوَاثِقَ، وَكَانْت هذه القضية على مستوى الرميز لابراز الصراع المتعدد الإبعاد بين «ورثة» الشرعية الدينية أي الفقهاء وعلى رأسهم ابن حنبل وبين اهل الحكم الذين يدُعون وراثة الشرعية بأطَّلاق، الدينينة والسيباسية، يكتب علي أومليلَ فني هُذَا السِّياقَ: طم يدع ابنُ حنبلُ الَّى الْخُرُوجِ على السَّلطَانِ، بِلْ حَثَرُ مَنْ بَلْكِ، ويمكننا أن نجمل موقفه بانه كان لا بخالط السلطان، بَل يَشهرب من ذلك، ويستمر في بذل «النَّصِيحَةُ» التَّي تُعَنَّيُ أَنْ الفَقَيَّةِ لَا يَلْجِأَ الْيَ الدعوة في استَّعمال القوة لتَّغيير سلطة حادث برمتها او في اجراء من اجراءاتها عن الشريعة. هذاك قبول بالنظام، لا حبًّا به، بل حُوفًا من اللانظام، أي القِتنة. ينطق الفقية بالموقف الشرعي، يؤدي دوره، أي «النصيحة» للسلطان، ويشرك امر جرائه الى الله. رقابة الفقيه تنتهي عند تنبيه الحاكم لحكم الشرع، وليس عليه أن يثوجه الى الناس ليطعن في

ربيان حياسة الحاكم». الم يكن ابن حنبل في واقع الحال صراحة ضد الحكم ولكنه الترم موقف الاستقلال عنه، لحرصه على عدم مخالطة اصحابه. ومعنى بَلْكُ استقلالَ الفَقْيه عن الحاكم. وهو موقف لم يكن مقبولاً من قبل مؤسسة الخلافة التي لا تقبل باستقلال الشريعة وفقهائها، والأ

قمعتى هذا اردواج السلطة. ملى للذا الرسوري . إذا كانت هالة الفقهاء تكمن في تقديم المصح، والإستسلام لاوامس السلطة، والأ للحنة تلو المحنة، قإن الكتَّاب كَانُوا في اكثر الاحيان مُجِرِّد صائغين فنيين لاوامر الحاكم ورغباته، ولم يتغلث من هَذه القاعدة الأ

يعتبر المؤرخون أن الكتابة بمعناها القديم أي شدمة الدولة، كانت تستارم الإلمام بمجتمدوعة من العلوم العسمليسة اللازمسة لتسيييرها، وَمَا دام عَلَى الكاتب ان يكتسب للراسلات كتابة فنية، فعليه ان بكون متمكناً من العربية وأدابها، الا أن مهنته ليست الشَّائِيةُ فُحسَب لَتَكَ عليه أن يكون – تيجاً لتعبد الرسائل - علماً بموضوعات متعبدة منها الحساب والجغرافيا لضبط الشراج. والكاتب لا ينشىء فقط اوامس الخلسفة أو الامير أو الوزير، أو قائد الجند، بل عليه أن يكون مُلَمَّا بِالْمُعَامِيدِ السياسية لأولمر هؤلاء، مَنْ هَنَا لَمْ يَعْمَلُونِ فَيْ التَّسَارِيحُ الْعَسَرِبِي الاسلامي مدرد صافح قني المساريح المحربي الاسلامي مدرد صافح قني للمراسلات الرسمية، بل بحكم اتصاله باعلي سوقع لاصدار القرار اعتبر كاتباً سياسياً قبل كل

وقد نشا هذا الاعتبار من جراء اشاعة هؤلاء الكتاب لالب سياسي، متمير من جهة عن سياسة ، الفقهاء كما تمثلُت في «السياسة الشرعية، وفي «الإحكام السلطانية»، ومختلف من حُـهَّة ثَـٰائيَّة عن «السياسة الدنيَّة» التي احْتَصْ بِهَا الفَّالْسَقَةُ، قوامُ هَذَا الْإِنبُ دَالُحِكُمْ، ودالتصبائح، ودالومساياء ومسحبوره فكرة اساسية هي: أنَّ السِّياسة علَّم وتقاليد، فهي علم لأنَّه لا بنَّد فينها مُنْ محارفُ فَنيلة لتنبير الحكم وشسؤون الدولة (وهم يقيدمسون الي الحاكم هذه المعارف)، وهي تقاليد لاته لا بد المحاكم من أن يستوعب فن الحكم كما عرفته الامم السابقة وبخاصة الفرس وبولتهم ارسم المسلمة المنظام الاستبدادي. `` المساسانية ذات النظام الاستبدادي. `` المنتظر الاكسبسر لهسذا النوع من الانب

السياسي هو ابن المُقَفِّع الذي اعتبر ان العرب حدد على السياسة، ولا بد لحكامهم من أن يتعلموا نظامها الذي هو عنده الحكم لللكى الإستتبدادي على الطريقة الساسانية، ومنّ اجِل هذا نقلُ ما نقل من كنت سيساسية فأرسية. أما موقع للكاتب بالنسبة الى هذا التوع من الحكم الأستبدادي فهو موقع مقدم الخندمناته يضع معنارقيه تجت تصبرك الخليفة أو السلطان، ولا يعتد بأن له رايا يقدولُ ابن الْنَصْفَعَ فَنِي ﴿ الْآلَابِ الْكَبِيدِ وَالْإِلَابِ الصنغيرة: وقان كنت حافظاً أن بِلُوك، جلداً أن قَـربوكْ(...) تُعلُّم هم واثت تربَّهُم أَنك تَتُـعلمُ منهم، وتؤييهم، وكانهم يؤيبونك. تشكرهم ولا تَكَلَّهُ هِمَ الشَّكرِ، بِصِّراً بِآهُوائهمِ، مـؤثراً المُافعهم نليلاً أن طَلموك، راضياً إن اسخطوك

والاً فالحثر منهم كل الحدّر». يقف الجاحظ في مقابلَ الكتَّابِ – الحُنمة في تواوين الحكام فقد رفض ان يكون «كاتبا موَطَفاً، أن صح التعبير، واحتار الكتابة كأحشراف شخصى يقرب مما تفهمه الأن منها. ويوحى من هذا النوقف ينمُ السقاليد التي اسسها لين عبد الحميد وأبن المقفع لهذا القُنِّ، ويكتب رسَّالتُه الشَّمهيَّرة بِفَي دُم أَخْلاقَ الكتَّابِ، فَعْنده ان فن الكتَّابَّة مِنْني على أنه لا يتقلمها الأتابع، ولا يتسولاها الأمن هو في مُسعِثى الحُسائمَ، هُذُهُ الحَسمِلَةُ عَلَى الكُتَّابِّ الضدام تتعلق بإيديولوجية هؤلاء الكثاب اكثر مما تتعلق بنوع سهنتهم نلك ان احْتَلاف الجاحظ مع هذه الفلة يعود الى أنها من الموالي وتروج للشقافة الفارسيسة واليونانية، أما هو فكان التزامه الاول الدفاع عَنْ ٱلْتَرَاتُ العربي الإصلي، واستقصاء هذا التراث لغة والبأ واحْباراً للنفاع عن الجنس العسربي وتفلوقته، امناً من صيتُ للهسئة مسريي ريان فالجاحظ لا يختلف عن هؤلاء الكتاب فهو يعتُ بس العلَّم والإنشاج العلمي «بضَّساعة» مرتبطة «بسوق» للسلطان، يقولُ الجاحظ في رسمائله (رسمالة الفشيا)؛ «السلطان سوق، وانما يجلب الى كل سوق ما ينفق فيها، وقد والنبان عنهم

اذا كأن المُدِّقِف على ما يقول الجاحظ مربوطاً الى «سوق السلطان» فإن ابي حيان التَّوْدِيدِي يَمِثُلُ حَالَةَ التَّرِيدُ بِينَ التَّعَامِلُ مَعَ هذه السوق أو الابتعاد عثها، فقد طمع في الخطوة لدى الإعيان والسلطان متوسلاً البهم بِقَنِهِ وَحْبِرِتُهُ (وقد فَشْل في تلك فشيلاً أدى بِهُ في نهاية الامر الى احراق كتبه) وبين العزلة والتصوف لقد ظلّ بالفعل مشريداً بين للبابين، بأب للسلطان وباب الله، وقال ممزق النَّفْسَ، بِينَ أعتداد الكاتب بقيمتُه الدَّاتِية المصص. بين باعتماره مالكاً معارف شريقة في ذاتها، وبين أضطراره الى التكسب بها في سوق الاعيان

يطرح أبو حيان على معاصره القيلسوف ستكوية مسالة تعزقه الفاجع بين علمه وتقدير الأخرين لهذا العلم ولحاملة. فيجيله الجواب في شكل حديث ميشاقييزيقي مكرور مَفَادُه أَن الَّقِيمَةُ الحَقَيقِيةَ للانْسَأَن تَتَحَقَّقُ حين ينصرف الى الانشبقسال بما يميرزه كَإِنْسَانِ، أي النَّظُّر العقلي، أو أن العلماء وبالتحديد المقكرين هم وحدهم الذين يحققون هذه القيمة دون سواهم من النّاس بمن قيهم اصحباب لثال والسلطة، اي انهم اقتضل الناس. ويعلّق الشوحيدي على رد مسكويه، بأنْ مُسكُّوبَهُ أَنْفَقَ: «زَمَانَهُ وَكُدُّ بِدِنْهُ وَقَلْبِهِ فَي

يمكننا أن نقسول أن الكندي هو أول من يتعدد المسلقة في الصبراع حول المسلقة المسراع حول المسلقة العلمية، بعد دخول الفقهاء والكتاب والانباء هذا المصال، فقد نفع هو مقسه ثمل هذا المسراع فبعد أن كلُّفه للعتميم تربية ابنه لصمد، مبعَّدَقاً عليه للآل وجُسن الصال، أذا بالخليفة للتوكل يجلده ويجرده من كتبه. اما القارابي فقد احْشَار الرَّقَدُ وَالْعَرْلَةُ، وأَنَّهُ «لَمْ يكن معنسا بهيشة ولا منزل ولا مكسب على رغم عناية بعض الإسراء به وتقريبهم اياه. احتار الرُّهدُ والعَرَلة ليَكتبُ «الْسِينَةُ الفَاضَلَة» وأراء اهلها التي يعتنقها خاصة الخاصة ان الفلاسفة، في مقابل عقيدة الجمهور، والديئةُ القَاصَّلَةَ رِيَاطُّ رِوْحَى فَلْسَقَىٰ يَرَفُعُ أَصَّحَنَّبِهِ الافداد فوق المن الجاملة، من هنا فهي تدبير فردي للنفس للشبيعية بمعبارف وأخبلاق لَقُلْسِفَّة، وتتعلق بمثَّال معلِّق في سماء الدُّولُ المجرد، والطريق اليها تربية النفس بقيم القلسقة وتكوين العقل بالبرهان ويهذا بمتاز الفرد الفيلسوف ويغترب عن مجتمع هو دون القلسفة أو مناقض لها، أمَا أبنُ سَينًا فقد عاش الانقصام الذي يعيشه القالاسفة بين الحياة السياسية والقلسقة السياسية، فقد انغمر في السياسة وتعلق بمناصبها طلبا للغنيُّ وألَّجاه. لكنه ما كانَّ ليهنا الاَّ العَليل، فاسضى عسره ستنقلأ بصفأ عن الحظوة لحياناً، وهرباً من السجنُ في لحيانَ أخرى، وياتي لبن رشد ليعيش الانفصام نفسه بين سلطة الفقيه وسلطة الفيسوف اللنبن شغلهما في حياته، وليمارس العنف النقافي صَد الغَرُالي لكونه في موقع السلطة، السلطة العلمية الجنامعة للفقه والفاسفة في الأن

كأن القرآن الكريم سبيلاً لنحول الفقياء مجال السلطة، وكانَّ «النيوَّان» وسيلة لوصول الكتاب للى عتبة السلطة. وكان الطب مطية لدق ول الفلس في الأط الخلف اء. لكن هذه الوسياكل الشيلات لم يبق منها الأوسيلة وصيدة هي وسبيلة معرقة القرآن الكريم ولجتكار سلطة تفسيره من أنبل العالم الفقيه. من هذا التحدي الذي يواجه الكاتب العربي اليور، فهو بدرك أنه لا يستطيع ان يكون ديوانيا وطبيها فيلسوقاً في البلاط كما يدرك انه من السلط المتبقاة لا يستطيع ان يرث صلطة الفقيه لا سيما اذا كان حاملاً الُحَدَاثَة الشَّقَاقِيةَ وداعيَة الى التحديث

الاجتماعي والسياسي. من هنا مرة أخرى التحدي الذي بواجه الكاتب العربي اليوم فهو اضافة الَّى آنَهُ لا يقدر أن ايرث م يواجه تيارين عنف السلطة. وعنف التبيارات الاصبولية التي تغرزها مجتمعات تتخبط في مشاكل مزمنة لم يات



# فرانسيس بيكون يعيد جسده الى الواجهة في لوحة «جديدة» تثير شكوكا!

### يوسف الناصر

🖿 تعيد صورته الشخصية المكتشفة حسثاً المتكير بان فرانسيس بيكون الرسام الانكليزي صاحسٌ أبداً، ومنذ اكتشافُ اللوحة وحتى الآن لآ تكاد تمر مُناسبة من دون العودة آلى موضوعها في الصحافة بانواعها والندوات والمصاضرات والى حياة للرسام وأعماله.

ترجع القصة الى بضعة شهور خلت عندما اعلن عن «الاكتشاف الجديد المثير» كما وصف حينها، من قبل شخص رفض الأفصاح عن هويته وكل ما يعرف عَنْهُ لَنَّهُ يَعْيِشْ هَارِج بِرِيطَانِيا وَانَّهُ كَانُ ﴿صَنَّيْقًا حميماً» للرسام الذي أهدام اللوحة بعد أن رسمها العبام ١٩٣٠ بيثما كان والرسام، في الواحدة والعشرين من عمرم ويعد مداولات وافق الصديق لُّغَامضٌ عَلَى عرضُ اللَّوحة على قاعة «اولبياء في

فوجئ الصحافيون النين نهبوا قبل الافتتاح لتسغطينة للحسدث ومشباهدة اللوحسة بنان منظم للعرض لايملكون سوى صورة فوتوغرافية عنهأ سمح لهم مالك اللوحة بنشرها، وأن مكانها على الجدار كبأن لا يزال فارغا بين معروضات اخرى لبيكون نفسه وللنحات هنري مور.

وعرى بعض هؤلاء الصحافيين تلك والمسرحية، لاغراض الدعاية ومحاولة العارضين تحقيق اعلى سعر ممكن للوحة في حال بيعها، لكنهم تاكبوا في ما بعد أن هؤلاء العارضين لم يروا اللوحة حقاً حتى قبل يوم ولحد من عرضها.

والمفاجاة الأولى في الاعلان عن عرض اللوحة هي انه نوع من الضرب في للجهول، فاللوحة عَدِر مُعْرَوفَة لِأِي كَانَ وَلَمْ بِرِ احْدُ صَوْرَةَ لَهَا مِنْ قَبِلِ، وَلَمْ تنكر كظك في أي من سجلات الرسام ومعارضه وثلك أمر غريب مع فنان تكاد اعماله كلها أن تكون معروفة وسوثقة وسبق له ان حظى بالكثير من الاشتمام والشِهرة في حياته، وألفت عَّنه انذاكُ كُتبِّ كثيرة ووضعت فيه مقالات لا تحصى اضافة للافلام والتسجيلات للمسوتية وغيرها. وأكثر من نلك أنَّ تاريخ اللوحة الجنيد يعود الى فترة مبكرة في حياة بيكون الغنية، وقد قام بعد ذلك بتنمير واتلاف بعظم ما انتجه فيها ولا يكاد يعرف منها الالوحات طَيِئةً جِداً لَم يُعتَدُّ بِهَا لِلغَنَّانِ يُوماً.

فَمَّا هِي حُقِيقَةً هَذَا العَمَلِّ الطالع بصورة غير متوقعة من لا مكان ومن صديق لا ينكر أحد انه راه

مَنْ هَنَا بِدَا الْكَثْيِرِ مِنْ الْأَسِنَّلَةُ وَالْتَشْكِيكُ وَعِدِمِ لتحسديق يشار بين المهتمين وتجار الفن وفي

يحاول بعض المشككين بحقيقة اللوحة البرهنة على زيقها بطرح ادلة مادية تتعلق بطبيعة القماش للرسومة عليه ونوع الوانها وغير نلك بينما يصاول فريق أضر منهم الوصول للقاية نفسها مقارنة مستوى اللوحة بباقي انتاج الفنان وبإثارة

وهي مائة لم يعرف بيكون باستعمالهاً. لكن محرر سجِلَة دبيرانُ عُسّون، صفِعى أبعد من ذلك في اثارة شكوك جنبة من خلال بجث مستغيض واستقصاء استشار فيه خبراء في تاريخ صناعة مواد الرسم وعبلد فبينه الى سنجتلات أستعبار تلك المواد في للثلاثينات والإربعينات وقياسات الألواح للجاهزة منها قيد التداول. ثم خلص الى القول ان ورقة الأعلومات التي تلصقها عادة محلات بيع مواد الرسم في ظهر اللوحة وتحمل ختم البائع تذكر أن قياس اللوحة هو ١٣ X ١٣ انش، وأن سعرها شلن وآحد وسنتة بنسات، وحسب السجلات فإن هذا النوع من الألواح لم يكن يصنع قبل العام ١٩٣٧. ولتأكَّيد ذلك فَإِنْنَا لُو عَينًا إِلَى قَائِمة اسعار للوك الخام الخاصة بسنة ١٩٣٨ لوجدنا فيها ان سعر هذا النوع هو شلن واحد وأربعة بنسات يضاف اليها بنسان هما إما ربح محل البيع أو فرق السعر بِينْ عِنَامِي ١٩٣٧ و ١٩٣٨ آلامس الذي يضالف تاريخ تُوَقِّيعِهَا فِي العامِّ ١٩٣٠. ويضَّيف مُّحْرِر المَحِلَة اَنْنَا حَتَى لو اتفَقنا جِدلاً على أنْ هذا النوع من الأقواح كان ينتج العام ١٩٣٠ وبالسعر للكتوب على ظهر لللوَّحَة، فَإِنَّهُ مَنْ غَيِنِ الجَّائِزُ انْ يَبِقَى السَّعِرِ عَلَى مَا

هو عليه حتى العام ١٩٣٧ أو ١٩٣٨. ُ أَمَّا القُرِيْقِ الْأَخُرِ فَيِنْهُبِ الى انْ الْمُجِبِينَ بِفَنْ بيكون بدأوا يشسعرون بنوع من الاضطراب والقلق أزاء اللوحية الجيبيدة وثلك منذ بداية الإعبلان عن وَجُودِهَا. ومِن بِينَ أَسَبُّابِ قَلَقَتْهُمْ أَنَّ اللَّوْحَةُ رَبِماً كسانت بدانة لسلسلة من الشكوك والريب وربما اللشزوير لأعتصال فنانهم المفضل، وكنَّلك هي حَبال مقتنى لوهات الغنان النين يشعرون بالخطر الذي يتهيد قيمة مقتنياتهم وعزز نك اكتشافهم بعد مُشْبَاهِدةَ اللوحية انَّهَا مَنْ أَكَثَّرَ أَعَمَالُ الْقَبَّانُ فُقِّراً وسطحية وقد وصفها محرر صحيفة مفارييان مآنها سأنجة وضليلة تتعكز على خطى التكعيبيين وُلا تُصبح مقارِنْتها بِائتاج بِيكونَ أو وصَّعها ضُمَّنَّه. ويتساعل هذا الفريق عن السبب الذي نفع الرسام ألَّى استثناء هذه اللَّوْحة بالذات - على ما هي عليه منّ مواصفات – من كلّ نتاجه للبكر الذي حطمه كمّا





هو معروف وأكثر من ذلك أنه ابقاها معه لدة خُمْسِينَ عَاماً قَبِلَ انْ يَهْدِبِهَا بْالْكُهَا الْغَامِضُ مِنْ دون أن يريها لأحد، كما أنهم يبالغون في تكبير الأشارَةُ الَّيْ عَمِارَةَ «الى فَرانْسُيْسُ بِيكُونُ» لَلْكَتُوبَةٌ على طُهِـر اللوحــة ويتسســاطونُ عن مــعناها، ويستغربون ما يقترحه البعض من أن يكون الرسام أهدي اللوحة لتفسه.

ويثير هؤلاء أيضاً قصة عرضها للغترضة العام ١٩٣٠، أي عام رسمها، اذ كشف دارسو بيكون -بصورة مباغتة ايضاً - بليل المعرض الذي كانت سُتَعَرَضُ فَيه وَئَكُ فَى لَحَظَّةَ اكتَشَافُها وَهُو مِنْ تَصمدِمْ بِيكونْ نَفْسه علَّى رغم انه لم يحورُ أيَّ اشَارةٌ الى تلكُ اللوحة.

وغير هؤلاء هناك المقتنعون بأصلية اللوسة والمعجبون بها مثل محرر صحمقة ءايقننغ ستاندارد، الذي يشجب كلام الشككين بشدة وتقول أنه أصبيب بنشوة عارصة وهو ينظر الى اللوحة.

أكثر من عروضها الفنعة.

قمتى الفن التشكيلي الانكليري الصديث بالقول: وهما يتشابهان في انسانيتهما الفنيا

ويورد الدليل أصثلة على ثلك التشبايه من لوحة بيكونَ "ثَلَاثُ درَاسات الأسْضَاص في قاعَدةُ أَلْصَلْب، (١٩٤٤) والموجودة حالياً في البدن وأحد تماثيل سور (١٩٥٥) المُمروضُ حَاليًّا في مؤسسة هنري مور، وكذلك بين تخطيط لبورتريتُ (ليزا) الذي رسمه ببكون العام ١٩٥٥ ومنحوتة مور ُ رُأَسُ فَتَاثَّهُ (۱۹۲۸) التَّي تشبُّ رأس تَمثال نَفْرتيتَّي وهيئتها. وبالإمكان الاستمرار في المقارنة بيّ بور وبيكون، ولا ندري ان كان ذلك سيخدم العارضُين أمّ لا، فبينما كان مور مربحاً في ما بخص تطور عُمله ولم يُجِد صاحبة الإخفاء تجاريه عن الأضرين، قان بيكون كان كتوماً لا يطلع أحداً على أسرار مهنته.

الرسام والنحات على هامشه وجنب أكبر قدر ممكن من الانتباد والتفطية الإعلامية اليه، الأمر الذي بلغ نروته في قصة اللوحة المكتشفة، خصوصاً أن قَاعَةُ داولبياء معروفة بعروضها التجارية والصناعية

ويلخص دليل المعرض سبب هذا الجمع بين مكلاهمًا، بيكون وموَّر، نذرا حياتهما لعملهما الفنَّي وحساسيتهما تجاه مكان وجويفما، لكن مزاج كل منهما وطريقة حياته تَخْتُكُ عن الأَخْر مَثُّلُما اخْتَلَفَت سَمَّعْته والثَّاثِير الذي تركه خَلفه، وكلاهما يضمنان أعمالهمآ قيمأ معاصرة متشابهة ومفردات قربية من بعضها فافكار ومشاعر أحدهما تنكر

وعلى امتداد حياته الفنية حطم كثيراً من لوحاته. كما انه لم يكن راضياً عن تلك التي حازت اعجاب

ألف ورقَّاتَهُ، التي غَسنيسر ذلك من النَّطويرات («الروتاتَيْف» ثم «اللينوتيب» وغيرها) التي جعلت

القيمين على الإعلام يتسابقون مع السرعة ، العامل الجديد في حساب المادة. فبعد الحرب العالمية

الثانية كأن العلماء يصنفون المادة طبقاً لعاملين:

«الطاقة» و«الكشافة، قبل ال يتبينوا ضرورة الأخذ

جامعي وتجار اللوحات أو تلك التي وصلت الي حدران المتاحف ودور العرض الكبيرة من خلالهم، كما انه أعطى بصضاً من تلك اللوحات التي لم يجدها على درجة مقنعة من النجاح الى اصدقًاتُهُ

«صورة دَاتية» (اللوحة الجديدة)

ولد فرانسيس بيكون العام ١٩٠٩ وتوقى العام ١٩٩٢، وتُخللت مسيرته الإيداعية عودة منتَّظمة -ان لم تكن تيمة اساسية - لتهشيم جسد الانسان وأبهام ملاصِحه بطريقة فيها من العبث واللااكتراث مَّا لَا يُتَرِكُ مُجِالاً لَلَّاعَتَقَادُ بِأَنْ ٱلفَتَانُ بِحَمَلُ الكَثْيِر من التوقير والاحترام للجسد الإنساني، انما جعلٌ منه مادة مباحة، وحيرًا مشاعاً لا صُرورة للتحفظ باستخدامه واعادة صباغته من اجل الوصول لغاية أخرى هي نفس الإنسانُ وهمومه، وهو لم يتوان عن لشناء الإنستان واظهنار لحنصه وكائنه لجم تُبِيحةٍ معروض للبيع، ووصلت به المبالغة احياناً حَدُوداً مِنْلَةَ لَجِسُد الْانْسَانُ وللانسَانُ مَعا بأن رسمه كما لو كان يغري المشاهد بشرائه من دكان القصاب طارْجاً يتماوج آون الدم تحت بشرته، دافَّنا يغرى

باللمس، رُلقاً يَذِكُر بِالمُسلخ الذي خرج منه للشو، وهدف الرسيام دائمياً التينكيير بقوة الدميار الذي تتعرض له روح الأنسان والفساد الذي يعيش فيه. اقتصر بيكون في رسم صوره الشّ النموذج الحي بداية بأواخر العام ١٩٥٠ اكثر مما اعتمد على مصادر خيالية أو مستقاة من تراث التصوير. وفي اختياره البورتريت كمنهج في الرسم استمر في ما كان يفضِّله من موضوعًاتُ تشخيصية، ولم يُظهر ميلا ً لاختفاء العنصر

يدرك حجم التحدي الذي تواجهه لوحة البورتريت

ففي اوقات مبكرة كان البورتريت يماثل ضورة ية يُصنف الشخص المرسوم فيها تبعا لنوع ملابسه وما يحيط به، لكن بيكونُ حَاوِل أن يرسُمُ المظهر الخَارجي للشخص - الذي يعطى الانطباع الإنفُ النكر عُنةً - بالإضافة اليُّ دولجُل نفسية السرية وذلك في عمل واجد عن طريق مضاعفة روايا النظر الى برجة الشخص الجالس وجسده واقتراح احتمالات لتعابير مختلفة لهيئة واحدة وقد قال عن نلك داريد أن أخلق صبوراً تعكس كل أتواع الأشياء التي استرجها بصوره حريريه جول نَفْسَي، وأريد كَثَلَّتُ ويطريقْنَي الْاعْتَبَاطِيةٌ، لَنَ اجِلْبُ الشخص الى صورة الإنسان الحقيقية.

لكنه أحدد في منا بعد بالاعتماد على المنور الفوتوغرافية في رسم بورتريهاتهم اكثر منه على جِلْسَاتَ الرسمِ الْحَيِّةَ، وَعَلَلَ ثِلْكَ بِقُولَهُ: «اذَا كَبَانَ الشخص الذي أنوي رسمه موجودا امامي فسوف ان اكون قادراً على الاندماج في عملي والغور في الآخر بالصرية نفسها التي اعمل بها مع الصورة الفوتوغرافية، أن ما أريده هو أن أشوه نلك الشيء الكامن خلف المظهر العادي للشخص ولكنه التشويه الذي يُكسِبه مظهرة الحقيقي، وقد مثلت بورتريتاته الكَامَّلَةُ (الْوَحِهُ وَالْحِسِدِ) الَّتِي انْجِرْهَا أُواخُر الْعَامِ ١٩٦٠ نجاحاً كبيراً في جعل الجسم واسطة للتعبير عن مراج وهالة الموبيل النفسية منظما جعل من الوجه مرآة لشخصيته.

\* فنان تشكيلي عراقي.

## الملومة: مصدر قوة ونزاع انقضى عهد الزواج بين الاعلام والحرية!

### شربل داغر

🔳 حيثرنا الكاتب القرنسي الراحل سيلين منذ سنوات بعيدة: «الوقائع، وحدها الوقائع، تعنينا في الوقت الراهن، إلا أن هذه العسال أن تدوم طويلاً». لعلَّنا بِلِغْنَا هَذَا الرَّمَنِ، وتعايشه حالياً، وُهو رَّمِن انتهاتُ قبيه، أو موقعتُ الوقائع، لصالح واقع واحتمالي، تعايشة على أنه واقع، بدورم وأو أنه منزوع الإنسانية الماي زمن هذا؟ وما صلة الإعلام بل وسائل الاتصال الحديثة، بتغير ثغارتنا الى الواقع، ويتغير استثمارنا للقوة الإنسانية؟

لا يتسلفسر عدد من الدارسين عن القبول اثنا نعايش منذ ثلاثينات هذا القرن عهدا جديداً، انتظنا فيه، ولا سيما في الجنمعات الصناعية المتقيمة، من عَهِدُ الصحافيةُ للي وسائل الاتصال بالجمهورُ (mass media)، ومن عهد الخبر الي عهد الإعلام. ويمتعنا أن نزيد على القول هذا تحقيباً جبيداً، يُسْبِ الى العقبين الأخيرين امر انتقالنا من عهد وسائل الاتصال بالجمهور الى عهد وسائل الاتصال الحسيشة (multi media). وإذا كمانت السجنميا والمنصفق ثم التلفريون تعين معالم الانتقال ألاول، فآن العلاقات الناشئة بين الكومبيوتر والمطبوعة والصورة تحدد معالم الأنتقال آلثأنى الذي نعايشه وما يعنينا الوقوف عنده في مسار الانتقال هذا لا يتوقف عند تعيين الكتشفات الحديثة على انها يتوقعة جائبة تطور هائل للبشرية، وإنما على الانتباء أيضاً الى العلاقات لللتبسة (أي التي تحتاج الى جلاء) بين السيطرة والاعلام، وبين القوة الاقتصادية

فيهند عبلاقيات لا تغييب عن بالنا كبون هذه

المكتشفات (التلفريون بالامس القريب، ودانترنت، في صاضرنًا) وسأنط جبيدة للاتصال، ما أتيح لِلبِّشرية في تاريخها كله أن تُعرفها على هذا النطاقُ ويهذه القوم، لكنها لا تغيب عن بالنا في الوقت عينه كُونْ هِذَهُ الوسائط اداة عُلبة وتحكم واستثمار

ً فلقد انشهى منذ رُمن بعيد الوقت الذي تشغني فيه الصحافة للكتوية، أو الاذاعة، بكشفها المثير لقضيحة، أو لخطا، ولا يخفف من ذلك وهج بعض والضربات الصحافية، (منذ عطية ووترغيت، التي أطلحت الرئيس نيكسون)، إذ أنه الاستثناء الذي يؤكد القَاعَدَة: وهي أنَّ الإعلام في صيغتَه الأولىَّ تراجع تماماً، على رغم بقاء امثلة مضادة وحدوبة تجدد إرث المهنة والقها ومسقيتها، ولصالح صحافةً مختمات، أو معالجات إعلامية،، تعنى في المقام الأول بجنب القارىء وننقل السنتهلك. وهوّ اجتذاب بقوم وفق علاقات، وتلبية لحاجات واقعة بين العرض والطلب (وهو ما ترعاه مؤسسات استقصاء رغيات الجمهور، على ما نعرف نلك في المجتمعات الصناعية المتقيمة)؛ أي أن هذه الحاجاتُ تنطلق من العمرض، ولا يلبث منقدم العمرض أن حه ويعدله تبعأ لاستحسان المستهلك أو لاستقبلهم ومعه نقول بالتالي أن قيمة الاعلام مآ عادت تُعينها قدرته على تنوير القارئ (أو المستَمع أو المتفرج) ومده بالأخبار والمعلومات السليمة والدققة واللخُبوءة احياناً، بل بمدى إقباله أو عدم إِقْبِالِهِ عَلَى هٰذَهُ الْوَجِيةِ الْإَعْلَامِيةَ أَوْ تَلْكُ.

إلا أننا تعايش عهداً جديداً، كما اللحنا أعلاه، وهو عهد يتصف بتغيرات لأفتة، لها أن تبدل، لا تصورنا للأعلام فقطم وإنما انضأ تصورنا للقوة الاقتصادية، وللواقع نفسه، ماذا لو نسوق أستلة مستقاة من حياة ألمتفرج التلفزيوني الأميركي

في صالونُ البيتِ أو في الحمام؛ كما يستطيعُ أيضاً سترى عبداً من حاجياته وهو يتغرج على قناة للبيع الثَجَّاري صَاغطاً وُحسب على عدد من الأزرار: كما بمقدوره، في حال اضطراره للخروج، ان يبرمج حهار تسميله يحيث يستطيع التفرج على المباراة الْخُتُّامِيةُ لَكُرةَ السَّلَةَ فَي بِيثُ مَبِاشِرَ ۗ وَلَوْ مَسْجِلَ، وبعد وقت على حدوثه... ما يجمع بين هذه الأمثلة، تشبين في هذه الأوضاع أمكان أنشاج التلفزيون لـواقع سؤجِّل، اذا جِـازِ الْقـولِ. فـصـورة المُنفَّاة الشَّتْطَة تَعُوضَ عَنْ وَجَوْدِهَا الْمُادِي فَي الْبِيت، كَمَا ان تسجيل البياراة بِمكِّنَ المثافرج من عيشَ ،وقت انفعالي، بعد حدوثه الرّمني، الى هذا قان التمكن من لجراء معاملة تجارية لها قوَّة قانونية لازَّمة للطرَّفيُّ (الْبِيعِ في هذه الحالة)، بيدو بعثابة صورة أولية أا يمكن أن تُنتهي البه عمليات الأقتراع، خصوصاً أنها قَّد تُجلُّب حَلَّا للبيموقراطية في بِّلاد لا يقدم على

وايضاً محرر صحيفة «تايمر» الذي وصفها بأنها

قوية بالتاكيد وبصورة لافتة للنظر وثامة بالنسبة

الى فدَّان شساب قليل الشمسرين، ومع أن تأثيس

التكعيبيين ظاهر فيها فان وبيكونيتها وصافية

وومنقبها أحد منظمي المعرض بانها أسرة

ساكرة لا تثرك فسحة لنمشائد للأبتعاد عنيا

وتصيب بالدهشة، فهي طيئة بالحياة والشباب والجاذبية ومحرضة ومثيرة للاسئلة. لقد هدم

بيكون وجسهسه وأعساد بثاءه في اسلوب مسعب

سديق ومنقنع في الوقت نفسُسه. انهَسا لوحية

حاول منظمو اللعرش تقديم سبب فنى لعرض

أعمال هنري مور من دون مناسبة الى جانب لوحة

بيكون الجُّدَّيْدة وأعماله الأخرى لكن الواضح انهم

رغبوا أكشر من ذلك في تكبير الحانب الفني

والإبداعي للمهرجان التجاري الذي أقيم معرض

تجاهد للاستقلال بتفسها.

عصرها والآن لا نجد مثيلاً لها.

خمسين في المثة من مجموع المقدر عين. بثناول الباحث الفرنسي بول فيريليو في كتاب مَّقِنَ الْمُحَرِّكَ، (عَالِيلِيه، ١٩٩٣) شَيِئاً مِنْ تَارِيخُ تَاسِس الأمبراطوريات الإعلاميسة في الغرب سسواء في الولايات المتحدة الاميركية أو في انكلترًا، ويتحققُ من وجود فلازم وتساوق بين إنتاج الاعالام وبي تبلور ادوات تتنية جديدة: ففي العيام ١٨١٤ توصل جُونَ والتَّر الثانِّي، مدير جريِّدة متابِمرْ، النَّدَّنية، الى وضّع طابعة دَأْت محرك بِحَارِي لتُسريع عملية الانتاج والتوزيع بالثالي، وندح في طبع ما يزيد على الف ورقة في الساعة الواصدة. ومنا لبثّ أنّ تَصُولُ هَذَا الْعَنِدُ فِي الْعَامِ ١٨٢٧ الَّى خُلِمِسِةً ﴿لِانَ ورقة، وفي العام ١٨٥٨ الى طبع ما يربد على عشرين

الاقتراع أيها، وفي اقوى الانتخابات، ما يزيدُ على

بالعامل الجديد، وهو السرعة. قُ -السرعة ليست ظاهرة، حسب فيريليو، بل هي مجموع العلاقات بين ينصعاً: بامكانه، او شناء، ان يدير برناميجياً الظاهرات، وَقَدُوهُ ٱلْأَعْسَلَامِ لَا تَكُمنَ فَي مَسَا يِنَقَلَهُ فحسب، بل في سرعة تنقله. كمنا أن أثادة لم تعد تَلْفُرْيُوبُنِياً بِنَقَلَ اللَّهِ صُنُورَ مَدْفَاةً مَشْتُعَلَّةً, سُواء كَانُ قَائِمةَ فَي ذَاتَهَا ۗ، في كَنَافَتَهَا، او في طَاقَتَهَا، بِلْ في تمثلها في لحظة ما، وشي لحظة تسجيبها او ملاحظتها أو تقلها (او التنافس على نقلها). لم يتصل الإعلام بالمكتشفات العلمية والصباعبة فحسب (وهو سا تتنعم بنتائجه دول اكثر من دول أَحْرى مِالْصُرورة)، وإنما باتت معالجة الاعلام مجالاً السيطرة والشحكم. لا بالمعنى الإقتصادي فقط، بل بالمعنى السياسي والاستراتيجي أيضناً. فتخالم الفوة لَا تكمنُ فقطُ فَي توليد مُراكِّز انتاج الطاقة النووية مثلما يخشاها العبيدون، بل في انتاج ألات سُرِّعَةَ ۚ لِلرَّمْنِ، وَلِلْتُحْكِمَ بِهُ بِالتَّالِيُّ، وَيِكَفَّـيْنًا التعليل على ذلك الإشارة الى ما فعله البريطانيون مِنَدُ الْحَرِبُ العَالِمِينُ الثَّانيِّةِ، في الْعَادِ ١٩٤٠ فَي

ألاموس، حالياً من الآت وتجارب ميدانية تقوم على الجمع بين المعلوماتية والفنيلة إلَّا أَنُ السَّخَيِّرَاتَ لَّا تَشْمَلُ مَعَالَمَ السَّحَطُرةَ لجديدة وأبواتها فقطه وإنما التهنيد الذي تجلبه معها هذه والشورة الجديدة على البيدوقراطية تحديداً، أو على كيُّفية تلْقَيدًا للعالمٌ في صورةٌ عامةً. فنُحن نفشى القوة المتزايدة للاعلام في توغييه واعداده للاحبار والمعلومات. ويما يقوم عليه هذا الإعداد من عمليات تنحبة وجمع، وتحسين وتقبيح، وخلافها مما يعين صبورتنا للعالم والحكم عليه ولهذا لا يتورع غير دارس، اليوم، عز المديث عن رالتَّافَ رَبُوقُ رَأَطِيلُهُ، أي عن المُضاطر التي تهدد الديموفْراطية عصر التلفريون، اي عن عمليات

«بلتكلي بارك» حين نجــحـوا في إقــاسة نظام

«كولوسنوس، الحسباني القاس على الثقاط وقك

شيغرة الجهاز الالمائي للمعلومات، ، اينيغما،، أو

الاشبارة الى ما تندره ألبحوث الاستركية في الوس

التشويه والتضخيم التي تقوم عليها عمليات نقل

البشري في اللوحة التجريبية، وهو في ثلك كان

الَّا أَنْ نَقَدَنَا وَحُشْمِيتُنَا مِنْهُبِأَنْ أَبِعَدُ مِنْ نَلْكُ، إِذَ مُلاحظَ حقيقة المالم والاحتمالي و (أو الامكاني) الذي تقوم عليه وتعرَّرُه ثورة المعلوماتية في اجتَّماعها مع الصورة. فالمواطن ليس مستهلك صور فحسب بِلَّ بِعِيشَ ابِضَاءُ، وأكثر فأكثر، بعيداً عن «الواقع: تُفسه، في عالم «احتصالي» بِلقَّام في الصور المنتجة الكترونيَّا. كما بالحظ أيضًا الطَّآهرة المستحدثة التالية، وهي اننا نعايش، اليوم، مع المستحدثات الاكترونية الصبيدة، عالمًا أو واقعًا احتمالياً ءَمَصِغُرآء وَمِنقُولآء، كما «الترانزيستور» في رْمانُه. وهو ما سماه الكاتب الفرنسي جاك أتالي في أحد كتبه الأخيرة بانه عهد «البدوي الجديث» أي العهد الذي بِبْتَقَلَّ غُيِهِ الإنسانُ صَالِيلًا فَي أَبُواتُ قَلْيُلُهُ ومصغرة عالماً عديقاً ومصغراً هو الأخر (وهو ما تنقله أضعار الايام الأضعرة عن إحدى الشركات اليابانية الني تجرب داليأ تلفونأ نقالأ بحجم السَّاعة ويقيد ألنقل التلقريوني في أن).

يؤدي مجموع هذه العَمَليَاتَ أَنَّى ﴿ نَرْعِ الواقعية عن الوَّاقَعَ»، حَسَبُ فيريئيو، والى عَيشَنَّا في عالَم تتحكم فيه وبنا بالنالي أدوات سيطرة خفية ولكن أكيدة: ونُسوق لهذا الغرُّض، على سبيل المثال، حُبر التكار المختبرات الإمبركية لنظام حديد (GPS)، نستطيع بواسطته تعيين موقعنا الجغرافي في العالم في دقة رشيبة تصل الى عشرة أمتار، وتُحنُّ نعلم أن شركات عدة في الصالم (شركات طيوان ميثى، وزارات بقاع وغييرها) اشترت هذا النظام وتستخدمه حالياً، فيما احتفظ «البنتافون» الأميركي بحقه في ايقاف تشغيل هذا النظام (وهو امسر ممكن تقنيسًا، وعن بعدد)، لا بل في تزوير معطيباته، عند حنصول الضرب. وهو منا يرويه الدارس إينيماسميسو راصونيسه في شذه الحكاية «الاحسة مبالية « بإنكان المزارعين، أينَّما كانوا في العالد، الاطلاع علَى شبكة وإنترنت، على معلوماتُ تَقْيِدِهُمْ فِي عَمِلُهُمْ، كَنْمَنَّا بِمَقْتُورَ الدَّارِسِينَ فَي الولايات المتحدة الأميركية الاطلاع على حالهم هذه أو معرفتها سلفاً، أي معرفة نتاجهم ومشاكله. ولكن هل تستطيع الجرّم أن المرّارعين سيحصلون فعلاً، أو ستتوافر لهم المعلومات الني سيحتاجونها، ام

التي سيعرضها عليهم مقتم البرثامج الأميركي؟ وهو ما يدعوه الى القول والاستنتاج: «انقضى عهد الزواج بين الاعسلام والحسرية» المعسركسة واقسعسة ومُسَّتُمُرَة هِنَا أَيضًناً: مُثَلَّمًا وَعَدُونًا فِي الصابِقَ بعجائب الهاتف وسكك الحديد والمصرك ألسخاري وإذا بنا نتنبسه الى أن هذه المكتشب فبات تقييد اولاً صَائعُها ومبلورها، وهو ما نلقاه حالياً في اوسع حرب مَاشطة، مِنْ دُونَ صَحِة كَبِيرَة، بِينَ أَجِهَرَةً الاستحميسارات في العسالم، وهي محسوب لثادة الرمسادية، أي سسرقة وبقل ونسخ الكششفات وأستوارها.

نَنْتَقَلَ، إِنْنَ، مِنَ الْخَبْسِ إِلَىٰ الوَجِيبَةِ الإعلاميةِ. المعسالجسة، ومن الكلام عن واقع يتم الكشف عن شَفَايِاهِ وأسرارهِ النِّي واقع مَثْرُوعَ الواقعية، بل احتمالي، في تنافس على القوة والمال باتت معالمه غير قائمَّة فيَّ حيارَة للواد، ولا في كثافتها وطاقتها فحسب بل في معالجة المعلومات المتصلة بها أيضًا. باتت المعلومة مصدر قوة ونزاع بالتالي، ومجالاً نتحقق فيه من تغير توأزنات البشربة: كنفُّ لا والمعدومون هم انقسهم الضبعيقو المعلومات، والأقوياء هم أنفسهم الغريرو المعلومات. هذا ما كانت عليه البشرية في أوقات مُحْتَلَفَةُ مِنْ تَارِيحُها، حينما كانت تنجح جمَّاعة ما في داكتشاف، ما يزيد من قوتها وسيطرتها على غيرها، ولكننا نعايشٌ البوم ظاهرة معنايرة في هذا المجال، وهو ان اكتُشْنَافَات اليوم تتحقق في وشائر اسرع، ما يعمق الهوة القاصلة بين اطراف البشرية، لترجة اننا نتساعل عن حقيقة وحدانية الكون التي تعايشها ويروج لها البعض. والخشية الأخرى في عملية التَّفَيْسِ اللهُ هُو النا ما عينا نعايش العالم والظاهرات عيانا أو بالآلات المُقربة والمكبرة، بل بانوات اخرى تحيل العالم الى معطيات وصور مُجِرِّدة أو احتمالية، يتساقط فيها البشر مثل أرقام حسَّابيةٌ كما في لعب الصغار الالكدرونية. وهو تغير يجعل حياتنا ومقدراتنا محسوية وموضية بيد قوى قليلة، نافذة وحفية في أن، من جهة، كما يجعل حياتنا عرضة لشتى الثَّلاعبات، لترجة ان كَاتْباً، مثلُ جان بوبريار، لم يتاخر عن الكتابة، بعد أن رأى ما رأى من عجائب الصور التلفزيونية حرب الخليج ما حصلت أبدأ!

المسرح المصري في القرن التاسع عشر (١٧٩٩ - ١٨٨٢)

## التجارب العربية الأولى لتأسيس مسرح محلي في مصر

الكتاب: المسرح المصري في القرن التاسع. عشر (۱۷۹۹ - ۲۸۸۲) المؤلف: فيليب سادغروف. الناشر: إينا كابرس - لندن ١٩٩٦.

سمير رزق الله

ببدو ان هناك اهتماساً بحثياً متجدداً في شؤون المستوح العبربي، تسدينه وحديثه على حد سواء. ونعل مدا الامتسمام يرتبط

بسكل وثبق بسا يقسأل عن الإزمنة الذي يحنانينها الأبداع المسترجي علم لُسَسُوى العَسِرِبِي، ومن أوضَح مظاهرهَا قلة الانتاج الجاد وانتشار الاعمال الهابطة علما بان المحاولات ألرصيئة ما زالت مستمرة وال بصورة

ومن الأعتمال الاكتابيميية البارزة في الأونة الأخسرة وقياصوس المسرح و (الجيز وأن الأول والثاني) من تحرير واشراف الدكتورة فاطمة موسى وإصدار الهيثة المصرية العامة للكتاب اتناولت هذا الكتاب في عدد سابق من «أفاق»)، وكذلك كتباب «المسرح العربي الحديث، الصنادر بالإنكليزية عن جامعة انديانا للنشر، ومن تحرير سلمى خُصَّراء الجيوسي وروجيه آلان، ويضم ترجمات لاثنتي عشرة مسرحية عربية وضعت في لسنوات الثلاثين الماضية.

أمنا الكتباب الذي نحن بصنيدة اليبوم فهبو ختلف عن العملين المشار البهما أعدد في أنه يُعود الى بدايات النسرح في مُصِير التي كانَّت – هُما تزالٌ - نقطة محورية في الابداع المسرحي العربيِّ. وهذه العودة الَّى التأرِّيخُ القَريبِ الهِّدفُّ منها كُشّف الخلير من الغموض الذي سا زال بكتَّنف بدايات النشساط المسترحي في متصبر، والمترافطة مع حصلة نابليون بوثابرت على لْإراضي المصدرية في العنام ١٧٩٩. وإذا كنانت أعمال سابقة تناولت تلك المرحلة بشكل محدود للغاية، فإن كتاب المسرح المصري في القرن التاسع عشر، يلقى الضوء أيضا على والاشعال

المسرحية، المحلية (إذا جاز التعبير) التي سبقت وصول السرح الفرنسي مع الحملة النابليونية وترافقت معه واسترجت به لتشكل لاحقا التجربة المصرية الغنية. والمؤلف فيليب سادغروف يعمل حاليا

محاضراً في الدراسات العربية بجامعة ما

نشستر البريطانية، وكان أمضي سنوات عدة من العمل الديبلوماسي في مصدر ولبنان والملكة العربية السعودية معا مكنه من الاحتكاك الوثيق بالحركة الثقافية العربية في تلك البلدان، وفي الوقت نفسسه العبودة الى المراجع القبييمة من دوريات وكتب عربية واجتبية ليغتش فيها عن كل التخاصيل المساعدة في اعادة رسم الصورة الععلية للمسرح المصري خلال القرن التأسع عشر كتباب سيادغروف هذا ليس الأول من شوعه فْغَى العام ١٩٥٨ اصَّدر جاكوب لاندو في اميركا سي سير كتاب دراسات في المسرح والسينما العربين، عير أنه لم يكن شناطلاً. ثم جاء العمل المرجعي المهم ليتوسف أستعد داغر ومعجم المسرحينات العربية والمعربة (١٨٤٨ - ١٩٧٥)، (بغداد ١٩٧٨) ثم كتاب محمد يوسف نجم «السرمية في الالب العسربي الحسيث (١٨٤٧ - ١٩١٤)،

(بيسروت ١٩٥٦). ومع ان مسعظم النصوص المسرحية القديمة بات في حكم المفقود، إلا أن نجم قدم خدمة كبرى عندما نشر مسرحيات لكل من ابراهيم الاحسب ومسارون تقساش وسليم نقاش وأحمد أبو خليل القباني وصحمد عشمان جلال ويعقوب صنوع ويعترف المؤلف سادغروف بأن الاعسال السابقة غطت قسماً كبيراً من التاريخ المبكر للمسرح العربي، وبالأخص السرح المسري ومع نلك فثمة نواقص عبيدة كانت تحشاج الى ايضاح عميق لكى تكتمل الصبورة امام نُحْبة المُجتمع المصرى المؤلفة التاريخية، اعتماداً على

تقارير للصحف والمصلات المصرية والعربية والأوروبية عناتك الفشرة. ولكن مما يؤسف له - على حد تعبي سانغروف - إن هُذَه النوريات نفسها يَاتَّتُ مفقودة، وما هو موجود منها معرض للتلف

والضياع نظرأ آلى غياب الصيانة والرعاية

اللازمتين للصفاظ على تلك الشروة الوثائقية النائرة خُصوصاً في مصّر. ويقولَ: «هذَا الكتاب هو صحاولة لاستكمال تلك التراسات من خلال تقديم - قدر الإنكان - سجلات للسرح الأوروبي والعربي في مصر القرن التاسع عشر حتى وقوع

الغترة الزمنية التي يحددها الكتاب واضحة المعالم، فهي تبدأ مع حملة نابليون على مصر في العام ١٧٩٩ وتنتهي بثورة عرابي في العام ١٨٨٢ وبدء الاحتلال البريطاني الفعلي لمصر. وهذان التاريخان مرتبطان بأحداث معينة، ففي العام ١٧٩٩ أنشيء أول مسرح فرنسي في مصر للترفيه عن قولت الاحتلال الفرنسية بينما أدى الاحتلال البريطاني بعد فشل تورة عرابي كم أقواه مبدعي المسرح العربي في صصير سبواء من المصريين أنفسهم أو من السوريين النين كانوا مقيمين في القاهرة أنذَّاك. وقبل تاسيس المسرح الفرنسي في القاهرة العام ١٧٩٩ لم يكن المصريون يدون شبيئاً عن تطور الفنون الدراسية الأوروبية الصبيشة، علماً بأن مصر كانت تصرف أشكالاً بدائية من فنون الأحياء والساحات العامة مثل كراكوز وشيبال الظل والدمى والعباب الخفة والحواة وغير ذلك. ومعظم هذه العروض

كان يقدم في ساحة الأربكية الوقت مركزا استاسينا للاعمال الفنية. وعلى مدى السنوات اللاهسقسة ظل للسرح الفرنسي والإيطالي هو الوحيد على الساح المصربة مستفيدا من دعم السلطة الخديوية التي أرابت اظهار تمننها ورقيها اصام الأوروبيين، ولذك كانت تقدم السباعيدات الماليية السامظة لتشجيع الفرق الأوروبية على القدوم ألى مصر وتقديم عروضها

من الباشوات الاتراك والاثرياء للصريين المقاوربين وحستى عليمسا تأسس صر في حوالى العام ١٨٧٠، فانه ظا، في المرتبة الثانية في ما يتعلق بالدعم الحكومي ا والاهتمام الرسمي. بل لم يكن هذا المسرح بجد

العربيَّة بسنَّة وأحدة، وأنْ مصر ما

زالت تلعب هذا النور اقليمياً وبولياً،

كما شهدنا وقرانا وبكل اعجاب عن

مساهمة المرأة المصرية في امؤتمر

السكان، الذي عيقيد العيام ١٩٩٤ في

القساهرة ودمسؤتصر المراة، الذي عسقد

العام الْمَاضَى فَي بِكَينَ. الكتاب ضَرِورة في المكتبة العربية

ويعد مرجعاً قيماً للباحث والمختص

في تاريخ مصر الصديث. فقد

الشخصيات الرائدة التي رحل العديد

منها عن عالمنا، وبحشت في أدب

المنكسسرات والمراسسسلات والخطب

والرواية وبساتيس المسركسات

النسائية ومطالبها. وخصصت

دراسية تقييقية للاتصاد النسيائي

المصري ودورياته التي كانت تصدر

باللغة الفرنسية واللغة العربية،

وفتحت ارشيف الحركة النسائية

المصري لصتل لب الكتاب فلم تظهر

المؤلفة وجهة نظر الصركة المضادة

لتحرير المراة، مثلاً، تلك التي رات ان

إثارة قُلْ ضَلِها المراة هي جَلَّرَء من برنامج المستعلم ولو فعلت ذلك

بر- ي الاحتماد لنا الصورة، وهذا الخوف من

الحُوض في قضايا الراة له أساسه

دائماً لأن الكلام عن المراة يهدد القيم

الحضارية والخصائص الرجولية لأي

مجتمعٌ ماً، وقد ركزت الْمُوْلَفَةَ على ۖ

ومن الملاحظ ان الإتحاد النسائي

تُجُوبِت بِدُران كِثْبِراً مِنْ

اقحة وألا

أماكن لغرض أعماله الاعتدما تكون المسرحيات الأوروبيية متوقفة عن العمل ويبدو انه لم يكن فناك أي تفاعل مباشر بين المسرحين الاوروبي والعربي في مصر خلال تلك الفترة، اللهم إلا تلك المحاولة الغربية عندما حاول أحد المستشرقين المتاونة العربية مسلم عدون المسلمة المن الأهم من ذلك التفاعل المباشر المفقود. المسرح الأوروبي اظهر للمثقفين العرب في مصر القدرات التثقيفية والترفيهية الهائلة الكامنة في النشاط المسرحي، وهذا بالفعل كان ميلاد المسرح المصري المحلي. صحيح أن الكتاب المصريين والسوريين

اشاروا منذ ثلاثينات القرن التأسع عشر الى فوائد المسرح الأوروبي، إلا أن اهتمام الصحافة لنصرية بالقوائد الاجتماعية للمسرح لم يبدأ الا في أواحُرُ ستينات ذلك القرن، وهذا ما ساعد في خُلُق ٱلْاجْنُواءَ المُناسِبَةَ لنشُّوءَ المُسرِحِ العربي، علماً بأنَّ لبنان عرف في العام ١٨٤٧ أوَّل مسرَّح عربي حديث مع مبارون النقباش، كنمنا وضع ابر اهام دانينوس في العسام ١٨٤٧ أول نص مسرحي عربي في الجزائر عنوانه منزهة الشتاق وغصة العشاق في مدينة ترياق في العراق، ومع نلك فإن التجربة للصرية كانت مختلفة على هذا الصعيد، اذ قام رفاعة رافع الطهطاوي بترجمة أوبرا دَّعَيلِينَ الجِـمَيلةَ؛ لتَقَدَّيعِها في القَاهرة في كَأْنُونَ ٱلنَّانِي (يِنَايِر) ١٨٦٩. وتتَّالَت بعَـدها الشرجمات المُعاثَلَةُ، الى ان بدأ جيمس صنوع (١٩١٢ – ١٩١٢) سلسلة من المسترحيد ألاجتماعية التهكمية التى شكلت عطيأ بداية للسرح المصري للحبيث،

لكن هذه التّحِرية لم تكتمل، واغلق مسرح منوع في العسام ١٨٧٦، وطلت الإمسور هانكة نسبياً ألَّى ان بدأت للفرقُّ السورية بعد أربع سنوات لحياء نك النشاط المسرحي مع سليم النقاش وأديب اسحق ويوسف الخياط وسليمان حداد وسليمان القردادي للذي تمكن من اقناع الشبيخ سنلامة حجازي في للشاركة بعدد منّ للسرُحيات. لكن فشلُ تُورَّة غُرابي في العام ١٨٨٧ والاحتلال البريطاني لمسر وضعا حداً لهذه تتحربة الحييدة.

يتألف كتَّابِ سادغروف من هُمسة أحصول: المقتمة الشناملة الدراما العربية التقليدية، للسرح الأوروبي في مُصر النَّجُـَّاربِ الأولَّى فَي النزاما العربيَّة: جَيِّمس - صنوع، المسرحُ السوري العربيّ في مصر (١٨٧٦ – ١٨٨٣). وهو مزود بفهرس شاملة وببيلوغرافيا واسعة بحيث يعتبر مرجعاً دقيقاً للغاية عن تلك المرحلة المهمة

من بدايات المسرح العربي في مصر. The Egyptian Theatre in The Nineteenth Century (1799-1882). By: P.C. Sadgrove. Ithaca press - London 1996. ISBN 0-86372-202-4.

منصير. على أن اعطاء وجنهلة نظر

الحركات النسائية الأخرى يوضح لنأ

مدى اتساع رقعة شعبية الإتصاد

يهم الكتاب نساعناً ورجالنا على

السواء فالمواضيع التي أثارتها المرأة

في النصيف الأول من القرن العشيرين

مآ رّ لل معظمها موضوع نقاش يومي

في الصحف والكتب والمحافل الأدبية

فآلرأة المصرية او العربية تريد اعادة

تعريف هويتها الاسلامية والوطنية

والأجتماعية في اطار العصر، وهي

ليست الوجيدة المطلوب منها التغيير

في زمن دأبه التخييس. ويحتوي الكتاب معلومات قيمة اجتهدت

المُؤَلِقَةُ مِطِمِلًا يَجِمِعِمِا، حِينَ قَدِمِتِ

وبطريقة تفصيلية تاريخ وأمهاتناه

اللاتي نهضن في لليادين المتنوعة

حتى لا تنسى المرأة ولا ينسى الرجل

فضل هاتيك النسوة عليهم وحتى ا

يصبح نضال الأجيال المأضية

مَنْحُودًا عَلَى سَبِيلَ اقْتَراضَ حَنَوْتُهُ

فنقوم مجندأ بالأستخفاف بقضايانا

والجندر بالنكسر ان هسلسة

الجامعة الأميركية في القاهرة اصدرت نسخة من الكتاب عرضت في

معرض الكتاب الأشير في القاهرة،

وتعكف المؤلفة صالباً على تعريب

الكتاب ليكون في متناول القارئات

\*Feminists, Islam, and

Princeton University Press

By: Margot Badran.

Nation".

والقراء العرب

النسائي المصري وتأثيراته.

ملتقى الرواية

■ منذ أشهر معدودة زارني الصديق محمد برادة، كعابته حين ينتي إلى القاهرة، وتبادلنا الأحاديث والأخبار والأفكار. وكالعادة، جاء محملا بأبحاث وترجمات تلامنته وزملائه التي يسعى بالنيابة عن أصحابها إلى نشرها على أوسع نطاق، ونلك في إطار من الجهد الذي يهدف إلى تقليص المسافة الضاصلة بين المشرق والمغرب، وتوسيع أفق الصوار بين للثقفين النبن تباعد بينهم الجغرافيا الطبيعية في بعض الأحيان والصغرافيا السياسية في أغلب الأحيان. ومن هذا المنظور، ونيابة عن اتحاد كتاب المغرب، اقترح محمد برادة إقامة ملتقى يجمع بين كتاب الرواية وللهتمين بها من النقاد في مصبر والمغرب، تعميقا لمبدأ الحوار، وتأكيدا لنقاط التقاطع التي تصلح لأن تكون مدخلا للعزيد من التعارف بين الأطراف المتحاورة، على نحر يتيح صياغة الأسئلة المشتركة، والاقتراب من خصوصية التجارب، ومرلجعة طرائق التلقى ومقولات التصنيف. وسعدت باقتراح محمد برادة الذي صاغه مع اتحاد كتاب المغرب، محددا الملامح العامة والأسماء للشاركة من الروائيين والنقاد المصريين والمغاربة، مع التركيز على روايات بعينها، مختارة لدلالتها التمثيلية المكنة في مثل هذا النوع من اللقاء. وهي دلالة تجاوز المعنى الضيق التجيل، أو الاتجاء، وتستوعب ما يثري الحوار بين الأجيال والاتجاهات، ضمن رحابة الصوار الذي يشمل المبدعين والنقاد، كما يشمل النقاد المبدعين والمبدعين النقاد، خصوصاً حين يستدعي المرء كتابات الروائيين البارزين على مستوى التنظير والنقد، أو الإبداع الروائي المتميز للنقاد، ابتداء من «عنقاء» لويس عوض وانتهاء ب «غرناطة» رضوي

ولم يتوقف محمد برادة أو أناء أثناء الصوار، لتبسرير تخصيص الملتقى المقترح للرواية، فالرواية هي الأفق المفتوح الذي يستوعب كل أنواع الإبداع، ويفيد منها، ويضفر عناصرها في علاقاته، فالمبدأ الحواري للرواية لا يقتصر على الشخصيات والأحداث، أو التقنيات واللغات، وإنما يجاوزها إلى الأنواع والأجناس التي تتجاوب في الفضاء الرواثي، خالقة توليفتها البوليفينية الخاصة. ولم يكن مصادفة أن الرواية ظلت، منذ أن وجدت، الفضاء المتحرر للتجريب على مستوى الشكل، سواء في بحثها الذاتي عن ملامع مائزة، أو في بحثها الحواري عبر النوعي. ويبدو أن خاصية الأفق المُفتوح التي انطوت عليها الرواية منذ البداية، على مستوى التشكلُ والتَّحول، ومن منظور العلاقة بغيرها من الأنواع، هي الخاصية التي جعلتها أرهف من غيرها، في التقاط النبرة للتغيرة لتعقد الأزمنة المتصولة لعصبرنا، فتحملت، دائما، هاجس التغير والتحول بوصفه الحامل والمحمول في علاقات بنائها. وظل هذا الهاجس موضوعها الذي لم تكف عن التهوس به على مستوى الرؤية، وحلمها الذي لم يفارقها على مستوى البناء.

والمسافة بين هذا الهاجس ومبدأ الحوارية الذي تنبنى عليه الرواية، بوصفه عنصرها التأسيسي، هي نفسها المسافة بين المبدأ ذاته واوازمه التي تتحول بها الرواية إلى فعل كرد الي للأصوات المقموعة التي تسعى إلى تدمير جدران السجون المفروضة على الإنسان، وتصرير الإنسان والإبداع من كل الوان التراتب القمعي. فالرواية هي فعل التحرر الذي يمارسه القص، في بهجة كرنفالية، تهذم جدران السجون، وتنقض علاقات التراتب، بما يطلق سراح للقموع والمكبوت والمسكوت عنه، مؤكدة التبادل والتفاعل بين الأنواع، مستبدلة الهامش بالركز، والمقموع بالقامع، والنطوق بالسكوت عنه. ولذلك أصبحت الرواية العربية نيوان العرب المصنثين الذي ينطق ويفتح أمامهم أبواب المستقبل التي يغلقها تقليد الماضي الذي ينَّخَذَّ بخناقُ الحاضر، كأنه شيخ البحر الشيطاني في

لم يخطر على بالي ذلك كله أثناء حواري مع محمد برادة، لكنه كان بعض ما يمكن أن يكون جاهزًا للإجابة لو طرحت على نفسى السؤال: ولماذا تخصيص الرواية دون غيرها بهذا الملتقى؛ وللذك فإن إستجابتي السريعة بالموافقة لم تكن مفاجئة لصديقي برادة لأنه يعرف إلحاحي النقدي، منذ سنوات غير قليلة، على أننا نعيش في زمن الرواية وليس زمن الشعر، وأن الرواية هي شعر الدنيا المديثة كما وصفها نجيب محفوظ بحق، منذ أكثر من نصف قرن، أو الملحمة الجديدة لعصر العلم والصناعة والحقائق، العصر الذي يحتاج إلى فن متمين، يجمع بين شخف الإنسان المحدث بالحقائق وحنينه القديم إلى الَّحْيال. وإذا كان الشعر، في سنوائنا الحالية، تأخر عن الرواية في الانتشار، فليس ذلك لأنه أرقى أو أدنى، وإنما لأن الرواية أنطوت على العناصسر الملازمة لقدرتها الشمولية المنعلة على استيعاب كل أنواع للشكلات والأفكار والحقائق والتوقعات، المشاعر والمخاوف والهولجس، أنواع وأجناس الفنون، تحولات العصصر ومتغيراته ومفارقاته التي لا تكف عن الإبهاش، ولذلك وجد على الراعي الجرأة، على رغم الأصوات الجهيرة لقبيلة الشُّعراء، في أن يعيد تأكيد ماذهب إليه نجيب محفوظ من قبله بلغة مخْتَلفة، وَبْلُك في كتابه الموسوعي الذي صدر العام ١٩٩١ عن «الرواية في الوطن العربي»، خُصوصًا التقديمُ الذي يلمح إلى أن الرواية هي النوع آلأدبي الذي سرق مكانة الشُّعر المُتَّاوِفَةُ مِينَ الجِماهيرَ ٱلقارئةُ، وأنها ٱلنوعُ الذي أصبح لسان حال الأمة العربية وبيوانا جديدا للعرب، ومستوبعا

لآمال وألام أمتنا العظيمة المقطعة الأوصال. والمسافة قريبة جدا بين المغزى النهائي لما قاله نجيب محفوظ وما قاله جبرا ابراهيم جبرا بعده بسنوات كثيرة، خصوصاً حين ذهب جبرا إلى أن الرواية هي الفن الذي أوجدته القرون الثلاثة الأخيرة لبحث حقائق الإنسان والتجربة الإنسانية، وأن الروائي يعلم أن الحقيقة قد تجزأت، وتفرعت، وتشعبت إلى ما لا نهاية، وأن التجرية الإنسانية بانزياحاتها المستمرة، بتناقضاتها وحيراتها، ما عادت تعطى الثقة أحدا بأنه يمتلك الحقيقة، هذه الحقيقة التي باثت معطياتها، الصلدة في يوم منضى، تششكل كل يوم علَّى نصو جعيد، لأنها ليست إلا عناصد مضطرية في تركيبة بشرية دائمة الحركة. والمجتمع العربي لم يكن يوما في تاريخه الطويل اكثر انزياحا وأشد تغيراً مما كان عليه في السنين الخمسين الأخيرة. ولا يستطيع أن يجسد انزياحة وتغيره اللاهث سوى الفن اللغوى الذي استطاع أن يجمع في تقنياته، أخيرا، مقادير يصعب حسابها من طاقات الفنون اللفظية والبصرية والسمعية، إلى جانب كونه وسيلة استقصاء، دائمة المضاء، الوضع الإنساني بفواجعه واحزانه وأفراحه ونشواته.

وصديقي محمد برادة يعرف ذلك كله، ويشاركني الإيمان به والمماسة له، بل هو أسبق مني تعبيرا عن هذه الحماسة. أظهرها في أكثر من مناسبة، ويُأكثر من وسيلة، في الخمس عشرة سنة الماضية. وإبداعه الروائي الذي ينقلب على نفسه، ويجتلي ذاته السردية، فيما يستحق أن نصفه بمصطلع «الرواية الشارحة» التي تصف نفسها في الوقت الذي تصف العالم، دليل أخر على إيمانه بأن الرواية هي الجنس الأدبي الأقدر على التعبير عن علائق الإنسان المديث المعقدة، سوا، على صعيد الذات، أو على صعيد فهم المجتمع والكون واستيعاب التحولات التسارعة، وأظهر برادة بعض هذا الإيمان على نصو بارز، على المستوى النظري، في براسته التأسيسية عن الرواية، من حيث هي «أفَّق الشكل والخطاب المتعددين، وهي الدراسة التي نشرتها مجلة افصول، في أعدادها التي صدرت منذ اكثر من ثلاث سنوات، تحمل

«النسوة والإسلام والأمة» لمارغو بدران تاريخ الحركة النسائية المصرية في اطارها الإسلامي والوطني

> ثَأَنِياً: ان الحركة النسوية لم تكن بتساتأ خسارج التسمسور الأسسلامي والقضية الوطنية المصرية، فالحركة الإصلاحية الإسلامية التي نفع البها والفنون وحستى الرياضية المدنيسة، وتاريخ اشتراك المرأة في مجالات محمد عبده والحركة التحبرية الوطنية يقيانة سعد زغلول والاتحاد النسائي المصري بقسيادة هدى شعراوي لم تكن مستقلة عن بعضها

> > الأوروبيات في المؤتمرات النسائي رفعت المراة المصرية قضيتها في المحافل العالمية.

وتنظيم ألفكر النسوي

ويشكل الجبزء الشاني الجمه

المسرية لاصبلاح الوضع العبائلي خـصـوصاً في ما يتعلق بقـضابً الأحوالُ الشخصَية، وتاريخُ حصولها على حق التعليم الثانوي وفتح أبواب الصامعة في ميادين العلوم والأداب

> ثالثماً: أن الحسركية النسطنيية المصرية، نتيجة نشوئها في بيئتها المصرية وارتباطها بمسالة التجنيد تعتبر بضاعة أجنبية. فالنَّسَاء المصربات عند لقاء مشيلاتهن العائمية كن يتعلمن وعن تجربة مثلاً ان نسباء الانكليز لم يقفن يوماً ضد الاحتلال البريطان لمصر أو تجاوبن مرة ضد الأمتيازات الأجنبية التي

والسأحشة زينب فواز والانبية ملك حفني ناصف

العمل المختلفة كالعمل السياسي الذي لم يتسحــقق الاسنة ١٩٥٦ عندمــا حُسْصِلت المُرَاة المصرية على حق الاقتراع والتشريع. ويتألف الجزء الثالث والأخير من باب واحــد تفــتح به المؤلفــة ملف الحركة النسائية العربية الذي يعود النسائي أَلْصِيري. وقد نشأً الإتصاد النسائي العربي من أجل القضايا الوطنية والقومية بعد عزل النسآء العربيات عن الحركة النسائية العالمية التي لم تناصب مطالب النسساء بالاستقلال. وتقول بدران: «ان اقامة

> الكتَّابِ مِنْ ثَلَاثَةَ اجِزَاءَ: بِحَتَّوِي الأول على أربعة أبواب تشرح فيها المؤلفسة نهسوض الوعي النسسوي خصوصاً عند رائيتين هما هدى شعراوي مؤسسة الاتحاد النسائى المصري، ونبوية موسى مربية مصر الأولى. وعرفت هذه المرحلة مشاركة فعالة في المجتمع والكتَّابة الصحافّية

الكتاب: النسوة والإسلام والأمة. المؤلفة: مارغو بدران. الناشر: برئستون يونيفيرستي برس 1990-



النسوية المصرية فى معظم الفعاليات التي شاركت فيها مِنْ أُواكُر القرنَ التاسيُّع عَشْر حَتَّى سُتَصَفَ القَرْنَ العشَّرِينَ. وتاريخ الفكر النبسوي المصبري والحبركية النسوية للصرية هو جرزء من تاريخ مصير الحديث الذي سبعت اليبه مصبر لأجل النهضة والاستقلال. ومن أهم النقاط التى عالجتها بدران وتعتبر جىيرة بمناقشتنا هي:

اولا: از الوعي النسوي لقضية المراة المصرية بدأ في اواضر القرن التناسع عشس في المتسيط العنائلي، خصوصاً في اللن قبل طروحات قاسم أمين. وقد يُعزَّزُ هٰذَا الوعي في المجتمع على يد نسماء اخستبرن مساوئ القوالب الجنسية التى وجهت طاقية أنرجل وأهملت طاقية الراة الى حد اصبحت هذه عالة على الرجل وعبئأ على نفسها ومجتمعها وأمتها. وتذكرنا هذه المرحلة بالأخص

### الاتصاد النسائي المسري دون ١٩٤٤ للبحث في قسضسايا المراة الرئيسي للكتاب ويتالف من سبعة الحركات النسائية الأخرى ربعا للدور والوحدة العسربيَّة، والمشيِّس في الموضوع أن يستور الاتصاد النسائي الرئيسي الذي لعبته هذه الحركة في أبواب. وفيه تتوسع المؤلفة لتروي وثائق المؤتمر العربي الأول في باريس حركة النهضة في المشرق العربي قبيل الحرب العالمية الأولى

النسوية العربية سببها التصام التضامن لأجل قضية قوسية هي

قضية فاسطين واقفال فرص الحوار

من جانب النسوية العالمية،. وكانت

محسر في العشيرينات والشلاثينات

والأربعبينات الدولة الوصيسة ألتى

تمتعت بنوع من الاستقالال سم

بصعود حركبة نسائية تشيطة

أصبحت قطبأ للحركة النسائية

العربية. فقد عقد مؤتمر الإتصاد

النسائي العربي في مصر للبحث في

قضية فُلسطينَ العام ١٩٣٦، ثم العام

الكتاب: المؤتمر العربي الأول المنعقد في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية في شأرع سن جرمن في باريس. جامع كتاب المؤتمر: محبُّ الدين الخطيب، السكرتير الثاني في حزب اللامركزية. تحرير: محمد كامل الخطيب. الناشر: وزارة الثقافة السورية. دمشق ١٩٩٦.

مازن بلال.

سرت الطبيعية الأولى

لكتساب المؤتمر العسربي الأول العــــام ١٩١٣ في القاهرة، فوثقت لحدث ملحملي في تاريخ شرقي المتوسط وأظهرت الطموح المجتمعاته، لكن تسارع الأحداث وعطبات ألإعدام التي قام بها جمال بأشا غيرت عطياً الية الوعي السياسي، وكان على رجال النفضة التعامل مع طبيعة المتغيرات الدولية سلال الحرب العالمية الشانية ومعنشا. وهكذا غابت اعسال وسقررات المؤتمر العربي الأول المعبرة عن شكل سياسي متطور لصالح الصراع ضد الانتدابات. وعندما يعاد طبع كتاب والمؤتمر العربي الأول، في بحشيق اليوم، فأنه يشكل نافذة لرؤية بدايات القرن بشكل علمي، ويقدم صورة عَنْ طَبِيعَةَ العملَ السياسي الذِّي قَام به رجال النهضة للبحث عن م**وقع ل**جتمعاتهم وسط

الصراع الدولي. قدم صحرر الكتباب الطبعة الثبانية منه من قدم صحرر الكتباب الطبعة الأولى لود أي تغييس أو تبديل عن الطبعة الأولي الصادرة في القاهرة، لكنه ضم إليها مجموعة سلاحق وثالقية لوضع القارئ في صورة المرحلة التي انعقد فيها المؤتمر، ففي البداية هذاك

أعيمهم حصال باشأ السفاح، ثم تقديم كتب الدكت ور عبد الرحمن الشهيندر بعنوان وأهم حابث أثر في مجرى حياتي ، وهي مقالة ظهرت في مجلة والهالال، العام ١٩٣٩ وتحدث فيها عن حرِّكة التَّاسدُ الواسعة للاتحادُ والترقي مَنْ قبل العرب إذ كأن رجال النهضة متأثرين بشعارات هذا الْحَسْرُبِ وَبِالْقَحْسِمِ الذي يَنْصِ عَلَى مَصْدَمَةً الامة العثمانية خيمة خالصة من غير تفريق بين عناصرها، وعندما كانت الأخبار تتتسرب بأن الاتصاديين في الاستانة ينوون الثسر بالعرب كانت تفسُّر بأنها اشاعات من أعداء الحرية. لكن حادثة شهدها الدكتور الشهيندر أزالت من تفسه كل الشكوك لأنها كبانت مصندر رسمي، فعندسا نقل كامل الصلح من مناسشر إلى دمشق كان مزودا بتعليمات بتتريك القضاء، ويعتبر الشُّهُ بندر أنَّ هذه الحادثة نقلته من داله الانحاء في الْقُومْسِات العثمانية المتناكرة إلى تابيد قوميني العربية في الجامعة العثمانية

وهذه الشبهادة تقدم تحليلا دقيقا لمراحل تطورٌ علاقة العرب بالتركُ في أَخْر عهَّدها، إِذْ أَنْ معظم المتنورين والمثقفين لم يفكروا بالانقصال عن الأتراك حتى في أحرج المراحل، ومن ناحية أخْرِي فَإِن مِقَالَة الشهبِندر تَنقَل لنا صورة عن التحول الذي طرا على مواقف المتنورين والذي حاء ردة فعل لما قام به الجانب التركي، فكان التوجيه نحو الانفصيال عن الاتراك هو ألمخرج الوحيد المتاح للحفاظ على الشخصية والثقافة الوطنيتين على رغم مخاطر الانفصال.

ولتُكتَّمل الصُّورة العَّامَـة للمَرجلة، هناك ثلاثة سلاحق اسماسية في بداية الكتاب، الأول: يحتوي اسماء المحكومين ودواعي محكومياتهم فْيقدمٌ قُرَارِ المُحكمة العرفية على ٣٧ رجلاً أعدموا في بيروت وبمشق اضافة لأسماء النين حكسوا فيابياً. واللحق الثاني: فيه رد الشيخ رشيد رضًا صاحب المنار، على بيأن جمال باشا الذي أصدره بعد حوادث الإعدام وأخيراً هناك ملحق لب لمة مختصرة عن بعض الشاركين في

مؤتمر باريس. كشاب المؤتمر العربي الأول، يبدا بتنويه

أساسي هو أن دكل ما عري إلى المؤتمر مما لم يرد في هذا الكتاب لا يعتد به. وهذه العبارة تحدد وعي المشاركين لطبيعة الاختلافات فيما بينهم فكأن هذا التنويه لقطع محاولات التشكيك أُو رَبِطُ المُؤْتِمِ بِالْجِمَامُاتِ صَحَيِثُةٌ. وَأَصَا فَكُرَهُ الْمُؤْتِمِ لِنَاتِهِمُ فَكُرَةً المُؤْتِمِ لَنَاتِ النَّهِمُنة هم: عبدالغني العريسي، وعوني بك عبدالهادي، ومحمد أفندي المحمصاني، وحميل بك مردم، وتوفيق أفندي فائد الذين أرانوا معرفة موقع هذه الفكرة من نفوس مجــتـمعـاتهم فـفاوضـوا عليها بعض المتنورين، وتبين أن معظم الفشات المثقفة تبدي استحسانا لها فانتضوا لحنة للاتصال برعماء النهضة العربية، وفي جلسة لَجِنْةُ المُؤْتِمِ المُنْعَقَدةِ فِي يُومِ ٱلتَّلْشَاءُ ١١ أَذَار (مارس) ١٩١٣ تم ربط اللجنة بحرب اللامركزية في مصر. وجرت جملة مراسلات لأختيار اعْضَّاء المؤثمر إلى أن رسمت خطته في المطالبة بالحياة للولايات العربية، ومع أنه كان أول مؤتمر نظمه والعرب العثمانيون، حسب تعبير الكتاب لكنه اتسم بالكمال.

وكان تورع وفود المؤتمر شناملأ ليلاد الشنام والعراق، فعن حزب اللامركزية حضر عبدالسيد الزهراوي واسكندر عصون وعن الجمعية الإصلاحية العدومية في بيروت حضر ستة أعضاء، ومثل العراق توفيق السويدي وسليمان عنبر، وحنضر مندوبون عن بعلبك وثلاثة عن المهاجرين في الولايات للتحدة وواحد عن المكسيك وثمانية عن جالية باريس وواحد عن مستوني دالية القسطنطينية. وقبل انعقاد المؤتمر بأسبوع أجرى محرر والطانء القرنسية لقاء مع عبدالحميد الزهراوي وساله عن خطة المؤتمر، فشُرح الزَّهراوي بُواعَيِّ النهضة العربية بعدّ جملة المتغيرات التي أصابت الدولة العثمانية. ومطالب العرب، حسب الرَّهْراوي، َّهِي الاشترَّاك في الإدارة العاملة للدولة العشمانية ووقامة الحياة الوطنية على اساس اللامركزية. وأوضح الزهراوي أن المؤتمر يمثل فكرة سكأن الولايات العربية العثمانية بغض النظر عن دينهم، وهو

عقد في باريس لأن الجالية العربية فيها أكثر

ولخلق حوار بين الشرق والغرب

يئقل الكتاب بعد نلك وقائع جلسات المؤتمر التي بدأت في ١٨ حسريران (يونيسو) ١٩١٣ وانتهات في ٢٣ الشهر نفسه، وكان عدد الجلسات اربعاً القي فيها معظم الأعضاء كلمات ضسمنوها رؤيتسهم وفق واقع الاقليم الذي والكتباب يبضم الخطب التي القسيت والتي تُوضَع الشكال الوعلى السنيساسي واليماته في . معظم منن شرقي المتوسط كما تعطي كلمات

المهاجرين سواءً في أوروبا أو الأميركيتين أمائي المهاجرين وموَّاقعهم من حركة النَّهضة. ويرصد الكثاب الحركة السياسية التي رافقت للؤتمر سواء عبر الاتصال بورير الخارجية الفرنسية أو عبر تحركات رجال المؤتمر. وعملياً توصل المؤتمر لجملة قرارات تبدأ بضرورة تنفيذ الإصلاحات للمعلكة العشماذية بشكل سريع. وضمان حقوق العرب السياسية ونلك عبس اشتراكهم في الإدارة المركرية للمملكة، وانشباء إدارة لامركزية في كل ولاية عربية تنظر فِّي حاجاتها وعاداتها، وأن تكونُ اللَّغة العربية معتبرة في مجلس الثواب العثماني ولغة رسمية في الولايات المتحدة، وبالنسبَّة إلى ربيب على الربيات المؤتمر بأن تعنو محلية في الولايات العربية إلا في الطروف القصوى. ووافق المؤتمر على مطالب ولاية بيروت بتوسيع ملطة المجالس العمومية وتعيين مستشارين أجساني، كسمسا صسابق على مطالب الأرمن العثمانيين القائمة على اللامركزية.

واعتبرت جملة هذه القرارات برنامجا سياسياً لـ «العرب العثمانيين» وضّع الكتاب ٥٨ سيالة أو تلفرافياً تلقياها الإعضياء تابيداً لَّاجِتَمَاعَهُمَ اضَافَةَ لَبِعَضَ القَصَائِدِ وَالْبِيَانَاتِ. وهند الصيفة لأعمال المؤتمر توفر لنا الصورة السياسية قبيل الصدمات الدامية بين العرب والأتراك، فهي تشرح الوضع القائم على اساس صيانة الدولة العثمانية واعتبار العرب جزءاً منها له حقوقه. فكانت حركة النهضة تبحث عن دور للعرب وسط هذه الصيغة وتحاول صيانة شخصية هم من دون التفكير بالانفصال عن

الدراسة، قبل محتواها للسهب، عن السؤال الاستهلالي: هل نعيش، فعلا، زمن الرواية؟ وكانت إجابته قائمة على استبدال سؤال بسؤال، ووضع فكرة 'زمن الرواية' نفسها موضع المساطة، والبحث عن المبررات التي يمكن الدفاع بها عن فكرة أن الرواية تستحق أن تكون الجنس الأدبي الأقدر على التعبير عن «الرؤية» المعقدة الى الإتسان

العنوان الدال: وزمن الرواية، وكان برادة يجيب بعنوان

ويبدو أن شغف برائة القديم بمصطلح «الرؤية» هو الذي قاده إلى لوسيان غولدمان (١٩٧٢-١٩٧٠)، خصومماً ما صاغه الثاني نظريا عن "رؤية العالم"، الصياعة التي حاول برادة الإفاية منها في دراسة قديمة له، حاولت الكشف عن نوعية "الوعى الممكن" الذي نطقته روايات من مثل 'ثرثرة فوق النيل' لنجيب محفوظ و الزمن الموحش' لحيدر صيدر و"نجمة أغسطس" لصنع الله ابراهيم، وذلك في منحى تحليلي يؤكد أن الرواية، من حيث هي جنس أدبي، تستمد مانتها من الجدلية الاجتماعية، أي من تبدل الانسان داخل صيرورة مفترحة على للستقبل، وأنها مشدودة إلى التقاط التعدد الاجتماعي من خلال اللغات والصراعات والكلمات الساخرة والانتهاكات للمواضعات للتعارف عليها. وأحسب أن هذه الخاصية للدالة للتي لمها برادة، منذ أكثر من خمسة عشر عاما، هي التي قابته تلقائيا إلى ميخائيلوفيش باختين (١٨٩٥-٥٩٧٠) الذي تعلم منه (وترجم مختارات من كتاباته النقدية للهمة) للعنى العميق للجيلية الاجتماعية التي يجسنها جنس الرواية، وقدرة هذا الجنس على أن يغدو أفقا مفتوحا على إمكانات لا محدودة من حيث الشكل والنوع على السواء. وكان ذلك يعنى استبدال مبدأ الحوارية ودلالة الكرنفائية بالنظرة اللوكاشية (نسبة إلى جورجي لوكاش ١٨٨٥-١٩٧١) التي سجنت نقاد الواقعية الاشتراكية، والانتقال من صيغة والاتعكاس، الجامدة (التي قضت على نقاد واعدين سجنتهم واقعية لوكاش التوثينية) إلى المعنى التجرر للجبلية الأجتماعية. مكذا أنتهي براية، بعد سنوات طويلة من للمسارسسة، إلى أن الرواية، بحكم تجسيدها الحضور التوتر والتغير الجللية الاجتماعية، هي ملتقى الأجناس الذي تتحاور فيه ويه جميع التطلعات

والأفكار والمواقف واللغات والاصبوات والاشكال. هل كانت مصادفة، والأمر كذلك، أن يكون اتحاد كيّاب المُغرب الذي تأسس العام ١٩٦٠ أسبق أتصادات الكُتَّاب العربية اهتماما بالرواية، وأكثرها إلحاحا على للدلالات الواعدة للرواية، بوصفها النفعة الإبداعية المائزة لعصر متحول، لا يكف عن الحلم بالمستقبل، ولا يمل البخث عن أفق يؤسس للانتقال من زمن الضرورة إلى زمن الحرية؟ وهل مصادفة أن أغلب الذين تولوا رئاسة هذا الاتصاد جنبتهم الرواية إلى نارها الغاوية (محمد عزيز الحبابي -١٩٦١ عبدالكريم غلاب ١٩٦٨-١٩٧٦ ، مصمد برادة ١٩٧٦-١٩٧٦)؟ وهل مصادفة أن الرئيس الأشير للاتحاد (منذ العام ١٩٨٩) وهو الصديق الشاعر محمد الأشعري قد مسته غواية الرولية، كما فطت بعّمة سعدي يوسف منذ سنوات، فنشر روايته الأولى مجنوب الروح، التي تنبئ بما بعدها؟ لا أظن أن في الأمر مصابقة، فاتحاد كتاب للغرب يتميز باستتجاباته الحيوية إلى متغيرات الجدلية الاجتماعية والإبداعية، فهو الذي احتضن الأفق المفتوح للإبداع والحرية منذ تأسيسه وارهص بالزمن الطالع للرواية العربية، حين اقام، خلال دورة رئاسة محمد برادة، لللتقى القومي الأول للرواية العربية، الملتقى الذي ضم بطرس الحلاق ومحمود العالم ومبارك رييع وفريدة النقاش وعبدالكبير الخطيبي وعبدالنبي حجازى ويرهان غليون وأحمد للديني وسعيد علوش وغَالب هاساً ومحمد عن الذينَ التازي وعبدالفتاخ كيليطو وطراد الكبيسى والطاهر بن جلون وسهيل إنريس وصنع الله ابراهيم وإدوار الخراط ومحمد شكري وجمال الغيطاني وعبدالكريم غلاب وخناثة بنونة وعبدالحكيم قاسم، وأنا أنكر الأسماء على النصو الذي ترتبت به اوراقها وشهاداتها في أعمال الملتقى التي ابن رشد (العمام ١٩٨١) بعنوان «الرواية العربية: واقع وأضاق، وهي الأعسال التي ركّرت على الرواية العربية الجديدة، في تحولاتها التي تدافعت بعد فجيعة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لِتُعَمَّدُ رَمِن الرّواية العربية، ليس بوصفها ملحمة البرجوازية الصغيرة التي تستوعب صعود الطبقة الوسطى، كما في الغرب الراسمالي الذي نظر لوكاش لتشكل الرواية فيه، وإنما برصفها صيفة مفتوحة على كل الأشكال التي تلاحق مشاهد السقوط المفجع وانهيار اليقين وتفكك الهويات وتشطيها في أزمنة متداخلة.

لقد أعانني اقتراح برادة الذي قدمه باسم اتحاذ كُتُاب

المغسرب إلى الجهد الرائد الذِّي أقامه هذا الاتصاد، فاستعدت في ذاكرتي الدلالات الّتي لختزنتها من بعض أعمال ذلك لللتقى، واسترجعت بعض ما كتبه برادة نفسه في تقديم الكتاب الذي ضم هذه الأعمال، خصوصاً تأكيده أنَّ واقع المجتمعات الغربية مسرح سريع الحركة، منذ مستهل القرن العشرين، وأن ذلك هو السبب الذي جعل الرواية العربية، منذ ميلادها، مفتونة بهذا الواقع للتغير، تلاحقه لاهثة لتسجله وتصوغه في مواقف وشخصيات وأفعال وفضاءات وأزمنة، تحاكى وتشخص وتصف وتسرد، متنقلة من للدن الكبيرة والصغيرة إلى القرى والطبيعة، من منظور روائيين ثقافتهم لم تعد أحامية إلبعد، هم جرِّء من عملية التحديث والتحول الطبقي والتغير الاجتماعي. واستعدت، في هذا السياق، هجوم برادة الباكر على النزعة اللوكاشية التي كانت سائدة في أولض السبعينات، ومحاولته أن يستبدل بها نقيضهاً البريختي الذي صاغه فلتر بنيامين (١٨٩٢--١٩٤) من منطلق أنَّ الواقعية لا يمكن أن تتفصل عن مجموع للظاهر الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، وعن كل ما يعيشه الإنسان من مغامرات ونزوع إلى الاكتشاف، فالواقع ممتد لا ينتهى عند حد، ومن ثم فالواقعية تعنى البحث عن أشكال جديدة تتخلق من تحولات الناس التي لا ضعاف لها. ولا شك في أن سسؤال هذه الاشكال الجنديدة كان يفرض نفسه ضعن متوالية نتائج فاجعة العام السابع والستين، ويطرح على أغلب الذين أشتركوا في لقاء اتحاد كتاب المغرب الأول عن الرواية مؤشرات الشجاور وتعميق الرؤية الواقعية من خلال أشكال جديدة مركبة، أشكال تضرب في أعماق الذات الفردية والجماعية، وتحقق التعريةُ اللَّازمة عبل الفضيح والاحتجاج، وإبراز مشكلات القوى الشعبية للحبوسة في زنازين الخوف والسلطة والوصايات الأبدية، أمالا في أنَّ تتعدد أشكال الروايات، مرايا الواقع المتحول التي أرادها برادة، في تلك الوقت، مرايا مخيفة وحافزة، تعمل على تصرير المخيلة الفردية والجماعية، وترصد التاريخ الساخن، وترسم من الدلخل التاريخ المتحيز القوى العربية الرافضة للإحباط والهزيمة. ولم أقل للصديق محمد برادة شيئا عن الأسطة التي تدافعت في نفتي، عنيما قرات اسماء الروائيين النين اقترحهم أتحاد كتاب المفرب، وعناوين الأعمال التي الختارها، وقررت أن أحتفظ لنفسي بملاحظاتي الخاصة، وأن أزْجِل تَأملُها إلى ما بعد انعقاد الملتقي الذي وقع بالفعل في الدار البيضاء، وأصبر على الخواطر الأولية التي سرعًان ما تدافعت حين ساقت نفسي عن الفارق المكن بين اللقاء الأول والملتقى الأخير، وهو سُوَّال لم يخلُّ الدافع إليه من إسراك التصولات الجنرية التي وقعت خلال الزمن الذي يغصل بين اللقاء الذي سُجُّله كُثَّاب والرواية العربية: واقع وأفاق، (١٩٨١) واللَّفقي الذي رعام هذا العام (١٩٩٦) اتحاد كُتَّاب المغرب والمجلس الأعلى للثقافة في مصر فيما بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من ايار (مايو) الماضي، تحت عنوان «الرواية في محسر والمغرب: قرامة واستلة. السيريلانكيات (اللواتي بهاندن سراً، من ببوت

مخدوميهن، أبعد الأقرباء في جهات العالم/ كل

يوم تقاضي وأحدة بمهب كنهذا) البيوت بالقرعة

الشبيهة بخمعة الوكالات: اسعار بخمعة. فينتقمن،

كل أحد، بتحويل اكبر حديقة عاصة في وسط

العاصمة القبرصية الى سوق شعبية في ضواحي

كولومبو، تتبعثر على مسالكها اكباس فارغة،

وكاروس بالسنيك فارغة، وعلب مشروبات عارية

معدنية فارغة، وأوراق مدعوكة فارغة، ومساطب

فارغة يجري بيع الثياب المستعملة عليها، بالرغم

شبان بحماون الفؤوس والماكيش، فساقت

الضيارات في الأرجع غير أنهم يقلدون أسلافهم

الشيوخ في الكناسة بأمشاط الحديد، فيقوسون

جنوعهم، ويقصرون خطواتهم، ويعتمرون الكسل

كالقبعات، ويتوكنون على عصى رفوشهم بين

ضربة واخرى على النبات اليابس المنتصر

ويجيلون النظر في البيوت من حولهم، طويلاً.

مستطلعين بروز حسناء، ربما، أو أعل هسناً، أو

ممرجوداً و أنثويا يسرّحون فيه خيال بطالتهم

الشعفيفة. ونظن، إذا سرحت الأسور على رهن

نظامها، واتسع تدفاق الشقراوات الفقيرات من

شرق أوروبا على معامل الحياكة، والألبان،

من مداهمات الشرطة على شاشة التلفان،

### إبراهيم الكوني

دبعد الْثَّالِثَة والسِتِينَ لا ينبغي على الانسبان ان يخشى الأرض، لأن الأرض تنكّر بنفسها، وتعلن انها هنا، تنتظر، بهدوء، بتمهل، مع كل خطوة تجنبه إليها قَائِلُةً: ولا تَخْفُ اهجِع، لنَ أسيء إليك، جرَب، فقط، واهجع،. ولدام قوكن «بيت معزول»

راً ) لماذا تتنقل القبائل؛ لماذا فعبر المكان إلى مكان العد؟ هل تشعل ثلك تركباً لأرض مهددة بالجفاف وللجاعيات لتبدرك ارضاً تعد بالكلا السخيَّ؟ هل تَنْطَلُقْ حُدُوهًا مِنْ النَّبِوءَةِ القَّنْيِمَةِ النِّي تَقَوَّلِ انْ المُكوثُ في أرض أربعين يوماً عبوبية للأرضَّ؟ أم أنها تشحُّول لأن النَّاموس قال ان المُوت على ظهور السَّعَاثِرِ قَبْرِ الْمُلِّلِ النَّبِيلَةِ وَحَنِهَا؟ أَمْ أَنْ الْحَكَمَاءَ يوْهمونْ الدَّهماء بالتَنْقُلُ طَلَّباً للمياه والعشب في حَيِنْ بِرَحَلُونَ استُجَابِةَ لِنْدَاءَ أَخُر مُجِبَهِ وَلَ لَأَ

بكشفونه حتى لأنفسهم القبائل تعرف أن عمائم أهل العقل تخفي أسراراً كثيرة، القيائل تعرف أن الزعيم لا يصير زعيماً، والعُرَّافِ لا يُصير عُرَّافًا، وصَاحَبِ الْعَقَلُ لا يصير عضواً في جمع الإكباس، إذا لم يسكت الزعيم، أو العبراف، أو مساحب العبقل، على سنّ، إذا لم يخف على الخلق سرأ، لأن من غلبه سلطان اللسان، وفشل في أن يكتم سيراً، لا يؤتى حكمة، ولا يصير على الذُّلقُ سَلطُانًا. لَهَذَا الْسَبِبِ تَسَتَّحِبِبِ الْقَبِائلُ لنبوءة العراف وتمتثل لنصح صاحب العظاء وتطيع أمر الزعيم، فتنطلق، جموعاً، وراء القافلة ما أن يأذَّن الرَّعيم بالْانطلاق، وتحطُّ الرحال ما أن يامر الرَّعيم بحطُّ الرَّحال.

ُ وَلَٰكُنْ القَـبِّــائِلَ تَعَـرفَ ايضَــاً أيَّ ويل ينتظر القبائل، إذا عبس الزمان وتخل مجلس الحكمة خلاف، أو وجد البلبال طريقاً إلى خياء الزعيم.

تتوارى قبائل السماء في مناهة السماء، وتترك وراها سكوناً، وكابة، وطيوراً بالسة، هزينة، لأن عُلَّة، أو حِرْجاً، أو عَجِنْ الشَّيْخُوخَة، اقْعَنْها عَنْ مواصلة الرحلة واللحاق بالقبيّلة. أُ

في الرحلة الأضيرة هاجرت القبيلة، وحَلَّفت وراهاً غرنيهاً عجورًا، لم ينتبه لوجوده احد في اليوم الأول، ربما لأن القبيلة، في ذلك اليوم، انشغلت بالهم الذي خلفه غياب الطير. ربما لأن الحرن الذي تركه أهل السماء للقبيلة كان اكبر من الخلاء فابتلع النَّحْسِلاءَ، وأحْسِفَى الْكَائِنَاتَ التِّي تَنْبُ فِي الْحُسِلَاءَ، الحزن، في شرع العرافين يحجّب الْرَوْيَة، ويعمّي البصر حقاً. ويقال إن الحزن الذي يتركه المهاجر في قلوب أولئك النين يتركهم وراءه يغوق الحزن الذي يخلفه الأموات في قلوب نويهم. ويسبوق أصحاب العقل لنلك مبررات كثيرة، فيقولون: والسفر فراق ابدي، والموت فراق أبدي، ولكننا نستطيع أن تقيم أَضْرَحَةً مَهْدِيةً لَامُواتِنَا، أَضْرِحَةَ حَجَرِيةً، نُزُورِهَا فَي الإعباد، ونتوسدها في الليالي لنستعير منها نبوآتُ تمادى الجنّ في أزعَّاجنا، نُهبنا إلى الأَصْرحيَّة، ونبشنا الصجارة لنستخرج عظام موتانا نصنع مَنْهُا تَمَائِمَ تَرَافُقْنَا فَيَ اسْفَارِنَا، وْنْسَنْعِينَ بِهَا لارهاب اهل الخفاء. أما أهلنا النّبِن تركونا في سَفر بعيد، فإنهم يتوهون، فلا نهتدي إلى مدافنهم ولا نعثر لهم على أثره.

ولكن يوجد سبب أضر للحيزن الموجع الذي اعتادت قبائل الصحراء ان تشيّع به أهلُ السبيلُ سبب غامض تحسَّه القَبائل، ولكنَّهَا تجهله، ويعرَّفه العقَّلاء، ولكنهم يصرون ان يضفوه عن انفسهم، ايماء مشوُّش، غَانَم يوسوس في الصدور، ويتمتم بهمس كوشوشية الريح قيائلاً إن المسافر وحده موعود بدخول دواوء، السافر وحده يستطيع أن يطمع بالعثور على القارة الضائعة، المسافر وحده يهدر في قلبه أمل الفور بالولحة المفقودة، برغم ان المسافر لَشيم بالسليقة، فَيَحْفَي الأمل بعيداً، ويُحاُولُ أنْ يقَدْعُ نَفْسُهُ بِاللَّامِلِ، لأنَّهُ يَعِرِفُ أَنَّهُ لَوَ لَمْ يَخُفُّ الأمل عنَّ نفسه، فسوف تغلبه نفسه ويخبرُ به أحداً، وإذا تكلم لسان بالسب بطل السبر وتصول الكنق، تحول التبر، رماداً. ونكن ركب المودعين ملة نشيعة أيضَناً، لأنهم يحسون الخبس ويقرآون النية في متقلة العين، قبل أن يعترفوها في زلة اللسبان، فيحرقهم الوسواس، وتشتعل صدورهم بنار الحنين، ويعنبهم الحسد، فيبكون... يبكون لا حزناً للفراق، واكنهم يبكون لأن مخلوقاً ضائماً مثلهم شَقَياً مثلهم، لم يعرف يوماً من أين أتى، ولا إلى أين . ينمب، مثلهم أيضاً، سيجد السبيل الذي لم يجدوم، وسيسوق المجهول إليه الواحة التي وعد بها أهل الصحراء منذ جاؤوا إلى الصحراء وسوف لن يعرف بعدها شقاء الطلب المست وستختفي من قَلْبِهُ أُوجِهُ عِ الحِدْيِنَ لأَنَ النَّسِيانَ الذِّي تَدِينَ بِهِ رَوْاقٍ ، هو تريَّاق يُداوي عَلَل الدنيا، فينقلب ميزان الاشياء، ويصبير السافر الذي يهنده الخلاء بالتيم مولودا، وتصير ملة المودعين التي يعدها الاستقرار بالامان، ملة شقية، بائسة، مفقودة، وعندما ببكون لا يبكون حرْناً علَّى الْسافر حتى ولو كان اقرب الاقارب، لانه مخلوق مفقود، ولكنهم يبكون على أنفسهم أنهم هم الخلق المفقود، فينقلب المهاجر عنوا حتى لو كان ا اصدق صديق، حتى لو كان اخا، حتى لو كان اباً. يطير الطير، في موسم الطير، فيرتد كل أمرئ الله منينه إلى مفسم، ليخالب حنينه إلمجهول، حنينه إلى

المجهول الذي أتى منه يوماً محمولاً على جِنَّاح الطير، لأنّ الطير الذي جاء به إلى الصحراء طفلاً مَلْفُوهُا ۚ فَي قَمَاطُ ٱلنَّسِيَّانَۥ لَن يَسْتَطَيِّعُ أَنْ يَعِينَهُ الَّي المجهدول، إلى الوطن، بعدد أن خدرج من قسماط في الصباح وحد الصغار الطائر الجليل قابعاً فوق شَعفة أحد الأبنية، وجده الصغار بُعنما خَرج

الكبَّار لقضاء حواثج الكبار، فأحاطوا بالبيت، وتَجَادُلُوا فَي ايِجَادُ طُرِيقَـٰهُ لَلومِسُولَ إِلْبِهُ. جَاء أحدهم بعصا طويلة وضرب بها زاوية الخباء ليقزع لضيفه ولكن الطائر المكابر استمر يتكوم حول نفسته، يلقّي برقبته الطويلة إلى الورّاء ويحمى , أسه يجنَّا حيثُ، فيتمند منقَّاره الأحمر في الفراغ، ويفتح عينه باسترخاء ليكشف عن مقلة مهمومة تَنَاولُ صِبْي طُويِلِ القامة، نُحيلِ العُود، حجراً ورَماه باتجاه الطائل تنحرج الحجر على بيت الشعر، وعبر إلى الناحية الأخرى، فضج الصغار، ولوحوا 

ترمي إمك بالحجر؟ لو راك الكبار فستنال عقاماً. قَرَّ مِنَ الجِمعِ فَتَى بِشَطَرِ راسِهِ بِالشَّعِرِ فَيَبِيو كتاج الهدهد. قال: - لا تقتربوا. هذا ضبغي، الا ترون انه لم يختر

إلا ببتنا من بين كل البيوت؛ كنت اعرف انه سيأتي لَاني رايت في المنام ثلاث مرات، وحمل لي بشارةً يقول الكبار أنَّ الطير يجلب البشائر.

سخر الصبى الطويل، صاحب العود النحيل: - بشارة؛ الأثرى أنَّه عجوز؟ عجورٌ الطير يحمل النحس لا البشارة. - وكيف عرفت انه عجوز يا وجه النحس؟ - انظر إليه الانستطيع أن ترى أنه عجوز؟ - ربعاً أصابه التعب. لا تنس أنه الحبل من بلد

ً – لو لم يكن عجوزاً لما تخلف عن السرب. ربما أصابه مرض، او ناله جرح، أنا لا ارى ما بيل على أنه عجوز. هل ترون، يا صغار، ما يبل على أنه عجوز؟

جعجع الصغار بالهرج، ولكن منوت الصبي النحيل علا مرة أخرى: - الطائر عجوز، والطائر العجوز يجلب النحس، اطرد عجورُ النحسُ بعيداً إذا اربتُ الأيصيب بيتكم

. استيد بصلحب التاج عَضب، صباح: – انت تتكلم بسبب الحسد. انت ولد شــرير وكريه لأن لسائك يتكلم بالحسد. و لكن الولد النحيل، بدا يحجل على رجل ولحدة، ويطوف حول الخباء، مربداً تلك الأغنية القاسية الَّتِّي تُوارِثْتُهَا الأجيال، وقيل ان الاسلاف كانوا يتغنون بها فوق رؤوس شيوخهم عندما يهرمون، فيرمون بهم في الحفر، ويتركونهم للصيرهم: وَحَيْغُ تَمُضَّرِيتِ اجْبِيدِ أَنَدُ وَلَدُ

وجُبغ تورنا آجِيد أتزيد(\*) استجاب قسم من الصبغار للنداء، فتغنوا باللحن القاسي، وساروا وراء الصبي النحيل راقصين. وجمد القسم الآخر، وتنقلوا بابصارهم بين أقرانهُم الإشقياء، وبين قمة الضباء، حيث قبع الطائر، فتهيا لكثيرين أنه ينكمش وبتضاعل كلما اشتنت هرجة الصغان وعلت أصواتهم بالايقاع

أنتصف النهار فتململ الطائر. تزحزح إلى اعلى شبراً، وفرد جناَّحه الأيمن، مصحوبة بالساق اليمني، كمن يتمطى، ثم قرد الجناح الأيسر وتركه ممدوداً فوق السباق اليسرى برهة أخرى، انتصب، انتصب بقامة طويلة جداً. جسم هزيل محمول على ساتين أكثر هزالاً، ومنقار طويل ممدود إلى الاسام يفوق الساقين طولاً. سمع في الجمع صوت:

- هذا ليس دابيل - بيل، انتهره صاحب البيت: - كم بلغت من العمر حتى اوتيت علماً في امم

فَتَف صوت آخر: - هو على حقّ. هذا طائر اخسير، هذا طائر

تتدخل الصبى النحيل، صاحب القامة الطويلة: - سبواء كَمَانٌ وأبدِل - بيل، أوْ طَاكُراً أَصْر، فَإِنْ اليقين أنه عجوز. والطائر العجود يجلب للنجوع

صفع الطائر الهواء بجناحيه. صفع الهواء باسترخاء، بياس، ثم تُرك الجِنَادين مشرعين ومضة، واطلق صوتاً غريباً، زعيقاً مكتوماً، قبل ان يرفرف ويحاول الطيران. ارتفع في الهواء أشباراً، ارتفع بتثاقل، ويطء، وخشونة لا تُتناسب مع هزال جسمه رفرف بتثاقل النجاج وبطه النجاج وخشونة النجاج عندما يتحلى بالبطولة، فيتمرد على طبيعته، ويجرب أن يتنصل من أصله، ويطير

ليصير، أيضاً، من سكان السماء. انطلق الطائر مسافة نحو وادى الرّتم، هوي. هوى إلى الحضيض كما يهوي النجاج. هوى بخري لا يليق بالطير. هوى، ولكنه لم يتوقف عن صفع الفراغ بجناحيه الكبيرين الناصعين الموسومين بالوهن والسواد، فلأمس الأرض بساقيه، وحرث التراب بمذالب مسافة طويلة. لاحقه الصفار، فجرى فرى جريا قبيحاً يشبه جري الغربان. جرى كأنه يعرج بسبب الساق اليمني، ويسبب الساق السعيري أيضًا. أقترب منه الصبيعة فأرتفع مرة احْرى، ارتفع إلى أعلى اشباراً، وقطع إلى الأصام مسافة اشبار، قبل أن يسقط أرضاً، سقط سقطة مهيئة. فاندس منقاره النبيل في التراب، وعندما انتزعه من الحضيض، من العار، وضرب به الفضاء الْكسولتين، المتعبِّتين، وميضًا، بللاً، تموَّعاً. قال صاحب العود النحيل بلسان لثيم:

- ألم أقل لكم بأنه عجور؟ تُميل الشمس إلى الغروب فتتمند الظلال شرقاً، ويجود الشمال بأنفاس ندية، وتتراجع فلول الحر مع احتضار القيلولة، فيزحفُ النَّاس حَارَجِ الأَحْبِيةِ، ويلجا الأكابر إلى ظلال البيوت ليتسجادلوا

ويتنضاصموا ويتنعموا بظلال العشية وانفاس

الزعيم أيضاً لجا إلى الظل خارج الخباء. جلس على نطع قديم لحسه لسآن للزمن وجرده من الصوف، وبدأ يتسلى. وضع في حجره قطعة من خبر الشعير، وشرع يفتتها بين يديه ويلقي بالفتات إلى الطائر الذي مضى ينحني على الشتات، ويلتقط الفتات بفتور ولامبالاه، كانه ياكل لا لانه جائع، ولكن لأنه بريد أنَّ يتُسلَّى أيضاً. نمَّتم الزعيم: وأنتَّ عَجُورَ حقاً، انت عجور إلى حد ان شيخو حدله تخفُّ حتى على الصغارة. الزعيم خلص العجوز من يد الاشقياء منذ ايام. خرج من وادي الرتم عند حلول الظه يرة، فوجد الطائر يركض رُكضًا مضحكاً، ويرفرف باستماتة محاولاً أن يتحرر من الأرض، من وزر الأرض، من سلطان الأرض، ولكن هيهات؛ لأن المخلوقات عضما تهرم المخلوقات عندما تشبيخ ويصيبها الوهن والعجيز، تكون الأرض في انتظارها، تكون الأرض قدرها، تكون الأرض وطنها الأبدي، وطنها الأخير، حتى لو كانت هذه المخلوقات كائنات سماوية. حتى لو كانت المخلوقات ملة من

ملل السماء كالطيرا ولو لم تكن الأرض بهذا النهم، لو لم تكن الأرض بهـذا اللؤم، لولم تكن الأرض بهمده الحكمية، إا أستطاعت أن تجد على الأرض ترابأ تخلق به خلقاً، لأن مسا هو تراب الأرض أن لم مكن عظام الخلق وأجداث الأموات صارت في القيمة طعاماً للأرض؛ كيف تستطيع هذه الأم الحكيميَّة أن تُخلِقُ مُخلُوقًا يسُعى اذا لم تَتَعَدُّ؛ الم يكونُ اهل الصحراء، في القدم، جسد الصحراء؛ وهذه هي العلامة. الطائر الهرم هو العلامة. الكائن إذا شاخٌ ثقل على الأرض، لأنَّ الْأَرْضُ تَجِدْبِه، تَشْدِه الْيِها، تَقُولُ لَهُ أَنَّ الْمِعَاد اقترب، والأجل الذي قدر لك فيه أنْ تعود فيه الى جوفي قد حان، وقد انعمت عليك بالغذاء ما طللتُ حياً، واليوم عليك أن تقترب وتتاهب لتكون غذاء لن بعدائه فبنتاب المخلوق فرع، ينتاب الطائر فرع النه يحس بوهن لُم يعهده، ويَقُوة خُـفيـة تجـنبهُ الى استقل الاستاقل، فيتضونه الجناح، ويتنظى عنه لجسد، وتبتعد عنه السماء، لأنه لا يعرف ان السماء نفسها، وطنه السماء، يعجز أيضاً عَنْ تبديلُ رمز وأحد في ناموس القدر، فيسلمه للقدر، والقدّر يدفعه الى الخضيض ليتقدّ المشيئة القاسية ويعيد

الى الأرض. سمع الصغار يتحبثون عن الشيخوخة، ربدوا كلمة «أصَّفار» (\*\*) أكثر من مرة، فلم يعرف عمَّا إذًا كانوا يتحدثون عن الطائر، أم عنه هو.

أقبل العرَّاف فتحدثا، مرة أخرى، عن جمال الشيخوخة، والنبل الكامن في كل حرن. تربع البعراف بنصوان الرَّعيم، طارد السيراب في الضلاءً. تابعه حتى ابتلع الافق وتصول السنة منَّ لهب شفاف. تناول حصَّاة. رمَّى الصَّصاة نُصوَّ الطأثر، نفيه كعابته، الي غايته من أبعد ارض: - لم أر طائراً يستأنس الخلق من أول يوم إلا

القي الزعيم يصفنة من فشات الشبعيس، ولكن الطائر اكتاب. أزداد كابة. انكمش حول نفسه، ورمق حبيبات الخبر بلا اكتراث. ثم أغمض عينيه وأخفى رأسه بين جداحيه. تكلّم الرّعيم: - اَسْتَانْس مَكرهاً. أَسْتَانْسَ لانه وحيد، مهجور،

صْائع. صَائع مثلثاً. ثم لا تنس انه عجورَ. السر ف الشيدودة الشيدودة شيء قبيح هل تحدث الشيدودة الشيدودة الشيدودة الناموس عن شيء أقبح من الشيدودة ابتسم العراف طاف حول الموقع حام حول الغاية، ولكنه استمر يجوس في أبعد أرض: - اخشى أن تكون كلمة الناموس في الشيخوخة

ضد كلمة مولاي. - أعرف أنك ستقويني الى المملكة القديمة معدون عن جمال الحرن مرة أضرى. أم أني - لم يخطئ مولاي. ولكن أرائي في الشيخوخة، وفي الحزن لم استعرها من جراب الناموس وحده. الاسلاف أول من ترك لنا هذه الوصية. الأسلاف هم الذين قالوا أن حرن الشيخوخة نبل، ولا يوجد في

الصحراء أجمل من انسان حزين. ألم يستنكر مولاي قهقهاتُ الدهماء؟ الم يطرد مولاي من المجلسُ «أباباً» منذ أيام عندما أفلتت منه ضحكة مسموعة؟ هل يفعل مولاي ذلك مراعاة لناموس الوقار، أم حوفاً من - ولكن الا ترى أن الحزن الذي تتحدث عنه هو ظل النهاية؟ الا ترى فيه شبح الموتَّ؟

- لو أم يكن ظلا للنهاية لما وحدنا فسه ظلاً لحِمال. لو لم يكن شبحاً للموت لما رأينا فيه شبحاً للنبل. السر دائماً في الموت. ُ - لماذا يُتغنى أهِّل الصحراء بالنهاية؛ لماذا ترك لنا الإسلاف ناموساً كاملاً في مديح الموت؟

- لانهم يا مولاي جربواً ان لاَشيء يستحق ان يُعبد إلا الموت. عبدوه لا لانه حقيقة الصحراء الوحيدة، ولا يُقه الترباق الوحيد الذي تداووا به ضد علل الحنين واوجاع الصحراء، ولكن السر، يا *سولاي؛ في توقَّنهمُ* الَّى السَّيرِ. لأنَّ المُوتَ سَرٍ، وهُمْ لَمْ يتوقواً لشِّيء توقهم الَّى السر. رمى الزّعيم بالفتات. نفض صجره. تابع تنفق

السراب في الخلاء. قال: - هُل تُريد ان تقول انهم يعبدون للوت، يربدون الموت، لأنها ستكثبف لهم سن الخفاء؟ - ها هو مولاي يقترب من السر.

- ولكن ماذاً يِقْيِنَهُمْ أَنْ يِكْتَشْفُوا السر بعد فوات -- الحقيقة، يا مولاي، الحقيقة! الحقيقة هي

- الا ترى أن من الغباء أن يطلب الانسان موتأ التنفَّن أن وراء الظلمة سيلاقي إلهاً؟ - هل ترييهم أن يقنعوا بالحياة في هذه الحدود الميتة؛ اليس ذلك اكثر بطولة من الحياة في حدود الصحراء الخرساء؟

- أنَّا أربيدهُم أن يقنعوا بما وُهيـوا. أنا أربتهم أن يقنعوا بالحيأة في حدود الحياة. - هل برى مولاي حياة بدون حقيقة؟

 - ولماذاً تلجون في طلب الحمق بسقة في بلاد - لأن، يا مولاي، لا حقيقة إلا هناك، لا حقيقة، يا مولاي، إلا في الخفاء.

– ما أقسى هذا! تناول الزعيم حصاة. تمتم: «ما أقسى هذا...» رمى الحصاة جانباً. قال: - فلنعد الى الطائر. سمعت الصغار يقولون انه

طائر لا ينتمي الى قبيلة دابيل - بيل، نَزِلُ العَرَافُ الْمُرتَفَعِ. اقترب من النبع. اخرج من عبه مصائد لاقتناص العانة. - سواء كان الطائر «أبيل - بيل» أو طيراً أخر شبابهاً، قإن الطائر في عرف الناموس رسول.

سُكت الزعيم، فُعضَّى العرَّاف في نُصَبِّ الإفخاخ: - شرع الطير ان يهاجر، وإذا رفض الطير أن يهاجر فهذاً فأل سيء يا مولاي! لمعت عين الزعيم بيسمة. هل تيسم الزعيم لانه اكتشف موقع الْفَحُّ؛ هَلَ ايتسم لأنه الرك أنَّ الْعُرَاف لم يأت إلا ليواصل حوار الأمس عن ضرورة الهجرة؟

- كيف تريده أن يهاجر إذا كان عجوزاً كيف تريده أنَّ يطيس إذا كنَّانت الأرض تشده الى الأرض بالسلاسل، والجنّاح صار كسيراً؟ - الطائر كائن مهاجر، والكائن المهاجر لابد أن يهاجر هتى لو كان عجوزاً، لأنه سيضائف طبعه وسيخالف ناموس الأشياء اذا لم يهاجر. الهجرة

- ولكنَّ الشيخوخة تجعل البين كسيحاً، وتزرع لى الرأس بلادة، وتشَّدُ الى الأرض بسلاسل الحنيد. فكيف يستطيع الكائن السكين أن يرتاد السساء وينضم الى قاقلة السماء؛ ابحث له في ناموسك عن سَبِيلُ أِحْرَ، ولكن لا تطلب من المسكينُ أن يقَّف ضد إرادة أمِّنا الصحراء. اقترب العراف من الموقع خطوة أخرى. ضرب

- يا اله الصحراء؛ هل يرى مولاي الطائر شائخاً الى هذا الحد؛ ألا يرى مولاي أنه يرفّض أن يطير لا عجراً عن الطيران، ولكن لأنه يحمل الى النجع

التقت بطراتهما. تقابلت عند الموقع الضغ حامت حول النبع الذي لا تبدأ ملل أهل العرافة سفراً إلا لتنركه. نبع غَامضَ، كئيب، يسمونه في لغتهم الغامضة: الإيماء.

رأى العراف أن الزعيم اكتشف الموقع، صاح: - الشيخوخة وطن نبيل حقا يا مولاي، ولكنها علة لا تهدد بدن مولاي أيضاً؛

أشاح الزعيم بوجهه بعيداً. ابتسم. عاد الي الخلاء. الَّى لَعبةُ السَّرابِ في الْخلاء. ابتسم طويلاً. ابتسم يُانِهُ اكتُشف سُرُّ العَرَّاف. سَر رُيَارة العَرَّاف. كأن يعلم أن العراف لن يتأخر. كان يعرف أن العراف سياتي رسولاً لمجمع الحكمة. كان يعلم أنهم لن يتركوا الأص بسهولة. كان يعلم أنهم سيجيئونه فُراداً وَحِمُوعاً، في العشياتُ وفي الأمسياتُ، كان يعلم أنهم لن يخالفوا له امراً، ولكنه يعلم ايضاً انهم لَنْ يَسْتَسْلِمُوا بِسَهُولَة، خَاصَةً إِذَا تَعْلَقُ الْأُمْرِ بِأَمْرُ اوصى به النّاموس، خاصة إذا تعلق الأمر بأمر جامر جامر بامر جامر بامر بينا، خُاصُةٌ عندمًا بِتعلقُ آلامرَ بالهجرة لقد وجد لهم المبرر، وراى انهم على حق في أن يستميتوا لتنفيذ يسئسة ورشوها عن اجدادهم وقسراوها في نواميسهم وجرت في بسائهم فكأنت لهم صياة ولَكنه يعلم أيضناً أنهم لا يعلمون في أي أرض يقَّف، وفي أي صحراء وجد نفسه في السنوات الاخيرة، وماذًا يعني أنْ يكتشف الانسان بين يوم وليلة أنْ كل ما فعله في حياته صائع، كل ما فعله في حياته ما كان يجِب أن يفعله، وما لم يفعله لن يستطيع بعد اليوم أن يفعله، لأن الزمان تبدد باسرع مما توقع، وما كان يظنه حيات ما كان يعولُ عليه، قد انتهى قَبْل أَنْ يَبِدًا، انتهى في الوقت الذي قرر هيه أن يبدأ. بل قبل أن يقرر أن يبدأ. يكتشف أن الحياة قد مضت في الساعة التي يتأهب فيها لكي يبدأ الحياة، ما يسميه أهل ألبساطل حياة - الَّأَنُّ بريدون عنه أنْ يترُحرْح كايام الزّمان القبيم. بريدون منه أن يترُود من الأسسعسار بالحدين، ويتسعلق بالافق الصسارم الغامِضَ، اللَّامْبِاليِّ، ويَنْطَلق، يَنْطَلق نُصو الِالْقُقْ طلباً لما وراء الأفق. يُنطلق نحو الافق بحثاً عن الواحة الضَّائعة التِّي يعرف انه لن يجدها، وعليه ان يامل في وجودها إذا أراد ان يمضي في اللعبة، لأن هذا هو دستور اللعبة، وكلما تكشف الأفق عن فراغ، وعَنْ صَدَى، وعَنْ افقُ أكثر قساوت، واشب عَمُوضًا. وانهى في اللامبالاة، قاوم الغصَّة، ولعن دوانتهيط، في السرّ وفي العلن، وتلهَّى باغساني الشَّجِنَّ، لأنّ المهاجر بكتفي بـ «واو» التي يجنها في الأشعار، إذا اكتشف أنْ لا وجسود للولْصَة في الأرض. وَلكُنْ الشيخوخة تسخر من كل الخدع، وترى ما لم يره كل المهاجرين، ترى سا لا يراه العراف، ترى سا لم يره الناموس نفسه. هذا هو سر الشيخوخة، هذا هو سر الحرْنَ الذي يقراه العراف في عين الشيخ فيسميه جميلاً.

بحيرة تون (سويسرا)

(\*) لست صغيراً حتى ننتظر أن تكبر لست مريضاً حتى تتوقع شفاك (\*\*) أمغار؛ الشيخ، العَجوز، الزعيم، الجدّ.

### إسليم بركات

🖿 الفؤوس، والمناكيش، على قارعة الشارع. حتُّ خفيف بالحديد الرقيق على التراب القاسي، ذي الأفكار الرملية، والحصويّة المتراصة بدبيب العجلات المطاط عليها من كل عيار وصنف: ميشلين، فاير ستون، وأخواتهما المقروءة أسماؤهن، في صخب على ألواح مستودة بعمد الحديد على مداخل المدينة. عهد الدينة، هنا، بالأرصفة عهد جديد، أم يكن غير وسط المدينة، وشبارعها الرئيس، بالتخصيص، مىرفّهاً بسطور بلاطات الاسمنت المربعة، الرسادية المختنقة في حلم جمادها. الشوارع الأخرى، والأحياء القريبة والبِعيدة، تتال حظوظها، كُلُّ عام، من الجمال الوحشي للكتسح مع اكتساح النبات البري للمسافات الفاصلة بين حدود البيوت والشوارع القار: مسافات تبلغ المتر عادة، من جهتي الشارع، تعتلي ربيعاً بِعاكنسته الربح من خلاءات الأرض بنوراً والقاحات بنور يختلط حابله بنابله: الاقصوان يجاور الخبين، حرشوف الوعر بجاور الحميض؛ الجرجير، الذي تتكاثر بزوره انتشاراً، يجاور شقائق النعمان، البابونج يجاور الجربية، والعشب المتسلق يجاور

خليط من ارى مشاع بيدا نقياً في خضرته، أول الربيع، له مراتب في خيلاء اللون، لأيلبث أن يهزل، ويخشوشن، ويشعث، ويغبّر، مشهراً أهواء اليباس فيه، ومُعلال للقاصد، ورجاحة الطيش، ومهارات التعكير إذا تنرنر بنر بعضه، وسيقان بعضه الآخر، وشوك ثالث الكريِّ، وويرٌ رابع الذي يرمِّد الأعين، وكان طلع خامسه، قبلاً، يهيج العطَّاس، ويجفف مسالك النفس من الأنف الى القصبة الى الرئتين فيورثها الحكاك، وانسلاخ الأغشية، ولحتقان العروق

الدموية الرقيقة فيجا. إنقالاب سريع على الجمال الذجول. تقويض سرِّي عن نفسه بالكمال الذي له حضور، بالكمال المؤوِّل الطائش، قرين البقاء. وهنا، تحديداً، تتدخل البلدية لاعلان سلطتها على الفراغات غير المدروسة جيداً في علم بناه المدينة، التي داهمها، فجاءة، الهامُّ زلحف من وراء البحار، فرأت أن تبندع الجاري (ولم تكن فيها مجاري صرف، ولا يسعنا شرح ذلك، الآن، لأن الأمر يحوجه مصنف بحاله)، فانقلبت الشوارع الى مسالك طينية حقراً، ونقباً، فما أن دالت لها شبكة تاقصة من مصارف أهوال البيوت الى مساكبها الطمئنة، حتى عادت من جديد، خناسق، ومتاريس استوجبتها إعادة توزيع شبكات الهاتف، والكهرياء،

والبواء ايضاً. شماني مرات حفر الشارع الواحد، بخنادق طرلانية، وعرضية، تتفاوت عمقاً. يحفر الشارع، ويردم الحقر، ويسوى، ويرصف بالقار، فلا ينعم في

ابلائه من الشفوق أياماً عدة حتى تكرّ عليه الجرافات الباسلة، ومناشير (من منشار) الحديد الاسطوانية تشق الاسفلت كجبنة سوداء في خطوط متوارية.

سنوات من الأمل وأم تكتمل محنة الانفاق. يا للبلدية. تتدخل البادية حين تتوطد دعائم الصيف بدرجات حرارة قلما تبنها نشرات الطقس صحيحة. فهي تبالغ في رفعها، أخر الربيع، لاستدارج السائمين من مدارات اعمارهم البارية الى نار الشواطئ. ثم تعمد الى خفضها دون الاربعين كلما رفعت الشمس، بكلاباتها اللهبية، تلك الأرقام الى ما فعق الأربعين بشلائة. وهو أمسر من مساثورات نشسرات الطقس المتخصصة في الرافة، ولو بلغ الاختلاف بين الواقع المشوي والخريطة الزجاجية المرصعة بشموس الأولب غير البعيد، سبع درجات، من دون اعتذار عن حال المراصد. فالسائحون، نوو الأفواج المثلاحقة، قد ينفرون من قيظ لن يضيف فكاهة البرونز الى الجلود، بل ينضبها وينضج ما تحتها من لحم، ويحل الأسغة، تحت القبعات، الى حساء غير معلع. لذا يكون سبقف المنفعة العامة، والشاصة، أن يتوقف المؤشير عند الدرجة التناسيعية والشلاثين في أسبوأ

غمامات الكون. كي يبدو المشهد لاتقاً أكثر بالصيف الذهبي يتبخي على النبسات الطارئ على فسارعسات الطرق أن يختفى. هكذا، فحجاءة، ينزل جيش من الشيوخ بفؤوسهم، ومثاكيشهم، الى بياس الاستفلت المستطيلة: طنين رتيب قرع رتيب رائمة الحديد الكهل تترقرق

أحابيث عالية النبر. اهم موظفون رسميون، هؤلاء؟ قلَّما يكون فيهم جسد منتصب. تنانهم انتشلتهم البلدية من التعب، وجامت بهم محمولين بحبال الرافعات الآلية، ووضعتهم في أماكنهم، حيث يحصدون الصفرة الجففة في شُمس حزيران. بعليئون بالهمة التناقصة فيّ سواعدهم المقندة. بينهم، احياناً، نساء بأنصاف شوارب، محجبات بالرماد المتساقط من نهايات المأسى الهلينية. مستديرات تماماً . كريّات. أصواتهن نحيلاً

كالصفير، لا كلمات لهن، بل مقاطع صوتية مسنونة. حلج بطيء على جوانب الطرق يتراكم أكواماً، بمساحات منزوعة النباد بين كوم واخر، ريثما تأثى شاحنات مفتوحة، وجرافات تصمل الاكوام الي ظهورها، لكن تنقضى أيام، أحياناً، قبل أن ينتقلً الركام الى مرقده، فتنفث فيه الريح الجسورة، اللامنقطعة تسعة أشهر، من لهوها فتسويه بالشارع، وتنقل الصداع من الهشيم المبعثر الى رؤوس الناس، يجمع كل بيت ما تناثر امأمه، ويجعل عليه اثقالاً من

هذا العام، تحديداً، ظهر شُبّان يافعون بين حشد الشيوخ، المرتعدين من ضجر الطرقي وبرمها من كونها طرقاً. ينبغى تدارس الحال على مستوى فلسفي في الأرجح، لأنَّ الجانب الاقتصادي في حماقات البطَّالة.ّ هناً، على قدر من الدلال الذي أن يدوم. فالمترفعون، حتى الآن، عن أعمال تسلل البها الخوتهم من الشاطئ السبوري، بلا أنونات عمل، أو اقامات، على أدراج

الحقسول، وصنفيالات البياء. كيامها يصدمنون النفسيم. إذا أرادوا، اشعالاً أخرى أقل منكة من الربع والشمس، أي الاندية، والملاعم، ومخارن السلع الكبيرة غير أن السيقان الأنثوية الشرقي أملٌ هيروغليفي ينبعث من صرير المواحل. عشر أوروبية، البيضاء، المبذولة استطالات تتقاصر عنها حجب الثياب الى ما تحث سعت اللحم بغليل قليل، أحالت بطالتهم المرتفعة الى مطالة منكسره، شاحبة، ستتفاقم بكرم الارثونكسية القبعة على الارثور كسسية الوافسة، فسيما تقاسمت

أحواله، وفي اقصى قدر على المكاشفة من راصدي

على اللَّفْح المُتَّمَّاوَج في الأجسام الصلبة واللينة.

الحجر، والخشب، والخِردة، حتى لا ينغلش ثانية.

ومشاغل التطريز (بعد استيلائهن على الحانات. والملامى، ويكاكين الثياب، والكثير من المطاعم، وصنائيق النفع في المضارن، وأعسال أسينات الأسمرار بلا معرفة باليونانية، والظهور علنا كبائعات هوى على أبواب اكشاك الصَّحف الساهرة)، فقد نجد متيات بين حاملي الفؤوس، والمناكيش، بعد عام من الآن، يرتدين بناطيل نكرية واسعة الجيوب، يحفظن فيها زجاجات صغيرة من براندي لنغلياس ذي السمعة الأولمبية في هذه الجزيرة. إذ ذاك ستخرج الناس الى سيأجات

الغيب بملعقته سوادها ببيأضهاء طائرتان تركيتان تضرقان الغشماء النوراني طائرتا حرب بهدير استعراضي يوقظ حيتأن

بيوتها الواطئة، مستطلعة نشيد الشارع في

رَفْاهنه المُخْتَلِعلة أجيالاً في صحون أجيال، يعزج

كم المتاريس متقابلة، متداخلة، متجاورة، لكن الطسأنينة المكرسة احدى وعشرين سنة يسهر جنود الامم التحدة عليها، لا ترى الاصور على وأقمها، حتى تخرج طائرتان الى مراتها، فتحتض احشاء افروبيت للختفية الذراع الأثراك قلق العالم الجديد من صونته الى

> قال فيلحكاء ثم أضاف: • ماذا ستقول غدا عندما ترى اللعبة

تعليه المهترئين.

- ما رايك بفنجان فهود٠ سالتُ وَكَانَهَا تَرْيِدُ أَنْ تَسْتَرِكُ مِعَ نَجِمَ فَي فَعَلَ

🇢 لا داعي للقهوة... قال وتناوُّل الكيس، ثم احْرج منه كيساً ورقياً: نسبت معي دُرزْ... أغسلي صحن كرز.
 حرز: أه حربران هذه أبام الحرز. مشمشتها

قامت وغسلت الكرز وضبعت الصبدن بينهمنا واخذا باكلان. خضراء، أعرف... تحمها:

صمتت برهة ثم سالت وهي تعد بدها الى صحن للاذا لم تخرج اللعبة من العلبة لتراشا بعد ان

🍝 دعيها تفتحها هي... ماذا سنقولين لها، من أحضر اللعبةء - لا أعرف... ربعا اقول لها اتى بها العصفور.

• قولي لها اتى بابا ولكنَّها سنتسالني عنك... لن تصدق، صادًا سأقول لها ا نفلر الى عينيها، ونظرت الى عينيه. حدقا ملياً في عيون بعضهما. كانت عيناها تلمعان وهما

ترنوان اليه، وهانت عيمًاه تبرقان وهما تجولان ما بِيِّ عَبِّنبِهَا وَوجِهِهَا ٱلنَّاصِيعَ. وبعد برهة نظر الى

ستبتعد القافلة. يجب أن الحقها قبل أن تبتعد، مسحميح الانستطب ان

🗢 اتمنى... تعرفين. ساحاول أن أحصل على أجازة عندما... وقف، فوقَّفْتُ معه كمن بودع ضيعاً. نظر في عينيها ونظرت في عملته، وكانا كالسيتسلمين لما تجري به الأحيداث، وحيثي بقول شَيْنًا يَتْشَاغَلُ بِهُ عَنْ حَرِجَ الصَّعَدُ. قال على الباب:

 ♦ لم تقولي لي... صادا ستقولين
 لها عندما تفتح العلبة، مشت صعه ألى خارج الباب بالنجاه السيارة. كانت صاميقة، يدها في يده. تتذكر الصبيث الذي دار بيشها وبين الطفئة عند يومين، فيتح بياب السيسارة وجلس وراء المقود. ابقى الباب مفتوها بينما كانت فهيمة تَقْفُ جَانِيهُ، قَالَ:

• لم اقبلها حبتي لا اوتظها، تعالى لك قبلة ولها أخرى عندما تستيقند - منذ يومين سالتنَّي عنك وعن اللعمة، قالت لي متى ياتي بابا واللَّعبة سألتَّ... قاطعها سائلا: صارت تعسن الكلمات جيداً؟

تنطق بشكل بتضبحك فألتالي مستى پاتى بايا. شل سسانتطرد هستى أكتر... اذا كترت هل يأتي بابا باللعية-كان قد أدار محرك السيارة. ابتعدت عن الياب ليخلف، ووقفت قرب النافذة، ثم انكات عليها وهي تتتلم في حداة الليل وتحت القصي الساطع، سيما

رائحة بأسمين البيت تملا الجو اللبلي العنب، آبتعدي. سائشي.
 قال بحرم بدا لها قاسما

- سأبتعد ... سأبتعد ... الله معك يا نجم قالت بأسى، وحسمتت فترة ثم سالت - انشب، انشب... لصك لم بعل لي.. ● لم اقل لك... مادا

- لم تقل لي صادا ساقول للطفلة عندسا تستيفظ لم تقل لي ماذا ساقول للطفَّلة إذا... وتحركت السيارة ستعدد بعلو صوت محركها على صوت فهيمة الني صمتت فتوة وات خلالها واء السيارة تبتعد حتى غابت كنجم يهوي في الليل، ثم تناهى البها صوت السيارة بنتشافت الي أَنْ أَخْتُفَى فِي صَمِعَتُ اللَّهِلِّ وَضُوهُ الْقَعْرِ وَخَضْرَهُ ﴾ الجبال وشتذا الباسمين عندها اسبلت بديها واطرفت رأسها، ثم مشت بأنجاد بيتها، وهي تتمنع بصوت مسدوع وكانها تحدث نعسها تنعة ما كانت

مُ إِذَا ... ادا . . لم ترجع الدأ يا سجم،

## الإسترلحة. - ساعة واحدة٬

تساطت مندهشة، فتابع: للتناحف منيست. سبي. ● الضابط طيب معي... أعطاني السيارة. - ساعة ولحدة، ساعة بعد أربعة أشهر يا نجم. • ليس ننبي يا فهيمة، الظّروف صعبة. هُنأك

- الا تريد أن تراها؛ هي نائعة. ● ساراها... ساراها.



■ كانت الساعة تقارب الثانية عشرة ليلاً، وكان صُوء البيت يبنو مطفأ. تمتم بينه وبين نفسه ضوء القمر ساطعاً، فرأى بوضوح في المر أحواض الورد المتفتح. وانهما تسقيان الورود، تتسليان، قال في بخيئته وهو يعبر للمر المعرش، بينما والحة الحقول الجبلية تحت الضوء. نظر الى ساعته فرأى

> - هڻ... هڻ؟ ♦ نجم... نجم انا نجم با رأى ضسوءًا يشسعل، ثم انفستح

وراءها كالستسلم وسمعها تساله - متى وصلته ● الأن... كما ترين! – أقتعن... أقتحه، شأ كترسى... هل تاكل؟

وقعد، بينما جالت عيناه في نظرة وسناطقسة على جسدران ألمطبخ وانحائه. ● لا شكراً، لست حائماً...

كيف حالها؟ كيف حالك أنث؟ - شىيطانة تزداد ملعنة، تذكرك كثيراً. -كانت تقتعد كرسي قش صغيراً، ترتدي منامة واسعة قصيرة، وضعت يديها

ابتسم وسالها: • تعثٰنك كثبراً؟ - ملعونة... مُلعونة؛ تعنبني كثيرا وقت الأكل ووقت النوم

– هي تَثَمِنَى، لكُنِّي احْأَفَ عليها: حيات، حجارة، أشواك، تُعرف وضع يده الشانية حول رقبتها، بينما اخنت

سال وظلال اسى واشتياق شفيفين تزيد في رقة

قد تقوم في أي لحظة، والإجازات مُعنوعة مِنعاً باتاً. قال وكانه يعتثر عن نئب يرتكبه عامداً. - اجازتك طويلةً،

● ليست طويلة... ليست لجازة؛ صمتًا معا، وعادا يحنقان في عيني بعضهما، بينما كانت اينيهما قد اسبّلتْ في الفّراغ جـانب

- اوقطها، صمت برهة ثم قال: سأر اها.

حركة استيقاظ ثم صوتاً ناعساً وخائفاً بجيب:

- تعال الى المطبخ.. هي فاتعة.. قالت فهيمة وهي تسحبه من يده

وضع الكيس علبي الأرض

علَّى كُنفيه ونظرت الى وجهه: - نقنك طويلة... عادتك!

● تخرج من البيت كثيرا؟ عيناه ترثوان الى عينيها السوداوين:

صوته، بحيث بدا صوته وكانه نداء اكثر منا هو - مليحة... افتقنك كثيرا، عشمتاقة لك. لا تقدر

سالت ورنة أمل معروج بالخوف تلون صوتها، لكنها رأت أرتباكاً في عيني نجم وهما تهربان من

قصة: محمد كامل الخطيب

بأسمين نَعَانَهُ تَعَلَّا الْجِو مَهْلَ أَنقَ الْبِابُ أَمْ افْتَحَهُ إِذَا فَتَحْتَهُ أَسْتَحَافَانَ أَكْثَرِهُ نَاقَشَ نَفْسَهُ بِينْمَا هُو وُلقَف أمام للباب يضع يده اليسرى في جيب سترته وفي اليعني يحمل كيساً بلاستيكياً. ولبرهة، خطر نَّهُ أَنْ يَضْعَ الْكَيْسَ عَلَى البَّابِ وَيَعْوَدُ مَنْ حَيْثُ اتَّى نظر الى ازهار الحديقة واشجارها، فالحط ثمار المشمش الناضحة ثم نظر عبر الصقول ونصو السماء فرأى القعر بدراً ساطعاً، وراى اخضرار العقربين يتطابقان فوق رقم الثانية عشرة، وعندها بق على الباب ثلاث بقات خُفيفات، فسعع اصوات

> فهيمة ... أفتحي، الباب بسرعة عن يدين ممدودتين

اتعبتني قبل أن تنام لليمني، ببنما يده أليسري ما تزّال مشغولة بالكيس البلاستيكي، مشي

♦ وأنت... كنف حالك

العسكرية صعبة هذه الأيام يا فهيمة. إلحري

الجسد وكانها روائد ثقيلة لا قيمة لها ولا عمل.

على بسرعة بعد استيقاظها في الليل، وربما خافت.



المطبخ بينما حمل باليسرى الكيس البلاستيكي،

متى سياتي بابا باللعية، قال بابتهاج، فضحكت وقالت:

• ولعبها الأخرى؟

 با فسهيسة لن أطول، قطعتنا منتقلة الى الجبهة وقد مررنا في طريقنا قرب القرية، فطلبت الذي القرية، فطلبت

بيده اليعنى زوجته شارج الغرفة عاندين الى

- عندها العاب كثيرة خالتها تشتري لها العابا

سجندون لم يأخذوا اجبازة منذ عشبرة أشبهس وفكر، منا الفائدة من ايقاظ الطفلة. لن تتعرف ♦ لا تُوقَّطْنِها ... لا.. لا. ليس هناك وقت، تعالي

امست بیده الیمنی ید فهیمة، وبالیسری تناول الكيس، ثم سحب فهيمة باتجاد الغرقة. كانت الطفاة ترقد مطمئنة. نظر في وجهها ورغب في ان بقبلها لكنه خاف ان يوقظها. مد بدد متمهلا حتى لا تسمع نامة لأي حركة، وفقح الكيس ثم اخرج علبة كرنون صغيرة ووضعها على السرير قرب راس الطفلة. اشارت فهيمة بينها اشارة تعلى ما هذا ، فوضع نجم سبابته على فمه باشارة تعنى اصمداء، تامل وجه الطفلة النائمة ملياً

- شكراً:، شكراً: كانت تريد أن تقبله، لكنها لا تعرف لماذا لم مرتبك قطعها قائلا: ستفرح باللعبة

كثيرة، وعمها محسن... لكنها تريد لعبة بأبياً • تريد بابا أم اللعدة،

تَحْرِقُ عَلَى ٱلْمِبَاتِرةُ هَذْهِ المَرةُ. سَانِتُ بِرَهَةَ صَنَعَتْ - ستفرح كثيرا، غريب، الأطفال لا ينسون شدئاً. • أعرف ذلك، ولهذا جلت باللعبة، لا أريد أن

- مَرَّهُ قَالَتْ لَيْ مَنّى بِأَتَى بَابًا واللَّعِبَةِ. أحيانًا تتحدث عنك وعن اللَّعِبَة كشَّفصين تعرفهما

أكتب عليها ... اتنكركما كثيراً.

وتشتاق البهما.

وعندمًا نخلا المطبخ فتح الكيس ثأنية وقال: ♦ هذا إلك، بلوزَّة بيضاء... أنت تَحبين الابيض.

- ونحن نتنكرك دائماً تسالني عنك وتقول:

فرصة لحل سياسي في الجزائر

■ تعاود الجزائر البحث عن صيغة لوقف النزف الذي انهكها طيلة خمسة أعوام في أطأر

والتعاطي مع الحوار - الذي بات ضرورة لا يمكن القفّر عليها - يمكن أن يتم بمنظورين

طغى على الجولة الأولى للحوار منطق الأرقام، إذ ركز الحكم على أن ١٩٩ شخصية

ومع تعهور الأمن تزيد معاناة للواطنين من الحواجز والاخضاع الدائم للتغتيش، الذي بات

صحيح أن الرئيس زروال أكد في خطابه الأخير لمناسبة عيد الاستقلال الرابع والثلاثين ان

يمكن القول أن مربط الفرس في الخلاف بن الحكم والأحزاب الرئيسية هو هل يسبق

وفيما أكد الحكم أن ١٧ في المئة من السياسيين النين سالتهم الرئاسة وافقوا على فكرة سراجعة الدستور، تُظهر القرامَّة المتانية للردود أن الأحزاب الكبيرة والشخصيات للوُثَرة ما

وأمام الرئيس زروال - الذي استمد شرعيته من صندوق الاقتراع - فرصة لتحييد القوى التي تعرفل الحل السياسي (والعارية من أي شرعية) والاستقواء بالآجماع الذي تكرس حوله

وأكيد أن الرئيس زروال، الذي يدرك أن الجزائر إبرة الميزان في المغرب العربي، قادر

خلال ولايته على اعادة الروح للمشرّوع المغاربي إذا ما نجح في رد العَّافية الى الجزائر".

الماضي الذي لايمضي

🖪 يكاد وضع التسوية في إرئندا الشمالية ينهار، او كما قال جيري لدامن، قائد دشين

فين، قبل أيام: انها محطام كامل، وهذا بعدما كانت الاشارات كلبا توحيّ بالوجهة المعاكسة

في ظل رعاية اقليمية (بريطانيا، جمهورية ارلندا) ودولية (الولايات المتحدة). ومثلما نعى ادامز

تسوية اراندا، نعى شمعون بيريز تسوية الشرق الأوسط، محذراً من خطر سياسة نتانياهو على

للاحتفال بحدث يعود الى ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٠، حين تغلّب وليم أوف اورانج البروتستانتي، على عمه الملك الكاثوليكي جايمس الثاني في معركة بوين. وهذا الانتصار هو ما يُؤرخ له بصفته بداية السيطرة الانكليزية - البروتستانتية في ارلندا، والجنر التاريخي للصراع المديد

بين الاكترية البروتستانتية والأقلية الكاثوليكية في الستر (الشمال). واصرار البروتستانت على أن يشمل احتفالهم مناطق الكاثوليك، والسماح لهم تالياً بذلك،

رَحْمها، لكن حسابين يغيبان هنا: الأول أن ما حصل قبل ٣٠٦ أعوام لم تعدُّ له أية صلة بالواقع

الارلندي الراهن. فلا البروتستانت، الآن، طائفة الهيمنة والاستبداد، ولا الكاثوليك مجرد

فلاجِينَ فقراءٍ ومقهورين ومخوب على أمرهم. ولئن وَفُرتُ التَّكُولاتِ الاقتصادية والثقافيّة

وغيرها ما يدل الى هذا التغير الكبير، فإن مجرد البحث في النسوية والاقتراب منها، اعلان عن

تصير مجرد فولكلور)، فهو ضعف أتصال الحاضر بالمستقبل، ومن ثم استمرار قوة الغرائز في مَّقَائِلُ النزعة الآنسانية الى وقف النزف الدموي، ومعها النزعة النفعيَّة، آلى المصَّال

أما الدساب الثاني، وهو ما يمنح تلك الصلة وزنها الكبير (وهي القابلة في ظرف إخر لأن

ان الماضي مضى، فلم يبق ما يصل بينه وبين الحاضر إلا ألرمز والطقس.

واضح جداً أن اتصال ذاك الحدث باليوم، على نحو ما، هو ما يعطى الطقوس والرموز

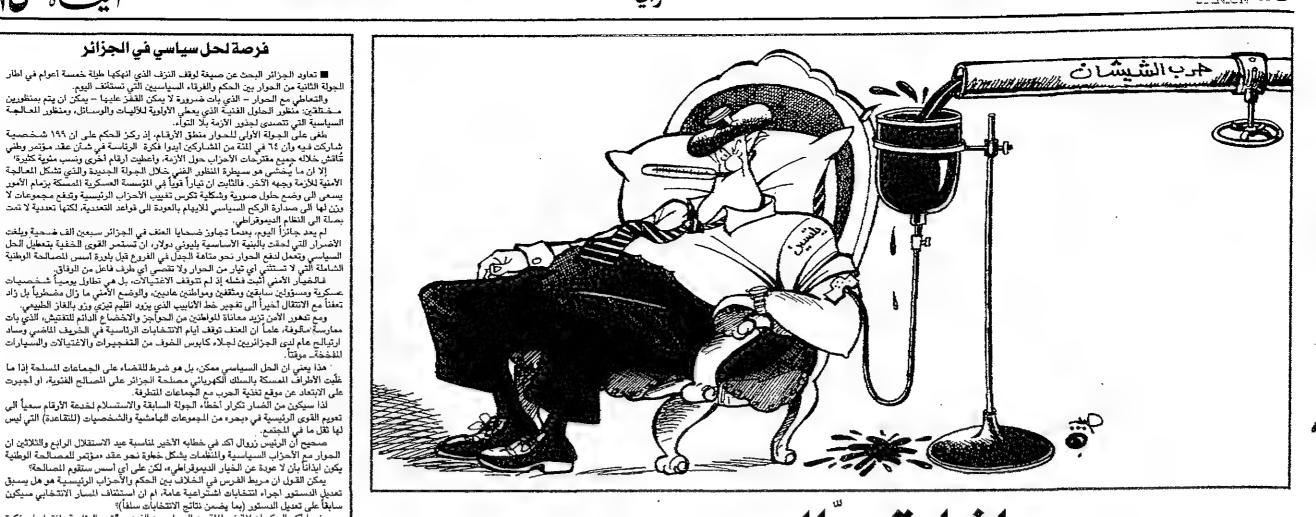
سبب التدهور الارلندي ليس الحاضر: فعشرات الاف البروتستانت ساروا، بالطبل والزمر،

زالت تصر على طلب لجراء انتخابات تعندية بدون تعديل الدستور مقدم

لسيّر بالبلد نحو مصالحة حقيقية تعيد للجزّائر عافيتها وهبيتها.

اليهود، فيما الخطّر علينا لا يحتاج الى شرح.

هما ما الهب الوضع مجنداً وأعاده الى المربّع الأول.



### فيكتور بوسوفالدوك \*

📰 في أيام البسهنجسة، وبعند أن جسرت الانتخابات ولم يعد للشيوعيين - كما أمل -أَعْلُ فِي الْعَوْدَةُ إِلَى نِفَةً ٱلْحَكَّمُ فِي روساً لبدأ، أريد أن اتحدث عن احسساس بالمرارة لْرُمْنِي طُوالَ الأشبهير الأخسييرة. فَخَلَالُ لقاءاتي مع أصدقاه ومعارف في العالم العربي كنَّت استصع نبسرات - خَافَــَــة واحبيساناً واضحسّة تمامساً - توحى بالتسعساطف مع الشسيسوعسيين والامل فيّ عودتهم إلى المنلطة. وفي البداية لم أكنَّ اصْنِقَ اذْانْيْ، فصحارفيْ أوَّلْنْكُ يِتَنْقَلُونْ فيّ سينارات من طراز دمارستينس، ويسكنونَ فسيلات فسارهة ويجسوبون ارجساء العسالم ويقونون ما يحلو لهم أي انهم يعيشون عَلَى الطَّريقة الراسَمالية ولا يقتصدون في الانفاق ولكنهم بريدون للروس العبودة مجندا إلى شقق تكنظ فيها عائلات كثيرة وإلَّى طوَّابِير منَّ أجل الخَّبِرْ والمُرتديلا وإلَّى شُـهــة في كل شيء، من السبيــارات إلى ٠ معنرة - وَرق الشَّواليت. (قد تُبدُو العُبارة الأشيرة مضمكة للبعض ولكفها واقع لا يشير في نفسي شعوراً بالفرح). ويريدون لروسيا أن تعود إلى زُمن الحُوف من جهاز

المخسابرات (كي. جي بي)، وان لا نقسول الحقيقة حتى لزوجاتنا. وأن يمر كل من يروم السفر إلى المارج بعمليات معقدة وطويلة تقتل في نفسه أي رغبة في السفر (وربّما هذا هو لنقصود تصنيداً). وأنا لا أتُحُنثُ هَنَا عَنْ تَنْخُلُ الْهَيِئَاتُ الْحَرْبِيَّةَ فَي حياتنا الشخصية، وقد اتفق هُنا معّ فلاديمير جيرينوفسكي حيثما قال إن ملف عضو الحرب كان يضم احيانا عبارة طم

> العودة إلى نلك كله كنابوس لغنائبية الروس. وأشا لا اتحسنت (على رغم انه كسان ينبغي أن أبدا من ذلك) عن أن تجربة سبعين عاماً من الشيوعية ادت إلى إبادة نخبة الأمة وقنتل عنشرات الملابين من للواطنين وتشويه اقتصاد بلد يعتبر الأثرى في العالم

يطلع المكتب التنظيمي على استباب طلاق

فَلانَّه حَاوِلُ، أَيِهَا ٱلْقَارِّيُّ الْعَرِبِيُّ أَنْ تَتَبَادلُّ وأيانًا المُواقع التي كنا فيها قبل عشس

من حيث الاحتياطيات. ولدًّا لم يكنَّ بوسعي في البدء ان افهم بوافع معارفي العرب الراغبين في إحياء الشيوعية فيّ روسياً. وقبل قَترةٌ وَجيرَة كنت في بلد عربي وقلت بصداحة ما يدور في نهني لواحد ممن كاتوا يحلمون برؤية غَيْنَادِي زَيْوْغَانُوفَ رَنْيِساً لْرُوسِياً. لَمْ أَخْفُ

رايي في الْمُرسيدس والفيلات، وفي عمليات

أي من الخاندين بصورة قطعية.

التنكيل والطوابير الطويلة. وقد اخفقت في اقناعه، فأحُنْتُ أُحاول أنّ استوضح المُنطقُ الذي يستند إليه مع أمثاله. أُعْتَقَد أَنَّ الْتَفْسَيرِ بِكُمْنَ فِي الْحَنْيِنَ إِلَى رْمَنْ غَابِرِ كَأَنْتَ فَيِهُ مُوْلِجَهَةٌ أَمْيِرِكُيَّةً -

سوفياتية على امتداد خط الجبهة، وكانت تَسْهُلُ عَلَى بِلْدُانِ فِي العالمِ الثَّالَثُ امْكَانِيةً المناورة والإختفاء وراء هذه الصخرة أو تلك. وكانت هناك مجابهة ايبيولوجية يمكن تحت ستار رعيدها الكلامي الحصول على قبروض كبيرة، وهي سببُ اهراسات الديون الحالية التي نحاولُ الأنَّ أستعادتها، وهي تعرقل إلى حدد كبير اتباع سياسة

في ظروف انقسام العالم إلى معسكرين كان هناك فضاء رحب للديماغ وجية ه الجانبين. واستطراداً أقول أننى شُخُت لست مع مصطلحات تقتمب على اعتماد اللونين الأسود والأبيض، كالراسمالية والأَشْتَراكية، وَفَي أَيْ حَالَ بِمِقَدَّارِ مَا يَتَعَلَّقَ. الأمر بروسيا، فإنها ستفرز شريحة احتماعية اقتصابية يصعب تصنيفها في

لقد ولى نظام القطبين وتقاسم العالم إلى غير رجعة، وأصبح صنعياً على البعض أُنْ يَشْقُ طُرِيقَه. هَذَا يَمْكُنْ انْ أَفْهُمه وَلَكُنْ لَنْ

أَ أَفْهُم أَبِداً شَيِئًا أَخْنَ ٱلدِسُ بِنِيهِياً أَنْ

الشعب السوفياتي، والروسي بالدرجة الأولى، دفع خيلال عشرات السنيِّن وفي ظل تُوتُرُ هَائِلٌ ثَمِناً فَالدِما لَائِكَ الوَضْعَ الذي عنَّادُ بِمِنَافِعِ عِلَى البِسعِضِ، ولكنَّه أنَّى إلىَّ تَخَلَفُ فِي تَطُورِ ٱلشَّعِبِ السَّوِفِياتِي ذَاتِهُ وانفساق نصف الموارنة على أغسراض

لنَّ اتفق أبدأ مع من يقول إن عظمة الإتحاد السُّوفُياتيِّ كَانْتُ تَكَمَّنُ فُيَّ الْخُوفُ منه، كما يقول البعض من معارفي. نُحن نرى عظمة روسيا في شيء آخر. وبالمناسبة اعتقد ان هناك أهمية استثنائية لواقع أن غالبية الروس اختارت الديموقراطية عبر حسله انتشابية نزيهة بمكن ان تكون نتونجاً للأخرين.

ولهذه القضية جانب سياسي. فالمشكلة تكمنَ في أنْ بِعضَ الساسة ظُل عُلَى امتداد حقبة معينة يعرقل (وكانه يفعل عن عمد) تطوير العلاقات مع روسيا في انتظار تغيّر جنري في قيادة البلد. وعند احساسي بنلك كنت كل مرة لجادل وأسعى إلى تغنيد قصر النظر هذا. فالحسابات القائمة على توقع تبدل في الأوضاع أنت إلى فقدان الوبّائر فيّ عملية تعزيز للعلاقات، وحُسرنا رَمناً كثيراً. وَمَنْ دُواعِي الْبُهِجِةَ انْ هَذَا لِلْوَقْفُ لَمْ يَكُنْ السَّائدُ لدى الساسة العرب، بل أن الغالبية

كانت أكثر حكمة، وأود أن أبرز بشكل خاص

\* نائب وزير الخارجية الروسى.

مصر ورئيسها حسني مبارك

كعا أبدى ياسر عرفات وكل قيادة

السلطة الفلسطينية تعاطفا ثابتا وراسخا

مع القيادة الروسية. وأنا أرى في ثلث حكمة

حقِّيقية. وفي الغرب لوحظت أمثَّلة على بعد

النظر، وأنكر المستشبار الألماني هيلصوت

كسول الذي اتَّهم صبراحسة بالبِّسالغُّسة في

التعاطف مع يلتسن واستباق الأحداث.

واكرر ان قَصْر النَّظْر السَيْاسي يكلفُ أحياناً ثمناً باهظاً.

التسعينات واجهت روسيا مشاكل

اقتصادية كبرى فهل هيت لساعيتها بلدان

أخرى، كما فعلت موسكو في وقت ما عندما

قدمت العون للآخرين؟ ثمة من فعل، وهناك من قرر انتظار زمن افضل. إنن، لنعتبر ان

هذا الزَّمن قد حل ونامل بأننا لن نضيع

الوقت، الآن على الأقل، ونبسداً بتطوير

علاقاتنا عمليا ونحن مستعدون لثل هذا

العمل، خصوصاً أن التقاليد الروسية تنص

تَمنُ للآخر ما تريده لنفسك إنها مقولة

رائعة وحكيمة، وقد اكون مثالُيّاً، لكنني اؤمن بانها ستجسد في السياسة، تطبيقاً

على ألا يذكر المرء شيئاً إلا الطيب.

تقطة عن المساعدات: في مطلع

على المثال الروسي.

## البقاء أم الذهاب؟ ملاحظات عن قادة الأمم المغلوبة

### هيلينا كوبان \*

ارا هم والانا وي تصليفانه

والمراجع المراجع المرا

ان کها این ماند. داخل ماند ماند می است امریکیای

garden in war ever

Mary was trues in the way

" , we will see seem of

اللهامي المعطب

the same of the case of

many grand

ومدر موسمون

the man by the mount

New town

Kon a water makes

which when where the same with the same with

by agreed is an indicate some agreement

you I would now write was a ser

The was a said to the way

when were I has uterest on

و عليه و الماد الم

The same of the sa

A part of the same of the same

The same of the sa

the star property and and and

your are some wast

الموادر في المواد المو

Many and the particular of the and

a warms - was --

the grant and a server with put

The tacket of

House of the capture was a series and

Shirt was a see a

And the same was good and

Same of the same of the same of the

made a plant of the same

" water . Henry I vale

بشطواني استجداده

while the same

we we are pre-

Mind -

many services and the services

may be for a first or

■ متى يكون من الإفضل لزعيم امة محاصرة البقاء في وطنه اللهدد، ومتى يكون الأفضُّلُ أن يغادر؟ ليس هذا السُوَّالِ السهلِ، لأنَّ الْجَوابِ يعتمدُ على جملة من الاعتبارات الحمياسة، مثل مزاج الشعب ودرجة تنظيمه، ومدى التهديد الشارجي له وطبيعته، والتطورات الاقليمية والدولية، والتوقّعات المستقبلية لكل من هذه

ومع للحقائق البشعة التي عادت الى الظهور بعد عودة ليكود، وما يبدو من الأنهيار الشَّامل للْالتَّرام الأميركي بالقراراتُ ٢٤٢ و٢٣٨ و ٢٤٥، فهناك تسساؤلاتُ السَطَيِنيَّةُ عمَّا اذا كان عَلَى ابق عمار ان يقرر وقف لنصبياًعه لحكومة اسرائيل.

الْهَا، كما قلت، ليست بقضية سهلة. لكنثى أرى عموماً أن على الشخص الذي يريد الحقاظ على صفّته ك ازعيم وطني، أن يبقى أقرب ما يمكن الى شعبه، حتى او عنى نلك التضعية بحريثه الشخصية وحتى ببعض من كرامته. وعلينا أن نفكر بالرئيس مانسيلا الذي قضى ٢٨ سنة في سجن روبنز آيلاند البشع، الكثير منها في الاشغال الشَّاقة. وفي حال الفلسطينيين فإن البِقاء «قربُ الشبعب، ليس سيهالاً. إذ هل على القائد الفلسطيني ان يبقى قريباً من الغالبية الفلسطينية التي تعيش في المنفى، أو قرب أولئك الدّبن بحمافظون على الهوية في أرض فلسطين، على رغم مسا يكلفسهم نلك من بؤس

في اذار (مارس) ١٩٥٩ غاير شياب عمره ٢٤ عاصاً يلبس ملابس قومة العادبة عاصمة التبت لهاسا في جبال الهملايا، وسار عبر الطرق الجبلية الوعرة نحو الجنوب، وعندماً وصل الى قلعة لونتسبه جونع، توقف هذا الشَّابِ، وهو الدالاي لاما الرابع عشر، الرَّعَيْمُ الدَّيْنِي والوطني لشبعب التشبت، أمسلاً بأن يبسنا من هناك مفاوضات سلمية مع القادة العسكريين الصينيين الذين كانوا يحامرون لهآسا. لكن ذلك جاء بعد فوات الاوان، لأن الصبيئيين كانوا بداوا بالفعل هجبوسهم المضعي للساحق عَلَى لهاسنا ومَّا قَيها من معابد ومنشَّات بينية وكليات، وعندما بدأ الصينيون الاطباق عليها، هرع الكثير من السكان للاحتماء بمعبد تسوغلاخانغ الكبير في وسط المدينة. وحاصل المهاجمون المعبد بالديابات، وقتلوا المثات من المدين، وقضوا تعاما على المقاومة الضعيفة من المقاتلين التبتيين المفتقرين الى السلاح، بعد ثلاثة ايام من الهجبوم ارتفعت الاعلام الشيوعية الصينية الحمراء على قصر بوتالا، مقر الدالاي لاسا، وتوقفت المقاومة تماماً، وسأقُ الصينيون الالوف من السكان الى معسكرات الاعتقال، حيث لُقيت الغالبية

وعندما علم الدالاي لاما بتحرك الصينيين نحو مقره في لونتسه جونغ قرر التوجه ١٠ ميلا الى الجنوب عبر جِبِالِ الهِملايا للجِوءَ الى الهِند، وعلى رغم الأرهاقُ الذِّي كأنْ يعاني منه اثر رحلته السابقة من لهاسا الى لِونِتَسَبِهُ جَـونِعُ فَـقَد بِخُلِ حَـدُودِ الهِنَّدِ فِي ٣١ اذار (مارس)، وبدأ بذلك مرحلة النفي التي لا يزال يعيشها

خيار النفي هذا كان بالغ الصعوبة. فقد بنل الدالاي لاما، الزعيم غير المنازع أشعبه، طوال تسع سنوات، أي منذ أن بدأ زعماء الصين الشيوعية بسط سيطرتهم على بلاده، جهودا مضنية للتعاون مع الصينيين، وضحى خلال ذلك بالكثير من كرامته الشخصية وسيادة امته. وكان هدف هذه الجهود، التي باعت بالفَّسْلُ في النهاية، الاحتفاظ بقسط من «الحكم الذاتي، لشعبه، يضمن له قيمه ومؤسساته الاجتماعية الخامية، مع الاعتراف بِالْسِيْطَرِةُ المَعْيِنِيَّةُ غَيِنِ ٱلْبِاشِيرَةِ. لَكُنَّ اتَضْحَ في النهاية، أي بحلول ١٩٥٩، أن الصين تريد لنفسها سيطرة مباشرة على التبت أرضا وشعباً، وأنها تطمع

بمقدرات البلاد الزراعية والمعتنية والاستراتيجية. وبدأ حُكام بِكِينَ ثُلِكَ السَّنَّةُ تُطْبِيقَ نظام ﴿التَّجِمْبِعِ﴾ الوحشي بكل أشكاله على السكان، بعدما نُحِدوا في فرضه على الصين. وكانت القيادة الصينية على قناعة تامة بأن التبت جزء من الصبي، وان تنويب هويتها في الهوية الصينية الشاملة سيكون سهلا.

لكنَّ ذلك لم يحصل، وتبين للغزاة ان اخضاع سكار التبت الجبليين الاشداء لن يتم بالسهولة نفسها التي تم بها اخضاع الصين. وشهد اقليم خام الشرقي في ٥٩٥٩، أي في السنَّة الاولِّي من الاحسَّلَال، الشُّورة ّالاولِّي على حكّم بُّكين. وسرعّانٌ ما وجد ،جيش التّحرير الشّعبي، الصنيني مشتبكاً مع السكان في انداء البلاد. وَلَمْ كَانَ حَكَامٌ بَكِينَ تَعَاوِنُوا مَعَ الدَّالِايِ لِاصَا خَلَالَ

السنين التسع السابقة، فربما املوا بأن يستمروا في الحصول على مساعبته عندما فرضوا نظام التجميع على بلاده. الآ أن الرّعيم الشباب قرر عنّد هذه المرحلة أنّ الاستُمرار في التعاون اصبح مستحيلاً. وكان الصينيون، مثلما هو معروف في هذه الحالات، حاولوا اصطناع قيادات بديلة للصُغط على الدالاي لاما. وعلى رغم انهم لم يحرزوا إلا نجاحاً محدوداً مع البانتشين لَاماً، وهُو الشَّخُصَيَّةُ النِّينِيةِ الثانِيةِ في التَّبِتِ، فقد نجموا اكثر مع القائد العسكري نغابو نغوانغ. واصبح هذا معتمدهم الرئيسي بعد أذار (مارس) ١٩٥٩، لكن مع الخضوع المباشر لقائد الجيش الصديني في التبت واسياده قي بكين.

بعد تسلم بكبن السيطرة المباشيرة بدأت تنضيذ سياساتها بأسرع سا يمكن. واجبرت السكان على الشخلي عنْ تقاليعهم وثقافتهم الفُريدة المتوارثة منذُ قرون. وكان الكثيرون منهم يعيشون حياة شبه بدوية، ويعتمدون على مواشيهم من جساسوس الساك للغداء و اللبس، ويبادلون منتجاته بالبضائع المصنوعة التي يُحتَاجُونَ الْيِهَا. أمَا غَيِرَهُمَ فَاعْتَمُدُوا عَلَى زُرَاعَةَ الشَّعِيرُ في فصل الصيف القصير أكن الشمس في النبت. وكان للملاد بعض الاتصال مع بقية العالم من خلال التجار المتجولين والوعاظ البونيين - والواقع أن التبت كأنت مصدر أيصال الديانة البوذية من وطنها الاصلى في الهند الَّى مَنِغُولِياً والصِّينُّ لَكُنَّهُمْ فَي الْتَرجِيةُ الْأُولِمُ حافظوا دوماً على نمطّهم الحياتي الْمُتَمِيْنِ الْمُرَّبِطِ تَمَامَاً بالقيم والمؤسسات البونية، والمعتمد ايضاً على ايمانهم العثميق بأن قبياداتهم النينية المدنية، وعلى راسسها الدالاي لأما، جيَّاتَ عنَّ طريق تناسخ الارواح من جيل

من هنا فقد حظى الدالاي لاما، الذي كان الكهنة قرروا انه الرئيس الروّحي المُقبّل منذ أن كأن في الثانية من العمر وأعدوه لتلك المُهمة بدقة حسب تعاليمهم، بولاء مطلق من كل التبتيين النين يبلغ تعدادهم ستة

وجرى هروب الدالاي لاما في جو من التكتم الشديد خوفاً من المخبرين الصينيين. وكانت القيادة الصينية بعد اجتباح لهاسا، أمرت جنوبها بتفحص الألوف من جِّنْتُ الْتَبِتَيِّيْنَ بِنقَةَ املاً فِي أَنْ يَكُونُ الدَّلَايُ لَاماً بِينُهَا ولم يعلنُ عَنْ هربه إلا بعد وصوله الى الهند. وخُـلال سنة اشهر التحق به نحو عُشر سكان البلاد، من بقابا المقاتلين ألى الكهنة البونيين والناس العابيين

في المرحلة الأولى من اقامة التبتيين في الهند سابت الفوضي صفوفهم. وكان الدالاي لاما ورفاقه يعلمون ان لديهم بعض التأييد هناك، بسبب انتشار الديانة البودية من جهة، والعداء للصين التي كانت تهدد حدود الهند الشمالية من الجهة الثانية. إلا أنهم كانوا يدركون ايضاً حيود التابيد، فقد سبق للتبت في ١٩٤٩ ٣٠٠ أن طلبت من الهند حمايتها من الصين، ورفض جواهر لأل نهرو، زعيم الهند الحديثة الإستقلال، الطلب، لأن الهند لم ترغب في المخاطرة بحرب مع جارتها الكبرى الصين بسبب بلد صغير مثل التبت. ووفرت الهند للأجلين شعورا بالاسان، إلا أنها

وضَعَتْهُم في مناطق بعيدة عن الصدود مع بالانهم،

تجنباً لأية مناوشات حدودية مع الجيش الصيني. كما وفُرْت لهم أعمَالاً في شُقَّ الطَّرق، إلا أنهم لم يكونوا مُعتَّادِينَ على هذا النوَّع منَ العملَ. وَفي نَهَايةُ المطاف اقطعتهم اراضي زراعية في جنوب الهند، حيث يقيمون في قراهم الخاصية التي يحاولون فيها اعادة تشكيل مُط حساتهم التقليدي. وشكل الدالاي لاما حكومة في المنفى، وهو لا يزال يستعمل الهند قاعدة ينطلق منها الي انتاء العالم للدعوة لقضية بلاده وعلى رغم طول

خلال نلك استمرت محاولة حكام بكين لابتلاع التبت أرضاً وشعباً في اسرع ما يمكن. واتبعت بكين اوائل الخمسينات خطستالين في التعامل مع القوميات، اي السماح لها بالاحتفاظ ببعض مظاهر هويتها الوطنية، وحتى الدينية، مقابل التحرك نحو الشيوعية والخضوع لأوامرَ موسَّكُو في كل القضَّايا الْهَمَة. لَكنَّ بِكَينَ تَخَلَّتُّ عَنْ هَذَا الْخَطَّ بِعِدَّ ١٩٥٩ (وكأن ستالين تَخْلَى عَنْهُ فَي وقت ابكر، خصوصاً في ما يتعلق بمناطق اسياً الوسطى الخاصعة للأتحاد السوفياتي). وبذل الصينيون محاولات محدودة للحفاظ على لغة التبتء وارتاحوا للحصول على الارباح من بيع التحف والأعصال الغنية المطية، لكن توجههم الرئيسي كان افهام السكان أن لا خلاص لهم من الفقر والإضطهاد المفروضين عليهم الاعتدما يتتخلون عن تقاليدهم وقناعتهم ويتحولون صينيين قلبا وقالبا. وافرغت السلطات الصبينية كل المعابد والأديرة من الكهنة والكاهنات، وتقلتهم الى معسكرات العمل القاسية التي هُلك فيها الكثيرون. ونهب الصينيون كل القصور والمعابد، ودمروا بعضها فيما استعملوا ما تبقى كمخازن ومصانع

الاقامة في للنفي فان اكثر التبتيين لا يزالون يحدون إلى

يقول الباحث الامبركي جون ايفدن، الذي يعط كتابه والنَّفي عن ارض الثلوجِّ، الوصفُ الإفضَّل للكوارثُ التي تعرض لها سكان التَّبِّت، أن «التَّاريخ القَّريب (للنَّبِّت) هُو بَعثْابة محرفّة قضْى فيّها الاحْتَلَّال... عْلَىٰ نُحو سنس السكان، أي ٢٠٢ مليون نسمة، وبمر ١٢٥٠ سراً كانت شحتوي على عصارة ١٣٠٠ سنة من حضارة التُّنبِت، وسحقٍ غَابَّات وُحياة حيوانية في منطَّقة كانتّ محمية سابقاً مساحتها تعادل مساحة اوروبا الغربية». وعملت بكين جمهدها من السمشيئات الى الوقت الصالي لتوطين مدات الألوف من الصيندين في التبت، جالبة أباهم من خلال شبكات كبيرة للطرق شقتها لربط نَلُكُ البِلدُ بِأَرْاضَيِ الصَينُ. واذْ قَيْدَتْ الحَكَوَّمَةُ النَّسَلُ فَي عموم الصينِ بطَفَل واحد لكل عائلة، فإنْ هذا الامر لم يسس على المُستوطنين الصينيين في التّبت. (وكنّكُ الصينيين في اقليم خينجيانغ المسلم في الشمال). وبدا ان استيعابُ التبتُ من جانبُ الصين لنَّ يستغرق اكثر

من عقبين أو ثلاثة. الا ان الدالالي لاما، في مقره في دارماسالا في الهند، ابقى شوية التبتُّ حية، كنلكُ املُّ شعبها في الغورْ بالإستقلال في النهاية.

وبالطبع، هناك تشابهات كثيرة، ولكن أيضاً فروقاً كشيرة في آلعلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة، والتَّبتيين والصَّينيين من جهة أخرى. وعِلَى سبيل المثال، فإن أكثر الزعماء الاسرائيليين تشدداً في مجال التوسع على الارض لا يطمح أبداً إلى واستيعاب الشعب الفلسطيني في اسرائيل، بل انه يريد الارض وحدها من دون السكان. من هنا يمكن ان نتصور نظاماً في الصينُ يميلُ الى البودية، ويكون بثلك مهيشا الدُّبولوجُيا للتَّوصلُ الى تُسويةُ مَا مَعَ البوذية التبدية. لكن من الصعب تصور تغير مواز في اسرائيل يمكن من التوصل الى تسوية مع الفلسطينين. وإذا كان هناك من يقول ان حرب العَمَّل هو الذي يَوفَّرُ ثَلَكَ الشَّرِطَ فَعَلَيْنَا ان نَتْنَكِرِ انْهَ كَانَ بِالفَعَلِ فَي السَّلَطَةُ وَرَأَيْنَا بُوضُوحٍ مَا عمله اثناء ذلك.

هناك أيضناً فروق كشيرة بين اسلوبي القيادة والامكانات الذاتية لكل من الغَاثرين بجَاَّئرة نُوبِل

للسلام، اي الدالاي لاصا الذي فار بها في ١٩٨٩ ويا، عرفات الذي فاربها في ١٩٩٤. من بن الفروق ان الاول منذ وصوله المنفى متمسك بالدعوة الى للقاومة السلا للاحتلال، ونلك حسب تعاليم بيانته البوثية. كما انه تمكن من انشاء مؤسسات قوية بنَّاءة لشعبه في المنفي، فيما يستمر في القيام بدوره كملهم للتبتيين الذَّين بقوا في وطنهم.

وفي أولضر السبعينات قرر حكام الصين (ريما ترضَّيةٌ للغَّرب، أو لوقف الأضطرابات التِيُّ استمَّرتُ في النبت) البحث في امكان العودة الى التعاون مع الدالاي لاماً، مثلماً كانت الحال اوائلُ الخمسينات. وريمًا اعتبرُ هؤلاء الحكام أن إمكان التعاون يقوم على تراجعهم عن سياسة التُجَمُّعِ الزراعي، الَّتِي فُجِرَت الصَّلافُ في ١٩٥٩، بعدماً تخلوا عنه في الصين نفسها واعادوا المُزَارِعِ أَلَى المُلكِيةِ الْفُرِيدِةِ. وَاتَفَقَّ الطَرِفَانَ، في سياقً اعدادة الاتصال، على أن يرسل الدالاي لاما عدا من البعثات الى التبت لتفقد الأوضاع والاطلاع على موقف السَّكَانَ. وفُوجِئْتُ البِعثَاتِ، كَمَا قُوجِئُ الزَّعِيمَ التَّبِّتِي، بالاستقبال الشعبي. إذ ما ان علم السَّكانَ انْ البعثاتُ جاعت من الدالاي لاماً نفسه، بعدما كان من المحرم عليهم منذ الاحتلال المبيني نكر اسمه أو رَفع صورتَهُ، حُتَّى تدفقوا بالألوف على مقر اقامة السعثات، واجتاحوا الحواجز التي اقامها الجنود الصينيون لكي يبصروا

رَعيمهم الرُوحي والسياسي. ويَّرَ مَنْ مِنْ اللهِ اللهِي اللهِ الل لاما، كَتْلُكُ لَقْيَادَةَ الْصَيِّنَ، استَّصَالَةً الْعُودِةِ الى صَيِّعَةِ مَا قبل ١٩٥٩، أي دالحكم الذاتي، أو السيطرة الصينية غير المُسِاشِيرة، وآن شبعب التبيِّت، في الدَّاخلُ والخَسَارَج، لنَّ يرضى بأقل من الاستقلال التام. واقتنع الطرفان بأنهما وصسلا الى طريق مسدود واتفقا على وقف الصوار. واعتبرت الصين ان ليس من خيار اساسها سوى الاستمرار في الاحتلال بشكله المباشر، فيما تأكد للدالاي لاصا ان لا حلَّ ممكنا سوى الاستقلال، مهما كانتَّ

المصاعب ومهما طال الزمن بعدُ اكثر من ١٥ سنة على ذلك ببدو أن نظرة الدالاي لاما الاستراتيجية كانت صائبة، وآذا كانٌ من الصحيحُ ان الجميش الصبيني لا يزال يبدل التبت ويصمي المستوطنين الصينيين فان المطالبة بالاستقلال لم تهدأ أبداً، وكانتُ القَصْيةُ الاحْيرة التي دار عليها الصراع محاولة الصين التدخل في تعيين بانتشين لاما جديد بعد وفاة الزعيم الروحي السَّابق قبل ست سنوات. ونُجِح ردا المسينيون في تنصيب مرشحهم، لكنهم اضطروا الإقامة الصينيون في تنصيب مرشحهم، لكنهم اضطروا الإقامة حفل التنصيب في ساعة متقدمة من الليل تجنباً لغضب السكان، ثم اصطحبوا مرشحهم وهو صبي في مقتبل

العمر، الى بكين محفاظاً على سلامته،. هامش: قبل اسبوعين من هجوم اسرائيل الوحشي على جنوب لبنان اعلنت صحف الصين بفخر ان رئيسً الإركان الأسرائيلي (وزوجته تالي) يقومان بجولة في انْحَاءَ الصِينَ فَيْ ضَّيِّافَةٌ جِيشِ النَّحَرِيرِ الشَّغِبِيّ. لكنَّ ماذا كان هَدف الرحلة ؛ اعتقد ان المسؤول العسكري الاسرائيلي زار منشات الصواريخ الصينية، إذ تقول العسسكريين الصينيين، الذين يقاطعهم نظراؤهم الغربيون منذ الحسملة الدماوية التي شنوها على المطالبين بالديموق راطية في اوائل حـزيران (يونيو) ١٩٨٨، سعدوا بلقاء هذا العسكري الاسرائيلي المحبوب في واشنطن، الذي يمكنه ان يساعًـدهم في التَّغلب عُلَّى

هل تباحث القادة الإسرائيليون والصينيون في كيفية استعمال القوة لتدمير الشعوب المغلوبة التقارير التي قدرات لم تقل أذا كنان المسؤول الاسترائيلي رار

لداء الكونغرس الأميركي.

\* كاتبة مريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

وحين تضعف صلة الحاضر بالستقبل، تشتد صلته بالماضم مكذا يبقى الماضي ولا يمضي لأن قواه تحمي بقاءه، وهي الحال نفسها التي تلمسها في الشرق الأوسط حيث تهب دعوات التعصب من كل جانب ممهورة بد «أصولية» هي، تعريفا، الشرق الاوسط هيت بها بعوات سعصب من بسب سهريت والسال المنافقة في المنافقة في شد الحاضر الى للأضيء وحؤول دون انشداده الى المستقبل. والحال ان انبعاث للأضوية في إرلندا يبقى الطف كثيراً، وأقل بموية، منه عندنا، او في الهند وأفريقيا ويرغوسلافها السابقة، والمنافقة المنافقة المناف إلا ان المبدآ العام واحد. وفي مناطق كثيرة من العالم يبدو اليوم كما أو اننا في مرحلة انتقالية طُولِكَ، من دون أنْ تكون نهايتها معروفة سلفاً: الصراع بين قدرة الانسان على تجاوز الماضي، وبين للاضي كجنة ضخمة جاثمة على صدر الأحيام، وإما أنْ يتظب الماضي على الانسان فيقتله، او يتغلب الإنسان عليه فيدعه يمضي، ويحوله، من ثمّ، الى طقوس فولكورية تُغني حياته، لا طقوس بمويَّة تبيده على بفعات.

رشيد خشانة



### أسسبها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الضازن

ت للكتب الرئيسي (لننن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التحرين الهائف: ١٨٩٨-٦ - ١٧١ الفاكس: ٢٦١٤٢١ - ١٧١ / ٢٧١٤٣٥ - ١٧١ التلكس: ٢٤٧٥٦٩ -

- الادارة العامة: الهاتف: ١٨٩٨٨ - ١٧١ - التلكس: ٥٧٥١١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٠١١ -- الترزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٠١ - ١٧١. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 📰 مكتب واشغطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York مكتب نبويولند

10017. USA. Tel/Pax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 ■ مكتب بيروت المسراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتذ/ الفاكن: ٨٨٩٥٨ (١٠) - ٨٨٩٨٨ (١٠) - ٤/٣/٢ (١٠)

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا). ص ب. ٥٩٠٠٦، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٢٥٢٠٤١/١٩٦١، الفاكس: ٢٦٣٠٥٧٧ - الادارة: صب . ١٣٦٧١، جدة ٢١٤١٤، للملكة العربية السعودية، الهاتف ٢٦٧٥٠٤٤

شعکس: CENTRA ۱۰۰۸٤۱ الفاکس:۲۱۰۷۲۱۷ التوزيع: الفاكس: ٦٦٠٧٥٢١ ■ مكتب القاهرة:

١ شارع أميركا اللاتينية، فجارين سيتيء، أمام السفارة الديطانية، دور ٢ = شقة ٩ الهائف: ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨،٤٣ 🗷 مكتب البحرين:

- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، للنامة من ب. ١٠٦٥٩ الهاتف: ١١١٧٦٥ - ٧٧٢، الفاكس: ١٩٧١ - ٩٧٢

- التحرير: ٥١٠ مناية الشبيع مبارك شارع الحكومة، المنامة صب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١ - ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، لقامة شالة، شقة ١٤، النور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس

· صنعاً - شارع القيانة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦

- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق المُركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاتباس، مُبنّى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر نبع في معادع مؤسسة الإباد للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int, Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office





الدول المستوردة

الانسان ويجعله يؤمن بأهمية الاستيراد وجدواه.

وأشكالا واصنافاً من الجبن التي لا يصنعها غيرهم.

تعاطف مع أهل هذا الاقليم.

يمكن الاستغناء عن استيراده.

لا يستقنى عنها أحد.

زلنا على عابتنا في استيراد الاجبان المختلفة.

ويمكن القول انه صار عادة وهواية معاً ...

(بفتح الراء) ان الموضة الجديدة هي استيراد الدول.

وانشرح فكرته قليلا فهي تحتاج الى شرح...

الى استيراد ما لا ينبغى استيراده.

قطع غيار أجنبية متنافرة.

 عناك ناس كثيرون من هواة الجبن المستورد، وأنا من بينهم. أن هواندا تصنع انواعاً والوانا واشكالا من الجبن الذي يفتح نفس

أيضًا تصنع سويسرا انواعا من الجبن الذي يرد روح من يؤمن

وهذا هو موقف فرنسا ومعظم دول اوروبا، انهم يصنعون الوانا

اما نحن في العالم الثالث. فنستورد هذه الاجبان وناكلها

يقول الكاتب الهنفاري جيبور فازاري في رواية له بعنوان

المعالي المنظم المسلم المنطقة المعالم المنطقة المعالم المنطقة المنطقة

جبن نورماندي، وهو نوع من الجبن الذي لا يجعلك تحس بأي

. وعلى رغم تسلل النقد المضتص بالجبن الى الادب، إلا أن الجبن

وعلى رغم كل مشاكلنا مع العملة الصعبة والسهلة، إلا أننا ما

ويبدو أن الاستيراد - بالنسبة إلينا - صار متعة من المتع التي

ولا بأس باستيراد الجبن والوأن الغذاء المضتلفة، انما تكمن

يرى الكاتب الفرنسي برتران بادي في كتابه «الدولة المستوردة»

يرى الكاتب ان التجارب السياسية والثقافية التي قامت في

اعقاب جلاء الاستعمار الاجنبي عن دول العالم الثالث، هي في

جوهرها أمتداد جديد لذلك الاستعمار، وأن النول الوطنية

المستقلة انشئت وفق الافكار والنظم والمناهج الغربية، تستوي في

ذلك الدول الشيوعية أو الاشتراكية أو الراسمالية. أن الذين

يشكلون هذه الدول، ويصنعون كيانها، او من نسميهم نحن

بالنخبة، قاموا باستيراد النظام السياسي، كما قاموا باستيراد

النظريات التقافية والادبية، كما استوردوا خطط التنمية وبرامج

وبهذا الشكل صارت الدول الجديدة بمجملها عبارة عن كيان

يدور الكتاب انن حول فكرة استيراد الدول، وهي فكرة قامت

وأدت هذه الفكرة الى نكسة النهضة والأمال المعقودة عليها،

وعبر المؤلف على بعض التجارب التي عايشتها البلاد الاسلامية والعربية ضمن تجارب بلدان العالم الثالث. وهي التي عاشت تجربة الاستيراد من الشرق والغرب، كاشفا عن حجم الدمار الاجتماعي والسياسي والخلل الذي خلفته التجربة في هذه

أن استيراد الجبن الاجنبي اخف وطأة وأسلم كشيراً من استيراد اسلوب الحياة ونمط العيش والهيناكل السيناسية والثقافية... هذا ما اثبته عالم اجتماعي محايد، ولكن من يقرأ ومن

احمد بهجت

كما عوقت من تطور الجشمع. واضافت كشيراً من الامراض

الاجتماعية إليه، وأدت إلى تعقيد الواقع السياسي والثقافي والقيمى، بشكل جعل محاولات النهوض او الاصلاح أكثر صعوبة

بها النخب المتغربة، واغراها على محاولتها سبهولة تصنيع دولة من

مستورد من الخارج، وهذا الخارج كان هو المستعمر سابقاً.

المشكلة كلها في أن هواية الاستيراد حين تتمكن من النفوس تؤدي

بقي بالنسبة الينا نحن سكان العالم الثالث طعاما لا يقاوم، ولا

بأنواع الاجبان المختلفة ويفضلها على اللحم والخضروات.

□ لننين - من الطيب راك:

■ يصدر القاضي حكم الإعدام على أرنو، الرجل الذي انتحل شخصية مارتن غير وحل مكانه وآخذ زوجته وضيعته في المسرحية الغنائية مارتن غير، التي افتتحت للجمهور في لندن هذا الأستبوع. ويقبول القناضي في حيشيات الحكم ان البلد لا يحتمل وجود المزورين ولا المخسادعين، فسيسردد الأشالي مجتمعون فهي الساحة العامة تعبيرا مماثلاً في أصوات منَّ الغناء الصرين، سيرعان ما ينخفض شيئا فشيئا ليفسح المجال لصوت الزوجة برتلاند وهي تتساعل: •هل أهول لهم

الحقيقة لا جدوى منها في هذه القصبة، والا لما طال عرضها وتقديمها في شكل او آخر منذ القرن السابس عشر، لكن التساؤلات لا تزال في ذهن الجمهور: لماذا هذه المسرحية بِالْدَاْتِ فِي لِنُبِنِ الْتِي بِدَا جِمِهِورِهَا يِبِتَعْدِ عَنِ المسرحيات الموسيقية زرافات ووحداناً؛ ربما لأن مواضيعها صارت جدية أكثر من اللازم، أو لأن محتواها يتعارض مع الموسيقي والغناء مثل قصص العصابات وقطع الرقاب.

موضوع قصة «مارتن غير، بجمع بين هذه وتلك، وهو حدى الى حد ما وله دلالات فسرتها اكثر من دراسة. ومع ذلك تستعد القصة القدرة على الاستصرار في سيطرتها على خيال الجمهور والمنتجين على السواء. انها مثل تراجيديات شكسيير، كل سخرج بحاول ترجمتها، ليس الى مفهوم العصر الذي تظهر فيه، ولكن الى مفهوم الفشرة، بل وحتى الصَّراعَّاتُ الْأَنْيَةِ النِّي تَجْرِي فَيْهَا. وهَذا ما فهمه كل من ألن بوبيلٌ وكلود شونبيرغ مؤلفي قصة وموسيقى الاستعراض. وهما المُساهمانُ أيضاً في المسرحيتين الموسيقيتين والبؤساء، ووالأنسة سايغون،

وسارتن غسره است مراض بجمع بين المسرحية العنائية وبين الاوبرا، وهو يستخدم الرقص الشبعبي وحتركات الفلاحين في اداءً اعمالهم اليومي للتعليق على الحدث ووضعه في اطأر عاطَّفي جامع. المهم أن حركات الإقدام توقظ الحرارة في المشاهد، ويربط ايقاعها على الخشبة اجزاء متناثرة من الحدث هنا وهناك، خصوصاً ان مؤلف الاستعراض جعل تلك الإحداث تدور في خلفية حرب دينية أهلية بين الكاثوليك والبروتستانت في القرن السادس عشر. واذا كانت تلك الصرب مبررا لتقديم القصبة في اطار جديد فبأنَّها خُلَقْت أيضيًّا مسؤولية قنية كبرى تحملها المخرج ديكلان نونيلُّانْ في تُحد لَمَّا طَرحتَه من مشَّساكُلُ في تحريك خلفية احداث الحرب الي المُقدمة حيناً

واللي ما وراء تلك الأحداث حيناً آخر. طبعاً لا ينهب الناس الى المسرح لمعرفة الدقائق التي هي جزء من مسؤولية العمل الغني ككل. وُلكنَّ الأغلبية تريد أن تعرف القصنة وتطرب للموسيقي وتستمتع بالرقص خصوصاً إذا كان هذا من النوع الذي يبعد عن

نتجاهل أراء الناس النين تحبثنا معهم أثناء الإستراحة، فقد استهوى بعضهم الغناء لانه سلس وشفاف وأناشيدي ومؤثر، خصوصاً في المشاهد الدرامية. ومنهم من أشار الى أنّ القصة في جوهرها مجرد ،هوية مستبهة، ومع نلك بريدون ان بعرفوا حساة الشخصيات والدواقع وراء تصسرفاتهم وما الوا اليه في النهاية، وبالتحديد اذا ساهدت الموسيقي فيّ بلورة كل تلك الشاعر والتصورات.

كان مارتن غير يعيش مع زوجته برتلاند فيَ احدى قرى جنوب فرنسيا، لكنه اختفو فُجَّاةً، وبعد غياب سبع سنوات يظهر شخص يشبه مارتن غير ليأخذ مكانه. وعندما يختبره أهالي القرية يتاكدون من انه سارتن غير الحقيقي لأنه يعرف ماضي تلك الشخصية كثيراً. وتُقبله برتلاند امامً الجميع على أنه

الحرب وقطع الرقباب. لكن من المستنصيل ان ، زوجها المفقود مع انه يعترف لها في ما بعد : بْالْحَقَّيْقَةُ وَانَّهُ يَدِّعِّي أَرْنُو. الى انْ يَظَهِّر جِنْدِي من الذين شاركوا في الحرب الدينية فيشيع ان الزوج ليس مارتن غير، لأن هذا الأخير ما ذال حياً يعيش في قرية أضرى. ويقدم أرنو الي المصاكمة التي أثارت اشتصاطأ شعبيا كبيرا وكان القَاضِّي عَلَى وَتُكَ انْ بِصِيْدُر حَكْمًا لصالح أرنو لولاً قلهور مارتن غير في النهاية، رُوجِهَا الحقيقي وأعدام أرنو في العام ١٥٢٠. تسلط المسرحية الضوء على المراة وعلى

منتحل شخصية زوجها، فتطلعنا على الصِّنتَّةُ منذ الصداية. الحب يجسع بينهسا على رغم المخاطر والفروق. فهو يتحول الى ،كاتوليكي في النَّهَارُ وَبِرُوتُسِتَانَتَي فِي اللَّهِلِّ كَمَّا قَالً خُوفاً من ان يكتشف أهل ألقرية أصله.

مغنياً: وقولي لي از انفيد لقد اعطوني اسمه، اسماً غريباً كيه يتكز لي از اكون تُسخيصا أخر أم لعل في هذه الأغنية بنور اهتمام الثقافات المختلثة ببيدم القصة. قصد أن الَّفَ القَاضِي الذِّي حكد في القَصْعِة كتَّاباً عُنْهَا هِ القَرِنَ النَّسَائِسُ عَسَارِ وَالْإَعْمَالِ تَتُوالَى عَنْ المُوضِوع. فقد صدرت قصةٌ مارتن غير اسعاراً تَد تَصُولَتَ الى دراسةَ قَانُونِيةَ. وَقَدَمَتُ فَي مسرهية في فرنسا. ثه وجُنت ضَرِيقَهَا اليَّ فيصدر القاضي حكمه باعادة برتلائد الي أوروبا وأصيبركا في وبرا وغيد وروايات

الصَّاقَةِ التي براسةَ فُلسقَيِةَ عَنِ القَصِيةَ فنحت بابأ على التجاشات ارادة الانسان عندسا يصطل على فرصة جنبيدة لسدانة حبباة جديدة... على مناضى الإسسان يجعل منه نكبة للتطور، أي للمستقبل فما الفائدة من صراع

حتى قبل الولادة؛ إن أربو حصل على شخصية جعيدة. سواء صدفة أو بتنسيق مسبق من طرفه، ودعم تلك الشخصية باعتراف المجتمع، فتحول الى مواطن نافع وايجابي ومثمر حسب ما قال بعض الإمالي في شهادة المحاكمة ضده. الا يحلم كل منا بالبداية من جديد، بتصحيح الماضي والإخطاء وكل الإرشاصات التي تشوب الإرادة والفكر، الا بحلم كل منا بتصويلَ الهزائم الى انتصار .. الحلم بان بصنع الانسان نفسه

منّ جديد وبتأييد من الجميع٠ أرنوا حاول نلك بالأحتيال والانتحال ما حطمة في النبابة. لكن الفكرة تظلُّ مشتعلة في خيبال الكتباب والجنمهور على السواء لأنّ الانسان يحلم بتكسير القيود من كل الأنواع

غالبًا ما ينقل في عمله الأضير (وأعماله

الإخرى الحال العفُّوبَ التي ترافق الغناء مثل

اهبصات الشاركين وتعليقاتهم من هين الى

اخر، على كلام الاغْنية وغيره. للوهلة الأولى

يكاد المستمع ان يتنكر من «الهيصة» اللحنية

والغنائيية التي ترافق الاغتيية عند بعض

المحتات، إلا أنه سرعان ما يتبين له أن هذه

والبيصة، منظمة ومدروسة بشكل تقيق لأنها لا

نَذُرِجُ عَلَى الْعِنَاءُ اللَّمْنِي لَلْأَغَنْفِهُ، بِلَّ تَجِسُد

فبه لحظة الانشاء حيث تنعتق المساعر ويتوحد

المستمع والمغنى والكورس مع موضوع الغناء

وأخيراً يقدم زياد من خلال اغنيته الشعبية

جوابه المبدع على اشكالية الصداثة بطريقة

يتفادي معها ثنانية المدانة/ التقليد، فتراه

يلج بابها من دون ان يغسسرب عن الشقاعة

الجسالية التي تميز مجتمعه، ويذلك ينجح

بانضال الالات الغريبة كالصائو والات النفخ

عنى اعنيته، ويصعلها تعرُفُ الصَّانه ونقوم

بدور الشفريد من دون ان يشمعر المستمع

بدور استعرب من مون من بالهجانة الدارجة في بالهجانة التي تطبع معظم الإغاني الدارجة في هذه الايام. كمذلك بحرز زياد فعة النجاح في

تدبيثه المؤصل للاغنية العربية عندما بتوسل

منرسة الجاز في التلجين ليقدم بعض أعاني

الشُّعبية. في هُذه الصال، يبرغ زياد بتطويع

الجار للتعبير الاصبيل عن احاسيس مجتمعه،

فنانى اغنينه تعبيراً تحديثيا عن الدائقة القنية

أبوات زياد الجديدة - كلمات والحان والات

نفتح اهاشأ جبيدة في الموسيقى والغماء

العربيين من دون الاغتبراب عن الحساسية الحَدَّائِيَّةُ لِمُجْتَمِّعُهُ، إنها الحُداثَةُ المُؤْصِلَةُ التَّي

بديرٌ أعْدال زُياد الْغَنَّانيَّة و(المسرحية). صحي

ان أغاني «بداً أنو، سليلة المدرسة المصرية في

تلَّحين وتقتيم الاغَّنية الشعبية، لكن الجنَّيد فيَّ

عمل زياد الأخير انه يتوغل بعيداً في استقراءً

الشُعرُ واللحنُ والسخرية في البسيطُ المعاش،

ولا يتريد في استخدامه الآلة واللحز الغربيين

من دون أن يُشهر أدني شعور بالهجانة أدى

المستمع

Prince Edward Theather



الشعبية لزياد الرحباني علاقة التشييء

المردوهة إعلاقة كلام الإغنية مع المستمعين

وعَلَّقَةَ الْمُعْنَى - النَّجِعِ مع المستَّمِعِينُ التَّي تعييرَ عبلانية الاغنية الرائجية والمُغَنِّينَ مع

الجمهور في لبنان. من هنا يمكن التاكيد على

ان اغنية زياد الشعبية ترفض أن تتحول الى

سُلِعَةً في سُوقَ الْفُنْ، كَمَا هِي حَالُ غَالَبِيةً

الإعاني الدارجية في لبنان (والعالم العربي)

### بول طبر

🗷 ياتي شريط ديما أنوه ضمن سلسلة من الإشوطة ألتى تقدم للمستمعين الأغنية الشعبية والأغنية القصيرة على طريقة زباد الرحباني الخاصة. ولاشك في أن انتاج زياد لهذا اللونَّ للعيرُ للأغاني له جنُّورُه في التراتُ الفنى تعتد لتصل الى ألشيخ سيد درويش. وتعتبر تجربة الاخوين الرحباني والشيخ أمام في هذا المجال من العوامل الاكثّر رجحاّناً في التَّاثير المباشر على انتاج زياد لهذا النوع منَّ الإغاني.

ومنّع هذه الإشبارة الى مصناير التأثير في تُجرِبَةً زَياد الأَصْبِرَة، يَبَغَى الْقَصُودِ فَي هَذَا المقال أن نتناول انتاجه الغني عبر التركيرُ اساساً على شريط ديماً أنوء.

عادة ما توظف السخرية في الاعمال الأدبية وكتابة المقالات والتعليقات الصحافية، وذلاحظ أنضأ ان صانعي الافلام والمسرحيات يختارون هذه الصيغة للتعبير عنُ أفكارهم في الكثير منَ أعمالهم. أما استخدام السخرية في الغناء فهو من الصعوبة بمكان بحيث لا تُجدها في الاعمال الغنائية إلا نادراً، وعلى رغم هذه الصعوبة فإن أول ما يشد الانتباء، وانت تستمع الى شريط مبعا انو، هو تقشي روح السخرية النقدية في الاغبائي التي يحتويهاً، والسخرية لدى زيادً الرحساني ليست مصطنعة أو من دون هدف، وأنعا هي منتشلة بلباقة واحساس من حديث الناس العاديين، ومن ثم مسكوبة في كلام سلس وشناعري. ولا يبشعد عن هذه أللعبية الساخرة المغني جوزيف صقر والأخرون الذين يشاركونه في الغناء، ويشور لديك شعور بان هذه الروح السَّاخرة صبُّونَة حتى في التوزيع اللحني والغنائي وفي أداء الألات الموسيقية نقسها . كذلك نجد أن زياد لا يتردد في استخدام الضحكة والقهقهة في البناء اللحني والغنائي للاغنية مما يبغع باللغبة الساخرة الى حدويضاً القيصوي. ومع توسل كللام الناس العبادي واستنطاق ابعاده اللحنية، ياتي عمل زياد ملتصقأ بالحال التي يتناولها وكاشفأ لجمالية

إنَّ الاعتصاد على كلام الناس العاديين في ثاليفُ الاغنية يضفي على اعمال زياد الغَّنائيةُ صفات تجمعل منها على طرف نقيض من الإغنية الشُعبِيةُ الرائجِةَ في سوق الفن اللبنائي، فالغناء الشعبي الرائح يَثير الشَّعورَ الغسرائري لدى الناس ويتسلاعب به. وعندمسا يشرج عن هذا الاطار نجده يستشمر القيم الريفية الزاحفة الى المدينة في سواضيع الشَّسرفُ والرجولة والخزل، أو انهُ بِتَطرقِ الْيَ الوطنية ولكن من زاوية العسجهيات والعنقوان والعنصرية في أغلب الأحيان. وعندما تدعو الإغنية الرائجة الى احْتراق المالوف، خصوصاً النُّوعَ النَّايِ لا مجورٌ طرَّحه الا في الغبَّاء وحده. لا شك في أن هذا النمط من الاغسائي الدارجة يهمش الحس النقدي لدى عاصة الناس ولا يسساهم في رُحـرُحــة الْعَقــهم، وانما يـؤدي الي الاستكانة والرضوخ الى الجانب الاكثر تخلفا

في موضوع الغرل، يكون هذا الاختراق من

فى الواقع الْاجْتماعي اللّبناني. فى المقابل، لا توظف اغنية زياد ما هو مكبوت عند المسشمع لشمرير ذاتها واطلاق شعبيتها، بل تتلمس حال التذمر عند الناس لتعبر منيا الى مقصدها القنى – الغنائي، هذا النوع من العناء والتنصين يعارس دوراً نُقدياً دن دون الوفوع في مطب الابتذال السياسي أو الإنحباس في أطرها المغلقة. أن الثواصل الّحرّ مع الانسان العادي (المازوم والضحية والكذاب والعاشق...) من دون وسائط ايديولوجية فاقعنة بجعل من اغنية زياد عسلاً نابضاً بالحيوية ومنقتصا على الحياة بصورة دائمة والأهم من ذلك فإن هذا التواصل يمتع تصول كلام الاعتية الى كلام مشبئ (Fetishised) يؤسلب المستمع باخضاعه الى حالات شعورية يصعب تحقيقها في الواقع المعاش، وفي هذا المجال لا يعسم رياد على المغني - النجم التوصيل اغنينه. فالنجومية ايضاً بصفاتها المتعددة، كالظهر الضارجي للصفتي وغيره، تؤسلت المستمع (والمشاهد) اذا تحول الغني الى انسان خيالي لا يربعه بالجمهور سوي طموحات المعجبين للتماثل الستحيل معه

المعولات الشعورية التي يتضعفها هذا . بنك تشعر وانت تستمع الى اغنية زياد بان وأنا فش كافر، أنه لا يريد أن يصف أغانيه مع باقى الأغساني، بل ينبغه ايضما من الناخل، المغنى منبثق من جمهور المستمعين ويمكن ك عبر ثاليثه للأغنبة لحنا وكلاما وهاء ان يِكُونَ أَي واحد منْهُم. وعليت، لا يجد المُستَمَّع عُرَابَة في ان يتبادل زباد احباناً (أو بالإصتناد الى البعضاعة المدفشة والمقد أى شخص أحُر) غُناء بعض المُقَاطع مع المعنع الأساسي، جوزيف صفر. اذن، تشجاوز الاغشة

العناديين، ويحرص زياد على أن يعزع أي أثر العالاقات التشبيق عن عمله الغشّى فأشرآه لا يكثرث، بل أنه بِتَعمد تقديد المناخ الغطي الذي يواكب انتساج عسملة العناني فسدر الأمكان، وينقله، كما هو، على الشريط الذي يعرضه على المستمعين. في هذه الحال ليس غريسا ان يحتُّوي شريطُ مبحَّبك انت، متالاً. على مُقاطعً تُنقل أُجُّواء ٱلندريب الموسيقي والغناني الذي يسبق التسجيل النهائي لهذا العمل، كذلك مَحِدُ أَنْ رُبِيَادٍ ؟ يُستعى في عنظه الأَضْدِسَ ، بِمَا انوء الى استعدال شغود كار قد ارتكبها للغثى الرئيسي، جـوزيف صـعـر, في عنانه للعتابا. ويقجسد أخيرا شذا الاصرار لدى زياد

وتَنْجِحُ دَائصًا . على مُسْسِتُونَى المُغَنَّى وَكَالْأُم الاغنية، في نبذ مقتضيات الانتاج الغني المُوجِه الى سوق المستهلكين. عليه لا يدين زياد الرحسساني تسليع (Commodification) الإغنية الشبعيبية من لنزع الهالة التي تحيط عادة بالغنان وبالعمل



قال رسنول الله صلى الله عليه وسلم:

مُمِسُّ صَلُّواتِ دُتِّبِهُنَّ اللَّهُ عَلَى العِبادِ، مِن اتَّى بِهِن بِتَما مَهُنْ كان له عند الله مهدُّ أن يدنلهُ الجنة، و مِنْ لم يأت بمن فليس له عند الله عهدُ انْ يدخلهُ الجنة ، إنْ شاءً عذَّبهُ ۖ وإن شأءَ ادخلهُ الجنة . يواه الامام العمد

3							
	العشاء	المعرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
	T: TV	14 -Y	10 :1	1T TA	0 11	1.70	عكة الكرمة
1	Ti ti	11 11	100.	A7 77	17.6	11 3	المنسة المنورة
i	Y- 14	38.15	10 17	11 27	1 11	7 .4	القدس المحتلة
ì	7. 75	14 1#	10 0.	17 74	4.73	1.15	ابو ظبی
	14 04	15 71	10 11	11 50	1 51	T 77	المنامة
	11 £A	74 +A	13 10	17 01	" 017	T 4.	الجرائر
į	19 1	14.13	10 14	11 07	0 88	1.1	الخرطوم
1	7. 14	14 45	10 11	11 27	· E eV	77	الكويت
	71 10	14 11	11 14	17 77	" 0 TT"	7 17	الرباط
-	7+ 1V	14 17	10 11	17		T 55	الرياض
-	19 24		10 12	11 11	1.14	T YT	النوحة "
	17 24 7- 77	14 14	10 53	17 -1		T.19	القاهرة
	7. 74	14 41	10 70	11 50	i ri	7 02	بيروت
	YI KY	15 10	70 07	15 -4		T T1	بقداد
Ì	T1 14	14 61	13.15	17 77	0 .A	7 77	مَونس
1			10 74	17 10	p 1V	1 71	جيبوتى
į	14 11	AA PV	10 17	11 11	171	7 07	بعشق
-		NA SA	1011	17 77	0.11	1.5	ببي
į	4. 44	14 12	10 71	17 -4	4 17	1 18	صنعاء
	19 47	1A 1-		17 17	5 +5	T.TA	طرابلس الغرب
	7+ ±A	14 14	10 07	11 17	1 75	F	عمان
	1. 10	14 10	10 17	17 17	# T\$	T 04	مسلاط
	71.33	11 47		17 -3	'aat '	1 1-	مانيشو
	14 44	34.37	12 61	17 11	7.77	a 11"	تواكشوط
	11 11	15 14	17 5-	17 07	9 11	7 77	الغرة
-	** - Y	T+ 1A	17 01	17 -4	1 01	r -4	طهران "
	Y+ 04	14 75	10 03	15 51	7.11	4 Y.	اثينا
	77 77	T+ 15	14 70	17 17	2 04	20 7	براين "
	77 14	T1 T0		17 0.	a tY	4 42	بروكسيل
	77" £9	71 47		17 93		Y 14	<b>باریس</b>
	TETE	TI at	14 11	17 17		r rx "	حنيف
	1 TT 11	77 77	15 18	17 13	· e 11	T 4.	روما
	1 14 44	Y+ 1#	17 97	17 27	0 11	7	مىارلى <u>يۇ</u>
	11.11	7+ 75	15 75	17 01	T 9T .	Y 10	ستوكهوام
	177	71 07	15 17	15 17	" : iT	Y 3.	كومنهاغن
	17 -A	71 IV	15, 22	14.41	5 PY	7 07	ننبن
	77 77	T1 11		11 TY	7 02 "	70 3	منبرند
	ŧ .	41 50	1A 13	17 27	a 1 ·	" Ye 7"	تبلوسيا
	TI TA	7	17 13	17 10	0.01	F 09	واستطن
	77 14	4. 41	10.1-	37 -4	0 70	r. 1	اوثاوا
	77 49	Y. 41	11 11	11 -7	1 447	المستحد الما	* تقويم المركز الاسما
	1				المائنيا	رمني مي انص	

وأرسطاطاليس وحماعة من الحكماء قد

المعرفة لا تقاس بمعايير منطقية، وليس المقصود اساساً وزنها بمعيار الصدق

وإنما بمعبيار القبوة والسلطة إن

المعارف حشى وإن كانت يقينية في

ذاتها، إلا انها تتحدد اساساً بمن يروج

لها، بل أن الألفاظ ذاتها تنطوي على

مفعول يتجاوزها كالفاظ ولعل هذا هو

ما يقسر لجوء حجة الإسلام إلى

ترجُّمُة لغة المُنطق إلى لغة والقسطاس

المستقيم، ادراكاً منه أن قيمة اللفظ

ليست في معناه وإنما في ما يحدثه من وقع لدى للسامع، المعارف بمفعولاتها

بمقيامينها ولإيمدي انسحامها

المُنْطقي وقريها من المسواب وحـتى الشبهة، إذا اشتهرت، «تعمل على

الحقيقة، أهميتها في مقعولها لافي

مضمونها. لا ينكر الغرالي بطبيعة

الحال صَلال الشبهة، كما لا يقبل أن

يعُرف الحق بالرجسال. لكنه يؤمن، إلى

جانب ذلك، بواقع الضيلال. فليست

مسالة الضلال عنده مسالة عرضية

تكفى لحلها اقامة العرفة على أسس

سليمة ومناهج قويمة. إنها بلغتنا

المعاصرة، مسالة سياسية. ذلك أن

المعرضة في نظره قوة وسلطة، وهو في

بجسده. إنه كان يدرك معنى كتابته هو

بالذات للتهافت والنضائج والاحياء

وكان يعلم أن هذه الكتب لن يكون لها

الوقع نفسه لو انها صدرت عن غيره

كأن بدرك مدى سلطة المعرفة ومدى

سلطته هو وإمامته ومكانته ووجوده

دفى زمان مساعد وسلطان مشدين

قاهره إنه لم يكن يبغي اقامة معرفة

مضادة وإنما أصدار فتوى فقهية في

أمين في مقاله ءمن أجل حل لمعضلة

ازدواجية الثقافة والفكر في المجتمع

العربيء يحاول هو كنلك أن يوظف

حجة ألإسلام ليصدر فتوى فقهية،

\* كاتب وجامعي مغربي.

وبعد... يحيل إلى أن حسين أحمد

حق من يخالفونه.

الصقيقة أكثر من جرب ذلك وعاش

التقليد وحسب التشبية بالحكماءة.

تهروا بالفضل وداعيهم إلى نك

الجديد هذا يطبيعة الحال هو ان

بما سيحمل لهم والولائهم والوطائهم.

من واجبنا طبعا ان تكتب عن المستقبل

وان نتحدث عنه وان نطلب من الناس أن

يتاهبوا لاستقباله قبل ان باتبهم الستقبل

بغتة. ولكن اذا كان هذا ولجبنا، فإن من حق

الناس أن يسخروا منا اذ نريد أن نقفز فوق

استوار المساهسر وهو لايزال بين أينينا

يستظر منا دائما نظرة إحقاق وإشفاق،

ولكن هجرنا للمصاضر وإهماله لايعني،

ولا يصح أن يعني، أن نهجر المستقبل أو أن

نهمله، لان الهروب من الستقيل ضعف

خطير، بيد ان الهروب الى المستقبل ضعف

ورجل الشارع، بل الشارع كله برجاله

ونسائه واطفاله في معظم دول العالم

النَّامِي الذِّي تَنتَمِي بِلَّابِنَا العَربِيَّةَ البِّهِ، لأ

يمكن أن يستسبغ اناسا يختالون امامه

عجباً وغرورا من فرط قدرتهم على هنك

ونحن له مهملون.

صبيحة يوم ١٥ تموز (يوليو) ١٩٥٨، في صبيحة

اليوم التالي لانقلاب العراق، تبدل الموقف الأميركي جنرياً، وأعطى الرئيس ايزنهاور موافقته على

انزال عسكري أميركي في لبنان. في ثلك الحين

اعتبر الرئيس شمعون نفسه منتصراً، واعتقد ان

القوات الأميركية نزلت في لبنان (كما في الصورة)

من أجل مساعدته والقضاء على خصومه، لكن

الحقيقة كانت أن القوات الأميركية التي نقلها

الاسطول السانس الى السواحل اللبنانية انما

وصلت هناك، من أجل طمأنة بقية حلفاء أسيركا

في المنطقة من الذين لرعبتهم احداث العراق،

وكنك من أجل تحذير الرئيس عبدالناصر من

مغبة مواصلته لعبة مد نفوذه في للنطقة، بل

سيتبين لاحقاً أن الأميركيين أنعا نزلوا ليضاً في

استعداد منهم للحلول محل البريطانيين النين أتى انقلاب العراق ايداناً ببدء انتهاء وجودهم في

المنطقة هذا على الرغم من أن الاتكليز سارعوا

بعد يومين الى ارسال قوات مظلية الى الأربن بغية

مساعدة سلطاته على التخلص من خطر كان يمثله

يومها أكتفى الاتحاد السوفياتي بالانتقاد. لما

في لبنان، فِإن الأميركيين بدلاً منَّ ان يساعدوا

كميل شمعون كما كان هذا يرتجى، اخذوا يديرون

اللعبة الدلخلية لما فيه مصلحتهم الاستراثيجية،

فإذا بهم يستبعدون اول ما يستبعدون امكانية

اعادة انتخاب كميل شمعون رئيساً، ثم يتفقون

فسمنيأ مع الرئيس عبدالناصر على تهدنة

الأوضاع في لبنان، وكذلك على الاتيان بالجنرال

فؤاد شهاب، للرضي عنه ناصرياً واميركياً وكناك

شعبياً في لبنان، كرنيس للجمهورية. وشهاب ما

ان وصل آلى الحكم حتى راح يهدي الأوضاع

فعلاً، وأتى برشيد كرامي أحد زعماء المعارضة ضد شمعون، رئيساً الحكومة، اما شمعون فإنه لم

يدرك مخطئه، إلا لاحقاً، حين تبين له أن استدعام

الأميركيين يوم ١٥ تموز (يوليو) ١٩٥٨ كان واحداً

من أكبر الأخطاء السياسية التي اقترفها في

حياته، بمعنى انه كان أشبه بذلك العالم الذي راح

يخترع الوحش في مختبره، فما أن طلع له الوحش

حتى كانت نهايته - اي نهاية العالم - على يد

مخلوقه الوحشي.

لفضائية اللينانية

GMT TIME

١٠،٣٠ مسرح الطفل

۱۱،۳۰ بلا زکزکة

۱۲٬۳۰ سماع قشاع

١٥،٣٠ العم زكى

١١،٠١ الاغنية الضائعة

١٢،٠٠ عالم السيارات ٩٦

١٣٠٠٠ المسلسل الاميركي

١٤،٣٠ المسلسل المكسيكي

١٦٠٠٠ الاول عل LBC

بعض قطاعات الجيش.

تعقيباً على حسين أحمد أمين:

## عبدالسلام بنعبدالعالي

🗷 يستند السيد حسين احمد امين ي مقاله المنشور في صفحة «افكار» في المحار» في المحار» في المحاركة على الإمسام الفسرالي، خصوصاً كتابه والمنقدُّ من الضَّالالَّ، لتحليل معضلة ازدواجية الفكر في المجتمع العربي. معروف أن حجة الإسلام يهاجم من

يدع وهم وضعفاء ألع قبول، الذين يعرفون الحق بالرجال، والنين نظَّر بعضهم في منطق اليونان ورياضتهم فاستحسنوها وظنوا دان ما يتقل عنهم من الكفريات مؤيدة بمثل تلك البراهين. فاستعجلوا بالكفر قبل الانتهاء إلى الآخر على تلك العلوم كلها بأنها باطلة لأن اصحابها مبطلون، مع أنه لا ينبغي ان يخالفوا في غير ما هو كفر مما هو حقٌّ في نفسه. هذا والضعف العقلي، عينه تلقيه عند مفكرينا الوزعين بين تراث لم يستسغ ومعاصرة لا تعاصر سوطيف الذي وظف با الكاتب مص الخسرالي لم يقف في نظرنا، على الجدة التي يتسم به موقف حجة الإسلام بصند مسالة

مسعسروف ان الغسزالي عندمسا ستعرض في كشاب دائنقدَّ، اصناف الطالبين يحلل مختلف الطرق التي انتهجت في للعرفة. إلا أنه، عندما يعرض ثلك الطرق لا يعرض لها من حيث هي مناهج معرفة، ولا يسال الخطاب من وجهه نظر مسعناه وملاحيته النطقية، وإنما من وجهة معقولة، أو، كما يقول هوء الأفات الثي تتولد عنه. فحياة الحقيقة وانتشار الافكار وانتصبارها لايتوقيقان على منتقبها للنطقيء وإنما على السلطة اللين تروج لها." العلم كسمنا يقسول «الاحياء» «لا يذم لعينه»، والكلام يتخذ معناه منّ المنبر الذي صدر عنه. هذا ما يؤكده نص وارد في كتاب «الغضائح» يربد للوقف الذي يشسيس إلينه السنيد حسبين احسم أمين من أن هؤلاء

التشب به. فكم من طوائف رايتهم

ولكن هذه المرة، في حق اكشيرين من ميعرفون الحق بالرجال. المفكرين العبرب منذان افتسرقت بهم الطرق في حـوالى منتـصف القـرن يقبول الغيزالي في والفيضد بالشيء إذا نسب إلى مستسهبور بالمغمل يغلب على الطبع النشوق إلى

## عبد الجيد فراج

🗷 الذين ينادون بصناعة الستقبل او سياغته معتورون، نلك لانهم يتهيبون للفاجات. ولكن التساريخ لا ينتظر من يصنعونه، لانه تعود أن يلمس أرض الواقع في لحظة وقسوعسه ثم يولي الانبار في لمح

ويتصول من الحسباب الجباري الى وديعة

وأصعب واعقد من كشابة التاريخ ونلك

هواية، فأن الهدف منها – بأستثناء التسلية الحاضر قبل ان يصبح تاريضاً. وكذلك لكم

رؤاه، وهي معترف بها اكانيمياً وعلميا

والتاريخ إن هو إلا سَجِلُ مفتوح لكل ما قد حدث ضائل ما قات من ساعات وايام واسابيع وشهور وسنوات وعقود وقرون على يد كل واحد منا ايا كان موقعه وايا كان قدره. فهو سجل يضم كل ما قد فات.

عند المؤرخين النين يميزون فيما يكتبون من الشاريخ المعاصر والشاريخ الصبيث والتاريخ القديم وربعا كانت هناك جوانب لضرى لكتابة التاريخ لا يعرفها إلا التخصصون.

هذا عن كتابة التاريخ، اما قراعة التاريخ فانها فن أخر له علماؤه وخبراؤه النين قد يكونون وقد لا يكونون من بين المؤرخين.

بحكم تعسد الرؤى عند كل من الكاتب والقارئ على حد سواء تاهيك عما يمكن أن يكون هذاك من تعسارض في الرؤى بين الكتاب والقراء ليضا. ولابد أن تتسعدد الرؤى وأن تتسعدد

المناهج في كـتـابة التـاريخ، وان تتـعـدد الروايات من جانب للتخصصين في كتابة التساريخ اي المؤرضين ثم يتلقسقها قسراء التاريخ الذين قد تكون قراعتهم للتاريخ تخصصاً او هواية.

- هو استخراج العبرة والوعظة أملا في أن تكون سندا للقارئ أو المصلل في تعامله مع نساعد انفسنا في ان نَصنَع لأنفسنا تاريخاً

افضل او تاريخا مماثلا او تاريخا امثل. فاستشراف الستقبل، واستكثباف بعض مسعاله حستى ولو كسائت هذه المعطم باهتة، هو المنحل الطبيعي لتصنيع التاريخ

على المنصة في زهو فارغ، لكي يقرأوا على

هذا الشارع صحيفة اتهامه بأنه لا يريد ان

العباقرة ماضيه، ويعبثون الآن بحاضره.

يئهونه مرة بصراع الابنيولوجيات التي لا تاقة لهذا الشارع الوسع قيها ولاجمل

ومرة اخرى بشدونه شدا الى إنكار تفسه

واستنكار تراثه بدعوى التقدم وضرورات

الحداثة. ويتمايلون أمامه مع كل الأهواء

التي لم يسبق لهذا الشارع أن فكر فيها، ولا

تعذيه في قليل او كثير، شرقية كانت او

غــربيـــة او بين بين. بل إن بعض هؤلاء

الختالين العباقرة لم يقفوا عند هذا الحد، إذ

انهم في الواقع تجاوزوه الى التشكيك في

معتقدات هذا الشارع، ونسبوا اليها تخلفه

في الماضي والصاضر، وحذروا من سريان

الستقيل، وعن الستقبليات، من هذه الزاوية

فقط دون أن يكلفوا خاطرهم بالتمييز بئ

الثوابت والمتغيرات، ودون أن يتاكدوا من أن

من بين ثوابت مجتمعاتنا ما لا يمكن

اقتلاعه. فخلطوا بين المكن والمستحيل، بين

الاستسرضاء والقهر، وبين الاستمالة

المستضعفين زاخر وعني بالمواقف الوطنية. وان هذه الوطنيسة كسانت في الواقع سنداً

لهذه الاوطان في تاريخ كفأحها. كانت

شعويها تلتف حولها وتتمسك بها كاحد

قد تكون الروح الوطنية هبطت فليلا او

كثيرا عندنا في هذه الدولة او تلك. او ريما

ان هذه الروح قد اتخذت صوراً اخرى غير

تلك التي أعسسانها جبيل الماضي. بل ريما

تكون قد حلت محلها قيم لخرى كانت في

المَاضِي هي القِسيم الانتى، فسادًا بهما الآنَ

صَرورة تثبيت ما بقى من الثوابت، ولو من

قبيل ملء القراغ، أم أننا نريد القضاء على

من خلال حطام للاضي، ومرارة الحاضر.

ومن لا حاضر له لا مستقبل له. وهيهات ان

يكون من الحاضر مهرب حستى... الى

أذا كأن الامر كذلكم أفلا يدعونا ذلك الى

انظروا إنن الى السنقبل ما شئته ولكن

تصبح هي القيم الأعلى.

كل ما بقى لدينًا من ثوابت؟

ه کاتب وجامعي مصري.

GMT TIME

۱۰،۳۰ العم زكى

١١،٠٠ المطبخ العالمي

۱۱٬۳۰ بیت خالتی

۱۲٬۰۰ سینما ۹۹

۱۲،۳۰ سهرات، حفلات أو

۱۶٬۰۰ سماع قشاع

١٥،٣٠ أولاد الحي

مسرحيات

١٤،٣٠ المسلسل المكسيكي

مقومات عدم الخضوع وعدم الإنصياع.

وفساتهم - فسوق كل ذلك - ان تاريخ

واصبح كثير من هؤلاء يتحدثون عن

مفعولها في للستقبل.

هذاً الشارع هو الذي ضيع المختالون

يفكر في مستقبله.

## شمعون يستدعى الأميركيين وهؤلاء يرئسون شهاب

📰 في اليوم المسابق، كان الغرب قد تلقى، ف السيطرة على الوضع، واعدام للك فيصل ورئيس لللكيين، بطريقة بالغة العنف والدلالة. وكان الملك فيصل قد اعتقل وقتل، فيما كان يستعد للسفر الي

ما حرك الجنود للقيام بانقلابهم في ذلك اليوم. كان الخلاف الذي نشب بين السلطات السياسية في الأردن وانتهى بسرعة، فإن التحرك اللبناني

شيقلت العيالم كله طوال ثلك الصييف من ١٩٥٨، كانت قد بدأت منذ شهرين وتكثفت عبر معركة عنيفة خاضتها قوى للعارضة والقوى الشعبية ضد الرئيس كميل شمعون، ولا سيما ضد رغبته في أنْ يجدد لنفسه ولاية ثانية في الحكم وهو امر كأن يتعارض مع بستور البلاد. ومهما يكن فإن ما كان قد حرك الأحداث ضد شمعون، لم يكن رغبته في التجديد، بل خاصة مواقفه للعادية للمد التأصري والمؤيدة للغرب، لا سيما منذ أعلن موافقته للبنشية على انضراط لبنان في ما كان يسمى حيتها مشروع ايزنهاورء. ومن هذا لم يكف الرئيس كميل شمعون طوال ثلك الأونة عن توجيه الرسائل الى «القوى الغربية، شاكياً فيها من أن ومقاتلين غرياء، يتدفقون على لبنان لمساندة القوى للعمارضة له، والتي كمانت تضم خليطاً من السياسيين المسلمين والتقدميين وألناصريين، اضافة الى رعامات ليبرالية والى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب الذي طاله عداه شمعون لمجرد

في البداية لم يستجب أي مسؤول غربي شكاوي شمعون ومصاوات تاليب الغرب على معارضيه، خاصة وأن تحقيقاً أجرته الأمم المتحدة انتهى الى ان الشكرى غير صحيحة والى ان ليس

### ولهذه الجمعيات انصارها النين يحرصون على أن يزدادوا عدداً وعدة وعتاداً.

ولقد استدرجتني اهتماماتي وشدتني شدا الى الاهتمام بدراسات الستقبل، الى هد انني قد بلغت من الإصدار بيني وبين نفسي جدا جعلني ارفض إهمال المستقبل، وأرفض ان اهرب منه، وأرفض ايضــــا أن أهرب اليء فالهروب الى المستقبل شانه – مع القارق - شأن من يؤجل عمل اليوم الي

الغد. وهو امر تربينا منذ الصفر على استنكاره وتحاشيه. فالمستقيل فعلاً لا مهرب منه، وكذلك للَّاهْني والحاضر. إلا ان الخطر كل الخطر يكمن في ترحيل كل شيء الى المستقبل، وبخاصة في حالة الشعوب فالحاضر يصبح تاريخاً فور حدوثه التي لا تملك حتى حاضرها. هذه الشعوب كبيف نتسوقع منهسا، وهي التي لا تعلك حاضرها، أن ينتظروا ويترقبوا الستقبل

ثم كيف يمكن لمثل هذه الشعوب، التي لا تملك حسامسرها، ان تطمعتن الينا ونحن نتقمص امامهم شخصيات العلماء والحكماء النين يستطيعون كشف الستار عن الستقبل بشبايام ومفاجاته. ونحن أمامهم عاجزون عجزا فاضحا حتى عن وقدراءة التساريخ بمكن ان تكون اشق رؤية المسامسر الذي هو مسرئي، وعن

الإحساس بالحاضر الذي هو محسوس وعن لمس المسافسر الذي هو ملسوس. ومانمنا على هذا القدر من العبجسز عن التعاطي مع الصافس، فكيف نتوقع من هؤلاء الناس أن يفهمونا أو بالأحرى أن يصدقونا، اذا نصن حدث ناهم عن مستقبلهم غير الرثي وغير للحسوس وغير

وسواء كانت قراءة التاريخ تخصيصاً أو

هذه النظرة المستقبلية واجبة، بل إن هذاك جمعيات علمية تحمل راية المستقبل وترفع شعاراته وتحقق وندقق في معقولية

## ذاكرة القرن العشرين

## 140٨ (يوليو) 140٨

المراق، ضرية في منتهى القسوة، وذلك بضعل الانقالاب الجمهوري الذي قام هناك بقيالة عبدالكريم قاسم، وتمكن خلال ساعات فقط من حكومته نوري السعيد ويعض كبار للسؤولين سطنبول للمشاركة في مؤتمر دولي ترعاه الولايات

الحكومية من تاحية، وبعض قطاعات الجيش من تلحية ثانية، بعد إن رفض الجنود العراقيون وضباطهم الترجه الى الأردن والى لبنان قصد قمع التحرك المؤيد لمصر الناصرية والذي قام في كل منهما. ولكن لنن اتخذ ذلك التحرك شكلاً طارثاً كأن أكثر عنفاً وجدية.

فالحال أن الأجداث اللبنانية الدامية التي رفضه زج الجيش في المعركة التي كانت تتخذ اكثر واكثر طابعاً طائفياً.

ثمة «غرباء» يخوضون القتال في لبنان. ولكن في

ابراهيم العريس

ليش

غاني

العالمي

المكسيكي

سیارات ۹۶

قشاع

الساعة ٨

ىل المكسيكي

لنوادي

VIDEO C

۱۰،۳۰ کیف و لیش

١١،٠٠ المطلخ العالمي

GMT TIME

۱۱،۳۰ الكاميرا وين

و١٠١ ﴿ إستديو الق

المسلسل القكسيكي

١٠٠٠ المطبخ العالمي

۱۲٬۳۰ سماع قشاع

۱۷٬۰۰ صارت الساعة 🖟



۱۹،۳۰ فیلم امیرکی

VIDEO CLIPS 11,7.

ستند الملاحث الملا LBC de doll 12 و الله حظ ٩٦ VIDEO CLIPS 

VIDEO CLIPS 11.7.

**MEDIA SAT** 

P.O. Box. 21816, Dubai - U.A.E., Tel: 971 4 219992, Fax: 971 4 288801



فرانتسيسكا فان المسيك (ا ف ب)

## هل تعود فرانتسيسكا فان ألمسيك بالذهب من الاولمبياد؟

□ لندن - دالحياة:

🗷 قسبل اربع سنوات سطعت في سماء السباحة تجمة جديدة اسمهآ فرانتسيسكا فان المسيك التي احرزت ميداليتين فضيتين وأجريين برونزيتين وهي بعد في الرابعة عشرة. وسرعان ما تحولت الفراشة الناعمة الاسم الاشبهر في الرياضة الالمائية مع أن سواها منّ رياضيي بلادها عاد من أولمبياد برشلونة بغَلَّةُ

وإذاكان نجم سباحة اميركي حصيد ٢٠٠ الف يولار في السنة من الإعلانات والرعاية المالية التجارية فأن دفرانزيء كما يسميها الألمآن تحبيأ وتحصد عشرة اضعاف هذا الرقمُ لَدُ تَظَهِر فِي اعلاَّمَات تراوح بين الشوكولاته وملابس البحر... مروراً برنامجا تلفزيونيا للمراهقين

. وفَي بِلاد تُحْتَلُ فَيِنِهَا كُرَةَ القَدَمَ المرتبة الأولى في سلم الشعبية وكرة المضرب المرتبة الثانية، كان الغتا أن يختار النقاد الرياضيون فان المسيك رياضيسة العسام عسرتين في ١٩٩٢

وهي تتوجه الى اتلانتا واضعة نصب عينيها العودة بميدالية نهبية فَشَلْتُ فِي النَّاهِلُ لَسَبَّاقِي آلَ ١٠٠ مثر ﴿ وَأَنَّ الْعَمْلُ مَخْيِرَةَ لَّذِي الشَّرَطَةَ السَّرِيةَ

تراجع مستواها بل عجزها احياناً عن تحمل الضغط المعنوي وامتحان ولا يُعقل ان يكون ثمة تساؤل عن

مستوى «الفراشة» الذي حصدت ١ ميدالية ذهبية في بطولتَّي اوروبا في شُيفيله (انْكَلتراً) عَامَ ١٩٩٣ وَفَييناً عام ١٩٩٥، لكنها تعسرضت بين العامين لتجربة صعبة آخرى في بطولة العالم في روما عندما حلت تاسعة في تجارب ألد ٢٠٠ ستر حرة ولم تتاهلُ الى السباق النهائي الا بانسحاب مواطنتها داغمار هاره لمصلحتها فأحَّنت المركن الثامن.

وكان ان احبرزت فأن المسيك بطولة السباق محققة رقما قياسيا عَالَمِياً. لَكُنَّ الصحافة الالمانية انتقت انسحاب هازه وعزته آلى هدية قدمها لها الاتحاد الألصان للسباحة، وكأنت لجازة معفوعةً وتؤكد الفراشة الالمانية انها

تعلمت الكشيار من برشاونة وباتت في الشامنة عشرة اكتر نضوجاً

ووالدة (يوبًا) احترفت تدريب الجمبان

وقَدرة على التعامل مع الشهرة وفأن المسيك ولدت في المانيا الشرقية لوالد (بيرند) يعمل مهندسا

وعندما أنهار جدار برئين عام ١٩٨٩ كسانت «فسرائزي، في الحسادية عسرة فلم تطاولها فضائح المنشطات التي شملت الكثير من ابطال الماندا الخَارِقَينَ من خَلال وصفه لمعارك طروادة (في ملحمة الإنبادة) التي الشرقية وبطلاتها. وبعد برشلونة تحولت بطلة شعبية من الدرجة ويبدو أن الفتاة الرقيقة تمر فيما

مر فيه لاعب كرة المضرب بوريس بيكر وزميلته شتيفي غراف وبطلة التزحلق ألفني على الجليد كأترينا فَـيْتَ. فَـعندماً يتَسنفق المال عَلَى الصغار يصبح كل شيء في متناولهم ويزول عنصر الاثارة والشسغف من حياتهم. وهذا المأزق النفسى لا يزول الآ بالتقدم في السن والنضج.

وشتازي، وبدأت وفرانزي، السباحة

في سن الخامسة، وبعد سنتين قرر

المسؤولون انها صالحة لتخول

البرنامج التنريبي الصارم الذي خرج كثيرات من بطلات السباحة، ويكفي

التنكير بان سباحات المانيا الشرقية

حصدن ١١ ميدالية ذهبية من أصل

مهما یکن من أمر ستکون کل الإنظار على أفسرائزي، في اللانتا، وهى ستظل نجمة سنوات طويلة سواء ارهقها الصغط النفسي أم لا، لأن موهبتها وبراعتها في إحواض السباحة فوق كل اعتبار.

على حسن الإداء ومستواه الفني ١٣ في اولمبياد مونتريال (كندا) عام منذ القرن الـ ١٧ سبق وذكرنا ان الشناعر الضبرير هومسيسروس تحسدت عن الإبطال

> دامت نحو عشرة اعوام (۱۸۷ –۱۷۸ آ قبل الميلاد)، ومن خلال هذه المحطة لعبت الحركة الفصلية دوراً في تطور مفاهيم المسابقات الرياضية، فكانت القصطائد التي تغرزنت بمنجرات الابطال من خسلال «غسرليسات» بندار (شاعر الألعاب الاولمبية القديمة) وغيره من المؤرخين... وبدا الصدى الرياضي ياخذ بوره ويفرض وجوده في اوروبا منذ بدايات القرن الـ١٧، من خُلالُ الْصحفُ التي كانت تخصص رُوايا رياضية ثابته، فناصبح س السنهل مضبط الايقناع التناريكي لشتى المسابقات التي راحت تبصر احياء الالعاب الاولمبية العام ١٨٩٦.

🗷 تستل الرياضية في عت

وتختصر الحركة الاولمبية بانها

نشــرها وتطويرهـأ... ونظراً لاتسـاع

الانتشار من خلال النقل التلفزيوني والاتصالات العالمية، اصه

الرياضة عالمية الهوية، ما أوجب وجبود شبكات تلفيزيونية سحض رياضية في كل انحاء العالم... ومن خلال التربية والعلاقة الانسانية، تعدى دور الأعلام الرياضي من النقد والتحليل الى التـوجـيــة والتوعية، فها هي وسائل الاعلام العالمية تكيل المحيح للخطوات

النوعية لمنظمي دورة ليليامهر

الأولمنعة الشيقوية ١٩٩٤، من خلال

التحدث عن جمالية الالعاب ومرافقها

من دون التعدي على الطبيعة، وبنلك

حملت الصحافة الرياضية مهمة

المحافظة على البيئة، ولم تركَّرُ فقط

هكذا عرف العالم الهيئة النقابية الاولى للاعلاميين الرياضيين. التي أسست في فرنسا في عام تاسيس اللجنة الأولميسية الدواسة ١٨٩٤، وعرفت تحت اسم «نقابة الصحافة

الرياضية والسياحية ٨. اي انها

ترامنت مع الحركة الاولمبية الحديثة،

بولونيا العام ذاته...

كما أبصرت نقّابة مماثلة النور في ومنذ مطلع القرن الصالى، درجت العادة على لحظ الزوايا والاقسام الرياضية المستقلة... وصولاً الى صفَّحات كاملة في الصحفُّ اليومية، وقد تطور الامر لاحقا الى صَدور صحف يومية متخصصة في كل من

اخسرى، ركَـرُت في اعبدايها الصبـايرة على تخصيص صُفحات رياضية عدة نظرأ للنهضة الرياضيية وأتساع الطلب ولئبلا تصبأت منسبهاتها بالكسباد... وعليفا الا ننستي التطور الذي شبهدته الصبور المرفقة... في

وتكشف النقارير والدراسات الإولمبية ان الصحافي الرياضي هو شخص شغوف ومحب لمهنته، عشق الرياضة وزاولها قبل أن يزاول مهنة الصحافة الخاصة بها، كما انه من الصعب ان يبرز صحافي رياضي من دون ان يحب هذا الحقل ويهواص ما يجعل دوره اكشر اهمية وسهمة الرأي العام والجمهور، ولا يقتصر

دوره على نقل النتائج وتفساصسيل المسباريات، بل يشمل الصورة المقبقية والمعلومات الصحيحة الموجهة، وهذه المسؤولية - الواجب تنسحب على مختلف وسائل الاعلام

واحدة موجزها أن والصحافي الجيد عليه أن يكون في الوقت عينه، مخبراً جيداً معلقاً وناقداً بتمتع بالموضوعية والرأي المستقل، ولا يضدم الا الرياضة وعبرها سهنته...ه. أنها ألمهنة ألمعقدة التي ليس بامكان العامل في ممحرابها ، ارتَّ الجميع، لكن عليه أن يبذل قصباري جهده من أن الآقبال الرعائي والإعلاني

الصحافة والإبطال النموذج لقد انجبت الألعاب الاولسب ابطالأ اسطوريين اصبحوا نماذج ومشلأ عليا لغيرهم وساهمت الصحافة في «فبركتهم»، وبأت بالتالي واجب هؤلاء سلوك والطريق القبويم الذي يشرف سمعتهم ويبرز الرسالة التي تبعد الشباب عن المساوئ. اما دور الصحافة فيكمن في الإبقاء على صُورتهم البهية لكن عليها الحنر من المدح الدائم عند ارتكابهم الاخطاء، ويصبح واجبها تحنيرهم... ويكون ساعتثد الصراع بين افشاء الحقيقة وتاجيج الصراع.. خصوصاً عندما تطرق المسشساكل باب الاندية

والانحادات وتحاك الفضّائح... لقند تضناعنفت المسي الاعلامية لانها تؤمن موارد مالية مهمة للحركة الإولمبية، من خلال النقل التلفريوني، فلولاها نما وجد صندوق الدعم الأولمبي ومساهماته في التطوير والإعداد وتورات الصقل

ويناء المنشات.. عرفت الصحافة الرياضية انتشارأ حضطردا منذ العام ١٩٦٠ تماشي والنمو الرياضي عصوماً، وادى التصعاون الدائم والجدي مع المسؤولين عَنِ الحركة الأولمبية الى فرز ايجابي فرق بين العنصر الجيد والمهنى والعنصر المتهاون البعيد عن مفهوم الاحتراف والدقة في العمل، والذي يلفظه الجسم المعني عاجلاً

وتدل احصاءات اللجنة الاولمبية الدولية التي قامت بها بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لمناسبة السنة الاولمبية الدولية (١٩٩٤) أن عسالم الاعسلام وأستع ومنشعب ومؤثر بدرجة كبيرة في الرأي العام، واصنق برهان على ذلك ان عدد الدورات الرياضية الكبيرة والمكلفين بتغطية وقائعها يقوق دائماً عند المشاركين في مدارياتها.. وخلص الاحصاء الى سلاحظة جديرة بالتوقف عندها ومفادها انه لا وجود للعساطلين عن العصمل في الوسط الإعلامي الرياضي... وقد أدرك رئيس اللجنة الاولمبية الدونية الماركين خوان انطونيو سامارانش ،اتساع الرقعة الأعلاسية، واهمية الدور المَّمكن ان تلعبه في الدَّفاع عن المثلّ الاولمبية، فانشأ الوحدة الصحافية او القسم الإعلامي المباشر في اللجنة الاولمبية الدواية فور تسلمه مسؤولياته العام ١٩٨٠، وهذا القسم بِتَلَقِّى يَوْمِياً اكْتُر مِنْ ٢٠٠٠ خبر ومعلومة خاصة بالحركة الاولمبية، ويصدر بالتالي نشرة يومية واخرى اسبوعية فضلأعن المجلة الدورية المنتخصصية، للتعريف ونشير المبادىء الاولمبية.. لقد عرفت الالعاب الاولمبية القيلم المصور في دورة امستردام ۱۹۲۸ حين صورت وشركة فيكيس فيلم، بعضاً من وقائعها، وبعدما كانت وحدة باريس ١٩٢٤ شهدت وفود الصحافيين من دول مختلفة لتفطيتها ... درات التَّغَطَّة الصنحافية تدخَّل الشَّمُولية... وبعد دورة برشاونة إنفقت اللجنة الدوئية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار على العائلة الاولمبية (اللجان الوطنية والاتحادات النولية...) هي عائدات النقل التلفرنوني وحقوق الأعلان، اي انها فوائد المساهمة الاعلامية في الشغطية الدائمة والحيية للالعاب





ايزي، دمية الالعاب الاولمبية في النكرى المنوية لانطلاتها (1 ف ب)

ان كل ثلث يؤدي الى خـــلامـــة

يصوب سهامه إلى العاب صعينا عموماً، فإن الإلعاب الضعيفة أو المحرومة، تطور الأقبال عليها منّ الاعلانية والرعائية... وهنا ياتي دور الصحافي المحنك للتوفيق بين مستطلبات السسوق ورسيالة النشسر والتوعية والتطوير...

أخبار الرياضة السعودية:

من عبدالمجيد عبدالرؤوف؛

■ وقع نسادي

الاتحاد السعودي

في جدة عقداً مع

في جد. اللاعب المغدريي - 4

(دولی سابق) لقاء

ف مليون دولار ينفسمها

الاتصاد لنادي الكوكب المراكشي وفي

المقابل يتنازل الأشير عن اللاعب الذي

اصبيح بامكانه اللعب ضمن صغوف

فبريق كبرة القيدم بالاتصاد الموسم

المُقَبِّلُ. حَاءَ ذَلِكَ فَي الْمُؤْتَمِرِ الصَّحَاقِيُّ الذِي عَضَّدِهِ طَلَّعِت لامِي رئيس

ناديّ الإتصاد مسساء أول من أمس

واطلع حالله الصحافيين على

تفاصيل العقد الذي قاح

بابرامه مندوب الاتصاد عبدالعريز

شكري الذي توجه الى المغرب منذ

اسبوعين وقياد المفياوضيات التي

واجهتها عقبات مالية تم الثغلب

دورة اتلانتا:

من رئاسية نادي النصير بعيد أن أعلن

عن اسماء مجلس الادارة في الأسبوع

وَوَن نَادِي النَّهِ صَدَّ، وأَصَاف

قائلاً: «انْنَى اقْصَــل الانسحاب في

وقت مبكر حتى يتمكن أعضاء

الشرف من ترشيح رئيس أخس بدلاً

منيء. وكسان طلال الرشسيسد أعلن

حابه بعد ٤٨ ساعة من قبوله

وتؤكد المسادر أن الأسيس

عبدالرحمن بن سعود الأمير المستقبل

سيعود الى منصبه لرثاسة النادي التي دامت ٣٣ عاماً.

الحوطى رئيس تادي القمادسي

استــــقــالتــه من رئاســة النـــادي

وقنمها رسمينا الىمكتب رعاية

الشباب بالخبر (شرق السعونية) يوم

نادى القانسية خلال ايام لترشيح

استونيا ولاتفيا وليتوانيا) التي

و٣٨ فـ ضــيــة و٢٩ برونزية. وبقي

الاتصاد السبوفياتي بعيدا عن

النسورات الاولمبيسة منذ الشورة

البلشفية في تشرين الاول/اكتوبر

١٩١٧ الى ان قُنتح ستالين الستار

الصديدي اعتسيارا مسن بورة

هلسنكي ١٩٥٢ حـتى يظهر للعبالم

رخاء النظام الاشتراكي من خلال قوة

الشرقية الإشرى فقد جمعت في

برشلونة ٢٦ نهبية هي ١١ للمجروة

لكل من رومانيا وتشبيكوسلوفاكيا و٣

امنا بالنسبية الى دول اوروبا

تسونيساً، وقسد انقسسمت

حات اولی برمسید ۵۰ نهبی

رئيس جديد خَلْفاً للحوطي.

وسيجتمع مجلس اعضاء شرف

امس الأول.

وعلى صعيد لخر، اعلن عبدالعزيز

الماضىي وارجع الأمييس أسجما التراجع الى الظروف التي تعيق ادارة

الكالمة المعادمة العالمة العلاد اشطب الكلمات التي تعاثر عليها بين الاحرف المنفورة في الشبكة، افقيا أو عمونيا أو وترباً. بعينا أو يساراً، صعودا أو هيوطاً، إلى أن تَبِقَى لديك في النهابة الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة، مع الانتباد الى أن الإحرف المندورة لا تشترك في اكثر من كلمة ولحدة.

عرانيس عزيمة عثبان	ضاروراء ضائنة ضبع	نمة الضائعة من ١١ حرفاً: ممثل كويتي.												
ق	ضجاح ضحوة	ط	E	ق	1	3	ب	ي	ر	في	4	3	ض	
فبقاب	ضرع	ف	3	Ε	-3	س	4	ز	ق	ŧ	ش	4	ر	Γ
قحم قرم	ضريبة	1	ر	J	!	9	ط	1	ı	1	J	ق	8	
المسطل	d.	ن	J	1	I	5	5	9	ن	1	ŗ	ь	س	1
قسرة	طابون	ي	3	ئي	3	ق	فر	J	Ε	ق	1	تي	ق	
قىدىل	طحال	ن	٥	ن	3	ن	ن	b	1	ب	و	س	ن	1
قهوة قيثارة	طخواء طرح	J	س	1	8	ن	1	ب	9	ŗ	쇼	A	و	J
الميدرد	طسا	ق	õ	Ε	ب	ض	ق	ن	٤	J	ر	Ĩ	ر	
ŭ	طعام	ي	Ь	w	ض	1	2	J	3	9	ن	٤	ڌ	
نرجس	طفائن	3	J	ق	ن	٤	٤	ي	J	ي	ā	ذ	2	L.
نقالة	طفوئة طئيعة	1	ي	τ	è	ن	9	ك	س	4	3	ي	ش	
نکير		3	2	9	4	ā	ز	ن	Δ	3	Ξ	4	ق	
المرود	E	ō	5	Û	à	J	9	ف	ъ	Ξ.	غی	ā	1	
نوار	عتريس							_						

حل العدد السابق: سواق الأوتوبيس.

الكلمات التقاطعة ٣- أدوات - جد وتعب

> ١- للتلفزيون - من الطب ۲- متشانیة ٢- نغامر - قنوط ا- كرّاس - علم مذكر ٥- متشابهان - مأوي الأسد ٦- هم – للتغبير ٨ - شاتمه - ثلب

النبات - ملكها

د- يدور - ضد خسر

٨ – قاعدة – مصيدة

٧- انغام

٩- من الخضَّار – طيب

٩- متشابهان - ألجأ - ضد

وقاعدة.

ــرطان (۲/۲۱ - ۲/۲۱): کل أسباب القلق سترول من دون تأخر وسنسنير كل شيء حسب ما تشتهي. • • الأسد (٧/٢٧ - ٧/٢٨): الهفوات مقبولة ولكن لا يجوز أن تجعلها عادة

● العنراء (۱۲۲۸ – ۹/۲۲): تس الأشياء باسمائها والصراحة افضل في التعامل مع الناس.

● الجدي (١٢/٢٢ - ١١/١٩): قد تتلقى اليوم اتصالاً يحل كثيراً من الشاكل ● العلق (١/١٠ – ١/١٨): لا تـقــ

بالوكالة بعمل لا قدرة لك عمله بل أترك المسؤولية لاصحابها الاصليين. ● الحبوت (٢/١٩ - ٢/١٩): حــأولت

عجوز

حل العدد السابق الفقياً: ١- قصر السوق ٢- رد - ولد ٣- مرسيدس ٤- قيس - هم ٥- ودع - ديوان ٦- شكوك ٧- بدايات ٨ - أو -

عمودياً: ١- قراقوش - اي ٢- صد - يركبون ٣- مسعود ٤-اخر - كافر ٥- سند - ي ي ٦- سوي - يطالب ٧- وك -تسر ٨ - قدسها - ود ٩- مناشف.



● الصمل (٣/٢١ - ٤/١٩): قاوض الأقسوياء الذين لا قسدرة لك على التغلب عليهم ولا فائدة ترجى من € الشور (۲/۱ – ۲/۱۰): محال التقدم واسع خلافاً لما يصوره لك المتضررون من نجاحك. ● الجـــوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۱): لا تصرف وقتاً طويلاً اليوم على مشاغل لا قيمة لها بل ركز على

ORT .

allattralia"

العالقة منذ مدة طويلة.

● الميزان (٣٣/٩ - ١٠/٢٢): من شب على شيء شباب عليه... لذِا لا تحاولُ رد من يخطئ يومسيسا إلى طريق الصواب، بل أبتعد عنه. ● العَقْرِبُ (١٠/٢٢ – ١١/٢١): فنون الكنب رايت منها الكثير وسترى اكثر ■ اتلانتا (الولايات المتحدة) - ا ● القوس (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): جمیل ف ب - يسيطر الاوكرائي سيــرجي أَن تَهْرِبُ مِنْ الْوَاقِعِ قَلْمِلاً، وَلَكُنْ لَيِسُ منطقياً أَنْ تَتَناساهِ كَلِياً. يوبكا منذ اكتشر من ١٠ سنوات علم مسابقة القفر بالزانة وهو سيدها

المطلق، بيد ان اصبراطوريته مهندة بضربات الذين يريدون أن يخلفوا الصاحد اوكسرت بريتس في اتلانتا يعنى استعال المنافسة في

وفسوز النجم الجنوب افسريقي مسابقة كأن القييصير الاوكراني يتنافس فيها مع نفسه على مدى عقد

وستحساول التعلب على مشكلة والمستون بعقدها تدخل اخرين فيها. ٠٠. ٢ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين وبنيا، ٧,١٥ صباح الخيريا عرب،

٩,١٥ السلسل العربي ديرب الزلق، ٥٠,٠٥ الفيلم العربي وتعر حنة، ١١,٢٥ أفلام كرتون، ١٢,٠٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٠ برنامج للأطفال، ١٢,٤٥ هذا هو (اعادة)، ٢,٢٠ برنامج وثائقي، ١٣,٤٥ غوازير (إعادة)، ١٠,١٠ المسلسل المدبلج مكاستدرا»، ٥٠,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ العالم سينما (اعادة)، ١٦,١٠ المسلسل العربي دخلف الجدران، ١٧,٠٠ م وجز الأخبار، ١٧,٠٥ عالم الصحافة، ١٧.٢٥ عالم الرياضة، ١٧,٤٥ متوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي معائلة زيزي، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٢,٠٠ تتمثلية السهرة دباب النجار، (الجزء الثاني)، ٢٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٢,٢٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٠٠٠ صباح الخير أيا عرب (اعادة)، ٢،٢٥



٥٤,٦ صباح الخيريا مصر، ١٠,٠١ كارتون وكابتن ماجد، ١٠,١٧ أغاني للأطفال، ١٠,٤٥ المسلسل العربي، ١١,٢٠ أغاني فيديو كليب، ١١,٤٠ عزيزتي حواء، ٢٠,٠٠ عناوين الأخبار، ١٢.٠٢ الف ليلة وليلة، ٢٢,٣٠ برنامج وأماني وأغاني، ٣٠.٠٠ برنامج لخباري، ١٠٤٥ اغنية، ٠٠٠١ مشهد من مسرحية، ٢,٠٠٠ ألنشرة ألأخبارية، ٢,١٥ نفيليه، ٢,٢٠ كشكول، ٢,٠٠٠ الغيلم العربي، ٠٠, ٥ النشرة الأخبارية، ١٥,٥ حواديت الأغاني، ٣٠. ٥ أغنية، ٢٥,٥ فوازير، . . , أ عناوين الاخبار، ٢ . ٦ لوحة وفنان، ٦,٤٥ الطيور المهاجرة، ٧,١٥ السلسل العربي، ٨,٠٠ النشرة الأخبارية، ٨,١٥ مصر الأوبرا، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الأخبارية، ١١,١٥ من أغاني الأفلام، ١٢,١٥ السلسل العربي، -- ١٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٠ ثياترو، ١,١٠ تمثيلية السهرة، ٤,٤٥ ابتهالات بينية - آذان الفجر، ٥,٠٠ السلسل البيني، ٦,٠٠ كارتون: أغانى للأطفال.

\* توقيت القاهرة.

. . . ٧ الأخبار، ٧.١٥ برنامج المال، ٨,٠٠ الاخبار، -٨,٢ برنامج سيارات، -٠,٠ الأخبار، ٩,٢٠ تايم أوت (اعمادة)، ٠٠٠ ، ١٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاضبار، ١٢.٠٥ مراسل، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣.٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ تايم أوت (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ برفامج للال (اعادة)، ١٦,٠٠ الأخيار، ١٦,٣٠ عالم الغد، ١٧،٠٠ والعالم اليوم، (برنامج إخباري)، ١٩,٠٠ موجز الاخبار، ٥٠, ١٩ برنامج المال (اعادة)، ١٩,٥٠ تقرير الأرض، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ عالم السفر، ١١,٠٠ تقرير عالمي، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٠٠, ٢٤ ، منيوز رووم، (برنامج اخباري)، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٥ برنامج للال (إعادة)، ٠٠, ٤ واخبار اليومه (برنامج إخباري).

\* توقیت غرینیتش

١٠٠٠ فترة دينية، ٢٠، ك Sweet Revenge ١,٢٠ الخطايا، ٦٠،٠ الخطايا، ٨d-١,٢٠ A, . . , ventures of Tartu الشرس، ۱۰,۰۰ ابن حميدو، ۱۲,۰۰ ventures of Tartu 

توقیت غربنیتش

٠٠,٠٠ فيلم كنت أهدم بيتي، ٢,٠٠٠ فيلم غرام الأفاعي، ٢,٠٠٠ فيلم في الصيف لازم نصب، المرابع المر البداية. ٢٠٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,٣٠ فيلم وصية رجل مجنون،، ١٤,٠٠ أفلام من الذاكرة ١٤,٣٠ فيلم وعد، ١٦,٠٠ الافلام العشرة، ١٦,٣٠ سلام يا صاحبي، ١٨,٠٠ فيلم بلا رحمة، ١٤,٠٠ فيلم بدر رحمة، ٢٢,٣٠ فيلم دمي وبموعي وابتسامتي، ٢٢,٣٠ برنامج وثانقي عن السينما الايطالية، ٢٢,٣٠

١٣٠٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الضير اوريت، ١٤,٠٠ فيديو كليب، ١٤,٣٠ مسلسل مديلج «كاستدرا»، ۲۰٫۲۰ مهنتك بالدنيا، ۱۲٫۰۰ مسلسل عربي، ۱۷٫۰۰ فاصل غنائي، ٢٠,٢٠ المسلسل اليومي، ١٨,٢٠ على الهواء، ٢٠,٠٠ شماطئ الفردوس، ٢٠,٠٠ في سكون الليل. ٢٠,٥٠ فاصل غناني، ٢١,٠٠ السلسل المدبلج، ٢٢,٠٠ سهرة غنائية، ٢٢,٠٠ مهنتك بالدنيا، ٢٣,٣٠ السلسل العربي، ٢٤,٣٠ فياصل غنائي، ١,٠٠ اللسلسل اليبومي، ٢.٠٠ برنامج على الهواء، ٢.١٠ القرآن الكريم، ٣,٠٠ نهاية الإرسال.

\* توتىت غرينيتش

ALHAYAT 19 بطولة الشرق الاوسط للرليات

في لبنان للمسرة الأولى بعد أربع

دوراً كبيراً في تُحديد هوية البطل فيّ

القسم الأخير من اليوم الثاني، بعدماً

كان حامل لقب السباق مردين وبطولة

الشوق الأوسط سبع مرات الاماراتي

سحمد بن سليم ومسلاحه رونان

مورغان (فورد اسكورت - ١) يتصدران

الترتيب من خلال العرض الكبير

وكسب مراحل السرعة. لكنهما تأخرا

في مرحلة السرعة الـ ١٨ (نبع الصفا

الناجمة عن الحفريات على الطريق،

فتعطل جهاز التعليق وتراجع بن

سليّم الى المركز الرابع.. قبل ان يعاود

الهجوم على اقدر الأمكانات، وينهى

السباق ثالثاً على غرار ما حققه العام

١٩٩٤، وليستمر متصدراً ترتيب

بطولة الشيرق الأوسط بـ ٥٧ نقطة

مُقَائِلُ ٣٥ نَقَطَةُ لَبِاحْشَبِ.

معاصر بيت الدين) بسبب الحجارة

ولعب التسابق على كسب الثواني

محاه لات...

وسنحت الفرصة للتصدر بطولة

□ بيروت - «الحياة»: لبنان زياد غندور ومسلأمسه رافي ايتمزيان (سوبارو امبريزا - أ) انَّ ■ بلغ بطر الشرق الاوسط الشرق الاوسط ۱۹۱۰ السعودي عبد الله باخشب ودلاحه بوسي وياليس

(مارلسورو تويوتا سيليكا جي تي- 1-4) خط النهاية في مسأرلبورو رالي لبنأن الدولي الـ ٢٠٪. الجسولة الثسالشية من يطوّلة الشسرق الاوسط للراليات في المركز الأول ليل أول من أمس، مستصدراً الفرق الـ19 التي اكملت المنأفسة من اصل ٣٥ فريقا اخنوا لشارة الانطلاق صباح الجمعة الماضي... وينلك حقق باخشب الفور الاول لمتاعب في أواخر اليوم الأول. هذا الموسم في الشيرق الأوسط وتوج

جهد اربعة اعوام وكشف باخشب لـ «الحياة» انه لم يكن على عبجلة من امره في البوم الأول وفضل الترقب والحذر خصوصا مع شطول المطر والضبياب الكثيف.. واضاف: وقارنت بين اوقاتي واوقات غَنْدُورِ وَاوِقَاتَ بِنَّ سَلَيْبٍ، فَتَأْكُنتَ انَ الاخْبُر بِجَارِفَ كَثِيرِأً، وحينَ نَاخَر اصببح الصراع بيني وبين غندوره وتابع باخشب أرالي لبنان مشهور بمنافساته، والعام الماضي قار غندوز ألى المركز الشالث بعد أنسسام المُفَـاجِيءَ في أواحُـر الرالي.. وهُذَا العام هاجمت في المرحلتين الأخيرتين

بعد سعى استمر أربعة مواسم... وهنأ غندور باخشب على فوره وقال أنه يستحقه بعد الصراع الرائع، اكان للسباق نكهة كبيرة وعشنا يومين صعبين، كانت معركة على

كامل من الزمن ويحطم الارقام العالمية

ه مرات وصلحب ٣٥ رقصاً عالمياً هي

١٧ في الهواء الطلق و١٨ داخل قاعةً،

وكان يزيد رقمه بمعدل سنتيمتر واحد

مقابل ٥٠ الف بولار في كل مرة من

المرات الست الاخيرة دون أن يستطيع

اي رياضي ازعاجه. ويعود رقمه

الأخير وهو ١٤.١٤م الى تموز (يوليو)

١٩٩٤ في لقاء سسترييري الإيطالي

بالسرعة والقوة والتقنية، لكن بروز

الجنوب اقريقي بريتس (٢٢ عاماً) قد

والتناقض الكبير بين بريتس

وبوبكا، جعل الاول ينفع عَالياً ثمن

اعتصاده على الفطرة اكثر من الفنيات

في دورة العاب الكومنولث حيث فشل

في الأفنتاح في تجاور حاجر أله ٥٠،٥٠

ستر، ثم في يطولة العالم المسيف

يرٌ بوبكا عادة عن منافسيه

وبويكا (٣١ عاماً) هو يطل العالم

السحلة باسمه.

النولي.

بغبر العطبات.

يقبضا على زمام المقدمة من جديد كما قعلا في اليوم الأول وبداية اليوم الثاني، قَسَمكنا من ذلك في مرحلة ولحدة، لكن يبنو ان سوء أشتيار العجبلات للناسبة في ظل ظروف مناخية سيئة عموماً وماطرة، اشرتهما أمام اصرار باششب وويليس اللذين فأزا في سرحلتي السرعة الاخيرةين فتقدما بقارق ٢٢ ثانية على غندور وايتمريان، وب ٢.٤٩ نقيقة عن بن سليم ومورغان، وبـ ٥٨ . ٥ دقائق على نصرالله واسعر (لانسىيا دلقا انتينوالي - ١) حاملي اللقب العام للاضي، بعد تعرضهما

وتصدرت بدلاً منه، وانا سعيد لفوزي

انتزاع الثواني...ه

وأوضح غندور الذي استنفاد كثيراً من بخوله مدارس قيادة الرالسات في الشارج شصوصاً مع فالتر روهرل انه سيعيد الكرَّة هذه السنة ويشارك في رالي كاتالونيا الاسباني «لأنه مناسبة جَيدة لاكتساب الخبيرة في احين جيولات بطولة العالم التي تستمر اربعة ايام..... وكان غندور حلَّ فيه في الركر الـ١٢ العام الماضي.. كما سيسعى للمسساركة في رالي سيان ريمو ريمو الايطالي الذي ينظم على طرق معبدة وترابية.

واعسرب بن سليم عن أستقمه ا حصل في مرحلة السرعة الـ١٨، وقال انه تمنى على المنظمين إلغاء هذه المرحلة صفاظأ على سالامة الجميع، وتساعل ملاذا التعديل في اللحظات الأخدرة بعد التدريب؛ صحيح انني حققت افضل وقت فيها في المرة الأولى، لكن هذا لا يعني السكوت عما يزعج ويؤذي الجميع.. وكيف يجوز رصف طريق بالزفت وبحجارة كبيرة

افضل من كورسيكا من جهته، واكب بطل العالم اربع صرات القتلندي يوها كانكونن عندأ كبيراً من مراحل السباق، وابدى اعجابه بنوعيتها واعتبرها افضل من مراحل رالي كورسيكا... وكان يقارن بين اوقات المساركين وما يستطيع تحقيقه فيها... في اغلب الاحيان اعلن كانكونن أنه يستطيع تسجيل وقت

اقل بـ ١٠ ثوان عن الزمن الأول... واعتبر كانكونن ان زياد غندور بقود بتقنية مرتفعة، وهذا ما وافق عليه بن سليم مؤكداً ان غندور اظهر براعسة واداء ثابتاً طوال يومي

لكن بريتس اسقط معلمه الموسم

الماضي في نهائي الجائزة الكبرى في

صوناكُ و (فرنسَسا) وبات ثالث رجلُ

يتخطى عتبة الـ ٦ امتار بعد بويكا

نفسه والروسي غاتاولين قبل أن

ينضم الدّ مم الروسي أيغ ور تراندنكوف في ٤ تموز (يوليو)

وبمقدور الشلافة الادعاء بانهم

قادرون على منافسية بوبكا في

اثلانتاً، الا أن جواب بوبكا، صاحب

الإعصباب الفولانية، جناهن دائماً دانا

افضل من الأخرين لانفي اكثر مقاومة واستبطر فنياً بشكل افضل واملك

أعصاباً منينة في المناسبات الكبيرة،

رياضُيَّى قَأْنُم بِدَّاتَه وِيتُطلَبُّ اسْتَعداداً نَهْنياً وَبِننِياً خَاصاًء.

لكن لن يغسيب عن نهن بوبكا

سقبوطه في برشلونة (١٩٩٢) عن

العرش الذي اعتلاد قبل اربع سنوات

ويعتبر دان الالعاب الاولمبية حدث

الماضي بعدما حقق ١٠٠١ متر.

🗷 ائلانتـــا - 1 ف ب - شـــاركت روسيا في دورة ستوكهولم الاولبية العام ١٩١٢ وستعود تحت هذا الاسم

> الى منافسة الولايات المتحدة والمانيا على حصد المداليات، من خلال الفائد العشة ضندمة من ٥٠٠ ومصدر القوة لدى الروس يكمن في المصارعة اليونانية - الرومانية ورفع الاثقبال والجسباز والسلاح والرماية والسباحة وكرة اليد. وعلى راس البعثة سيكون هناك السباح

الكسئدر بوبوف بطل برشلونة في سباقی ۵۰ و ۱۰۰ محرة. وهناك عند كبير من ابطال العالم امشال دينيس بانكراتوف وفلاميمير سيلكوف (سياحة) والكستير كأريلين (مصارعة) وبيميتري تشيفتشيئكو وغريغوري كيرينكو (سلاح) وديميتري سفاتوقسكي (خماسي

بريفالوفا. في دورة لتلائتا ١٩٩٦ وهي طامحة في المقابل اعتزل بعض للشباهير

الغربية تحديداً.

مستكون هدفاً للمجرمين،

وسفتلانا خوركينا (جمباز) فضلا عن عداءة للسافات القصيرة ايرينا

عليها بعد ان تدخل طلعت لامي واتقذ

الصحافي أن الإتحادُ بصدد التعاقد

مع قمؤاد أبو غيدا اللاعب السابق

والمنيع الرياضي المعروف المتواجد

في لندن كمشرفُ عام على لعبة كرة

القَّدم في نادي الاتحاد وسيصل ابو

غيدا ألى السعودية خلال أيام لدراسة

وضع الأتصادعن قرب وبعدها يقرر

سيتعاقد مع المدرب ألبرازيلي العالمي

مانيللي (مدرب النتخب السعودي

سابقاً) بعيما أتقق الطرفان على • أُ

في المئة من بنود العقد، وقيمة العقد

الذي سيستعاقد مع الأتصاد قال

اللامي إن المفاوضات جمارية مع

مهاجم هداف ويتوقع ان يكون كماشو

عبدالعزيز بن عبدالاله سحب ترشيحه

من جهة أخرى اعلن الأسير

وعن اللاعب الأجنبي الثالث

كما أشبار لللامي الى أن الاتصاد

قبوله العرض او رفضه.

بلغت مليوني ريال.

الغربي.

وكسشف اللامي في مسؤتمره

وفشل منتخبا كرة السلة وكرة القدم ومثل هذا الوضع الغريب تفسره هجرة «الإنمغةِ الرياضية» الى اوروبا

والمكافأة التي وعديها الروس كل فائز بنهبية منقلة قياسا بالأوضاع الاقتصانية، حيث تبلغ ٥٠ الف دولار مقابل ٢٠ للفضية و١٠ للبرونزية. وعندمنا انبعت قيمة هذه المكافات الشهر الماضي قالت بريفالوفا مازهة

لكل من بلغاريا وبولندا وواحسدة تشبيكوسلوف اكبيا وستبعود وقد شباركت روسيها في دورة يوغوسلافيا الىخوض الدورة تحت برشلونة تحت لواء مجموعة الدول هذا الاسم لتمثل صربيا ومقدونيا الستقلة (الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء بول البلطيق ومونتينيغرو رسمياً.

لقاء دورهام لألعاب القوى:

لكنى تعلمت الكثير وساكون جاهزأ

الاولى بتسبجيل ٨٠٠٠ امثار ثم

تراجع في المصاولات الاربع

الاحيرة. وأشار دواجهت الوضع ذاته

ونجسح لويس في المح

في اللحظة المهمة،

🗷 دورهام (الولايات المتحدة) – أ ف ب – حلّ الأميركيّ «العجوز» كارل لويس (٣٥ عاماً) اول في مسابقة الولي الطويل مسجلاً ٨٠٠٠ امتار،

في حين انسحبت غوين تورنس من سياق التتابع ٤ مرات ١٠٠م اول من امس خالل لقاء دورهام على هامش دورة الإلعباب الاولمينية الساسسة والعشرين في اتلانتا. ورغم رقمه غير الشجع، عبر

شيء في اتلانتا. وساكون جاهيزاً في اللحظة

وارغمت تورنس بطلة العالم في سباق ١٠٠م على عدم الشباركية في

سباق التتابع ؛ مرات ٤٠٠م بعدماً شعرت بألام في أعلى فخذها الايسس وهي نفس الآلام التي احست بها خلال تجارب اختيار المنتخب الاولمبي الاميركي الشبهر الماضي. لكن اطباء لويس عن تُقته بقدرته على فعل

وقبآل اعبام الجسميهور داني هذا لإضع بعض الضُوابط واؤكد لكم اني سنكون جاهزاً تماماً للاولمبياد. لم اكن ثابتاً كما يجب لكني تعلمت الكثير

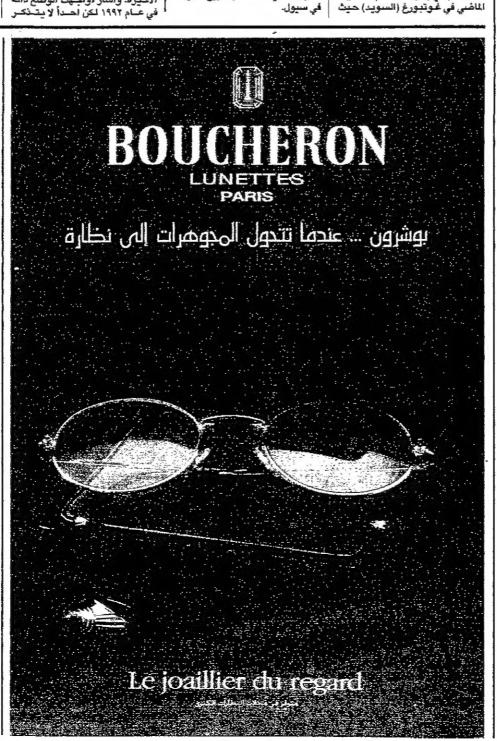
لألبيرتو كوستا وكأسّ باشتاد من نصيب ماغنوس غوستافسون = غيش باشتاد - اف ب -🖁 فساز الاسب

عشقد بقاد

البيرتو كوست فيليكس مانتييا ٤-٦ و٧-٦ (٧-٢) وا-اً وآ-صفر في المباراة النهائية واحرز يوم امس أقب دورة غشتاد السويسرية النولية لكرة المضرب

البالغة جوائزها ٥٥٠ الف دولار. واحسرز السسويدي مساغنوس غوستافسون المصنف رابعا نقب يورة باشتناد السوينية النولية لكرة اللضرب بفوزه على الاوكراني اندريه مينفينيف الخامس ٦-١ و٦-٣.







## الأن في الاسواق تصدركل يوم اثنين



الاثنين ١٥ تموز (يوليو) ١٩٩٦ للوافق ٢٩ صفر ١٤١٧هـ/العدد ١٢١٩٤ AL HAYAT MONDAY 15, JULY, 1996 ISSUE NO 12194



تهامة للاعلان والعلاقات العامة Te: :::: 5.22 \* 1444\* عربسا بارس ۱۹۹۹ ۱۹۹۹ 

♦ فـَـارَ عـبـداللـه بوكـرم بالرئـاســة في أكـوادور على منافـســه خايمي نبوت، كما نكرت وكالات الانبأ، وسجلت «الحياد، في

الفائز والخاسر من اصل لبناني، وهما تبادلا الشتائم خلال

• توقفت الاسبوع الماضي امام اعلان شغل صفحة كاملة

من جريدة لندنية وكأن عنوانه «كيف كسست مليون جنيه في

وقدرات ان القارئ يستطيع ان يكسب ٢٥ الف جنيب في

الاسبوع، وربما ٥٠ الف جنيه أو منة الف جنيه (وهذا جنباً

استرليني لا سوداني) اذا تبع تعليمات صاحب الاعلان الخواجا

كتاباً من تأليف فروست ثمنه، مع الشحن ٢٢ جنيها

وانتهى الاعلان بإطار يطلب فيه الراغب في الثراء السريع

وفي حين أن فروست يسجل لقراء مقدار ما كسب كل شهر

من مطلّع هذه السنة، وحتى الشهر الماضي، ليصل الى مبلغ هو

حساباً أخر، ورجدت انه اذا كان يربح في الكتاب ٢٠ جنيها،

هل هناك . ٥ ألف مغفل من قراء الجريدة التي نشرت الاعلان

يصدقون ادعاءاته الخرافية؛ الجريدة تبيع بالملايين، وهي

الخاصة بالعباقرة. لذلك يمكن أن يحقق الرجل طموحه فيصدق

 هل يهتم القارئ بالاحصاءات؟ الاميركيون أساطين الاحصاءات لانهم يستعطون نثانجها بما يناسب الموضوع الذي

هم بصدده. وقرآت اخيرا أنه منذ منَّ الموظفين الاميركيين منَّ

التدخين في مكاتبهم، فقد اصبحوا يلقون كل يوم ١٢٠٦١٠ عقب

واستنتج بوليس مكافحة التمخين من هذا الرقم أن عمال

التنظيفات بِلتقطون ٦٠٤ مالايين عقب سيجارة في السنة. وإذا

كان طول كل عقب بوصتين، فإن مجموع طول هذه الاعقاب يبلغ

ما، فقد فكرت طويلا في فاندة الارقام السابقة. ولم أطلع بشي،

سىى انها تفيد الاحصائيين الذين قبضوا ثمن جمعها

الناس يستخدم شركة علاقات عامة ،

وبما اننى اعرف ان الاحصاءات الاميركية لا بد أن تفيد احداً

€ اذا كان لى ان أعيد صياغة عبارة مشهورة قالها

لا بد أن الأميرة ديانا من هذا · البعض الاخبر، فهي قليلة

فرأت أن هونغ تشن · تشبيه، والمسور من أسمه أنه

العريس، ووانغ باي - يون وافترض انها العروس، فازا بمسابقة

ضمَّت ٢٤ زوجاً أخَّر وركب الجميه فيها النعام. وكان الغوز من

نصيب هونغ ووانغ اللذين استطاعا البقا. فوق ظهر نعامتيهما

اكثر من بقيقتين. وانتزها بذلك حق الحصول على زواج اتاببي.

وقرَّات سؤالا خبيتًا فما دخل النعام في الزواج، وهل السبب

تعرف أن النعام يبيض أضخم بيض في العالم، الا إننا لا

جهاد الخازن

نرى الرابط بين ذلك والزواج، فلا بدأن يكون الرابط هو الراس

انه يدفن رأسه في الرمل. كالمطلوب من كال زوجة

شكسبير، هي ان معض الناس يولد عظيما، وبعض الناس يحقق

العظمةُ. وبعضُ الناس تطرح العظمة عليه «. فانشى أزيد - وبعض

التعليم سهلة الاخلاق، ومع ذلك فلها شعبية برغم كل فضأنحها. لذلك لا بد أن تكون هناك شركة عبلاقيات عياسة رهيبة تلمُّه

سيجارة فتي «تايمز سكوير، الميدان المشهور في قلب مانهاتن.

«تابلويد» لا يمكن ان يكون قراؤها من اعضاء جمعية «منس

مرة اخرى المثل الشعبي «رزق الهبل على المجانين».

٩٠ - ٨٨ - ١ جنيها و ٧٠ بنسأ بالتمام والكمال. فقد حسب

فهو يحتاج ان يبيع ٥٠ ألف نسخة ليحصل على مليون جنيه

الحملة الانتخابية ووصف احدهما الأخر في خبر نقلته وكالة

الصحافة الفرنسية بأنه مجرم وفأسد.

من الاكيد أن المرشحين «مننا».

● من أقوال «فيورباخ»: – الفن، والقلسـ والعلم.. كلهبا مظهير او

انكشاف للجوهر الانساني

 المسرحيات المشاهدة على المسرح... والكتب الممسرحة على

كلاهما.. لم يستطيعا – حتى الآن - أن يُحدثا التغيير في مفهوم الانسان العربي/ المتلقي والارتفاع بفهمه الى حضارية التعامل، ورقى السلوك، وعزيمة العمل او الانتاج المثمر لتنمية اقتصاد الوطن... لا الى مجرد حصاس في اللحظة، أو تصفيق يُدوِّي، وصاحب اليد التي تُصفّق (يتفل) قشرة اللب منّ

فأي مسرح هذا.. وأيّة كتب يقول «مفبركوها»: انها انجزت لخدمة «مفهوم» الانسان، او غهمه، أو وعيه؟!

👁 فی مسرحیات ما یسمی بـ «القطاع الخاص» في مصر، مما يُعدرونه للصيف، وزوار القاهرة في الصيف: فعل فاضح وشائن يقوق الخروج عن النص الى سا نعتبره: الضروج عن الأنب الى قلَّت، والخروج الى خدش الحياء، والخروج بالكلمة الجميلة الى مدافن التسيب لتكون كلمة: مومساً ساقطة!!

والذين يكتبون، ويخرجون، ويمثلون هذه المسسرح يسات يعلمون أن النسبة العظمى من رواد مسرح الصيف الباحثين عن: التـسليـة، والمتـحـة، والاستفادة.. هي: من العائلات

ويعض المدافسعين عن هذه الكلمة المومس يبررون بقولهم: - لکن مسرحیاتنا هذه تجد اقبالاً من القادمين في اجازة

ولا نظنهم يصدقون ... حتى ولا مع أنفسهم!!

. . . .

 وفي الكتب المسرحة على الورق.. نقرأ - أيضاً -مسترحيات متومس، كتبها: حِاقدون على بعض (نجوم) متالقة في الوسط الفني، وطلاب شهرة بغرضين شريرين: تحطيم الفنانة او الفنان، والاثراء من ورأ، بيع الكتاب الذي يروج (الأفكار) مجدودية كظهر أحدب نُوتردام، مُعقَدة، غارقة في الغرض المتعفّن!

وهكذا صار ذلك واللون، من المسرحيات العربية، ومن «الكتب» القائمة على نشر الفضائح الشخصية.. لا أكثر من (رشح) عفن، يدل على تعب الضمير الي حدّ الغياب. فارغة تلك الكتب والمسرحيات من مضمون: التوجيه، وعطاء الرؤية لتصحيح قدرة الانسان العربي! وهذا «الرجع»، والاصعاء للمترسب في نفوس تموج بالصديد.. يُذكَّرني بعبارة ساخرة، ليس هدف شائلها: السخرية والنيل من الفنانين، بقدر ما تعكس انطباعاً عن

«فهم» الأخرين اليوم: - وان الفنائين والفئران: هم أكشر المخلوقات استشعارأ بالخطر الكن الفشران حينما تستشعر الخطر، فإنها تعدو لتلقى بنفسيا في البحر هربأ من السفينة الغارقة... اما الفنانون: فإنهم يظلون يقرعون أجراس السفينة، ويصرخون بمل، الغم في محماولة لانقاد

السفينة، حتى يغرقوا معها 1!! عريض معثى فذه العبارة، لكن استنكارها هام، فنهى الصورة التي تجسد: از الفئران تحس بسرعة وتتصرف بغباء ويطه بينعا الانسان يحس ببطء، ويتصرف بسرعة!!

فما أكثر القنران اليوم التي تسيء الى الفن، والى رسالته!! وما أتفه الذين يترصدون (خم م وص يات) الفنان... اليتشعلقواه على كتفيه بحثاً عن الشهرة والثراب وهم لا أكثر من: تقلة قشرة لب!!

عبدالله الجفري

## لحظة حزينة في حياة اميرة ويلز

# الى فرنسا الاسبوع المقبر

وسائل الإعلام اول من امس، طلبت اميرة ويلز من المصورين الصحافيين ابداء ويعض التفهم في لحظة حزينة، وقال بيان صدر عن مكتب الاميرة ان مسبع دراجات نارية وسيارتين

عن هذه الملاحقيات صور نشرتها الصحف امس الاحد تظهر ديانا في حال من الحزن الشديد. وقال البيان أن الاسيرة ديانا اتطلب بعض التفهم لولديها واهلها في لحظة حرينة من الحياة». وكان الامير تشارلز والليدي ديانا

صحافيتين لاحقتا الاميرة، ونجم

رب بين الاميرة نبانا ودوقة بورك التي اعلن طلاقها من الاسبر اندرو مؤخراً. وتاصل بيانا وفيسرغي التسوجه الاسبوع المقبل الى فرنسا، كل مع ولديها اي الاميرين وليام (١٤ عاما) وهاري (١١ عسامساً) والامسيسرتين بياتريس (سبع سنوات) واوجيني ولم يؤكد اي مصدر رسمي هذه

اجراءات طلاقهما الذي سيعلن رسميأ

في ٢٨ أب (اغسطس) المقبل بعد زواج

اعلام بريطانية عن مشاريع لقضاء

عطلة مشتركة بين الإميرة بعانا ودوقة

من جهة ثانية، تحدثت وسائل

## الحاجزالاسرائيلي يعرقل حفلات الزواج

اضطر العريسَ وعائلته الى الانتظار الضفة الغربية الى أنتظار عروسه المقدسية عند الصاجر الاسرائيلي المقام على مدخل القدس الشمالي بعد ان رفض الجيش منصه تصريد لنضول المنينة لاصضارها من منزل

> وكسان عسنان نوقسان الموظف في وزراة التربية والتعليم تقدم بطلب ألى سلطات الجسيش الاسسرائيلي للحصول على انن لدخول القدس حيث تقيم عروسه رانية عسيلة

عند الصاجز العسكري حتى وصول العروس واهلها. الفلسطيني بتوجه العريس واهله اولا مكان الحفلة. وتقرض اسرائيل طوقا مشدا

لكن الجسيش رفض الطلب، ما

على الضفة الغربية وقطاع غزة ولا تسمح بنخول سكانها الفلس الى القَّدس ومنطقتها الا في حالات

## مبنى قيادة ثورة ١٩٥٢ صار متحقالتاريخها

🗆 القاهرة – من أشرف عبدالمنعم:

■ تسلمت وزارة الثقافة المصرية أمس الاحد رسمياً مبنى مجلس قيادة شورة العسام ١٩٥٢ بعد إن أصدر الرِّئْيس حسني مبارك قراراً في كانونُ الثَّاني (يناير) الماضي بتسليم المبنى التاريخي الي وزارة الثقافة لتحويله الى سَنَّحَفَّ لَنَّارِيحَ هذه النَّورَة ورؤساء الجمهورية النين تعاقبوا

على حكم مصر بعدها. وصرح وزير الشقافة فاروق حسنى ان أهمية المبنى تأتي في اطار احتياج مصر الفعلي الى متحف لتاريخ الثورة، مشيراً ألى ان المتحف

سيتم اعداده بعد الأعلان عز تنظيم مسابقة معمارية ابتداء من البوم ولمدة ثلاثة اشبهر مقبلة للوقوف على

العسكرية المشاركة.

حضر العرض رئيس جمهورية جنوب اغريقيا نلسون صانديلة الذي يْقُومْ بِرُيارَةُ الَّى غَرِنْسَا كَضَيْفُ شَرِفٌ، وجلس الى جانب تعيراك على المنصة

الوطني (١٤ تموز/ يوليسو) بعرض عسكري تقليدي أقيد بين قوس النصر وساحة الكونكورد افي قلب باريس وافتتحه الرئيس الغرنسي جناك شييراك باستثيراضه الوحدات

العسبسته هذه القسوات في اطار خطة فيجيبيرات، التي كانتُ طبقت في انصاء فرنسا في أعقاب الإعتداءات وشباركت في العبرض ٤٨ وجيدة

التابعة لها والغرف الخاصة باعضاء مجلس قيادة الثورة وغرفة الحرس ومسحداً، فضلاً عن سراديب سرية أسفل المبتى. ندوات واغلام تتثيفية في عدد من القرى

تشكيلها وتضم اعلى مستوى من

مقتنيات زعماء مصريعد الثورة

والوثائق والخطوطات الخساصية

بالثورة. وينكر ان المبنى يضم عكتب

الرئيس الراحل جصال عبدالناصر

وقاعة محكمة الثورة وغرفة المداولة

وأوضح از المتسحف س

الخبراء والفنين.

• غادر القاهرة السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في جامعة الدول العربية متوجها الى تونس

> شؤون فلسطيء الذي تشارك فيه مصدر وسورية ولبنان وفلسطين

 أقام السفير الفرنسي في البحرين البير باقديك حفلة استقبال في منزله لمناسبة العيد الوطنى لبلاده حضرها الوزراء وكبار المسؤولين المدندين والعسكريين واعضاء السلك الديبلوماسي ووجوه الجالية الفرنسية ورجال

المشرفين على والاردن ووكالة «اونروا».

أقام والسيدة زوجته حفلة استقبال في مقر السفارة لمناسبة انتهاء فترة اقامتهما في السعوديين ورجال السلك الديبلوماسي المعتدون والاعلاميون ووجوه من الجالية

«اساليب التعبئة السياسية تحت الاحتلال».

للمشاركة في مؤتمر

● سفير كندا لدى السعودية بيتر سنرلاند السعودية. وحضر الحفلة عدد من المسؤولين

 عاد إلى القاهرة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري بعد جولة أسبوية استغرقت اسبوعاً شملت كلا من ماليزيا وفيتنام.

 قامت «جمعية العمل النسوي لرعاية وتأهيل المرأة ، في البيرة بعرض غيلم والزواج المبكر » كظاهرة في المجتمع الفلسطيني وذلك في قرية سلواد ومخيم الجلزون - قضاء رام الله. اشرف على المحاضرات وقدم لها الاخصائية الاجتماعية ابمان اديب والسيدة عفاف النجائي، ودار خلال العرض حوار مع الحضور من النسوة. وستقوم الجمعية بعرض

● حصل الزميل عبدالله السعافين على درجة الدكتوراد في الاعلام السياسي من جامعة برادفورد البريطانية وموضوع ألاطروحة

 احتفل الموسيقي السوداني بشير عباس في منزل الاسرة في سُانت كاثريز في ولاية اونتاريو الكندية بعقد غران كبرى بناته الدكتورة ألحان الطبيبة غي الكتب الصحى للسفارة القطرية في وأشنطن على الدكتور بهاء الدين عباس بدوي لاظ الطبيب في مستشفى سانت لويس في ولاية اللينوي الاميركية. وحضر الحفلة وجود من الجالية السودانية غي كندا والولايات المتحدة وأحيتها بالغناء الفنآنة

● الميندس يوسف عبدالرحمن الدوسري من «اتصالات الرياض عادر الى لندن مه عروسه كريمة الشيخ عبدالعزيز صالح الحميد لقضاء شبر العسل في ربوع بريطانيا.

السودانية هادية طلسم.

• يحتقل في بلدة راسكيفا (لبنان السمالي) بزفاف الشاب مرشد فيكتور علم والأنسة كارولين اداور بوري وذلك يوم السبت 37 أب (اغسطس) المقبل.

• يحتقل في بيروت بزغاف فادي ايلى شعيا والآنسة جمآنة ابلي صدي، الأربعاء ١٦ أب (اغسطس) المقبل. ستقام العناسبة حفلة استقبال في فندق «البستان».

• وصل أصر الى لندن المنتج الفنى عادل معتوق للانطلاق في حفلات الصيف الثي ينظمها غي العاصعة البريطانية، وسيحييها فنانون، من بينهم نجوى كرم وراغب علامة وعاصي حلائي.

 الدكتور محمود على شكى أستاذ الأدب الاندلسي في جامعة القاهرة، عاد من اسبأنيا بعدما شأرك في الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى للمستشرق الاسباني اعتليو غراسيا

 خضع الرواني المصري جمال الغيطائي لجراحة ناجحة في القاب في مركز كليثلاند في الولايات المتحدة الاميركية، أجراها له جراح

الغريسي.

قوات الأمن الداخلي شاركت في العرض

الغرنسي المتاة والقوات الجوبة

فيسا حلقت في سماء العاصمة ١٥٦

مروحية ومُقاتة. في عرض جوي

أعسد لهُ بعمُساية، وأطلقت شاذلتُ

صحبا بالأحصر والأزرق والابيض،

الآوان النبي ترمسن الى المعلم

الأمن الداخلي للمسرة الأولى، بناء

مُطلب من تسيراك وتقديراً للدور الذي

وتعير العرض بمشاركة قوات

• عبدالمولى الصلح المثل المغيم للمفوضية

€ المداسي بلال طلال غزاوي حصل على درجة الماجستير بامتيان من كلية الاقتصاد والادارة في جامعة أثلك عبدالعزيز في جدة. الرسالة كانت حول الضعانات القي يقررها

المعلى عات البحرينية الجهزة الحاسب الكلى، رزق وزوجته مولودا سمياه عبدالرحمن انضه الي شقيقته أعطل تمت الولادة في مستشفى اليمامة والنوالدة والمولود في هير.

وخريجي قسم القانون في جامعة الملك عبد العزيز في جدة. التدريب خلال الصيف. اعتثلت عزة جهاد الزين مع الاهل في

وأوراء العيز شي مستشفى اغفريبي للعيون عاد الى جدة بعد جِيَّلة خليجية زار خَلْالها عدداً من مراكز المغربي للعيون، واجرى لقاءات مع

العين وعلاج ارتخاه الجنون.

المُسؤولين فيهاً تُتَفَارِلُ الجديد في عَشَات تجميل

غوميث. القلب العالى كوسيغروف.

مقاتلات بريطانية للصرة الأولى في

الحرض الجوي، في بادرة ترصر الي

القعاون الوثيق بين سادحي الجو

الغرنسي والبريطاني، خصوصاً في البوسنة.

الوزراء في الحكومة الفرنسية حشيد

من الدييلوماسيين المعتصدين في

باريس. الذين نوجهوا لاحقياً الى

الالمرية للمتساركة في الاحتفال الذي

يقنام سنويا في حنديقت القنصير

الرئاسي الفرنسي.

وحنضير العيرض اضبافت الى

السامية للأعم المتحدة لشؤون اللجفين ورنيس بعثتها في السعودية. غادر الرياض الي بيروت ليحضر حفلة تخرج ابنته رانية عن الجامعة

النظام البحري السعودي لحماية الداننين. • ماهر عبدالرحمن المصري المسؤول عن العلاقات العامة للتدريب في مؤسسة دار

• المحامي والمستشار القانوني طجد محمد قاروب يستضيف في مكتبه عندا عن طلاب

بيروت تمى منأسبةً فوزها بأثرتبة الاونى في الشبادة ألثانوية التي تشرف عليها البعثة الثقافية الثرمسيّة فيّ ليفان. وباستعدادها لدراسة الاقتصاد في الجامعة الأميركيّة. الدكتور نبيل بعنيجة رئيس قسم تجميل

Service Salary Co

□ مُقل يداعب جدالا ويتلقى عداعية مزعجة من جمل أخر في حديثة الحجوان في القدس الحتة (رويتر)

# بريطانيان الى أخر الدنيا. . .

🛢 كَتَفْت صَمِيغَة -الصَائِدي نَايِمْزٍ، في عبدها اسِي عَنْ الكان الذي لجنة اليه جنون مكارتي وبريان كبينان، اللذين كاناً تعرضًا للمُطَف في لبنان مع سجموعة وصل عدد أَفْرَانِهَا أَنِّي ٢٤ تُخْصَا مِنْ جِنْسِيَّاتُ مَخْتَلَفَةُ، مَشْيِرِةُ التي انهما رحلا الى باتاغونيا في ابيركا الجنوبية. وقالت الصحيفة أن جون وبريان كانا بحلمان وهما في

«الزَّنْوَافَةَ» في لبِفان بِعالم جنبُ لَيْسَ فيه بِشَن. وتَحَدَثُ كُلُّ منهما مراراً لصديقه أنه ينوي اللجوء الى احدى غابات ايرلندا أو الى جزر الكاريبي، بحيث بنسنى له ان يعيش في منطقة صعرولة بعيدة عن هواجس الماساة والعداب

وأضافت الصحيفة: هذا الصيف, وبعد أنذر من خمسة الموام على اطلاقتها، حط صاحارشي وحيدان ترافقهما اوبري دويل زوجة كينان، في سنتباغو عاصمة شيلي، لرؤية الأراضي اللي طالمًا تحيياتها. ونقلت الصحيعة عن مكارشي قولَه: نَحْدِ، لَقَدْ أَثَارِتَ نَحْرِياتَي (...) كَانْتُ دَشَاعَر حِياشَةَ تَلْكُ النّي اعترفنا عند زيارة دكان عنى لنا التنبي في خيالنا، وتذكِّر ثلك الأوقات (...) والسنوات الفطيعة والغريبة التي تَضْيِنَاهَا في بيروت. وزار متأرثي وعينان مسخط راس بيرناردو اومينفينز وهو بطل شيلي الذي هرم الاسبال، كال كسال يذكره كثيرا

في أحساديث مع مكارشي خسلال السساعسات الطويلة الذي من قضياها في الزنزانة. ونقلت الصحيفة عن مكارتي قوله بُوجِــُود رُوجِـة بُرِيَّان سَعنا، فيذلك بعني انتا تربَّعا الماضي وراعنا، ولم بعد الاسر (الزبارة) وكاننا نفكر دوما بالإبام التي احتجزنًا فيها. لقد تمكنا من ندفيق الحرية الرائعة. وسافر الثالاثة تاركين سننياغو برأ الى بوننا اربناس. وهي القريَّة الإخيرة قُبلُ الوصولُ الْي تَبِيرا بَيل فويغو، ومنَّهَا الى بحيرة بيهو قرب جبالٌ توريس،

## هرباً من ذكريات خطفهما في لبنان

وبعد ثلاث سنوات في السجر سمح لهما الخاطفون بالاطارع على الموسوعة الأصيركية باعتبارها لا تحمل أي لُونَ مِنْ أَلُولُنَ السَّعِاسَةِ. وَآكَتَشُفًا أَنْ أَمْفِرِكَا الْجِنُوبِيَّ مِيَّ الفضل مكان الهرب من عالم يطمحان الى نسيان صورة